



خافه
ورای
سی

۱۸

۷۵۵

2 April 1940

1855

۲۰۹۷۲۵۳

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

1AΔΔA

1AΔΔA

الطبعة
ولم يمت
الحق الا
الحق
وله
من
عن
فما
فما
من
من
من
من

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100

فتح الرحمن
 شمس و القمر
 بحر المحلى
 اعد في الدار
 نفى الرواة
 ضاوصا
 بومالار
 منقوشا
 غرنا
 بودة
 غايباوان
 من عند
 المنهجن

ان شى
 ان شى
 ان شى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه وصلاحه على محمد رسول الله
وسلامه على اوليائه المعصومين اجمعين اقامت
فهذه رسالة الصديق الامام السيد الشيخ الاستاذ
فاج الادباء ورئيس الوزراء الى الفضل ابن محمد
عنه اسمع لجمال رحمته واسكنه عفو غفاته واسكنه
رباض الفردوس جنانه فقدها رساله ليها الى ابي على
الحسن بن محمد بن ابي الراس من الكوفة وكان قد
يصف امواته اليه كما في سورة الى سيد اطفال
بقائه سورة الصادق الى الماء وقد ارفقت عليه
والحليل الى الشفاء وقد ارفقت عليه والمهجور الى
الوصل وقد ارفقت عليه والهجور الى الغنى وقد ارفقت
مراده الغنى والهم الى عود السنين وقد ارفقت له
والحرم الى مساعدته الكرم وقد ارفقت له
هوذا

اشوق الى من لم اسعد الا بطلعه ولم افرح الا بصحته
ولم اسعد ابدا على الا بغيره بالسنة وعاشته ولم اتم
او اني الا بغيره عارضة وذكرته ولم اتم على الا
ابدا بتملتي عنائه ورعايته ولم تساعده في الدار
الازمان اذكرني عنه وسعادته ولم تلتقي الدولة
الا بغيره كما في يوم عدي على احد البعض اوصاف
ولم ارم نبلا الا بغيره ولم افرح يوما الا بغيره
غيره وجمعه ام كيف لا اسكن الى من ان شرفها
على صفحات احوالي اناروا بابه وان غرقت
عني اكار فواصله وان غرقت افا مني عود بسكره
خاطبا وان غرقت ليصبح عني احسانه غايبا وان
تمت نارني من محبتي وان انتهت بارني من عنده فبا
فرا عاب من هذه اوصافه والاهلا وسعيا لمن سفلت

من نجاب دة بفلا وعلا ولا سلبت محاسن من سكر
من شهابه سكر من السمول ورفعت من غايه في
المرج والسهول ولا زالت الايام بحكمه مساعده
والواهب ليه من ايد منضا عفه والمخز عن فنانة
نايته والحوادث عن اوياته ناييه وحل سبب العا
ادام الله راسه يذكر يوم ارتحل من الخوطه ولبثها
في استصلاح وقت نفوس النفسه على السفر واختار
طاح يوم من محب وادرك الحر وما فارت في الضرور ليه
المسير طاح الحر والاسد والطارد كان لها بطاوس
من بعض الطامح كان سافطا والسمس سبار الى زبيح
دخل والرتحره سافط عن الوند وتسم فليبه بعد التوديع
لسوء الاضاف وامارته على الناسخ عن الرفاؤ وما
غامر لهم من الضرع والوجل لما رآه من سحبه وخصه
وساهدوه من قلمه واستغال شره وسمحوه من كلامه
من

من اصايته في الحكمه ومفارقته اياه على حمله
معها للفضاء المفرد واستشعر الحزن والله
عافيه الامور وحلم به اني لم ادخل الى السماوة الا
بعدها الجحش الحومة الى حول اسباب وعند الموت
فما لي وكل اجل خباب ثم استلكت نجوم كمارا
ستحاطونه رجا وكما هبت الريح فرفرفا ورجا
وكما الشرح لم شبح لهوا يا الحرب وكما طار طير
استوا بسوء المنقلب لهذا ومعهم من الحضر والبدن
نضعة عشر نفسا كانوا من حزن انهم وعده الصبايل
وفرسان الفتي والصبايل في البادية منسما او منسما
ولهي منبر لهم وملعبهم كانهم الصقور فوق الاروار
والخربان في عند الانصار اسهر من الكواكب مضى
في فاصد لهم من السهام الصوائد صبر من الظلم
الضيق من الضيق الضل والهتاف الى فطاز الماء من
الخطاء لم يضلوا عن صوبهم في ظلام ولم يحوزوا

من طيهم في معظم الضام فلم يبعد منهم المماثل
فأراد أن يخفف أنه يؤخذ ويسلب ولم يسبق
منهم إلى المرحى دأب الأجن بأنه يكسر
إلى أن سهل الله اسمه حل لنا الهجوم على نزال
أشرف منها على أرض الخزي وسرف فيها
بجوارق الوصي أمير المؤمنين علي عليه السلام
وحصلت في بجة تعبط الملائكة مجمع زواياها
وأصحابها ووصلت إلى ربة طال ما سئو
لا استسفا في ثراها واسترح من الغيب
وأمنت سئو الرهيب وعلمت أن الله وحده
ذكره ونواله شكره لم يختم امرئ يحمل منة
الأماز ودينه سيدي القاضي من سعادة ودا
ولم يخصصي هذه السعادة الحليلة إلا ما يصحني
سلمه من دعوات الحيلة ولم يخفف عن قلبه الرية
ألا

الما اعطاه الله من في امرئ من شئ الله لا أعده
الله في جميع أحواله الكادة والأقبال والسلبه الكفر
والجلال عينة وعونه وعطفه هذه الرية من
الكوفة والحجج سلمهم نهر بها موسم عظم وشتر غري
على أن لا استوي برى وانحنى امرئ وادخل خداد
مسترا واثم بها مرصدا لم يدخله ومسطرا ثم سئل
في طغره منها قبل أن يصب إلى الخبايل وثم على من
الأعداء بها الخوايل واقطع المسام بعون الله
فألى إلى الرية منعشفا واذ استرح من هذه
الأحوال إلى الدار وساعدني بما أريد المصار
طالحت غمره تسرح الأحوال ودر الكرم ولم يهاب الخبي
الحسن على من الحسن المهدي يحير عن أمير الخوا
الموحي بلاد الكرم وكتب من الرية إلى كافي طال
الله فناء سبيل السخ من جعل من هذا الحسن علون من صخر

وقد سأل على باب الصبر وطريقه وتكفى الدهر على ما
لا يطيقه وعذرني فخاد رنار الشئ عواطل
ورماني بهم فلم يخطئ الحائل وهضي من صوب
النأى ما أوردني صمما وأراني من الخط القطيع
ما أكنى دما وأدى بوفاء النج تجاوز به عنه
سبحا لا يلتم فتوره وأما ما بموته قبل الأبرج شوه
فيا الحامض مصيبة عمت ونصبت وكدرت على
ونعصت وفحش الأثران ابوابا وصاريت بني
وبن السكوان عجبا وسليبت من كان للقي نصبا
ومعصدا ونكاش كلوا ما لا ناسوه بد الرمان
أبدا واحمد على كل من خرب في الدين بسهم
ان يلبه بد مع ساجدة وبشره بفسد آية ويجمع
لفضله كاسا من الخبز مرفا ونعت على الدهر فلا
يفضل منه مرفا ولا يعد الفضل لكل من كان محسبا في
المجالس فلم يوفقه من على دل ومحملا المصاعب فلم يذب

منها على وجل فالحفاء على عبيد وواسف على حقه
وما اعلم المصيبة ومن كان سبعا لمساخ الدعوة
فاسلم وركبان اركان الدولة فابهم وبتا هتفا
المؤمنون بنوره قد رجع كسوفاً وسما فزع المخالفون
من عادية فخرج صوفاً وغر سافى اديبه فاشغربا
ومنعصبا في راحة فلا في يوما عصيبا فخذ بظلمه
لما استوفى اكله الى جواره واسمار له الكرا الا شرة
لبصره فيها من اوزار فحصى وحلم المور في حمة
اعلى من الكسبه منافا وراى انفاق عمره في غير
طاعه مولاه نفا فافاعد ورد المسحة في اسعفا
مرضاة غرا وبلوغ الامنة في غنا لفا مر عجر افلح
الحام نزع عمر منسرة وبعار غير هيكس وعقيد حسن
الموالاة معفودة وسريرة في غنا الشاة محمود فقا في
دينا منفا الى الشهاد لما تحصى في غصبا من
الساد وباراه روم في الخدم ليردى بها سقوف النعم

وساجبا في مصالح الدين سعي الناصح الأمين في حق الله
عنه رضا على مريد رغبة وتقبل منه تحنة وغفر له مغفرة
يسكنه بها جنة ويرفع بها مكانه ويرحم بها بعد من
روحه ويصنع عليه من حبه والحم الشبح الخواص في حق
هذا المصاب مطلبة ورزق الصبر وان انقطع في هذا
الدرء سبعة وجعل لهذه المصيبة اخر مصائبه وخاتمة
رزاياه ونوايسه واجزل له الخصال من البر والعباد
مما يبتدئ به عن التسليم والاعساب غيرة وعونة الشبح
ادام الله سلامه اولى من ينبت الخرج وراء ظهره
ويستشعر حروقه صبره يسلم لحوم فضائه وامر
ويطرد حسن التسليم ما يخلج من اللحم في صدره ويمنع
برو الصبر والتجمل ويجانب جانب النعم والفضل
مسلك من لم وقع من العلم المبين وحمل من الرضا المبين
ومعرف عجايز الاقدار وانغلاق احوال الليل والنهار
علما بان الانسان وان سأل في الدنيا على المصاب
فقره

فقره الى الصبر والسلام وبره الى الاعتقاد الخ
تجارات الايام وان الخرج وان افطمة الشرح زنا
والبقاء وان استشهد الدموع لتعبد ربنا ولا يلبس
اجرا والحمد لله بغير راسه وقيل من موداه
وحلم ان الشبح الماصي رضاه عنه الخ عند صاحب
الحصر والزمان الابهة الذي الدين الخا صر لله
عن منار له ذوق الفاضل ومنه وعفاه و
عن الدين ولتخافه وامتنع له طول عمره
الحلوم المحببة ومجاسير اهلها والخلق اهلها والخلق
محبها ومجاسير ما يفتح باطنه وظاهره ونوم مراد
ومصادره في صا د حيد عفت على عقله الخ وهو
عكاز المساهدين والحاضر وان الحسن به ان جعل له
اما ما بين عينيه فيقبل اياه وسعد ما شاء وشر ما حو
ويحمد ما ابلا ويصبر في التواضع والصيانة على خاله
وتخلو في الخضوع والديانة بلا غلام وضائره وسرورها

وسيرته ونسبته بطريقه ونبوته لئلا يهتدي اليه من الغر
 عفو اهل بيته رحمه الله جهداً وحوز من الذكر الجليل قريبا
 ما لم يخرجهما وحصل له من الجاه والقدرة في ايام سبيله
 وصغره ما لم يحصل في ايام كبره وجمع من الصدقة
 الحسنه في غزوه ما لم يجمع في سفره فان ورائه من
 الاعداء ما نذر عمارتهم ونهضت عمارتهم ونصرت
 ضادهم وبصيرت كابهم وبعد من عليه اقباله
 وبقوتهم لمراعاه احواله اعيانه وجلسه واصلته
 افعاله فيغرون عاينها صفائح ورافون اعماله
 فيجلون صفائحها صفائح وتبارون اسبابه
 فيصرون سواها نواح مما انه محمد به ومنه من
 نبي الخلق عمره ومن ما لا يحصى كبره ومنه من
 لا يعمل فرعه ومن ضيق الحوز بغير الاستعانة
 العلم والحكم والحيل والفضل والذكاء والجاه والاعمال
 والاعمال ما لو عمل جنة لصار مبرزاً ولو نطأ حجر

حج

خروجه من لواء الحاسد في مخر اوقه الله لاهل عهده
 ولته ورضاه ولا سلبه الفضل الذي كسا وما
 بعينه وابه عونه وعمر على منافق الابرار محله
 وبلغه امله بطريقه وعطفه وقد كان من اجبر ما
 بلر منى وادنى ما يقصده الحال ينبغي في الحاله
 ولو ان الله والمحبه التي استعملت بتأفادها كانها
 قواه والمعاضه التي خست فلم يلق بها معانيه ان
 اباد الى الحضرة المفضيه واسا له في اقامته
 الغزوة بكرة وشيئا واسا له في اعماله في جمعها وارتكابه
 لا ينبغي شيئا ولكن العذر في هذا الباب لا يحصى عليه
 ويخص بالحق وان تارة في غيبه فطلي له واطلع
 لما به على من كبره فعمله على كبره انما به من الصبر
 الذي لا يحيط به والحله التي ينبغي عليها من لا يمكن
 واعينها ما شاء به وبه نعم وله الى الذين العلم في
 الجسد الجسد محمد محمد بن موسى لئلا يهتدي اليه من
 تكسوا له وينذر حضرة اوصائه ومنه سفره اليه رحمه الله

مضى زمان لو ابرهنة ومن جاني خالدا ابدا
لكن في رويها على غفلة الكواكب فطعم
كناحي احوال الله بقاء مولانا الشريف وادام دولته
وكتبنا اعدائه من اهل وقد طالنا بام
عنه في حبه الجرا وانظروا اصحابي على شوقي
الى حفرة الشرف احببنا ايام الغراف حوله وان
كانت قصير واهل السوف كبره وان ملك بصير
وقليل فناء العان غير قليل والصبر الجبل على عباد
الانوان غير جبل والكرم ينكشف على مفارقه صبا
سبا عجايبه كان بخيرته وينشونه في حال الجدة
على مقدار موخته وحمله من قلبه وكتب بكره على
الجدة اذا فاروق مولاه ويا من اعداه كماله
ودنياه وافقد من هو مفضود النضر اربا فضلا
وعدم

وعدم من هو معدوم المثل اصلا وفرعاه عن
عن اقبل الدنيا عليه وهو مفضل عنها وخير في
التسرف بمكانه وهو ناله الهد فيها وغاب عن
بنا سفا صر على ميا عذبه لما فانه من محاسن اياه
واعواله واستدان الى من بيا فعدا الى محبة
لما ينشئه من رواج سمايله وحضابه وباعد
عن من ينشئه في رباض اخلاصة واداب السماع والاصا
وبجاسد على الالة مكانه وحكمه البلدان والاصا
ولهذه حالي ومن فارقه وصورته في بانه
واعجب ما يترجى في هذه السفر مجادله فلي
ورجلى غرايد ميا ينشئه من ابعلي فقلبي يقول
لرجلي لو لا سير اعد من غير الخ الاصيل وانفلا
عن طه الطليل انقلب على اعقاب من السوف والخبو

ضامه ولم يصح غرضنا لزم اليسوى بهما ولم
على اسف بغير حصة في الحجر الصلد ولم يفرغ من
دونه حصة الصلد وهي حوله لولا كثره ملائكة
وازماعه على سقره وفرط قلقله اذا كثر ما من
ما ويا وسعيه فيما لا يحل من الخلق غاليا لما
لباط الجلاء لبلاد وفهاد وما تعلق خطاه من
رؤسا وامكارا وكفى بغيره من مؤنة الطلوع
ولما ساقى ادمان السبر الى التبع واناسلغ منها
بالسالمه وما من لها من الخاصة وقابل لهما ما
لها نبت والعلبك عيب ولا انما ملومان ولا يعلمان
فالحي ما بلان على ابيادى من مرادى العبد والولع
بشيء من الحيان والمرى ما يندم ويدام عن اقتضاها
من مناهى الدهر المودن بالسناب وهل صفى عن
لكرم فلولون الى صافيا او ساعد الزمان على اقتضاها
مساعدة الدنيا الرهاهم والكفر صفا عزم والمناج

خ

فجلا وفاته بجره ما باله المصم والبول في الرأفة
يدله ما لا يدركه العاقل المستبصر وما على الله عز وجل
ان يستحي عابلا بلطافى مولاى الرزق الجليل
من حشره الى عالمه كفى بها مكرودا محمودا ويزنى
من علاوة الغالة زلا البرود ابعدها فى خيرة
النهيان الى هذه الناحية فليصطاد علم من سافرة
وعرشة صغما اركب كل يوم الاعداء وانشأ
ولم امر طول طريقى الاعلى بغير هجر ولم يصح الا
من باطن الاخرى ولم اعط رضى كل ليل في من الحس
شبهى في المنار لنول الصاد وديرى رفاق السماء
وماى الطرف الكدر وندماى الحال والجر كانا فى
فى السماء وانا مصعد او تنصع الى الارض وانا مصعد
او نرفى طرفان نوح واليوم ما طرا ونصرنى بجماع
والنفع ما يفره اريد وانا على طوعهم وشاره ابلق
فى مراحهم الى ان حصل امرى كيف ما كنت ابتكيت يد

ولا يسبب النقص المروء من اصالته ولا شعارا على من
شعار العار ولا ذل اصعب من الافتقار ومن طلب
الجلالة بالذلة فقد طلب محالا ومن رام الرئاسة بالحسنة
فقد رام محالا الا ان اصل رايه في الكرم فلو لم
الكرم ولم يندفع الى الكرم فلو لم يندفع الى الكرم
وضعاء شرفا ايرى ما يجد ولم عصية اذ ما اذفوا
لسعي ولم يدركوا فقر فراء اغنتهم خلة عليه ولم يروا
لسيرة لرفقهم مكرمه فليدركوا فقر فراء اغنتهم خلة عليه ولم يروا
كما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما
لشمو الرجال بابناء وشراء وان يكون المخلصا
احسن من ان يكون عظاما والافتقار بالحيف والذل
الجزوا جاء محام من السلف وفوز الخدم وهم فوالحد
الاماء يصح المساعي من العفو وتكدر ما اصفوه
من المعالي كصنيع العفو وافصح بالمرء ان حاله هو بلومه
كل من الخلق ما كان اباة عقده وان ينفذ
نقد

لقد صدقت ولكن ينس ما دلوا ومنه السيف انفسه بالهيب
اذا كان كهما وما يجد من الحجاب ارتفاعه في الجواند
كان جهاما وما يضركه كونه من ما يهله اذا كان طرا
السحا وما ينفعه لغزاة الى هاشم اذا كان نجر العطا
والفضل المكشوب خير من الحب المحض وفمه كل امرئ ما
يحسنه من الادب لا ما يائس به من النسيب والفاضل
مطل على محبة لا على سب وبقدره لا بسلفه ولا على
محامده لا بوالده ويعلم ما يعامه الامام ع
ما عاله لا بما عاله شعر فليس يود المرء ان يفسده
وان عدا اياه كراما او خيرا اذ لا يرضى ان يفسده
من المنه لا بصحة الكاس في الحظير ومما يمكن مراد
فلا يمكن نحر الصبر عن الجهد وتطيق النجا عن سحلي
عمر النجل ولا الصلابة ما الساعد الضعيف ولا الشهادة
المرغى بالمرء من غير الكرم وهيب ان الكرم اوسع الله
لم يند بلبان النجا والمرء ولم ينسأ بخلاف الكرم

والضوء اليه تنسب الى اهل بيت النبوة ولهم ان الصنع
الجميل طابها البين ينسب الى من اتى الزلوة والعاقي
فمحي كان جده ان لم يكن عدوا في حبه لعدوه فمحي
بأكل وضجيعه بام وبرق وسبارة ضايح ويندر
ولا تفهمه ره وشرم بنم على بره ام محي برم
سابل اذ منع نابل او غيب امل الواسع
ومحي كان اولاد جليلهم الكلام اركلوا الصواش والحما
واستصوا المحاربي والمائم وعدلوا عن افعالهم
المناهج وصاروا حجج الواصب والكواجح طلائع
امر المؤمنين وسيد الاوصياء اسما على علمه
رب العالمين من شجرة طيبة لم تورق الا النخا ولم
تزهرا الا الوفا ولم تثمر الا الصفا ولم يحل الا الشا
والضيا واسم عموها باسوق ودها نابت اصلها
باسط ظلها اولاد لم يقولوا غير الصدق ولم يفضوا الا
بالحق ومن اسمه اياه فما ظلم ان العرو عليها
والحق

والحق لا يقضي محيا عن شافق افعال الرخ ونبات
اسبابه وامواله وخالفه فيه وامابه وثناؤه
ومدحه وادعى ان في انسابه الى النبي صلى الله عليه
واله وصحبه الكني ما وجد الى المطاع الى الطهر
نسبه سبلا وبقي على ما يقول لها ناول ليل
وكان من مرط الكرم وهو لا يعلم ان الاضن
بما يشل عن كل علق غرون ولا يشع بما علكه من كل
مدخر ومصون فضلا عن هذا بان الايام
ود فرسني الحافل الباعه ولعله لما مشى عن
غال واستخرج في حصيلة الى بدل جاء عال
ان بقله غممة تؤمنه من الشيطان وغرمة تغده
ما من كل سلطان ويجعله لرسول الانزلوه الا بصا
ونسره كفيه بواو الاعداد وطوار الليل والنهار
ويجعله مصفا بئر لم يمدحه وبوحي ابو صنع

في فريه ولولا الخلل الذي فيه مركب واللوم الذي هو اليه
محبب لما كان يحفظ ما يستعد لوسئل عن بينة منها لما
عرف صدره من حجة والأعروض من ضربه والاعتنا
من لقطه والاعتناء عن صحبه ولا ترضيه عن نصره
والأخر في من وصله ولا تأسيه من دونه ولا
تخادر من غدره والأعجاء من رهبة والادوية من
نوعه ولا الاطلاق من قصده ولا اسناده من أوقافه
ولا نصيبه من ابطائه ولا الما زيم من الكفاية ولما
كان يتفعل بما لا يحبته وتعمل على ما لا يحبته ولما
كان يتفوق بما في عمره على ما لا يرضى بخرمها بحسبه
ويرد: يتفعل بها عند لبسه لكل انسان وصناعة كل
ماجر وصناعة ولما صاف من غشاء الكبرياء
صدري ونفس العراضة عن فكري وستر غدي صغري
اياها مستنار ذلله وزهد في شكرى زلهام في فريه
فمن هذه الاسرار لله ليحفظ ان الخلل من العيب وان
الى

العلم اعلى من المنع وان الجفاء مغيبه وجمه وعائنه
وجمعه شدة وطريقه وحرة وانا من كاتبة اسما
وله الى صديق لي سعد وصفا لوقوف ومقامه
السند من الرقي كما في الحال لم يبع سبيل
السيرة من رخصان لارال من رفا صديق
من كل شهر ومفصلة منها الى افاضها
الخطوط من غلة امان من الدهر وعلمه سالما من
وعلمه وادعاني امره وعلمه وانا سالم لوالسوق اليه
جرمني لهذا العلم والسيرة وتلح نحو نصيبي
النصيب والوصية وتكلف على مفارقة ورد في من
عمره وزفره وانه متفوق بحسبه والله الحمد
امعانه وصلواته على المصطفى وآله ولقد عظم
سببه امام ربه عزة جفوة نظم لطلوعها الكواكب
عنها المزن الصايب ويحجب بها الرطل والراكب
وعجز عن وصفها الكرام الحاسد والكاتب انا
فصع عن كتابه الذي كان حل مني على الوصال بعد

البياد ونزل من عيني مكان الرقاد من السهاد و
عني مسرعة الارواح في البياد بعد ما تحق اثن
بول اثنا اثنا ثوبا وبعده واعده لي اجنعا نصر عماد
وعمياد واعني حكمة سعيها ابلغ رجلي وهر فيه نصيا
وادره لي اصفي المناهل والوار والصلو احسن ابرج
نلاب وان كان علوطا بسم الاساود ولم توهلي لرحمة
قام مقام خلعة ولم يواشي ثياب اعداء الى صالف
منها هذا وقد لي ما لمحمد في مفا رفته على صبي
شركتي سلبا عربا واحوال حرة تحمل المخارق منها
والقاني الرمان بعد الى بلاد سنن الاساء على كل
صبي عوبها وشموق الرباع في كل عسيرة جنوبها
وتذرف الحمايد بها موعها الكوالد لسمي الرعد
في اقطارها نوادب للالحم في بلاد صر منها
والسلاسة بده والخرنوب التي عنده رفون ودهم
لنسين بان يبي منها منه وهم على المقور فنامنه
ولم اسرع عند الابع ما ضا في ربح من المقام باين
هلها

الهلها وتصر طبعي عن الرعد في رنعا وسهلها وان
كان اولئك السادة السلافة ادم ما باهمهم انزلوا
من عيونهم من الاطاف والسبح من مقام سلاهم
علا المصونه عن السلاف وتفا رعو على عنون
مجالهم كل يوم دروا ورايا واما لو اعني سناد
ومعاشر على تالهم فزاعا تحبب صله هذه الناحية
بعد ما طوبى المسفة البعيدة وعانيد الهول الكيد
وعني الخ اصنف مروف الكهر ونوايه وسعدت
منام الامن وعاربه ومكان ان جعل من الولاية
في رفيه ومن الجلاله في مشه وان يعلني على كل
ما الهية ونقص على كل عادية الصبح على اوج
محذ او غني في علوب د امنه واما غني لا يباب
ما المحسة فمنه اممعه عجايزه الالدر لسمهم مومنه
بجمال الحصار ابادهم دولة ما يعلو الحوام
في امور المذاهب والسمم مالا يد الكوالد
الهل الكالمة بين خولهم من حائر فاسده منوها

وخارده سقواء سقنوها ونار الحرب سقنوها
الجبونها ومع هذه سقنوها لهنه السلطان وسقنوها
وتحصنه من العرع بقلعه وعموم سائر القن
الى ما لهند سقنوها ولا قنث صولها
والهند سقنوها ولا قنث ذوبانها ولا الهند
ولا اعصبت اعضائها وهلم جرا الى فرد سقنوها
من الالهوال التي لم اسرج سقنوها ولم اذكر
عنها الا عسرا ولولا التي سقنوها صنع الله الحبل وعنه
الحبل لنش من نخرة فاضى الغضا عبد الجبار
احمد ام الله عكبه الى سقنوها لا مطع الحوادث الى
ذروته واعصمت منها بحبل لا طاقه للزمان حرك
عروته الصوف بنارها ولا قنث بين انباها
واظهارها والنبا سقنوها الا ان يجري قريبا
ويعد على عاده استانه وصوت عور او خبا من عهده
ونحن الاله نصولها ونه واداء ان لا يسكن في حال
من الالهوال معاده ونه فله الحمد افاضاله وامنا
وبه

وعصبت ما قصتي ثم ابا من دقاعة واذا البر البر
ادام ام فضله على الجمهور من سقنوها والمجوز من قنث
في انبا سقنوها كل وقت باخباره ومهماته لا طاره
كان فخر طر وعبد وانبا عن كرم عهده انبا
وله الى الحالف احمد بن محمد الصوري بهينه بالوراء
من الرق عند وجهه الى مصر كالحالي اطل الله خالي ام
مولاي الشيخ الحليل دادام دولته من الرق وقد
اقبل الرمان بغير عن غرا الميام وبفوج عن صول نشر
النظام بعادة ارجوا ان يصل اولها بانباها
وبلاله او مل انبا سقنوها سقنوها قنثها
الحمد الواصير السقنوها الدام على ما يجد بكل من
من منحه وبطوره من مصلحته وبوليه حاله حال
من اسنان صميم ونجته من حال عمه وصلواته على محمد
واهل بيته الطاهرين وكل من ينو الى عند حواله الشيخ
الحليل ام الله ابا الميام بجاها ونقص عليه بجاها

وتنزل بضائرها وكأبيها وتُسرف على أولادها لو ألبها
ولسكن عيونهم وذراهما ويخلى عبلا فلا يفتاد
وان كانت من النعم التي اذا انقضت غاب عنها
وجدت بكلام يفتقرها ايدي الزمان مضمون
شأنها عوارض الامتهان مغرونة عرائش تبين
طول الاماني عن ذراهما قصير وتغفل الاله
ون يلوع مداهما حشيرة مستعوزة عن فوق الزمان
محط على معقود تجلال لا يقدركم الحوادث على
نقضه وكله فانها في غيب ما ينقضه مولاى ادم
ولله عجزه وبالاضافة الى ما يستحقه من منصفه
لان الذي استمر من فاعلها من الجبر والحد
سبعة وعشرين وعنده وعن نصيبه ومعه
دوافر فضله وعقله وظاهر انصافه عن له منصفه
في ميثاق الدوله يد ران لم يفرج السلك بلها وكفانه
بفضل الجرحا بها ومعرفة من يحل فيهاها وشهانه
لم ينف عضاها ودفن في السكلات بنزله واخر غوار
وجنود

واستماله على املاكها بعرض عز كل عار عار
وتنته عينا نصدا بحالسه ومحالسه ومراعاة
ما لنظر الصافي طما كان سائيه وعارسه ويحبه
الحى باسند الكرم بمبايه الحزم ومع صرامه السبق بلانه
الحلم يقضى ان لا يستكثر وان توالد له يدقابه
وراحه ولا يستعظم الممخ وان تقاضى عليه من
ومارضه ولا يهني له هو ادم الله جلالة بالاعمال
وان كانت عليه المواقف والولايات وان كان
عظيمة المطامع والمواضع بل يهني الولايات به
اذا اصبح راعيتها وابلها ويحمد الامام فلا عيب
الصور ياربها وتجبط الممالك اذا اسرف من حمار من
غدا في ميدان الخنا والناسا بها مبرزا وصي
في دنوان الملكاء والودراء مالا صبايه والنجاة مبرزا
واسطن باجال من ان من اكود ادرق واليه

وان النظم ينظم آله والحمد لله على ما افاض
بشعره عليه فطر خطيب عارسة ولم يبق له في الزمان
كفو ينافسه ولم يغلق باب الافئدة بل طامه النظر في
اسمائه الفكر ولم يلبس صعب الا اوضحه سبحانه الازهر
قبل مساعدته القدر فانا اعدا عن طرق النشأة
السابقة الى محاسن الدعوات الصادقة وارغب الى
التسجل اسمه في ان يعز في فائحه امره بوقر الزوال
وتمنه في واسطه طوارق الخضر جسد في غامقه
مسلمه النفس والجلية في هذا الهمم الاشغال من اجل
هزينة في عين مولا ويغربه مما يرضاه ويحبه على ما
مولا ويبلغ فيه خاتمه مناه ويخصه بنعم على اعداء
واعداء وبقية يمكن مما يحجزه من ابله واصلاء وسجين
بهذا فاسا اسراف واصفار ومع عليه ملاس الجلال
ويصور نعمة عن الزوال ويحرمه عين الحال ويعد من
الوقوف عما يصلح كل امر فاسد وتولف كل قلب سار
وهو

وهو كل من ووصانه وبرقه الى حيزه خضع فيها
ملوك الافا لم لا تافقه ويحلون لزم الدله النبويه بواب
فرعه عنه وطوله ولما انصرفت البشارة عما عده الله
لمولا الحق الجليل من المعنى واخافه المولى السادة الكرم
ان الرقمان ارضاه فما سمح له قوته وذلف في ربه
صعوبة وخزونه ومملكه مقورة حتى يمكن من نور وجهه
واظلمة افصانه قام بطلان عليه عمانية ووفي بما ضمنه
له ونفذه وشرح عن عهده ما خافه له وادخله في
اخبار سلامته وانتظام امور مخبره واستقرارها على
سبب محضه فخصنا اذ مالى ورخصنا امتعالي ومحمد
وتركت شرعي وهجرت كراهي ووصلت من غير لياهي
وصالعت من الردي فاخافوا وراخاوا وانفكوا الارادة
الغراب وافلت الطوي المنازل الى السجل للكتاب ومالنا
عبادة الا انفسنا بل الى ما يح من خيرها اليهاام والحمد
لنشرح الى روايتها الملوحة المحرقة حتى من عسرها
وعوه الكمال السوء عن قربة نون مرسومة ان لم السفي

مستأدله واقسامه فمما ليه وقصود مقدره وسطور مجزئه
فلم يتصور لما طوى على سلبه غا طوى ولم ينزلها على
استعرفت في معنى وعكفت معنى ولم ينزل من معضها الالوان
على اصحف على معرزة ولم ينزل عن ملبسها على صا رت
الا ما على المعرزة ثم تصفها صا رت فانما بالادراكها
منظومة في عقد جبر على قرب فرب على عقد جبر
العقول عن سلاستها وعزوبتها نزل الالهام بعد
صعوبها وتطرب منها ملبسها عجائبها واعجابها
سامعها اطرايا واعجابا ونحاسد على بالانفها المع
والا يصار ونزنها مع بزالتها السهولة والافتقار
لم تصدر الالف قطنة وذكاء ولم تنزل الالف في وضعا
ولم تشر بالالف فدره وغراره ولم تصنف مضج
استعانه ولم تجبر الالف اعجاز في الصناعات من غير
عز وابداع في الالاف من غير ضعف وفرب جبر عن
الكلف وجعلت عند التعسف ما سهلها سهل ومسا لها
عذب والفاظها مغسولة ومفاطها مضبوطة فلو يمكن
لخلص عقولا ولو مورس لطار عزرا وحولا ولو يمكن
بها

بها السوءاء لضعفها الغبن ولو وصف بها المولى الفضل
البحان على المحين والامتناع ان فرب من اسباب المودة
بما بين والاسبغ لطف ان اعرض عنه صا رت وما نخذ طبر
مخرجي ببيان المجد ورغبتا كساب المجد تصف
تقاف الالف وتخلي بكرم القيد مولاى ورغبتى
ادام ام يمكنه اولى من جابل ما او رده عليه بوجه
على كم ما هو مخصص به من فضائله ومناقبه وحقوقه
مما به ومما به وسفى على ما اسلفه عنده مصافاة
والاصحاه ولم انى معرفت بان منه الى الزم من الالف
للحماة ونحمر عنده ابن من الوسوم في المعجم ونحمر
نكتة الى ارغم بها الحسرة واجل من اوارها قود
وله الى الخ الحضر يحيى بن سلام المولى من مسود
فابدا القواد للحسين بن عوف كما في اطلال امره مولى
وسيد ولدا م قهدين وحلوه وعكفت من ممتن على
الحج عن سلامه اسودت في فها فوط خا طام وسم وسماعة
انال بها من الدهر كل مضج ونعم انقلت من محاسنها
في سرور وفتح ولحده ككها خن الرولة الخراء الاله

وبينك ايامها المشرفة الناضرة والحمد لله على جميع انعامه
واقضاه والصلاة على سيدنا محمد الطاهر من اله
وانا ادام الله ما يد سبيها ومولا اذا غدت لها الفجر عليها
لسبحي مضارب واذا الشفق للفرار سلف سها على اليها
صواب واذا البقنى الغرض اشهرها ابر من الرشد
واذا اشع المجال افقه دون الامد واغوص على البحر
التي سقط دون سفيها كل عابم واعيد عطفى نابت عاصم
وانام وخرى شاهدا ساهرو ههه طراو لنه زهد
نفس مولاى امام الله سعادته بها محصورة فاعلستها
منه وشاهدا بها فيه مجموعة فرفها عنه وما ههه باول
خار شنت على ابرم وبضاغة سلبت من عزم ولسنك
الحا اذا امر في غيرى المال ونهب الفضل اذا ههه سواى الرضا
وما على الفزع اذا السعد من البحر الزاخر والاعلى السارى
عاد اذا السفضاء بالبدرا الظاهر وما ههه خبابا انابها
مفر عليها مصر واليهام معاود ولا منها لها مر اصدر
عن

عن منه فليعند ومن منا فليد فليست على من من الضل
وحد كان مولاى وسيد ادام الله ما يد ايام مصعب
الحضرة الطاهر ادام الله محالها الرضى ان لضم الموضع
الرفيع برسا اله خرمه يسبح معاينها وتبين انابها
فيها المكون سببا للوصول الى جميع الغرض فان خطا
فالى اليعاصر نور ما تحق عنه رضى مولاى فابا القواد
ادام الله على ان سبيلنى خذ منه ومنعنى عاصم
وسر نبطى لدر بلطاف من زهد فقهه خرام على الضا
مربة ووصلنى الى كل ما افتره عليه وعلمنى بكل ما يجد
السبل الله وراى مولاى ادام الله علوه امتاع من ذلك
وانعما عن الطاهر بالصناعة وزهدا في رما
الجمعة ونزعى من الادبار لما رانها في كرم سواها
وانعندت ورفها في فضلها المحصل والمميز وذلك السابى
وكرهه صدى معاني تلك الحضرة الرفيع عدا وانس سعا
في الوليد لما ونصرهم بالعارضة الكار واطوانه على

على الطوبى الفاسدة وعلمه بجبال من الباطل لغيم سوف
ولم يدرك الباطل كان هو فادى ملطف مولاى ايام الخطا
فى ارضى منى محى على ارض مسافا ومن نار
على ابد الى الحياتها بالافا وانما على مصانع
ان حبس على عليها طهورها بغيرها ووارى ان ستر
انما عنده رور سارها الى ان سهر على كبره
عصو ليهذه النائية والحجج الاقبال الاصدراط
مغارة ويدر غائب ضاعه وثرى سغبها الارزاد
بناغلاو غر لاف ونفى العفر ما يادى الى على الزمان
نواف ذلك مولاى السج او الصبح ادم م ناهى
منذ شاهد صدره باسمه ابد الكرام و شوقه
ما كان الى على الايام وصدف ابغار البراهمة
عصمة الملايكه وخر من ان الزمان غير يخلد سمع عليه
والدنيا غير منه ما دام فيها النار فضله وهدى
تعالى فيها الامام ونجلى لى بصفتها الحكم لا زال
عنه فخره فها مساره ومساخره والاسلحة الخلال
الى

التي عليها ملايكه وجماعه ولا ابتلاء عنها لهم
بشرعها من ايامه وكفر عرابها امام حوله وطوله
فى كل مسافر على كل قصر من داره ادم
انصرف الى نياحه غنادا واخو لم بمسار و تنقل
مذكرة واشرف باطهار ما اولائه من شجرة وال
نفسى بالاجتماع معه لتستوى من العادة اقسامها
وسلم من الجلال ما بها وارحوان شجرة وشجرة
على احوال ساره ونسبه ولما جاء البصر بذكر
الفتح الجليل الذى اسفر صبايه وظهر على وجه
الزمان خزيه واوضاه ودلل مولاى نابه مصابه
وحصل فى علة الاسار غافله ومجابه
شوام بغيره وعواقبه ورد الكتاب شرح ما به
امره وانتهى الى عاقبة اخره وخده ناملح
امد وانه الفاظه ومسامه ووصف قواعده ومبانيه
وانتقد انتقاد من لا ينقد على نيف ولا يعمل

جفف وحفف ولا تافقه في الحق لومة الهم والحق عليه
 حنيفة ناس اذنا لم فخر بمواضع من الخلط البقي
 منكمها على كاتب وان كان غيبا ولا يفتن بعضها
 على ناسخ وان كان غيبا هذه سورة الدخان التي
 امر بفتحها عند تفصيلها وفتح عن عيوبها كبرها
 وطمسها ووجد فاصلا ون المراء الذي اراهم
 والعرض الذي ارناهم وان كان لم يوفق الحق من عا
 ولا الا كما فيها بغيره موضعها هذا وقد فهم على
 ما وصفه وبرهان ما كتبه عنهم القاضي الجرحي
 عبد بن محمد بن ابي الدبر ابد الله من الكتاب كل
 من يجل في الكتاب اذ في فتح وسهله يحمله كل من لم
 نقرأه كتاب فتح فلما كثر في بابه مناظرة الجماعة
 وناضلت عن نفسه جميعا وبعدهم الحال بل في
 في الصناعات الرغوى ان الشيء كما ان سرج قد صوره
 الحال ومثلوا الا ما ضا في حده على الحال لا سيما في
 قد

فما فطن بعضي عن الصرف في اللبابة من هجر واجتمعا
 عز ان شعث نظم او ترو بعد جهدها بياضه صعبها
 وتبعت استعمال علوها وغفها وهذه صنعة
 بعضي الادماء من علوها ومرف الحمة اليها ولزم التفت
 بها وكثرة الاستعمال البقاء للكاتب صعب الكلام
 وآبى وبساتين عنده نافره وحسنه وبالف
 متوارده وينظم فلا يد وتباعد والمحاكي فيسبح
 بما جدد ردها ونظام الالفاظ فتتبع عرابيها
 وانا الان مجتهد لا أكتب رفعة التي تكاثر لجر ولا
 انظم بها الا في مدحها سر ولا ارفع فلما الا وبنان
 نعت ونوعس ولا اني معرف الا اوطعي نعت وبنون
 ويغفوه السوان قد اصدت في فريحي بعد ضا لها
 واستعمالهم عن العهد لسان فطنني عن حال الغشا
 ومع هذه الاسباب الصعبة فقد الرهف بعضي على
 الاشغال غير طبعها وكلفها ما ليس في وسعها
 واصلت في فخر الله يومها وعصيلة قومها وبعثني

تجنيها

الحمد من مفضلها والقائم بحفظها وضعفها وسلبها
الى مولاى كسح ادم من الجنة حتى اصردها الى المحرقة الخلية
دج كتابه ووضفها ببعض ما يوصف به بلع شرقة
واحابه وحلة الامر وتفصيله على مواثيق سيدى ادم
امر بكسبه الاعتماد بيا ملها ونصيف مواضعها وتخليها
تقليد المياع سلعة بايعها ورفق ما شئها من عوار
وجوبها من لفظ رطل مسعاد وسلمها الى مولاى كسح
العواد ادم من قدرته ليعلم على عده بحر ضيقها في الموح
المر بصاد ادم من مرقه وسبعها من عنابة الصادق ما
استوى من بها عابلا واحلى بها امل العاطلا ويصون
فما وعدت به من اصطناع سبيل في الناس املة واسما
وكسبى من منهم غرا وجلالا وشرقى بكسبه الى بها
اصول على عوارب الدهر فافلتها وعكافها انظمن
عزال الامال واحلقها اساوره فحل ولزمتها الى محز
اولاد الروساخى معاه عكافها اليه في سنة عيسى
باسيدى الحنة في هذه البلدة قد لا زمني مالا في الحرم
وبهجرة

والجففة فادنى الى تجر المحوم والصبر على مثل هذه الحالة الى
ان املها صعد وخطام من الانهم تطير وفخرنى اليوم
صديق طالبى وبنيته ايام المالحه والمهاجرة واوقاف
المطايبة والملاعبة والرهقى على مصاحبه والرمي الميسر
الى جوده ولا في الجزيرة بيت لم عبوز نخل وجوب قلا وابل
مضيقه واغناؤ شدة اعلى يصيب من شجر مشير مدور
طويل عزز ذليل سرح كبسه سدر عيسى لم الدار فخرى
من فوعد وبيع باكل الامن برعه شرف لا يروى
بغنى جلده كنان وعجمه ليقان واسفله ميدان وعلاء
ميران وقاله عجب وكلامه صخب وسواسية وفجر وبعاء
وبعضه زجر ما في بطنه من طاهره وشرى غطره يجمع
ما في ضمايره فهو داهها ودر ومضيه ومنى ومزله
ومعن وخابن وامين فان الهنر رب للنزلة ^{تسقط}
للنصر لحيث منه شبرا كثيرا وان كان سلب لم تنل من عمره الا
بسراخه الفع عليه ولم الى عاصم الروساخى غلام ابوله
كالى اطلاله جاء سبيدى من صفة السلام وغا طرى بها
منقسم وفلى من تطوس الدهر مقطم وجدى اذ اقم بالاشبا

ادركه ومن و امر اذا صار في الاستقامة شاد ونش عجزه
الحمد على كل ما يسهو ويثرب وينفع ويصير والصلوة على محمد
الطاهر بن الانسان ادام الله عزه اذ انزل الخراف في السموات
يكذب فهو غير منذور واذا عرف ليلاني ليل ليل الرما
وغيرهم ولو منهم ومكرهم ثم وثق بهم فقد عرفهم
الكلف العاجل وباع الحق بالباطل واستعمل على الماء
ونطق بالهباء بل بالهواء وانا اصر على العذر وقد
ترك الحذر واشكوسو الفضاء وقد نصبت ليل ليل
حماقة المراء ان يعجز على شرب السم وهو عجز عاقل
في عواد الاسد وهو علم عاقله ومحاول من الكواكب
وهو مفقود وطلب ارض الغور وهو مفقود وطلب المحال
فاذا لم يجد وسعد على مروج المنعقد ثم يخاطب ان لم
يصل اليه ولم يجد راسه في الشاع ذلك العلة الخيرة
دايا لم تجز بمر سداد وابعدت فكرا لم يفرقه رقاد
هبة نصير من سعادة الكون وطينة من سعادة
من عن سواء الطرقات التي رافقه بالحق وهو في بوجاه
واعسار وبنز ما في خذلان وزعماء صانعته
فذلك

وبذلك وسبحه في كل دينة وسبحه في بديله وسبحه
ورقعت لخاله فاستعرضه انزالني من حسنة حسن
عقده وسفقه واظهر من اليها لذي الطاعة ما
ونقبت به اثم وفلذ في نفسي كذب في اشباع هذا الكمال
اسرا ووايا ولعل في اصطناعه خيرا واستسبابا
ولم ادرك الزمان برخي السراب منه سرايا ونفخ على
يسيرة من اسبابا والذراع رجاية وفي شارب والرياء
دعوى صاعدة والذراع رجاية وفي شارب والرياء
فلا تسد الذراع في عذر ما عاين فعله طبع
نزل في ذراة غني المحمد وغز الليل وامن الخزع
ثم لما عرف اعتماد عليه واستنداعه في الكمال الشاع
اليه من صدى الغني عن الدار واستعد الاستعداد والقرار
وصار عبنا على عني وسد بين الاقبال ويلي ظهر شوا
وعظفا وضمير في هذا كما عفا وسد عرو وروى
وامانة ونطوى على غل وعبانة فلما عكن مزارة وار في
انواب محرم وكبر عدا ان كان في الاواب وكبر عدا
عنه عند يوم السداد لو يار مع الرشح ليلها مقلوبة

مفعال ولو حذو الجبال لما حش بحج أو صلا البحر فاقسه
عند ركضه وبهذه الأرض بارضة وجمع جميع ما يحسنه
على الأيام الماضية والنعوم الخالية من عجز وورق
وناب وطرف وغاصر بها عوص لم اسمع فيها
بجرة الأبعد من الرينور والقاني طر حاشي
محال المحنة وانا بها صليد ابين روستا الراوي
محل الحال ذال بعد المال وجمع هو الاسم من صفات
ونير على صنف الأوزار ومرتج في بلاد الغرب فكل
على ستر من النار وقد كانت مولاي الاستاذ الراس
ادام به عكس في هذا البار خرج الحال عرفت امرك
خاله الا في المحال ونسفت الى كرمه ليجري على ما تحو
سالفاد انقام اذكاره دياره نطلة والجيش عليه
ولو نطق من رؤسائه فللدرتار باؤنهم خرم باؤي
ذم وصعد الى السماء حسم ونحت يا مبيد ادم عرل
بعد اتصال حاجي السقي انقاد الى الخلا عتاما معتمدا
وحيث انه اوشاخ في الاستفا ومنه النطق بالجمع
ما لي عنه والجناب في هذا الامر لئلا يحسن ما لم يضر به
ونح

ونح او ينفق على الغصة فجلد في شجرة وفي الغنى عما من يكون في
هذه الامم فاني ارجو احد الانقاس عليه نساء ثم ما
وله من الخمره الى ذرة ادر وهو بالوصل واليه من العظم
سكوي الرمان والصبر على واده
كاي اطلال من نساء مولاي الاستاذ من الخمره صبره ونح
والدعوى من كل يوم عجا وصفي من صنوف موزعها ونوبا
فكما اطلو عنانا ناع من مانا وكلما اظهر من نفسي لم يسلما
واقضاد الطهر في عتاد اوانا معتد على جميع الأحوال من
الصبر لا ينفق فيها صوابه سها مدينه ونامد شمسها
على ما افاضه على ما لا يصدق من بابيع انعامه واقضاد
على محمد وال الشهاب من الر وخرج على ان ازيد في امثال مولاي
الاستاذ ادم به عكس وان لم يعلم ما بان فيهم السح في ما يوردي
الى المصالح ونفع اوار المنافع لا سيما ان اذ عرفت بغير
سبعة بالنسبة الشكر والحمد وبان في عتاده خور الفصح الجدل والحمد
وانه يقف عند كل من كروب ومكروب ومبتدئ من
كل ما مول ومطلوب والجن في الزرار من جعل بحضه وطهر
اصله وحضر بلطفه وحنه ولين له ناس ووفوه لاي الاستاذ
ادام به نايده على عتقه ما انهد البه الى الخمره المد من
الاضلال والاضلال والاضلال والاضلال والاضلال والاضلال
الحى طاهر الحى صلب الفلمه ومما سقته وابار الحى الخنف في

مكانته وملا طمعه لما علم ان من نفسه دنا وما ضا في له
 باعنا وسافنا وانه من همة العالمه على عجزه
 كبر فارتون بالاضافة اليها سيرا وبعد تراج
 كسرى في جنبها عبرا فكيف يجوز ان يرعد في
 مكسب به ذم او ذاما ويحقق الطمع فيه عما
 وانما وحققت انه ربما يتعد رعليه في
 مثل هذا الوقت منافرة في عمه الذين جعلوا
 سببهم الصدرة والذكر واسر والرحم الام
 والوزر وصرحوا فلوب الناس عين مناجاة ومنا
 والروم بسوء افعالهم الزهامة في سوء طاعة
 واحر صنف عن ابرامه واماله والالحاح في
 سؤاله وقبلت في كل ما عمل عذره ومحو عذ
 صحيفة السكابة دله وقد ورد على في هذين
 اليومين غاية منفا على فضل له وسبب وكلم
 يديع وما الا على ما سرت من الحباية في ملكي من
 عناية وفيما في سيرة من سعيه وانما من سعي

بعض

بعض على عذره وبذل الشعان سببا الا لمع غايته
 وعبارتها لله لاجرم انه اصطنع من سيرة منفا
 وغربا ومحمد بعدا وقربا وبشر فضائله في كل
 ويخطب بمحامده في كل منفا فاما الدنيا التي
 عند الكروى فخذ علم ما يرى فيها وبلغني ان
 الرئيس ساربه الله من فح عن النكاح سبب منها وعرض
 بجانب عنها لما عرف ان وراءها سها ما بالاسحا
 صواب وامامها افاعي وعفارب ولولا كفاية
 مولاي الاسناد امامهم فليس له الذي لم يات
 واستراجها شفاعته وكفالة من يدركه الدنا
 الى همة الغاية الى واصله وفي لحن وكفى مناصلة
 وانه المستعان وانا انظر ما يرى على منه لا عمل
 وانتهى اليه انشاء ثم فخر وله الى حضرة صدقائه
 طاب الله وجهه وعلو قدره

كما في اطا الله بقاء مولاي الفايده وادام سعادته من
 طرابلس وقد وصلنا اليها فخلعت خلعتي كل افر وقد

كل فرع وخافة وانا في سلامه لولا اني من غيرة وعافيه
لولا شوقي الى طلعته والحمد لله لكانت نعمه والصلوة على محمد
وعترته وقبل ان القيد عصا السحر ونقصت عني خياله
ونزعت عني خلاص الطريق واطماره وقصده وطريق
من الحمام وانضت راحتي على من الراس والحمام طاحن
مولاي ادم الله نعمته من له ما فاسبسه في هذه المسافة
الطويله من الاحوال والافنية من العراق الى هذه الناحية
من المصاعيد والاحوال وبعد ما اتممت بالرفق اياما محن
كادت تنقضي بباراد الدهر لا يبقى لي حمار اولاد نادا
وحني فارقها وقفا مشرف على العرق واقلنت من تلك
الدهية بالبحر الرقيق وتخلصت من مجاورة العرب
بل الكلاب ومباشرة اولئك الاعادي بل العوادي
وكرهت الخيام بها لما عرفت ان الاسباب تلك الداء
فراقت فواها وانقصت عرلها وتساقت بيناها
وانهم من اركانها فكنيت في نفسي ان اعمد بها من
حدوث شر يصعب تداركه ولا يفرج حول الدهر مضطرا
ومسائلك والمرء ادم من غيرة مولاي اذا العبد مندمر

ولم يفلح في صغير الامر وكبره فله انوار شعبة وزمير ولم يلب
بعده ومعه ولم يساور فما عمله من عكته الدهور
ومرته وادبته الايام ولهذه من واستند له وهو يافل
واستند الى عقله وهو جاهل وحول على ماله وهو
عارض رابل وروث بقعه وهو عن الحبارز ابل
امرف على قوم العوافب والاني ما الا في سبار الكواكب
واعوذ بالله من كود ربح الاقبال وركوب عطية الكبر
في الثمال والعهار عبا عنة الوقت ومعاذته الخن
والاقدام على ما ندم عوافبه والتقلب فيما يستحسن عابه
وطلب الارضاع في المراتب الكسرة ما لم يبع الخيرة والخص
الحفيرة واسمعه على ذكره على ما كسفه من الغنا هب والحق
وبشره من المطالبه او فخره من المراهبه وسهله من
السفر الصعبة عني وطبئ ارض الحاقه ووصلت الى امن
لهذه الناحية ونكمت زواج الاقبال والعماء فخرج من
محنته ونصاف الجوارح وبين غز منه كما كنت اما اخرته
على الرمان وانما وادبره وهواه ودنوت عن محله

ليحلني بركة غنائه أو لا ولا يخرجني من دعائه باطلا وظاهرا
 ومن كان يجر دمه في الحرب والبعد ويغصت فغصبت
 برغب في مجال السكرك والهد والولا تغذ ربح بورباين الحظ
 بروحي في ركوب البحر صاعلي الشرق طلعة طالع كند
 منافا الى مناهد منها مالهفا على مباحة نهانها وانا
 اعد الاوقات بل الاناس على هجر بها انظر الغيرة
 في المبادر به والطفل عليه حبه ما يتعلم اغضاض
 عكازة وافخار ويزمانه واعنداء في بكر سمايلة
 على يد مع فضيلة وقد تمت هذه الشوق صرنا اباء
 اسفر عزمي عليه لسكن البه وبنسي باسناد اطاها
 الله واستقامه امور نممها الاستمرح اليها وسكر عليه
 وله الى ابي الخرج احمد بن محمد الصنوبري من حجة في سنة ٩٤٦
 كتابي اطلال به قضاء مولاي الشيخ وادام دولته وكره وكره
 والزمان قد صبح الى سلج واسلم الى جبر ما كان صبي وصا
 اسباب الاقبال على مقبلة وطوارق الحزن غني مفرقة وانوار
 العسرة دوني منسدة وانوار النعم على سائعة منيرة والله محمد

حيد

حيد ما سجدني به من عافية حميدة ونعمه لي من طيب
 بعبه و صلواته على محمد وال ابراهيم من ذرية ولينك
 مولاي الشيخ ادام به عكسة قبل ههنا مع الرمال الاربعة الى
 عصية بدار ما كنت مهيما به ومجرا آمنة من مباداه مصر
 انزال ومجاعة قوم عن الفضل اغفال ومصرع ما ستمهم
 في كافي النافذ اليه لعله الرئي بهم ومبالا في وملاطحي
 ابائهم بعين الاستزاء في مجمع حالتي واظهارهم
 وفاني من اركان الدولة ورؤسا البلد وسنظام
 خداني لما جملوا عليه من السوم والتلد واسرهم في
 كوامن الخبط والحدواضارهم في من الشرا ما صبحي عن
 اعين الرصد واخراجهم بالوقع في والخبر على عجبها
 لسباطهم في الرصفانة بل امبالا بصر فطانه من
 لحاة ونظا لهم على ان عهد والامر ولستة واخره
 وبرهونه وهو من عظمه في عرض منهن وبغروته في وكل
 ما يفت ان يفاد مع في وزن ولم ازل اوسل بطا من
 الشرا اليهم داعي الطرق التي مهرة ولها عليهم ولطالهم
 لا سكن من ذراهم ولطالهم لا سبط ما في مناهجهم

وانما جى كاتى نام غافل وانما باغى حبوا الى باطل
الى ان ضعضوا ودرؤا واملوا وصوروا وورفوا واثبت
عليهم البلاء وفعدوا ودفد مشيد لم الضرو شيوعا
فصر عنهم النجدة وروعوا وشر الرعاء الحمة وانا لا اجمع
الا وانبأرى في الموقف الشريف مصورة ولا مسي الا
ومكابرهم عند امير المؤمنين صوره فلم يرهم الا الاثر
الحالى نزع باسند عالى الى البساء الصامى وادما في فيه
الحى رايب لا يجد الوهم فوفى بما لا وترى من الخلق بما
لو السبيل الزمان لصار نحو سها سعاد وافلا فلفهم
حينئذ جبره الخجل والمدة منهم فذل الخجل وعصفوا من
الخط انا ملهم واستغفروا عن الصا عوامهم ^{والسلوا}
ومن يصعد الجنود الاقبال وافواجه وخذوا وامن
السبل على ادر ليه وعلما الى اصبر على السيف فزار ام
الحيف وارضى بالمهنة فرعا من الدنيا والى ادا محنت
لسن من رجالم واذ اذ زنت كبر من صفا لم واذ
لو يفت فانما الكلال السلسل واذ انوشد فالتدبر المنزل
واذا

واذا التفتضت فصارم لا ينو مضارب واذ احدث
فجل لا ترام منالكه ومراهم اخذوا في ملاطفتها
ومواصلى لهنى وكل واحد منهم يظهر على مدين
منه ندما وبيث على النقد في عا الصنى فمادها
هنا ودفد فصدت من الحفرة الطاهرة اوطارى بلخرت
امورى بها على سعيد الخبأرى وظهر على الى برع
العداء استغفارى وانتهيت في كل ما رجوت
ومررت فيه الى آخر مضمارى وافصدت عن قلوبى
الكل واصلحت ما اعجبت اليه من الهبة السقر الى
اسبوع آخر ان اترابى فى الخجل وسدد على طرف
العوانى والعلل شربت الى نفس ومنها الى فرما
انعتق التوكل على الله تعالى الى ونصيرى وابدخ
مسير حتى ارد على من هو السعد مطلع والفضل عجم
والرأب منبجج والوارد مشرع ولكلهم موضع والجدرج
واصل الرحمن السع عن فلي بالنظر اليه لواعج الحزن والحن

عن كاهن بالجماع معه فادخ الموت واظهر عن قلمك
اقتدار الله عز وجل فواضله واخص من عمل عقال
مناهي عوامله ومناصلة وانطلق الى ان ينقش الالتقاء
لما يفسر في به ادم الله سبحانه من اخباره التي هي للنفس
راية والقلب ملوثة واوامر التي لغنى النفس فيها والشر
وله الى بعض اصنافه عوامله وفي سلكه من علام اسعصى عليه

في غدار وفارقه عناما وكاما

ورد كتاب مولاي ومسيح اطل الله به فاه وادام سعادته
فصمته الى صدرى واعدهته امانا من طوبى لله ورحمة
بين جدي وخوي ومحنة فلانة الخجل بها حول عري
واذا اردت ان افطر مسسنة مري واذا استهين ان
استكر انظره بخلي واذا اعينك ان اطرب فمكتل مطوده
واذا استعيت ان تنظم لحوالي قرأت منظومه وفسوره وكما
فكرت في سالف المساء لغزيت لموضع عنوانه وكما نزلت بها
فواضله فقلت مواضع انا علمه وكما اعرفت فرائقه وتلمذت
على كل لفظ منه فوالله الصوفية على كمال ما في صانعيهم المصنف
وشر من كل حرف منه فخر الله في فضائل الائمة فانا انشد
منه

منه في روضه وعذرة ونبلة ومميرة وبيان مجمع غريب الالوان
والازهار وبيان شمل على رزة الاسماع والاصار وعقود
ازين بها الناس الخزام وسعود اطابها رقام الغراف وادله
بمنها جميع الغرائز والمخاض وكيف لا يكون اجبالا في كل
النس وجبالا بين وبين كل شخص ومصر اموات الخجل من محامه
وعامعا بين مساعده الدهر وميامنه وموئلا بين السواد
والخرج ومبدل بين الالام باللمح وقد فصح ناسله من وعاء
وانظام اسباب حشره ما تنضج لجماعه مسامح الكرم والشرح
له صدره والدم ونحش الحرفه كل من بعض الفصل والحمد ونحش
بجمله كل من يحط برج الحد كثر لزال من السلام في ثم ليل
واصفاء ومن العافيه في او فمخطا وادفاه ومن الفضائل
في لسنه ومن الجلال في اعز مبرحه والعارف في الاستقامه
اعلى حشره ولا يابن الجلال من حشرته فاما ما امر اموات
من دل علامه ونحش من الجملة التي كنت شاهديه عليها سلا
وامسقامه وسداد اورسداد وسلوكنا وسلوكنا بحفظ
وعرضه عن اخيه واعواه وامارته الى من اضله عن ربه
واعماله في ضيق محنة وفارقه منه وانحازت من الاولاد له
صحة الاضداد والاتحاد ومن ربه الاخار المحمديه البشيرة ومن

معاد ادماره الى ان يخلع من مسكنه ويخل باهل بيته
والضاد ذل العرب على عز الخيام في داره وان شئت
السر على راسه الان بجواره وما بلغ القول فيه
واسمع الخطا بسخره ما به فخذ علمه ونقصه شغل
قلبه ملائمة امره وادباً شجره وتوزع خاطره لما
اوصفه واوصفه ولو وفق ذلك العز الى الخواص
ولم تفره عز الشباب وصبر بين من يحب ان يصطنع
وبين من يريد ان يصفى و فرق بين من يسبل
عليه ستره وبين من يطلب فضلك وفقره كان الرأ
لحضرة من سحر مفردة والصن خيرة من شغل عا
ولما انما الجنة على مفارقة داره ولما انما الجنة
وطهارة ازاره ولكن الهوى ربما يغني البصير
والزمان كثيراً ما يغني الجواهر والضمائر والقرع
بكسبها للعلم الخل والصفر والبطر والاسرور
له الجوع والخوف وكل الامر ونقصه فاما انما
من عهد فلا تلهي نفسك عليهم عرايب ولعن الله من

كفر الله وامر الذم ونهى عما من الصنيع ومباح
مولاه باليسر من المطامع ومولاه وسيد عالم الخ
انقصت في ربه امالهم الكرم وبذل الورق وصنع
اموالهم وركب الهوا الصعبة وعرف من انهم
ما لو صنف في الكرم ما صنفه اليه طول عمره وذكر
منه ما يخر السنة الحباء والشراء عن وصفه وذكره
وليضيف الافلام ويجعل كل ما من في العرب الاما
السائر وكل ما على في العجم من الخراف والنوادر
قلادة انهم فيها مساوهم ومما يحجم ومخارهم
وفضاهم كلف في بلوغ بعض ما ينفخونه مضمناً
ودون بره ما يتوهمونه عسلها مساو الاولي
ما ليعاقل ان لا يخلعوا من ستره ولا يكثر من ثوبهم
عليه عمره ويسلمهم الى الدهر فهو امر على النقص
منهم وينقص الزمان عليهم وهو اقوى على النقص
عنهم وانما ان طفرت به تملك من خطاير وملاهم بما

يخرج الموضع من السماء وابلغ في استسماح ما
افهم عليه واستفعاة واطاع خضره حرسها ثم كرمه
وله الى بعض اصرفاته عبرت النور اليه
وبكر الدهر بسيد وانه
انا من الاجتماع مع مولا اطا الله نفاه وادام
في ايام القدره وعن النفاة في ساعة العسرة وان
كان ولي ابدالها وخضره وهي لثبيل خضره
ونصني شتان الى منا هذه طلقه شتان اليوم
الى بن نواله ونخرج بالوصول اليها فخرج المجهور
بوصاله وكانت الاقرا فاما لم يجمعنا فطادروا ثم
يا اجتماعنا اعدار بل كان الدهر انرا ان يكون بغير
مخرفا وادان يكون هو مغربا اذ كنت مغربا والدهر
عند غيباب كبره وهذه الجنابة البرها وانك لها
والزمان الى اسماء ان كبره وهذه الاشياء شهادها
ولولا سواها فاختار المخدات وعموم محمد الابرار لما انت ارضى
ان

ان الغاء مره في كل شهر ولما كان النفاة في خلتها ولما
فدعت نصني باجتماعها مع مثل خضره طابير ولحج با حس
وزماني لهذا اذمان بزم فيه الوالد بوليه الجند
وسام فيه المختار وادام زوده الحديث فبلغ بلون عمار
وانا بعد بين الاخوان غريب الوصر واليد واللسان
فليس على غير ان يسهل لي وقفا اعلم فيه من النظر
الى القاعة ونصني بما فقه على الرضا من واما ان العسل من
وله الى صاحب ديوان الخاص وهو الحسين بن محمد
في العباد والامضاء
بعد الصد رسيده الشيخ ادام من عزه لا يجوز من المصدا
الا انها والحد لها ولا يزعم من التواضع الا اعنيها
واسعد لها ولا يسلك من المناهج الا اوضحها صراطا
ولا يترك من المدايح الا اوضحها لسا طال اشهر انه انما
توصه لم يضل عن الحادة واي شيء لم يجمع الخ اعماره
وحده ما حل لم يخل من سادة ما كف ما خضره فالمن
مسترفا انه نصني الارادة لا تارو المصدا حبابه والاشارة
الخبير حبابه ولا سلة الايمان حبابه ولا اغلوز دونه او ابه

ثم هذا الجارو الذي يبري على عرو الصدر على
المساكين والضعفاء والرمي والفقير البير على
حرمة مرغبه مسالفة ولا نوا بالحفنة من رصه العف
بل عرض المنعم به اسبغ الله عليه النعم وتر من ديام
عز. وسلا له الام صباه وجهه عن احوال والشد
ورعانه عا هجر عن الاخلال والاخلال والعاق
في زاوية رجا البرد منها وما من الدهر يخرج السيف
الصقل من الخمد واستنهض ملهم في الفرس البعد
فانور كالاسد الورد وفي اثناء هذه الاموال
الرفان عثر بجيد فينبه من رفاده ^{وتخرج مقلتي}
عن اغلاله واصفاده. واذا كانت هذه صور الحال
فمن الحال ان اري طفلا ومفترا عما اصدق في الامر
من فضيحا والون برة الخاج منسما اما اجدي في السكوت
منه ما الا ان ههنا فضلا الجور ان اصابه وهمله
ومحى لا يحسن ان اطوره واعطاه ليق بلون الجاه مصونا
ومحز. مولاي الوتر ارام الله عزها لا تخلو كل شقة من رطع
تريد في اشغالها وسكبات بعضي مروط الارب
ان

ان لا يتم باعمالها ومبتدع السبح امام عزه لاهلها
فمن كثره الافضاء فهو يدعو على هذه المعاملة
بالاقتضاء ويترجم بالكاتب اللازم له بوانه فعمل
الحق سبحانه بفضله ويقول بسم الله عيدا قال آمينا
اما ذا العبد او من فعل الله بسمع الرقاء وبجهد الله
الله ولي الاعيان نعم انا اعلم علما نصيبا انه بعدتم ما لي
على ماله من المال وبورني على نفسه صابر على الاثقال
واخفوا انه لو قدر على ان يحمل هذا الجار في كل يوم
واحد لما انزعجني رغبة في ابتلاء سبل العبد واليس
عبد الله وحرصا على ان تكون ^{مباهاية} المودة بيننا معونة
ومحاسنها منسورة والنيات صافية والمرار منوارة
ومراعاة الحقوق ايام الصيحة على لا يهوى ميا بينها ولا
يقوى مغايبها وانا بعلم الله وانو الحسن لله وعفاده
وارتقاء من الفضل الى ذرى اخوانه وعالم بانه لولا
الاموال الضئيلة والمزويبات المنقصة لما اتى الى
كاتب ولا ربحي اقول في بوانه على ناسه واذا اخذت
انا بعزده وعز من يكون صدره سقط العباب والشف

الحجاب ومع هذه الصورة المذكورة تعرضي الدخا فصفه
نقولك بتولي ندمي من نفسيه اذ لم ين من السنة الا بغير
ومن عمر اطل الله تعالى الا لكبر ولتقاربها من صعبه
لبا في الجارح في هذه السهور المستقبلة حتى ان يجده في
اكنه الجند ان استر في المبتدأ واد رتني من عند ^{تسلطه}
دعته الواسعة الموصدة وانما استرني من هذه الأحوال التي
فاسينها اسرله الحفنة واركن في ذيل من الحد وذايل
وما خلا على الله عز وجل

وله الى بعض المتقين بالامارة والمخلين بالكلمة والوزارة
مضمين معانية واستحقاقه وهو من الملك صوته طاهر
غائب الا بمر كل يوم برب في الصدر ضعفا وظاه في كل
وقد تبت على الصبر طربقا واستبحا مني وهو سبب ^{التي}
غريب وعصبة من محبي وهو الجاني الى الاخوان عجب
والحمق من انه ملكي بناء من ثم بقاءه وبتلم من جوع
جواجلي والباري اظلم ومن آمن ان يكون معطاه مقدرها
وجب ان يكون مهمها ومقوما ومن استدار يكون محلا
مصفا

مصفا بالذم ان يرى عن الافعال المشهورة من رشح
نفسه للأموال الجليله صبر على الاعباء الثقيلة ومن طلع في
الاسباب العظيمة طالعته بالانطلاق الكرم ودون الكرام
مكاه لا يتلقاها الا العود الباري وقبل المعالي عوال
لاعتساها الا البطل الباسل ومع المخام مغارم التحملها
الا الاكادم والافاضل واما المكثر الشايع من العجب لا
تسلط الا على غير من العبد عود وقد أم الترف الماذر
مراتب الا مثال الانسداد ^{اساود} واسود وباني المجد يهون
عليه ان يخرج كود من الردح عدا ونهلا وباني النقد
لا يبالى بان يلغى ون استنداء فضلا فاما الذي
تنتهوا به ناسه وهو خال عن ازارها وتبني الجلالة
وهو مستند في مضارها وحب السادة وهو عا عن
استارها ويرى الوزارة وهو غير صابر على ثنائها
فيعجب عليه طريق رايها وضالها ومضعف لبرئها
في رعي حالها الا ان قلنا الظالم في البنية من تعوز عود
وعمل البه تارة بجادة لا أهل زمانه او بعد من اضايق
الامام عجايب لا يخطر بظنها بالمخوض ولا بعد من لها الرشي

الغرام في الزاد فغير ما سنها رفا نام شتر ما اعادته
 وبلغ امره جفا من الدهر ثم تقفن ما ابر منه واغادته
 وليست هذه قصه من نبال الخطوط بالاسم فكل
 ربه ربحه دونه ولو طبع على القبع الطاق لا تفرق ان الدنيا
 وان سلكه فاعها فكما به مصوره غير مملوكة ودراسة غايه
 غير مملوكة دائره ان تفرق ان يسع سر من فضائله من
 الاخلاق او سبله تعالى من اديه بالغ فمطار من العبد
 والاوراق لشهاد الغفر على الفنى والرزوه والامر الميم على
 المخطوط والنسب بالادب محمدا علمه وسد لفرغ من جمال
 هذا الزمان وسوسه وبالوراق من هذا الزمان فوامم الزمان
 تعين دن ذوى الاموال الجمة والبيات الجمل والافقاء المومنه
 والالقاء الفخر اذ كانت طروفهم من الطوفان والبرغم
 من الحطل تناوبه وصحفهم من العلوم بقاء صاحبه وسجنهم
 فون الماء طافه في الانعام لا على الانام واناس من الخوض
 لمصون او الخواص الصغيلة والنبات بل المرحله الطويله والمركب
 المرحله المرحله والمنازل المرحله المرحله اذ عاتوا الاموال عن الكوا
 بالاحوال والخطوط في سوتهم النساء بالرجال هو صالح النعم
 وكل هذه التسميات وهو في جميع هذه التسميات مضارعه

ولم ارجع الزينه على ان اضرب به مثلا او انسبدهم مثلا
 عاتاه والمثل السود لغيره وكيف انفس الرض من له الحمد لله
 طلعه فقطف منها الورود وتلكه بكره معها الله والحسنه كالمصباح
 لا ترى العين احسن منها بلما وخامه كالقناه لم يوردها
 المسبل انما ضا ولا اخفا ضا ودر الرض لرحمى صفاتها ونفس
 حليب العلوي على حبها وهو الاثافها فلا كفر باسبه ولا يله
 رطب ولا اموال الجوسه ولا عباله تحب ولا يسه ولا اويل
 مناسبه ولا لم مع السبل مضاربه ولا مضاربه ولا كفايه
 دون كفايه الزور ولا صرا منه اقل من صرا منه الصد والحق
 ولا قصه حبه ولا امانه عبيده ولا قصه غير اسبه ولا غير غير حبه
 وانه مترجي علاه وانما كلام العبد ضرر من العبد بار حقا
 ان الكون عتده فري كرامى هذا بانا ولا اقم على عبيد لم
 من عاتاه اما سعادته مومي بن الحسنى ونحوه البه نيل الصبح
 لم وجهه في الغراء والنزف ومسيبه بالجمه والحاديه
 ضروره وامام الحلاء عن اسماعيلها مضره وهو طيب
 برى من يد الحلف فيج الحلف كبر الشفق قبل المطر
 في عطيته سحر اضوه وكل حيا ملامحه على الفز وحسنه
 من مضره وانحى الى مطلق من اربه ونسبه وهو عمله السفساف

ربها ان يسقى الامر كما من السم الذعان ويقتل
بالخراف ليقصد الحفرة المقتدر الى فله المعرفه والا
والراعي عندي وهو انصر بنفسه ان يفر من
سنة واقته ويعرض عن جهلة المسلمين لساقه
ولا يقصد جبانته وخافته ولا يلقى في الخلطة
وخراقة فان قبل هذه النصيحة سلم من لسانه ولسان
غيره عنده وانطوى من لسانه المساطرة بقا
طوله وعرضه ولم يسمع ما يضيئ صدره ولم يهتد
بين شيوخ المذلة سنة وان الى الا المهارسة
والمناصحة والمواصلة والمخاضة فلم يصبر على حرج
الحلالم ونكر الارام ونهض الضراغ والبللاء المرام
والهوى الملاصم ومثون الصوارم فالذي غشي به
ما يارزني فطأ قرن الاكسرت فيه وفرع من يده
سنة ولا تأسر في غم الا بؤس مقبله وسد عليه
طريق مهرة ولا فصحى ليد لو كان مثل غطاء اباد
الا فضحة وفضحة ولا ما في مقابل ولو كان من فضة

قوم عامه الا كينة على وجهه ونطحته لهذا فلي مع الخا
الذين وردوا المنايا بربها وسروا الوشمها فطوعا
وسعوا الى الموت الرقام سعيها وسواهم الحماجر
افوا لهم اربابا والاكاه الذين اسحقوا الارقام
بليهم امر خوف واستقبلوا الخصوم ولما سمع على
ولم يرضهم الوفاء فاما اصحاب العقول الضعفة الكفنة
والاصول الضعفة الذميمة والجناء الذين لا يندرج
موافق الرجال اقدامهم والجللاء الذين لا يفر من
دري الاعلام بنامهم فرما في اقصافها دون
مناقضتهم وسفا في اغر لها قبل معا بغيرهم وبنها
ارحفتها من ان تحوهم ويقصد لهم وسها في الهما
من ان تسم يقصد لهم ولما في اسقى عليها من ان
اقتسبها بن لرساويهم واقلا في اجلها من ان
اجريها بوصف غار بهم وانما اسلط عليهم ساطعا
سبهم فرقا واصلا ويقفهم بحفا وجملا البصق
مغفور ليهم المسرة بضره وورد في وراقتهم
المسرة بضره محسوسهم تقينها مضمرة فاما عيونهم

بجهلها كثر رماه وصرفهم بغيرها انفي نفس وجوههم
بحرفها الذي ينفق اسير يحمي على القلب المكن خيرا
جهلا وجننا على القلب هبهنا مثله لا بد لها من جواب
ابها الامير اسلمت عليه فصر في جواب السلام وادلت
بجبهه الاسلام زوبت بين عبيد على السلام انظر ان
اجمائل الى الناس بطرف اربيل يريها في ميثله ام
اسارته الى اهل الفضل بجانب شاربه بعد من مسانده
ام اذا فعلت للدليل عليه فاما صدرة اظهرت بها
قدرة ام اذا شربت له انما كسبت به طرا و لم انما خيرا
كريم بين بدله من قن عرضة عرف الوحي مال البسم واداء
من صبر كك له بشانه يزل يود الجلم واداء جمع به
امر من غير ان يخاف او به ياله واداء على صرف
عليه من غبط ناله وجليا ابواله هذا فعل الذي فعله
فعل الجاني من هذه حقائق من اجمع الحقايق وعقل وثرها
من لا يخلو من عاينه وجيل ونظم من لم يكر على مديحه اسبه
رضخاد اقال من لم يري اهل بيته كرام ولا مريضام بلخا
شده في خلقه من خلا الله ورجف بالشي في عروا اخصر منج
مله

هالده ونفخ في رقع غير لاف وتعلم على خسة جهل واهب
نعم العز في ان سبيل ما اسير بطول سلا من باربع
اندرى بارفع فمن نفع وبالكع من ذلح وهل تعلم ان
افخوان طلاء ذنبه وادى تم من به ان شربه وادى اسد شربه
غايه وادى سبيل نفسه من فراه انا لله وانا اليه راجعون
ففي اجلي فما انا اذل من قل في جهاد وطراد وقد قل به
المومنين اسد صلوات عليه كلب مراد واسد شربه
السبه على السلام على عبيد من زباده وفي فضل الائمة
وسادته الا من في كل معبر وادى في فهم اسوان قلت
ولكن سبيل الفضل ولو لا انفي يصنع الله الذي طال ما هم
فيه على جبل عامه واعتماد في دعاء وصر على ما احسن
هلا من معادنه على يانه واهماله اذ ارام اسحق مكنو ما
على ورفه اطهو امن هبه من عضا واد البصر في مطروعا
في بصره يطبقوا ان تخطا اها مادي الحصيد سبيل
ما بيع تعثر في منته واهلها عاين من تعرا بما في
وكنتي ولكن من جدد اسد الذي مضى واهل العرش

فخذ ربا هذا ابلغنا الى جبرئيل الخلد مرة بعد مرة
ان الله ان ينفق اموالكم من اجل او ينفق في الطريق
رجلي ولا يترحم ينفق في ارضي لا اجل ولا شئ في ربي
فان دم مكي لا تطل ولا تخوفني بايجاد في اضعف
الطن لا استطع صبر من عوفي ولا نزع عني بارع
وابرأ فله ليل يسيل على وجهه عوفي ولا نزع عني
فلا توجع المرأة اسفضا مني وظلمي في اذني نقل
فقل لسانك قليلا الى مربي وان فضي الله تعالى على
بدي يكون انصاء عومي ويكون من شهلاء الحر شهلاء
والقطا ينفق في فاحله صبر على عاقبة الكرام وربي
بد وابر الايام وقد ارسلك الله جاجله فلا تاجله
من ظلامه ووقظك من منامه ونبأك على بخاره
ترجع منها اسلامه ورسلك الى طريقه لا تخاف منها
والملأه فان قبلك كلامه ونصحه وركبته في الحج فحبه
فعايد عن غرامه ان همدت على ما اعرف من الله فله
الحق

الحق وتخصف وجهك بالحد الفائق والاولا ولم الى بعض
النصارى وهو المعروف بابن النبان يستحق السعي بلمعة عنه
عجبي من ثاقفك والعقل عند امره ومن ثاقفك العقل
عند غرامه ومنازل ومن اخبر فلان يا خير سيد
انسانا ونعامه عن ثاقفك حتى جعلك ترمي وانا وربي
في البطر اذ نولت عملا وعزتك على الناس لما يصح من
السيار عملا ولولا غلط الرمان لما فعلت دفعه فصعدا ولمن
ابعد العقل عن صفته ولزك كما عهدت يا باعقل
ساخت وعاد ما لكل ظام فاسط اخرج وربي عبد اسعد
ونال وانت اصبر على الهوان من وند وشكك صليها
انقل من طبعك ونجحت بين ارضين عملا ورجل ونفق على
الابواب كالفجر السابل ونحاط على شاربه وعققتك
كالناطع السابل فلما دج الناس وبعيهم الخماس عرفت
الحاوسا بطمنا مبيدوا عفت عليهم من خوف كلامها
في البناء حتى استغفروا واماروا بالبيع فقالوا ان الله
ويجوز وتعمد فخصرت وفوقها علة ونسبت اليه
فتجوز وتخطر منه ورضد ما ايدى السبطان بفضله

فإذا انما الخبز من قصبه بالحجبة التي هي مابعد اليد مع منعه
 مستغنياً بالقرح والظلمة ويريد وساطة فعمله عن الحول ووجه
 ثم تنقص عليه غبار صخره ومرادك وتعد كانه من بحر في يارله
 وتوعد بقطع الرزق غير غائب من الخي اقطع فقال ويهدده
 باسقاط الجارية يا ياد في معنائه وتخله مراد من اصحابك
 وتذكر بحجز من الناس ويجمع وينقح باليون وسط السوق راوي
 بانك لا تهاب لعدا وتجهل ان صاوي لو ارا الجمل مصفعا
 فمداد امر الذي لا يخلف يا عظم من فو من قصبه
 حجرة العذرة الى من ليل العذرة وتخلص من عدم الرزق الى
 الحصد والرفق وتعال من مخاسن الطوبى واللبث الى عمر الخوي
 السمن لولا ان في عن مكافاة امثالها وانفي الحاطبة امثالها
 لتفت طاقات من سبالا ولجئت الكلال على عبالا والحرود
 على لفت عبالا والعتل للسكرات الذي في ميدان فزالا والار
 كبتكون قبل قطع الرزق فطسع فقال وكيف روي قبل اسفا
 الجار في جمل عبالا ولكن لا تعان ولا تضاهد والاولى بالهبة
 ولا يعانف وان الطير كلك مبالا من الهرم والشيخ يترك الرزق
 من عبادرة اليهم فانه ليعرفه الاخر الذي تكلم به من كذا واخر
 رزقا انما يخره او يخره وان في امره زمانا من فيه ينظر في امر

بها

ميسا على السحقا ونحو وتعلم فيه من نفع او ضرر ويحي او يخلي
 او مبي كان لا يبلد الا طلع العرمان في بيته وعجبر ومشي في طاهر
 ليلته بقاء او عن ومشي عرف باللبا بالام من افوح من طهر
 واذك من من من المراههم واذ انبى السخاء بلبا ليلته
 هلا لا اولاً فالنقل ليعود ما من الكلب واللام ولم يفر الى بيته
 صدق له سائده وسقطه وهو امره بد من

بعض هذا الخفاء يا مولا الى كفي ومن بعد الاعراض خوي على
 قليل من صيد ولا تلهف في كفي من وعبد اسراف وشي
 ادني ما اوسى به مفتح ولطيف على سوء اعتقاد الفلك
 ومن قبل ان يبالغ في عبالا يلهي العمر وان كان لا غرض في العفو
 من بارضه وعبالا وان تجده لا راي في الحسود في عبالا او
 ما رعد وان امسكت من سبي من يغصر عليه وان سجدت
 عبالا فلا معدل عبالا به وان سجن في ادني مهم وان كمنى
 فالحجج اذ ارضاهم وان سجن في الحزم فحبالا ليلته كل طام
 وان امر لوي فاهلا وسهلا بكل الام النفس مسافر للاعاصير
 الحمار والعلية في فية عبالا الحمار والعصاة معصاة عبالا
 والموت موصو على مناجلة فلا السرايف والروع حلالا
 ام احمد واليهان في عبالا ليلته فاهلا وسهلا فاهلا

ربيع الاخر فقبله ولا فوج الا بغيره ولا نشاط التجدد ولا
 الصبب الا ما اعطى بغيره ولا السعد الا ما اربط بغيره
 تحببني منك نظرة بالرضا وتغيبني فؤدة منك في الكرى
 وحين نفي منك منظر عذب وتبقي من كل داء كلامك
 ما فيه عذب وانحل بعد منك وان لم يحقق العمل في
 بطل منك وان لم يجتهد في العمل واظن ان ارجع الأمور
 الى مها بر في دعابة برت ففعلت محرمها وجهالة
 ظهرت ففعلت بغيرها وخرج الشوق من غير قصد وكما
 ذكرتها من غير عمد فلو الكسب كبر لما استوفيت من
 العيون المفضلة الا بعض ما عاينته ولو انك تدرى
 لما استحققت من العظيمة الملهة اعظم مما ادرى فاجابة
 ولو اشركت والعباد بامر لمحت ذنبي التوبة والاستغفار
 ولو كبرت وندمت لعفت على كبري التمام والاعتماد
 وهما انا بغيره لم تغفر ثايب بزمك عفو فامتن عليه
 ليس من صفة الغافر لمحت اخي سامر لا في الاوانع
 بانك لا في معادك ولا احاسدك يا ملوك في جدار ولا القصر
 على ما تقصته من عهودك ولا نشاطك مما تقصته من عهودك

ولا اطلبك فماتت من عطفك ولا ابتاد بك وان شئت
 بما تبته من عطفك افي حكم المروءة ان تجد من تعاربه وطره
 من يصاحبه وطره من يعايله ويحباله وعمل زيارته في العمل
 ام في سطر الفؤدة ان تقابل اقباله عليك بصدد وشا من
 مؤالمة بره ونحوه في اخاله الحسن بسوء وتقبله بحامه كل عمد
 ان رغبته هذه الحكوم والحقاق متناعة فتعادل وطاه
 وان مايت في مثل هذه القضية زمانا فاستفسلها الما الما
 وانقاد العرض في جميع الادفات استغفار رضاك والماء في كل
 المال ابتاع هو الوجود لو كان في الماء ما كرهه وانا
 صادم ما شئت منه بركة ولو كان في الحمام ما ينعفد فاما
 لودن على الطوى بغيره فلان وهو من نعم الولا لم يتركه
 عندك وان كان كاد ما خلبه كبره انه قد نجح مرصا ان فلانا
 لا يصلح لجان اوصله ولا آمن ان عاينه بعبادة ولا عمد
 على ما يناله من لسانه ولا اسكن الى ما يحلني اليه من امانته الا
 تصلي اليه من ان عكته الجمال استأجرها سر حيا وان عظمها الاصل
 استأجرها مطبعا وان دعوتك لم تقم اجابك ليل دنها وان
 كل فقه منول النار يغلبها محار وان غمد عن عطفك في

محبته ان يخرجته كان استغنى عليه من قربه وان عدته
صبر على خوته وان زحمت به عياله لم يزعجه وان
استغنى لم يعيب من استغنى عنه وان ساعد
فعلت من ساعده وان استغنى منه احدث آثاره عنه
وان استطعت استغنى عن الدنيا بما لا يضاف الى الخلق
وتصلح ان لمن ان سلك عليه لم يزد عليه عوايبه
وان غرت الدنيا اغتضت من استغنى عنه وان زاد
دونه ما لا وان نطق عليه لم يامن استغنى عنه
واجتنبه وان انبسط اليك ابنته اقتباضا وان
عليك اظهر عليه اعراضا وان استغنى والى الجور
لم يفسد من بهاء وان استغنى عن غيره لم يفتن
عليه ما دضاء لغيره سقطت مؤنة كل عيب وغدا عنه
فا فعل ما من به من هذه الاشياء التي انقضت بها
مريضه محبته. ولينظر الى حال ما يحجبها عن
وهذه الاحكام التي تحكم بها العدل انفسا الى بعض هذه
القضايا التي ترضيها فضل ما تزد في الحظ والكرام

الكرام زحمت لكون المصاعب عامله واستغنى عن
العالم استغنى عن المودة وامتنعاه واستغنى عن
الدرة محافظة على الود وبسهل هذا المذهب الوعر
استغنى لا للدم العهد وما يفتح في الفضل نحل الزوال ولا
ينقص الطرف الرقن بالحول ولا يهدم مبانى الكرم تعود
المساحة والمساهمة ولا يفسد من الرقن بما لا يفسد ولا يفسد
واسمها الى امر بالعضو وذكر انه اوفى للفقير من على الصفيح
الذي فيه كمال الغزاة والاولى والى على عليه والدم
قال الحق الذي بان الى امره الحنفية السمحة اي ملة الضيق
فيها والابحج والاميل والشرح وسند بنوا امرهم
فسند به عليهم كل امر في امره في طرفة واحدة من
فهو او بعد اننا مطلع بما هو الجواب في هذه من
عني او في النحل بهما للعلي من فروع البس او بين يأس
وسخط اعطى منها على صفة الحاسر وماذا ان زحمت
مفهما على خير فيه وطول فيه ولبيان فيه ومثل فيه
ومكره فيه انقرضت بحالها فان زحمت في الخي فيها وسد فيها
استغنى بها لخالها فخير فيه فزاد ذلك امره انفسا في ما

ومن الخاص بها اذا عاذنا من مخطئ الذي استولى من ربه
وامتو من ربه واستغنى مطلقه ^{والله} واستغنى من ربه
ولم يفتها العدم الا بالشيء والتأني للعلم الذي مضى
تذكرت ايام الصبي وانا غرو على الخواص مضر وبالسفاهة
مضر واوقات الحزن حين كنت لا اصب من مسكره ولا اسهر
عن ذكره ولا املون فكره وهجر السببية كان انغمسا
ربط واعطائها ومسا رعاها عنده وزمان الكرامة اذ كنت
مرشكا وجبالها واصحى من كافي بها لها واصحى من كافي
حنلا لها واوطاني التي لفت بها عجايب وفصيلة الشيا
ما رب واستغنى فيها ليس في ظلالها مسار ومعه
الشيء التي تحتها بين في وفاة وانقضى من سائر
ولكون على الكواب وصحاف ولغوب بين سواف وسلاف
ورب ضيق رجحان ورجح وعنده من ربيع استاذ واصباح
ومحبة بل مجون وسكره ركب بعل مجون ونكره من حذو الم
المطل عنانه وفرض كالح الذي ساعده زمانه وعبد ليس
مكينة ووفار وجن في الضلالة والمطالة كل عفا من لي من حجة
الحضارة حمار دلم من عربة على ازلهاء واوحاد دلم لي من
دلم

من ولجة الى عنوان واغان وكلم لي من فحج بين قبان
فان وكلم لي من غمرة في بياض الصبابة والصبابة
ولم لي من غمرة الى بياض واصفها انعام الصبا وكلم
من وفقة بين ربيع شمال ومثل وكلم لي من غمرة في
فناء مضيق وعنده دل وكلم لي من محدي وراج برادنا
ضاح ومن مصبح وعسى مع صباح في صباح ومن
ربيع ومصيف من لحرل وناعم ومن شتاء ومن
في اعتناق واصطباح وكلم لي من نعله من علس الى
محليد سحي بن مسود ورجب وكلم انصباح صهوة
عصاة وعصان واخر عهد عفا اعيان دنار
ديب الحماي والليل عمل بانارة وابنه واصبح بالبح
ياساره وكلم محبة السجود ابريق وطريق للهم لغز ورفق
ربيع وكلم شلعة عذارى بين باصية وفصح هفتك
اسرار في سفاينة وسخركم المنتظم المرافق الملائكة
واستطلف الممار والملاهي واستطلف الممار والملاهي
وكلم كبريت عند اصطحاب الاقدام صفا لها وجا صبح

عند حافة العمار فحبا منها وحجبا وكم من قمر من العيون
عند نحر اليوم وادد الالهة في عند حسن المناخي وطرد
للحوادث عند نعم المالك ومرف الصبر وعند غل في
ورفع الاغصان عند زمام النابتات ولم يعلل من كاس
كاس ومن جرة عطار الى خضره اثنى ولم تنفع الحسنة
التي تارة من عيب واستبعد من الملائكة ما كان في كعب
ولم اغلظ الورد على ناسه على اهل في اخصانه وطرد
الحمار عليها مباح الحانة ولم اغلظ على من الملائكة
والسنة ونعمت على عجا في الاخوان واليه من دم
طرد في ربيع غصن المطارد واندوب في غصن المطارد
والوصاف ولم لم من ايام الحزن ولم يبق فيها غير المسند
سقاها اياما ما كانا فيها لم يبق ما رتت وبقدر من البرق
ثم عملت لي لا اوتت وبقدرها وعجايب فيها القصة وطرد
سلكها واما اهل كلتها وصفها وزفطتها وبقدر من
ابعدتها ايام كانت الملائكة على فيها وادها لاجلها بعد
بين يد في نظائرها والاهمال الحزن وكان في والوفد لم يبق
يد

ساجي رتم كندنا في ظلالها وادها تحت ارجلها
ثم انضد ابري الزمان سيقها لعلنا فكانا عدا
وكان الله المحاسن كانت معها اجمع ثم تصنع او رايا لمع
ثم انضد وكان تلك السيرة كانت لها وتلك الله له كان
مما مل كان في لم احصل منها الا على طل انشد ثم ازساو
حبال طرف ثم انطلق او نبات ثم جم ثم انضد او جم
اشع ثم راح او نار شبت ثم عفت او رباح خضعف
ثم انضد ثم ناملت امور لحد في الدنيا في انبلا
واحد لها وموانا فيها واخرها وزورها وادارها
وتبقت احوالها بعين من حد فقه صنف الخراب
وعلمته التطرف في العواضد ورفع الله حجب الاريا عن سمع
وحما من الصغار والكبار من صغره الى كبره فرائد
المعشر بها على من عذر والمخبر لغيرها سائر على
حظرو المنعوت بجمالها كالمنعوت بلسان العناكب بل
ما جهون منها واولهي السائر الى اقبالها كالحا في الا
بل احب وحق والصبا على لها كصاحب خيال الجند طرفة
والحسد بها كالمظلة لا في ابراع من سبعة ووجه في

فراقا وانفاسها انفاسا ومائها زعاجا واملا لها
 طلاقا ثم نجس الى الحفل فاجالني مناجاه مبهمة لمن
 سنة العفلة منذر بالاسعداد للوعلة مشفق على من
 افطع شقة ساقه وزادني فيها بسير مخبر وانزل
 غوته وانا بها فقير واردا دار العفاف فيها موجه ولا
 فيها بعايدة واقف موقف امضاج واقام واث
 حين انزلج وغرض مساعي على من لا تخفى عليه خافية
 فلا اري منها سجا مسكورا او ينقذ بنوف اعماله
 عالم السر والنجوى فجلها لهباء منورا فكان في اخف
 من سكر في حين لم تغني الاقافة ووجدت خدائي
 بعد ما مسنتني الحليمة والفاقة وفرغت الخردعة
 التي كل كبر في عينها منصرف وكل عروة بالاضام
 اليها مغتدرة ونزعني اليها سحابة بنية محمد صلى الله عليه واله
 الذي ترف على ابن العز والكرامة وعلة النفع للشفقة في
 الفهم وتشتت اليه وباهل بينة الذين لا سويهم ورون
 ولا درس ولا بعدا لم في خبر طاعة الانفس ورغبت الخرم
 في ان يصل نوبتي واستغفاري ويحط اعزها لي نفل
 اني

انامي واوراري وتوفقي لبلوغ مضانه سرا وتفتني
 عن رقي المعاصي فاتي لا املا لها نفعا ولا تراو برح
 صنعت لي من تظفها انه من سرار فكيف لي ناد وبليها
 النعم فكيف عذاب الحزم وتبينها المسارب والمائل
 الاعلال والسلاسل وان تختم عري بنونية مقبولة ولا
 بولت لي بامساك سيفك حتى مرز ولا انه ولي الخبي
 واليه يرجع الامر كله وهو سي دم الرجل رقة تحها الى
 ابن مسلمة وهو بالسام يذكر كوابير المومنين من العجزة
 الى مصر على الشارح ونسبها على شام الظلم

كتبت هذه الرقة غداة يوم الجمعة الجامعة لجلس الدلالة
 المودة بالعمارة المتصلة بذكر ما تجد امس يوم الخميس
 وهو اسعد يوم استقر عنة صباح والشمس على وجه غرر
 واوضح من النعم ذكر كوابير المومنين في صيغة من شمس
 الخلافة الى مصر على الشرع الشارح لاسما من ملايس العز
 اخبره واعلاه ومن غاب من الجود والحق ازهر واغلا في
 طغيات الاولياء وجمعة الاشراف والاشراء والنجباء
 والجهاد القواد واصناف العسائر والنجباء ومواليد صفتها

كواكب السماء لرئيسها وعظم أمدادها و غبطت بحجم الثرى
لجلالة انظارها وقد كانت الظاهرة الجزية المصممة
عند أيام زينة باواع الحمل والحلى وبدائع البياض والكوشى
والثياب المنقوشة والاعطاف الطميمة المستعينة حتى لم يبق من
فيها ستر الا وهو زين ولا فخر الا وهو مستبح مستحسن
الاجتماع بان هذه اليوم المذكور ابتلى يوم ارتفع عليه الانام
وحجز عن وصفه الانام وزينته بحال بطون الرفاهة والرفق
نذكره رؤوس الحائرين عماد الى نصر الامارة ومخارم الامارة
مؤيد امضوا سالما موزنا مخصوصا بصنعهم واداءة حقهم
بالملك من عبدة وشماله فادنا بهذه البشارة الخطماء
لنعرف قد بهذه الموهبة فيها من امرنا الى بره على السلافة
ولحمرة الكرم من الاسطام والاسقف ودينج بنا ما يرى في الحق
وله فخر كسرها الى عبد الرزاق الكاتب وهو من نزل في الملك
والمرضى فيها ما رهم الخداد

فد كانت المواضع ادم بهر شمس المنع من دنس الحائرين
المفتي الحضرنا بالافراد للاجتماع فيه على الحق التي شرعها الصورة
الى اقربها واجتماع الجماعة بعد هذه الحق نعمة الخان عمر

سهر رمضان ونفقى ونفقى الله تعالى من انظام الله
ما بقى وقد انقضى البعلاء ومعه الجذر الامم الا ان
وحلان اود من الليل والهجم من السبل بهندى من
الراسلة في الحائرين واصلاح ذات البين الى ابواب
مفتحة برفقها له وسار بها اليه ونفقى الخناصر في
عوامضها عليه فهو ابقاء الخدوة في نالها القصور
الماخرة والتعريف بين الاشخاص المتناكرة والحق
تليين القلوب الخاسية فخلق الجبال الراسية وحسن
الصحة والوفاء ونقطة الاسرار والاقدار على قدر
الماء والجمع بين النار والماء لطيفة لا تدرك بالحس
وعزائم الاغنى عن الهامزة الحزن والاشروقة بحزن
عن وصفها اولوا الاقدار ورغى لم يبق عليها من كل
عنده علم من الكلام وبدائع من القول الى حيطها
المعونة ودقائق من السحر لم يعلمها بيا بل هاروت

وما روت وكلم ما ضم كل عام من طبعه وامرنا فز قربة
نوفعة فاصف لا يوصف معه بالتأليف اذا عجز والرجح
لا يفت بالسرعة معه اذا لم يرق له عنه عن الحمل
وابقاء لقفرنا وقا حنا الطول الايام واللبان
والدعي اوثره مبادرته مبتدئ الخ ادم ثم عوف الى
استدعائه ونخره اجتماعنا على محبة والطراة وطبيعة
ان استغيا بواستجاب السمع في هذا الباب
وتقليد فضل هذا الامر معهد وثق له كنية شريفة
ومتسور طويل ينزله له لخبائث في شريطة فاداني
مقابل هذا الامر اليه واعتمد في كتابه عليه حمدنا اعطى
القول باربها والزناد موردها وعملها المحبة عندنا
بفضل الله بالصبر فكان قد شاء ربه فيها رسالة
معجزة الى صديق له من الشراف عسى **باسم فلانا ادا**
عن له ما مع الرسالة المعجزة التي خضرت عن قصتها الرخا
والخوطر وعرفت وزا مستغيا بها الا بصادق البصائر المحن
لحاطر باو فضي منها عجا ومثلها يبعد عن الخراج الصفة
نحمد

ونعيب ونظن الخزان استغيا بها بسهل والظن
ويصير في الذي يعرف وفي غرضه الى استنباط ما
ومنه ويصف على المحبة على كشف ما عرف عن عهده
وعجز يحتاج اولا الى طبع لم يصدر الطبع صفته وصر
لم يفسد الكد المحنة ثم الى مضاعفة لا ينقص الا في مواضعها
وحمل من العلوم لا يخفى افسادها وعاد بسببها
مصاعب الكلام وقطنة بسببها مصاعب الافهام
وهذه في طرق الدلالة لا يضل عن قصد لها كفتنا
ولا ينزل عن محبتها العظام اغار واد انجعت هذه
الحا من المذكورة وارفع عن منه العجز المنورة
له الاعراض ظاهرة الاوضاع وسهلت له المقاصد
منه كالصباح وطعن بصرف العلم على عكس وضع كفتنا
من شدة وقطر فاما من لم يعقوبه راحة الرب ولم يفرح
على راحة الكبد ولم ياخذ العلوم من اخواه الرجال لم ينزل
في استغلا بها المصون من الاموال وقنع من العزبة بالخط
الادنى واقتصر من الخصائص على الاسم والحق ورضي من

الرقي بالصغير والكفى من البلاغة بالسر البشير فعباد
 ان يفهم استبانت الكلام فضلا عن وعيته ومحال ان
 يكبر من اذنه فضلا عن آية ولوانه سبحانه يرفق
 الامام كما يرفق الامام وبشر ما بهل الشجر والارزاق
 كما يظهر منافسا الى الفضل والفضائل لجلالة الكرم
 يغفل عما ليس فيه سعيا ولمضى على وجهه في الارض هربا
 ولكن الامر به الله ينفع على كل مصيب ومصاب ورفق
 من شياخه حساب قد كان سبعا ادم ثم خرب
 ان الهدي اليه الطاهر الاصفر الذي خاب واستر والارزاق
 الذي لا غراب وحزني حزين بينه وداره ويهدم
 مسكنه ومطاره وعزبه على ان اخره وطره او حرمه
 من مفره واجره اذ هو امر مطاع وعمل صانع بكل
 اذ احسن الرشح ويبدل اذ اجل الوضيع والسرير
 سرابه ويحب مطول الغاية المحل لياسه والمحل لياسه
 اصحابه منه وهو ضئيل وشي الخيل وهو عليل اذ انا
 فحلم واذا نافذهم واذا اذع صيوت واذا اذع الصيوت
 اناره في الجنة عليه وانباراه في السنة مرقبه باسمه
 وصف

بوصف الامام ومن صنفه فها هي الزام انزله لا قطا
 مطارحه واعذب الحيات منا بحران صحف من وصال
 وان قلبه ثم وهان لا يباح ذماره ولا يؤمن خله
 ولا يسفد دمه ولا يعاب ترجمه امر عجز وهجر عصب
 وايضا سبه شفا به واسكاه مناسبه عمر الله به الفاع
 وادام مكانه الامناع ورزقي منه ما فني في الصديق
 ولما فظ عليه من ارجاء الصوفية والى التوفيق منه ولله
 وله رساله تعرف برسالة الروم ما يعرف فيها الجماعه من
 النخل الذين سغوا في حساد امر

رايت في النوم كاتبي فريد اطلت انسانا وما فيه احد
 فخر لي شخص كمال الأسد في ركب معلوم وزيه
 فريد رجال وسلاح وعده وفي اخوام ما تواب بعدد
 مخاض صبري ولم يولد قطره من اندها لحد الحسد
 فقال اني من موالي الرشد ادعوا الى عباده الكرم الصمد
 الغنى اصحاب النقاد والحسد ولما هو لاه فهم انعوا الى
 الدين سلطهم الله على الحساد ويهلك منورهم ويحيط الجورهم

ومعنى سرورهم وطمعنا بهم ونورهم وعندهم
الآيات الباهرة والملائكة العاهرة ما نرى
الدين والشرع العجيب ما قوم من نبي اوطى
وذهب معط امرط وثمن محسنو بلوم وسوم
ونور سطح بحر طوم وطول عقله اضعف من تمامه
وطبعه اسرط من تمامه وفلم احسن من فلامه
وهمامه فيها ما غلها من سوس من الصور فحين
وصوتها بازاره لم يفت وبقول الزيد الزيد
رؤس معلوم كانهما عره العره ملاسه وافق
مطوفه كانهما انحاء الزيد ملاسه افلم من انينه
من نغاسه ورجح من محي براسه ورم منه من نغم
الحى ورافل ان يلقوا بالخرابا قوم ارفعوا الى السما
ابكم ليهلك اعادكم وسلموا على النبي بالنقاط سلوا
من الخياط واقعدوا السعدوا اذ اقبلوا النضيق ناعموا
الفضيحة فلما بلغ الى هذا الموضع من الكلام انقذت
رعوا فلفوا ولم اطم الغصن جرحا وفرقا ثم قد عازان
نحرا

مغرب من بين الجامعة فخذ طهرت اسرط الساعه
بلوس الداعه فخذ كن اولو الرقاغه في هذه
الصناعه والله ما احسب هذه الامام التي عمي
من العمد لا احسب هذه الامور التي يخرجها الامن
غرائب الدهر وعجائب البحر ولا اعتد هذه الادفا
التي تشاهد بها خيال الافكار ام غبار الارار
واحداث الاوهام او اضعاف الاطلام وعشيقها
الوساوس ام نزلها الباسير والظلال بغيره
ام سراب يفتحه ولا اعلم هؤلاء القوم الذين اعلمهم
خلقاء الخلق الذين شكاهم لبيد ام الخلفاء الذين
قال فيهم الوليد وجوههم وامنهم صديق ام
ذباب زانها اسلاب ام كلاب عليها قباب ام
اصنام عديم مصالحها ام اغنام اهلها سائر
ام اطفال ما لها عقول ام اطفال ما لها قسائل
ام طول خالبه ام طول غاويه لان الالف منهم لا

بما يرى ربح فلس والوليد منهم لا يباوئ بالف
فمن انصف من الهوان لو وزنوا عقله وارعى الحال
لو امتحنوا عقله او من من د و ام القلم مناظرهم
وافتح من روال السم مخايرهم سحايا لاجل لوما الخرج
والاصل نواصف الامعاء من الفضل عمار الاقصد
البنل ضوامر الاعناء الا من الجهل ضعفاء الا
الاخي المطل فما انصفهم في المراتب كيف ما قبلتهم وما
انصفهم بالمعالي كيف ما برئتهم وما انصفهم
ان تلبس بالمشرك الصلابة وتخلص عليها خواص
تجول مجال ارباب الجباب وما اوضح الحام الى الموحى
كليلة تخلفها مخفها اريد بن صيني تعلوها فليصفها
وما اصرص ففاهم الى ان سطفت بالديباغة وموارهم
الى ان تنصف بحجف الصباغة لشرهم الامواب
اهل الكبار والشرهم من الدواب والنواقر والى
كهاهم منقوبة وابسامهم مصلوبة واصبارهم محجورة
ولحامهم جزام مخضوبة بغير ذرة وفور باي معنى ان
بذلك

ما خائله ومدلى في حباله وامد بالنون في صبا على
ومسألة لا يخلط طول صبر على الخزي والعطلة ولا
والنسيبي في الطاعى عن الاعوان الى الصنع والتمل
انصباحي عن بفسد الرهن صحنه وفرة وعملطة
من يدنس الرين نقاهه وكذبه ولا يوصف الشئ بعقل
وعبرى معزى بالعقاب وملازمى منزله وخرجى ساع
في طلب المنازل ورضاي بالطائر وسواي منهم على
وافضار على في البقرة وعزى مبالغ في الخطا والخطوة
وقا على بالهوت وسواي عامح في اغذار الجاه والرزق
ورضاي بالكفاف والجاهل ذو مرد وندرة وتمسكي
بالمسكة والعابر في نعمة ونعمة ولا تترك اطرافى خالرا
مطرف وفي انايه السم نافع ولا يبتول سلوكى والموت
سالك وهو لا يبال فاطع ولا يخبى غافلا ولا يخرى كل
سفرة عين ولسان وفي كل عار من سبعة وسنان ولا
تبقى عليك انفرادى عن الجهال والعقلاء اولاد والفضلاء
احاد ولا يفتقد استنار من اللثام فالشمس نورها
ساطع وان سترها السحاب والسبع طاع وان

لما علمه الامن درس كتابا سمعته واكثر استنما له
 ولا يلبث على غلام الامن طاب عليه وافق والبصر على اعماله
 الامن استغنى عليه بالاضافة اليه في جازع فلو عرف ان
 له في موارد خيرا لا يغور كوكبه او في مصايفها سببا لا يدرك
 اوله او في مباحات فائدة يستلجى عمر فيها او في مراتبها
 عابدة يستفي ركنها العظيمة على علانته والخصب على
 الهفواته وزلاته ولصبره على ثلوثه ولو كان داعيا الى
 المهابة ورصيده منه بالجسد في المباشرة والمناصرة والحق
 اعلم ان له فلما شاع من لا يبالي بعواقبها ويدرأ راي
 لا يفكر في عواقبها وصوابها بحسن الاقصد ويخطئ
 ملائمة وينتقذ عذره من عتابه اربا ويخرج صفة
 من تكاسبه سرا ويسعى في مصالح من لا يجد سعيا
 وبيع مطالبه من بعده مفعلة لا يطيق سببا وشغل
 الاطلاق ان يحصل فيها في الناس عيبا فضلا عن الناس
 وان صلاح المبرح عليه فساد اذ الانسان جاذبه الخبايا
 من لم يعرف اقدار القوم الكريمة لم يعرف بين غز وباطل
 والله ما يفرح في ان يوسع جاري وانا في الفضل مضام

او يوسع

او يجهل في رعي الجهال وانا عند العقلاء معظم او يجهل
 على عهده عليه وانا سلم العرض صحبة جميع الفضل مرتبة
 فليعلم سبب ادم من عزم ان الكريم لقبيل الجبل ما كركم ان
 الجبل لكثرة كافر والمحسن معان والمسمى مهان والبال في
 كما تدب من ان ومن شرط المروءة والمروءة ان يصفى في القصة
 ولا يعكس على في مال الدنيا من فخره صناعته جود القصة
 وانما ياتي به الناس في علة الكبر وخماره وابصر على اعدائه واره
 وله الحق بعض المحسنين في الترتيب بالام لما انصرف عن
 حمة الرتب في حرفة الكبر في الله

التم ادم من عزم سبب ادم بكن مربوطا بالسكر الدائم بدار
 اليه ابدى الاربعاء وادام كن منوطا بالحمد اللازم للحمد عليه
 آفة الاقضاع والسكر معين قوي على استنارة اليوم وامتناعها
 وامتناع على ما يستفيها واستغفارها لا خلافا من
 الكون فليكن ما هم حليبا بالحقا وظاهرا والقرير الجراطة
 داجيا وبالكرا والعمل بما به صفة غامضا وصاير ان يفرق
 ومعان ولم علم ان امر المؤمنين ان يمدد ضعيف القوة فيها
 الخوة عينا الهضبة حرة من خوف الله فكيف تكلمها ولا منقذ
 شغفها فضلا عن غيرها وان في بعض ما استغنى عليه من ثمة
 وشرقة به من عزمه ما يضل كاهله ويستغنى في سائده ويجاد

صود اما بنه و يوفى على عاقبة اغراضه و بما يجده على اعلى
رأيه ان يريح خاطره من تعب الفكر و يحج عنه سمة الحزن
عن مو الهيب الفكر و بصور يمد له من ان ما يفرغ من
فكون مؤذنه بانصرام و ههنا ههنا و ته اذ انما لها الكمال
بعين الاستبصار و عر عنها على صريح الاعتقاد و جها
ايضا نعمة ملو لها نعمة و مكرمة تنفعها مكرمة على الخلو
العبد في جميع اوقاته من نعمة مستغادة و لا ينفك في سبيلها
منصرفاته من فانية مغرورة بسعادة جعل بها باسمه
كلها و اريح الاقبال و سماها من عوارث النعم و الاشغال
و اوزع عبده من مو الهيب المحيطة كنفها نعمة المستحقة
عليه حيث ما و حق الموافقة لغرضه و فراسة الرأفة له
في غفوه و ردة بلطفه و عطفه و طول و جوده و لما طال
تفرض الى الحضر الشريف زاد الله في رزقها و كرم مؤالى
في ان تسند له من هو في صل هذه النعمة و رعب و لها
سرا و جها طالعها جند ليقطع عن السن الحساء الذي يخافوا
على نلقبوا الا باجل و تو افقوا على تمنى الافاد و لا تمنعوا
على كبر ضلال و خلاف و اتصفوا في ابتغاء من و ارجع
و يصفوا

و يصفوا بالثبات عن عمل الاعمال و ان كانت من نعمة
او يرفع الاموال و ان كانت بطلية ذكرها او من نعمة
المنفعة في الامور المرفعة سرفا و سفاء و يكسب العلى
مالا سباب الجلبه نور و ضياء او يحط الحطة عن منزلة
و جها لله و توتر العزلة في نياها و انبها لله ام على
امير المؤمنين باجماع و ارجح من الكد و النصف و ان
كان احتمال المناعب في بلوغ مرضاة عنده راحة
و ركوب المصاعب في النهوض لمرضاته سلامة فما
لم من بهمة اليد البيضاء و الملمة الغراء على اعلا
بما سكت اليه النفس و اطمانت و اخلصت السعادة بها
و كسنا من ارفاد ملائكة في الدنيا و هو في سبيل
و غنى من رضا بمغنا عن نفي الالام و هي عا من
عبيد و رضى في الشكر الى مراتب عبيد عنها عيون
الحساء و غايب في هاهنا الامتداد و احمى عن ههنا

استعظم ان اسبح بنما خضني من النعم وادخل
 الصبح ببلده من ايام الخيرة وادخله
 الحال ان اتقوا في فوني وامرني فني مدني الى
 الانبها الى ه سيجاني في منبدي ملكه ونفسه واما
 عزه ونعمه واعلاء رايه في نفعه بغيرها لم ينفذ
 الارض ومعارها ونفع على اوليائه وعبيده وعسائه
 وعوده اعداءها ومناكبها وبنه ولي البعثة عنه
 وفضلها ولم اعلمنا من نفعها قلبه يدعي ادم من عزها
 بعد من الامر ونعم امره لا انصر في غير الخيرة وانا
 كف سعي عنها من نفع الصدور لم آمن ارباب الغنا
 عما حله كسبه ضيق صدره وضعف نفس اوحي من ارضه
 في انطلاط وليس فلفظ هذه الحرف شرح ما جرى
 لغيره من الحال وجرى على عادته في مكانه على ما
 من الهمة والاشغال ومطبخ من لغيره لامة اهل الدولة
 وله كما الخيرة من الصدور بالشام

ان من علم ما سفي في ايام المؤمنين من انعام الله في
 الانصار ائمه وصار في الانصار دله وجره ولحن
 الصادق والوارد ونجته من الودود والحاسد وتطقت
 الاسن بموضع عاملة وانصت النور على عظم بفره
 مما لا يسعي اعتاده عن ضرب في الدولة العظمى
 او ينمي اليها بذكر او اسم او ينمي ليها باضاد
 او يتصرف على انصارها غايبا وحاضرا اسادة بذكر
 احسانه ودله على قدره وسانه واسنانه عن
 بجني وابا ظلمها الظليل وغزها المستطيل على
 عواصم النعم واليه في لوازم الخيرة واسنانه
 لمواد النعم والارنهان على ما تودن بالسعادة في
 ولما نظر امر المؤمنين بعد الرضا الى عبده وترد بغير الخيرة
 والاضمار من غيره ونقصه لابل الاصطفاء والافناء
 بالائمه والرتب من بين الفقراء والالقاء ورقيه
 في المعالي الى عبد فخر عن السمكة ببله الايام واضر

الى عمر العزيمه عند حيد فمعه حديد والى مولاهم البلدة
لحق مولاهم طارفة عبيد وكان غني في بلد موته
سبب حادامهم والى النخل عابودى الى مسند النخل
الى ما يشبه فواعدهم وبها وحدا عبيد غني من
السبي في مصالح الدولة عبيد واستعطف من له فيها الإل
المشهور والوفاء المحمود والمساعد الشهيرة التي لغيرها
ولا يحضرها والمقامات المرددة التي استشهد لها
وسارت فيها وبها البنايات والفتح مراحها وارتفع بها
واستقر صلبها واستقر بها الهدى من دارها
المجيدة ما تحفظت أنه شغل به مردوا واعتدوا ويزداد
بما نفعه واعتفاءه او ينقل فما ينسب له من اواب الخيرة
من اولها او ينادى كفى في هذه المنة التي خص بها السكندر
عن الجوام بكونها وسقى ما بقي الدهر عاينها
ومعالمها وكما في كل وقت بانوارها واطارها ولم يبق
الى زبهر من اصداقها وهو المهرج باله
انا اذ اهتمت لخالها فناء سبب في ذلك ما يروى عنهم من
كل

وجهد الحماة ففقدنا عن ان يكون والحمل بل الساعي عن
طبيب وشبهه واذ انكثرت ما سلف عندي من الحجارة
بها والاعراف بالحجر عن مضابقتها بما يحب السكندر
ان رعاية تلك الحماة وعماة تلك الحواشي بالبره وال
على طهارته الاصل والابوة فان الكرم من اراهم في زمانها
هذه لا يحفظون لصديقي غفرا ولا شرف ولا شرف في موالا
ولا ذمة ولكن الجليل جميل وعلى الحسين من سبب واصل
استكفاته يعلم اني غلب في مقام السكندر والسكندر عارف
يطربني الحيد والغني من اشقى على اشقى غيري فنادى من
يمن خسر خسر شعرا ما يبدا وليس العاقل من يحب التناكب
ثم يلجئ الى المكارم ولا أمل ليد حسن ولا أمل
يجب ان يرضى بل العاقل عندي من يعرف ابن تصنع الصنيع
وكيف يحفظ الوجوه ولا يستخف رذائله واطال السبل والويل
قاله بنا فاشهد من الانباء ونسك الانقضاء والسعي فيها من
بذل ما احمده فغيبه والسبي من جند على ما سئل عاينه وحي
عظمه لم لو ابرأ في ذلك وفخره على ما كلف عهدته من عاين
حسن عهد ونبات عهد وشجرة وصدق وعدوا انما يحرقها

شكر و شكر النفس التي غرسه و شيد البناء الذي اسكنه و لم يزل
 على طريقه الا الى الذي هو اولى و لكفاني مؤثر العز و الشكر
 و لكنه لا يترى في صناعته و اعلى على اعطائها و احسن فاسطها
 الاقضاء و اسحق العبداء و بقوة الارزها و اسماها
 و اسنعه على ما سكت و اسنعه في ما اسكنه و انما الخلق
 انما عليها صابر الخان تطحن برزخها و تطحن غزها و تسكن و ترضى
 سورتها و اسلم امرها الى من اسلم من جهله و غابته و غيب
 عداوته و عادته و كم في مال الديان من الخلق الى الصليب
 برحمته من بناء و بصره عن بناء فليس يرى ادم عزه شديدا
 همل عبره و مع الوقوع المعظم بالهداية لسطها الله بالقدر
 فلي و ما الى نفسه للراغب و حجة للطالب اهل كلام غير الحجة
 زاد الله في علانها اذ اسما مسجوع و كل شيء من فروع و قول و
 مقبول و قول من ذول ام همل على الحافة غير غيرها مكرهون فيها
 على الخلال و يتقلبون في رباضها عينا و سقا لا يجوز ان
 يدخن فلان على مضطج لواله ثم يفسد بها و يهدى الى سوء منها
 ثم يفسد بها و يفسد بها ثم يفسد بها و يفسد بها ثم يفسد بها
 ام يحسن ان اسما الى فليحها ففرضا ام اصافه من المحرمات
 عليها بعضنا ام انفسه لا محاسنه و هو اهل ام اقوم فليصا له

و هو فاعدام اعانه فلا يبدع عن راسه اصابعه و لا يسطع
 متى صبر و لكن مع هذه اسكنه على بهانه و اشكر على علة
 و اوارب على اخا لم يجمع او فانه و اوقره لعز و لذاته
 و احذر و ان لم اسكنه بطايل و اقول ما جعله الرب
 فثبت من اسفل و اسند اليه الخ و اقل غايبه من اسنعه
 ليس في حال مودة بجناب و ارحان في اجاسه عصانه لم
 اعصاه الذين بهم اطاول و اصاول و اسبح و انما
 لبي و لا قد دل و انا اسنعه الله لولا انه من الصدقات
 التي يغفر بها و يفسد بها لعليل منها هدم ما بنيت و بكت
 لما ادعته و الحادى من الموالاة و اعباد السوط الحادى
 و ابطال المحوف ارباعها رعى العساك للكوادر و اعجب بها
 ما دامنا الايام يهدى العجايب و اسكن و جوارى فاطمة
 و على الخ السكانه سانه و سنده ايام عزه و الى الفضل
 على هذه المجده و اسنعه ما يهدى من سيرة و خيرة و خيرة
 لاعتناء و معية و خيرة بين اداره و فواهيها ما نابا
 و لم رفته الا لمرطاطا لمرتب الدري
 و صلت رفته سنده الشريف الا لمرطاطا لمرتب و امام سعانه

وحرس من نواب الدهر مهيبة متحدة على ما فضل من
ركوبه الى ارفلان يسبحى ناطقة عما ذكره من ابطاله فحين
الحيدة اعطاه الله كتابه ليعلمه والقاء عابلا ولا يستقام
اعماله وفهم ما وعد به وتبين ان الله الذي منعه من
واسوء من اليسرى الثمار اعتقاد الانبياء عن الرقاب
والكتب ولا يرفى ليه العلم الا رب وانما هو على ما
الطبع مفرق الاصل والفرع منط الرمان على اهل الفضل
فاسفاهم واسعدوه وما لاله دونهم فقوم اوده تفنن
عنهم فنبط به ورفعه من وهمة الخلا الى فوق السما
ومن الحيز الجفر الى ظهر الابرة من مقامه الجب والابرة
الى شبر الملك بالخير فكل فرغ منه الى ادم عليه السلام
من الامم الا ان عرفه اهل سمعته في ايامه كلها في القرون
صعد فما اسعجه الى ان ينهي بطلسمه وجبر في حيا لسانه
وتختود بنية الدابة بجسمه ونوح كنهه الجاهل فليس
ويرده الزمان الى قسمة الخساسة لعل له فقه ومصلحة الدهر
ببذل مثله فما صلا في الناس الابهيم فكلنا من قد يتو
دجوه الناس الكرام بنسبه امثاله ووضع عن ابطاله
اذ انطرد به له ويرحم الله محمد ابا امين فبعد ام الله
المرح

المرح الا ان كان لا يهدى الحفرة الجبلية سباطا والور
حي من غنايته ورعايته بها افساطا ويدعى مع تحمي من
عبران يعضد له وعلى او حسن الله ويستحق الى ويكفني
مؤنة وحر من معونة ويسكن الابوي بالحفرة فخر به الى
بلسك واخر بها على ومكان واضح بهامس من افعالها و
عليه واسم من امره ما لا يهتدى به والى واما فاعلم
الكاذب لا الكابر فليس ابل من ان يبره من قده وسناني
من ان ارعفه يدعه وضاعه ليعرف من ان تعرضه في بون
ونفسه افر من ان يضيغ عن في بون او هو ليس بحجج فيعتقد
الكرام المؤمنين وعبادة الزمان ولا يهوى فيقول فاعلم ان الله
ولا يرضى فيقبل على فضيل الخريان واستقبال الصلوات ولا
فيخلق بالامان ويخلق بمرارة الخزان ولا يعبس فيعكف على السجود
للانعام والاولاد انما هو بقطر على انوار لغنه من هبها
فصبر ظهر لعل له من جاد وصيدا بن الوسطا في دعاة متعلبا
وعقله مضطربا فيجعل منه وبين الجنة فينبأ فيقول الى الان
خير خيرا لاله وابغاه الشرا الذي هلكه وهرج ولولا ان
قد ربه عندي من اناطه وقمته بخر لي من الساقى اعاب

لا الخلة الحجر ولتخفف من نارى ما جبلية سفر والبريق
الاديب ادم به فضله اولى من اجل قومه من الربوب
الى فلان ويظهر عنه من مخاطبه ومعاينه
على ما يبلغه عنه وعما سببه فلا يبع من الامام
باذن الله ومشيئه وحوله وقوته ان ينقص منها
لهذا الغبار وجعل هذه الاصطبار والانشاد
كلامنا على قدر اعتقاده وبلغه في قلبه وعنده
غايه مراده وما دلل به بعد وعينا الله وحمل
وله الى الشريف معي الله الهوى

الحق الحق ما ينفع الانسان طريقه والصدق اصدق
ما ينبت به المزمور فما غشيت فطامعه محي
اكسده له سوخا ولا رجعت فجاره مبطل ان الباطل
كان وهو خا والحد عينه ومن نعمه محفوظ ما جل
الحق امامه والصدق امامه فاذا اصاب من بينهما
اوزاخ واخذ الحمد للهوا ونظى الحر وتعداه انقصت
قواه

قواه وتوضف بناء وهو في موارد اقل ما ينقص عنها
العالم ويهوى فيها الحاضر ومن عنه به مثل توقفا
ينقذنا من الجهالة ويهدينا خف الضلالة ويهدينا الى طاعة
التي من بحق فيها الضلالة فجل من الحق خلاصه ومن صبح
فيها يقينه سلم من الشبهة به انه من موقر ومفاد
رجعت من عند شدي الشريف معي الله الهوى
وسرى في امر النفسى خطاب بل نظير غائب بل عن ادى
في خاطري لما انظر من بعد به به فورا او ملامه وفي لسان
لما احشيه بذكره قللا وكلامه ونا هدا حسوم من صيد
الخاطر اذا انصود وكل اللسان اذا اذله ويحي الناطر
اذا البصر وطبع الصبح اذا اضمه واقول ان زمانا
سبع اسبعمه والطيب طابع ويحي امانه والفاضل جامع
ونصير نظرائه ونضرب عمره وزيد وخلق فناداه وفي العالم
فبدا يحكي بان يستنصر ويستنصر ويستنصر ويستنصر
ونشد الحاضر لسواله والى البذر اولا ما قبل فامسك الرقاب

واطرفها ان يجعلوا الناس حتى نعم كان مستعجلا به ثم قال
 لما انه اذا اعلی بالفارسي وعاراه في معنى القليسي ومع
 حسن حقه ووصف انه بحر ما بلغ ابن مقلة الى شط سمع
 منه من من افهاما معايبه ومساويه واسفارها مسايله
 وعجازه والظنير والسخرية منه والاسقف ايجر كانه
 والمخل من اسارائه والناهي في بليغ سفظانه وكفر
 عوراته والنسبة على عبادته ومعونه وفكره ذرية وكثر محو
 وكما به فمارة اذ انبأ دي واستحق بالخاص وعاد وارجي
 مالا كاسه ونهيه اذ الفرة في مجلسه لغير علامه محب
 عنصرا امة وكبره اذا اقامه بين يديه بالمحتررا وبواحدة شرا
 ورفعه على الناس اذا اسلم طرف اخر وكلمه ونسب معصية
 واقفاه اذا جلس للامة من صناعته واسارته اليهم باطرافها
 وتعرفهم جلالة في حق من سلطان وعلمه من اسرارها وعندها
 لبوا في عهده ونسلف على العزاء الذين لا يعرفون عظمته ولا
 يقفون على سقوط نفسه وقدره بلطائف الجمل حتى سمع افاقيهم
 وبانتهار اهلهم ونهارته اذ اوصل كانه ناطق شرا وظارته

اذا

اذا اخلل كان في ارضه وفرا وظهره باعبارا واعبارا وملا
 ومثا سنده وسلفه وسلفه وكلمه وكلمه وسنده وكلمه
 بالعرف بلا مبالغة عن لغته رفعا كان ام وصفا دينا كان ام
 ما بينه عن طبعه ويؤمنه معه وينبذ عنه ويصغر عنه نفسه وكبر
 طبعه وينقص عنه ويصيح بين مصروف ومكذب وعسى من غضب
 ومحبوب وسنده ان يكون ما قلته صيدا فخر منه فانه كليل
 ثم اذا الفرة بالقيسي وذكر الفارسي في مثله عن ذكائه وفيه عن قدر
 صناعته وعلمه ابتدأ بسب في الفلاد عطاردا وثنى رضى الكبار
 واصلا والمخ في ستم عبد المجيد وذمة وعرض ابن المفتح بيطر ثم ردم
 ان الخطا وكفى نزاله والبلغة سر من التوبة او على وان العلم الذي
 يكتسبه محي من فخره وابري والذى بقله اولى بان يكون محبا
 وابري وان العقل لا يحسم بفيل من من والفلة لو شتم كل مخرج فله
 والا فاقلم لولا منبره لما استقامت من سهولها وعولها والذرية
 لولا رأيتها اسقط ليوالها وامرهم بقاءم جود الى ذكر الفارسي في قول
 صبي عتي لم يفرع فطاعني امنا ذمها ولم يرفع بين يدي عا اطر فادام
 بسند الامم مارج الناس فخره ولم يستخدم الا شير محمد الكلب ونوح
 ولم يصغر الا على التوبة وامن صابره وامرهم الامم الرقاب وسنده
 ولم يفسر منه كان كاشا الاجل غلط ومعلم سفظا واخبره ندره
 مضاء وصحة عهده بكبره بجاء ولعله فاسد في الملق وقلة مثارة الموجه

واسمه مضطرب المصنف وادعى الحقبة العفايد وعنه ضيف واصوب
خرجه والحق به منقول من مكان الى مكان واعني محمول من
مسائل فلا ان وفلان لا يفرق بين ضعيف الكلام وقوته والحق
الظان من لية ولا بد رجحان من فرقة والحق به من بعده ثم ان
سأورد فيقول وان عاشر فيقول وان دال فيقول وان
استمر فيقول وان وعد فيقول وان عاها فيقول وان
فجبل وان املة فيقول وان سائلة فيقول وان علة فيقول
سائلة فيقول وفافه فيقول واحلافه فيقول وسد فيقول
وعنده مشكك فيقول المحي فيقول المحي فيقول المحي فيقول
وذكره من الضامج والبنائج بما يستلزم الانسان من استماعه
الملكان من استقصاءه ثم ذكر الشرح ادم ثم ذكر انه اوصد
الفضية فذكره ووسع لها صده واستخرج منه وذل الذي
اعترها بقدرها ووسع لها صده واستخرج منه وذل الذي
بها السيف والقبس وبعدها في الدعوى مما تليق بمصارين
وصادفها في الختام منها وبين صفاد بين انبئوا لست منها
بهمان نظون بانها افضل من صاحبه ولم يتم دليل على ان الذي
مضاهيه ومضاهيه ولم ينجح منها في المردول التي عملها فيقول
حجة على لست الخاضعين فكون للاشرف الى الرأفة ويخفى الاستهانة
العارضة وبزل الخلاف وبعث الافراد والاعتراف وبطلان القاطع
فيها

الساقط وبين حق المصنف عند الوسايط خاصية منطها بانه
لم يفتقر على ما كان في نفسه من قرب المقابلة بين الخصم وفوط
المجاسة بين الاثنين مع فصل ما مانه وصحة حجة وفرة رضاء
عقله ومقالته تقتضي استوضح امرهما من طائفة يتجاوز هذه
الصناعة ويتبعون بهذه الحجة المضاعة وان كان وجود المثلين
بها في هذه الزمان عطلاه وصدور المشبهين بها انما يتبعهم
عقلاء فلم يحصل لهم على ما كان عنده زيادة ولم يفتقر الى حجة
ما كان في غالب طنة متفاد بل وجد المقادير عليها مشا في
والمقابلة بين متفاديه والمقابلة بين متفاديه والاساس متفاديه
وفد في الاستقصاء عن زائد وسياور في الاستقصاء او كما
فلم يكتف بمقارنة ما طلبه ولم يلق المراسلة المتخاضة وفي وجه الحجة
وصار حجة عن عدم اعترافها على الاشرف ولا يفتقر الى حجة
والعاضل ولتميز الجاهل من العاقل فلا بد من حجة يفتقر من ان
ان لفرقة من فحة الطقة الموزن الحجة واعونه من خلف الخصم
الحكومة والحق في السؤال ولحق في المقابلة استقلت واستعصفت
واستعفت وايضا واستعفت فكرر الكلام واعاد الحق فيقول
وزاد واجه الحق وعنه ان احد على عاشر فاستقصا ان خلاف
بعضاء ساجنة واداني بزه ان دعت على ملائمة ولم ينجح به
الحجة على علفان به لفرقة ولا يعاشر في وفار في ولا يصاد في

وقاسمى ان عزمه فما سئل عنه معرفة ما عند نفسه ليس من
 حكم ما اعتقد. ويعتقد الصواب الذي اعتد. والرهى على
 ان اسبح له صدار ما اعتدى صناعتهما وطلع مضاعفهما غير
 مجافى لاثم ولا ينافى في حكم ولا ما بل الى انهما العصبية او
 وان اسلم بينهما بالسوية واعتدل في القضية ولبانها عايب
 الحامل والغنى والشم غارب الثاني والثالث ولا
 ابا وزطر في الوسايط في الحكم ولا ابا اول عايبا في الحكم
 افرد الذي اذكره من عالمها بحيث انه يصح عنه ان يشهد
 بحقيقة وادانته في محل الصافي على بونه عند وصحة
 لتلا اصاب ان افق عند الاعتبار موقوف الاعتدال وان
 عند الامتحان من اقامة البرهان او الرزم مبيحة المريد
 في الكلام او اعرض عن اللام ووجهه لا يبين منه
 الا كما فرما وضعية حرة ولا رغبة نفس له لقد كلفني
 وسامني خطا واذ اتي مضضا ونصني لاسهام السقهاء
 غرضا وعني فيما ان صنفها بخلت زما واما
 والتسبب انما واما وحكمي فيما ان انصفت في ذكره
 عرضت ما لا يبرح خبر الحداثة والبغضاء واستسنا لا
 بعد

نصيب غير الحقد والتحناء ولقد غنيت وجمانه فاما الركن
 فصل هذه الحلو في غيري من جاء اني من جهة الاستدلال
 اعلمت من ظواهر الجيد وحسامه اضحى من القدر الملائع وكلامه
 اطرب من غناء الملائع على الرشح ولو فعل ذلك لصدق في الكلام
 وتخلص من الابهام والارهاق ولست بغير من العلم والاطلام واما
 كثره الدخ في الحسام مما اني شهد به كنت اعتمد في الشح على
 سبقي في السبق امام امره الصريح وهو مسفر والبطل
 وهو معتقد وان العيان غيبة عن الغلق باخبار الاما
 والمسا بعد بكيفية تعلق الابداء والاعتقاد وكنت لغير
 انه اذا فاس فاربح في فاسه وادانامل امره من عايف اسما
 والباسه وان من العقل الاصيل على قدره بصلب العام
 ومن جودة التخصيل على قدره من تصعب الدام صغره وان
 التعلل والاعتبار لا يزداد الا صفاء وصفا لا عند الشفا
 والاعتبار لا يكسبه الا نقاء وبما اخلت شعري لم عدل عن
 الحق وكان البعد لا وصال عن الصواب في البر ما لا ازم ان
 في فاسه بل رايه فابلا ولم قبل الحال ولم بل في فاسه ولم
 في هذه القضية وهو اعلم شغل زمانه ولم تشر عن صفا الركن

وكان السابق في قبحه انه ولم عزه مراب بضعة واخضع في
موضع تدبر ولم تله في اعتماد الواجب عادة وملا
مقاده وكيف رضى بان يحى اسمه عن صحابيف المنصفين
ويثبت في تاريخ المسرفين ولم ضل عن سبيل الحق وكان
المعنى من الخطا اليها وانبت من الجبال عليها ومن اية
الطريق اناء الاناس حتى لا يضل من بغداد الى كهلان
في رثن سبابة على ما يفاد من الجاهل في اضلاله فقلنا
حزب الله في شرفه على من خصه بها فيه ما خلت
ولم لا يعرف من عنوان الكتاب ما في باله ولم خاس
الماء الصافي باجدة ولم انهدوا افكاره الصالحة ويايتها
الصريحة الى معرفة الاسرار والصور والحق بين البرز
والعور ولم يغتف عليه السمسرة السماء محبة ولم يستع
في الاساطير غيره وفطنته عن مواءمهم ثم فتنته
وعن ابن عسلى مع العودان في وان لم تفتح عنه متجاوز
وانه علم ان سببه السرف ادم عن ان اعلم في عرف
من الحاشد والكاذب والمخادع والمطرب ومن الذي
المعنى

استغنى عن الواجب منه وسلامته ومن الجيد برعته وعلمه
سجله من النجاة هو ولا يتركه من عماره ولا يميل
مع الحق كيف ما مال ولا يقول عن الصدق اذ اخال ولا يمسى الا
على سواء الصراط ولا يعدل عن الاضاف والاضطاط ولا ينجي
والاضطاط ولا يكون مع الغرير والافراط واغنا عن ممانه
القيام و وفاي حكمة الدنيا والآدم انه معنى الحجز وانه ولم
السرف العجز وهو ان يظلم

كناجي اطال من فناء سببه السرف العجز وادم من سعادته وسلامته
من فلا ان وانما سرف على سببه انما في غنى ظل الدولة العالم العالمة
وكيفها ولفظها في الكمال من عجزها وسرفها والمعنى
جميل انعامه واخفاله والصلح على محمد والمصطفى من اية
والله هو عجز ما سببه من فاضلها في محمد الا اقمه على
وقليلها وكما بان سرفه فاضلها في سرفه ولا العالمة على
وتفصلها فاضلها من سببه السرف في دنية وحر من الامر الذي
كان في سببه من عجزه وسببه وسببه اما اظهر من سببه
من انما عجز في سببه من سببه من سببه وسببه وسببه
ومنها الحفاية لانفي والسكوت اولي وسرفه وسببه
من ذنوبه الحفاية لها من سرفه او قبل على من سببه الحفاية

ومنعذرا لما عفو عن جاسره ولما صحت عن براءه
وجبراه ولما اغضبت على افعالها الذميه ولما غطيت
على اخلافه التيمه الا ان تغرب الى شرب سبيل الرضا
بيننا والافاء وتلك بين الدلائل في عوارض الرضا
فهي اذا اخرج الى سبيل وجهه واصبح عن براءه
وما على امره ان يفسد وعيد الا ان يغضبها
بلطفه ورحمته ثم كنت عينا ان شئت من ايامه عن
الابن العمير بن ثبته التي تضمنها والنعم القوي التي تضمنها
والشوال التي تضمنها في الموالاة فلا يهتدى الرما الى
انقاذها والاسباب التي غلصت في المواساة فلا تزل
السوابق عراصها وانه ان كان في ما بينه والخير صفا
عمر بينه وبين احد في المراسلة والمباينة طويلا كذا
المبتدئ باسمه والمصنف فله بل كنت اول الخرسه عنوان الكتاب
وهذا الاشياء والوصف من الافاء وطرار النور وصدق الوعد
ودا سطر العبد مثل الكنانة وما كورة الربيع وصدق الود
والسابق في الميدان وعظيمة النجى والعقد وفي القسب
الحل
ويعمل

ودخل اليدين لما تحقق من اعداءه في جفائه وعما
على اخافته وارسله في نفسه لعمارة احواله وانتزاع صدى
الاشطام احواله واعند الرضا رايت ابنه على احد فانه
مخاطره والى جماعة من اصحابه متواصلة ولم يزل
من جملتهم بسطروا بعدا وبعدا فاردوا سؤاله عن
اذا انظاره بالعلم ان تلك الواعد التي كانت بيننا
في المودة ما دلت وما لفت وما هتاه بايدوا واصحاب
وهو اذ لها طرفت فمكدرت وما هتاه انجحت
فغيرت ثم عرفت في انفرادها فلا ان وهو كذا
على غير سلامته الذي هو اجد ما حبه معي في ضلعي
ويشجع له صدى ويبدد ثم سبحانه عليه فله
سكروا البالغ للسرعة الامير تلج المعركة ام امير
على ما لا يزال الغنضة عليه من حمل ونجدة من عظم
ولسبها البهيم من عقال هو الهبة والبسرة من بلابل
سابقه ياهي لرم اخراجه ويمنع انخلافه في صله
الكرم وعجازه ابواب الكرم وشهد مباني المجد العلاء

ووضع صنائحه مواضع النقاء والركاوم من حجاب صحتها
 امتدت على اهل تلك المنازل الكريمة والمساكن العظيمة ^{الملك}
 المطهرة والاصفاح المشرقة الموقرة من ظلال عدلهم
 من اقباله وفضلته الى ما ذكره من فضائله التي يستحيل في غيرها
 وصنائها فضائل الايام ونسبها لجمالها وجلالها سيما الايام
 وسرورها من محاسنها التي يتبع المظالم بذكرها وتضيئ المجال في
 سرورها فقرانه الى آخره وعند من اولياء الدولة العظيمة
 طائفة فقال تلك الجماعة من اولي بان تترجم اسم الله حرم وسوله
 ومهيطة به ونهله عن هو بضعه من البؤة وفيه الجود والبر
 ومجرب من طلب الامانة والرياسة وموسوم بسمه الاعلى
 والسياسة وجملة من جوار غنا كلها الله ناصقة بغيره الى
 الله سبحانه في استناده عزه واخامته ذله واستقامته
 وتبليغه افضل ما يريد في زيادته من عزه وانبساط من
 يده وسعاده في يومه وعذره بجلوه وعبدوا واما عدل
 سنده الشريف الضافي ادام الله سيادته عن طريق الحق الذي
 لا يلبس عدله وفضله ولا يستحسن من فرعه وحله وذكر في
 في منازل الرحمة التي جوارى اليها سوا من وان عافى في
 دونهما العواجب واعضد هوها تواضع وان احسنها

الحواشي

المعواد عن الفواضع وكابتنى عهده واولاده وشي
 عباد ناسح له من طيقات استناره فله في منه وكسبي منه
 (وله الى الامير ابي القاسم)

بن ولج عهرا المخلص ابي لها سم عصير صغير منه كتابا
 الامير طال تمجده وادام ثابته وعهده من المناشد
 صحبتي في ذكر فضائله اشرفها واذا كسرت عدد من فضلي
 وصف مكارمه كسرهما واذا عدد من فضائل الايام فكله
 صيد يا حنفي اثنى واذا انتقدت فاحي الايام فيه
 اولاً اقنع وعليه اثنى واذا انصفحت عين اهل الزمان
 وسبته في المائت ارفعهم عماد او اطلوهم بجاد او اورد
 زناد او انقهم عهدا واضربهم له او اكرمهم عتاما
 واسبقهم حواد واصرفهم مبعاد وكيف لا يكون في
 الصورة وهو من الشرف على سرف لا يجدوا لهم مصحفا
 في عدونه فضلا عن ذروته وعن الشيب على رقب لا
 يقال الفكرة طابا بصيرة فضلا عن حوزة ومن كرم الاختلاف
 في علالته لا يقدّر الدهر على اخلاقه منها ومن طرد الشرف
 في منارسه لا يسطع الزمان ابله عيرتها ومن غرر الادب
 في ترايب النظم الحوادث في افناء منها فنهنا ثم هذ

المراتب التي لم يزلها من نقيض الأرض وطوف ولم يسمع
 لبطها من نقيض في العلوم وصنف ولا الذي لا يسمع الأهل
 عليه مقبله وبما في الجلال له من منصفه وحاسن الأفعال
 عليه من خلفه وحكام الرمان لا من غشله ثم لم أنا من منصفه
 الأصغر زاد الله في حالها ببقائه إلا لنا من في الميراث
 سفل على من الدائم في اليوم الدائم من الحد والميراث
 في الوكبة من نقيض عن الركوب لم يصفه السائر في غلظي مما كنت
 الفتن بها الجمل العاد مني لم افصح فرض الصلوة إلا في
 ولم فكن في الحركة الأما بلا وما بها وفرد الله من جمل
 صنفه من الوهن الكرم ولم يبق من الصنف إلا البسم
 بعون الله حسن توفيقه فاستسعد بطرفة البصر بملوح كمام
 واجبر عهدا بحضرة المحفوظ بعين الجلال والعظام المح
 ان سهل الله ذلك فانا انكره ما كان وعدني من مبال
 اخوان الصفا وهو اعد ابا من وندى لا الحار والوفاء
 سمحت مجابها ابا ما فاقصعدت وان لم يكن عها ما وال
 فلا أنا من في الحساب ولا ابرم خضره ما الحساب بل لعبد
 فما سبق به جمل وعد ليخبرني في علي كرم عهد فان
 ففضل بها من فضل خاله ومرتج بالحر ووجير زاهر
 ولا

وكوم منظر اخر فان نقت رعاها فالعد من قبول وسكري
 له من موصول والله حبنا في الوصل وله من من كان جمل
 ما لوزداه بالسام حاشه وهو الحصري
 لا الحسن بالحق اطلال ام بقاء مني ان جليل طاع
 غيره لم وطاعة نفسه عليه من نفع او بسم مودة سواء
 ومواد مودة من عنده منقطعة فيكون كالمصنف الذي انا
 المثال على الناس استوفى صفوه في الحارة وانا كما
 او وزنهم لم يبال بالجنسارة وسبق ادم الله عز
 بطا ليني د ايمان اصغر من منافع الود وبها بنى اذا
 انكثت قوة من مابر العفد وحبنا ان يصفو هو الاله
 السرار وتخلص في مها فانه الضمان ثم انا حلوب
 بهن السرايط البروانكر ونغزو نمر جادا ما فست في
 الحساب واخذت من مجابته من هيب الفكر والنجار عا
 على ان لا يسو من في الحارة بحسنة ولا بامرني بالبر
 نفسه ويصف كما بابر ما لا تصاف وتسبغ كما عبد
 في الاسعاف ولا يقطع في قيامه اذا دخلت عليه صد

ولا يبرح من وفوق العمان في عوالمه فريدة ولا يشغل
من العلوم ما لا يشغل بعضه ولا يجد محال
اسود الناس الى غير عرصة ولا ينصرف من الدنيا
ما لو سئل عن لفة منه لحنه البلاده والحمر وان
رد عليه فيه احرفه الملايه والضجر والاصناف
في مقامه وسلامه ولا يجارف في اغصانه
دعته سطوه سلطانه الى اذلال انوانه وعنه
غره الفضل الحان يبيع الفصد من يغلسه
لنفسه رايحه العذاره ان يبرح الناس بالحج
فلا يشغل كما يجبر ان يجعل اهل الدرب لا يجل
ولا احسان كما يحسن الى اهل الفضل ولا
ايحال ولا سماعه يغسل بها عنه درن العرج والنبه
ولا طلاقه يحمل معها اواب الصلح والنوبه
ولا رياسه يلم بها من افعال الشعب ولا خلوص
عند الشكر من ولعنه الحنف فليجبر ان يلبس من صدر
العذاره بين مسوذين وتولي من امرها ما
عن عصه والرياسه وتمكن من غره الحضره
عكر

تمكن الرياسه ونزله عن الاوزار والاضافه ملا
والغيب من الجلال والاموال مالم يكتسب حصه
ويعبر من الامكان وعلو المكان ما باع الزمان
منه فصر ومحا اثار الاولين وصار في ايامه المعلن
مكون ما ابعض لحنه او يحجر الجوارد وزخاوتهم
الحجاره اتمه ما ابالي من الحرب باللباس المحض فكيف
بالفسوق ولا من الم عملوا الارض فكيف باصحاب العصور
اقل من القدر على ان يقض على اوبريده ولا يستطيع
ان يفرز ربح او يبيع الناس كلهم عنده من سواه
وفي البسته القاء لا افضل ولعلهم على الشر الاكبر
وعمل ولا استقصيهم الا بلوم وسجل ولا اعظم
دماثة افعاله ولا اصغر من نجله عامر عتاله ولا ارفع
من لا يرفع الى طرفه ولا اختص فحني من لا يجل
الارض لولا الغناء وعنه والناس الا افعال اهل
اذا استغنى عن غيره فانا في الانسانيه وادفع
بالكفاف من العون فانا في البريه وادفع من لي

فلا رغبة له في مخالطة اهل المنازل واذا انصرف فخصه
انقيضت عن دوى الزنايل واذا اعلو بكى رثي
ملكوا واذا انشدها لم انفع خيرا ولا دكا واذا
ارثته بالقوى خانا اكرم الناس نفسا وانا فلحق
الحرم سبحانه لم انفع في بخاري فخصنا ولا وكسا غني
النفس لمن يفتح خير من غنى المال وفصل المال في النفس
ليس الفضل في المال ومن كان له من الجمل غفارة في
طلب رضى الله سبحانه والى الادب سلوة واستناد
وفي مصالح الدين خطبة وارثا به على الله سرا وجهها
اعتماده وبما الصاعقة افتخاره واحفظه فلم يهين نفسه
لحقوا بالملق والحضوع ولم يهين ماء وجهه بالاسم
والفزع ولم لا يصور العرض والدين والها بهسان
ياربهم وانعام له فليقف بين الخادم من عز على هذه
الجمل وليرضى بهن المحض ولا يولع بما افضت عليه من
سجال غراب يفل الخزام ونور من النقاد والنفاء فاني ارجو
ان يلبس معطفه ولا يشد ولكن غصبه والنجس والعبد ولا
يصون

يصون على نظا في اعتماله ولا يجرى الاعلى المذكور من امواله
وله في دم اهل الزمان وهو المعروف من امر عبد الزمان
معرض بوليد منهم وهو ابراهيم
يا سبي اطل الله بقاله وحلي من الاسواء فبال
وخال النسيان في الانسان وما الرنكول لخوا
في هذا زمان الدين رضى اول عرسهم تسبح الصدر
عظا ونفاسه ولتفهما بنفض الطهارة قد راوحا
وظاهر محبتهم يصفي النواظر والخواطر وما طنها محي
ابصارا لبصارين بها رضى الوليد منهم وهو خوصا
وذكر واعسار وفلة واد بار وعطلة واستناد
فرا الفنا الا فلا من شئنا بطيها واربم الناس ضاربا
ما بطيه لا عملا عشاء لله ولا يرفع سبيلا من يد
بوارى شئ من لباسه ولا يؤويه بيت الا ارفع من راسه
ولا يواكله صليبا غير افسه ولا يناد صاعدا وسوا
والاجل ببلد الا يجيب زعما ولا يلتقي باحد الا بغير

فيلكوا بجوار سد اذا اغل كسر خبز ومركبا فاكرا عليه
عزود راحة سبكه صباد وعمامة عصية قصاص
منبله ومطره مرادله وسرقة خرقه وسلعة
صلعته ونقضة عنقفة وصناعة رقاعة فم الحما
بنانه فلا يكاد يدبره فلما دكم الختان لسانه فلا يستطيع
كلما وضعت الخوصة غنمها عليه وطبقت وتكلفت
السعادة من طريقه وتجنبت فقضاه ان يوحى
الناس برقايع تطيع عن فرايقها الجراح وتخطهم
بالفاظ غر عن سماعها الاسماع ونصر عن الحما
اهنا لا ابر من طلعة وينسعد عند المذاذ اسعاده
اكسد من سلعة وينزل باعصاب الاضلع عند
الاذازل شوقا به وتكسبا وبطابيب البوادر المارة
نودد اليهم وتجنبا وتخالن ما تشبه القامات اليهم
والقبيل اذا خالف صار طاعونا فانا يدتها وغايرة
ان يبتدع عنده سائر الكروساء قبل الغفل الرمان وفلة
دعيتهم في الالهة وان ويرشوا اخر من الكلام بعينها
الملا

الملا ثم يعرض بها انفضاء كلامه والناهي في انصافه
وابرامه ملا ستر ارض منهم حرد والحق المحرم بالحوال
وانقذ من النصح مذكر اغلال الحال ونرفاع من المثلثة
والابتنال ويرتهم سغرضه وبادر عباد انهم وحكاسة
وغت اشار انهم ان الحياء الحجة فلا يمكن ان تكسب منه
والاعضام الحجة فلا يصح ان يترك منه والخلل الحجة
فلا يجوز ان يشك في حجة وهو قد انقذ من الجحد فصار
نفسه لها مقام معتد وصرف فيها فلا يترك منه الرعدة
فلو نام الراعي القوي في منامه ولو اتى به لعم مقام سوال
اجل مكانه ومقامه فهو في بني ساسان اصل عرو في
مناخ الكالوس عاذق ربيع وفي اصحاب الهوايز
ملحف بجاذ في عليه الاستعاضة من امناذ وفي ملحة
الكلام ملح افادة وفي بني الساطية فم صديق وفي
الدركمة والبركة ملا شدة رزق وعند السكاية والحكمة
حلاوة بطن وفي مقام السر مطر سلاسة علق وعند
تحويل الكازد مائة علق في رجل الناس كلهم لم يخاله
وتجعه وحر في الوسخ فلا يرفع قصه يحيي قصه لا يساو
عنده الفلحاب ليعا ولا يخاف على الطريق والكدن ليعا

يريد جاء الجند على الطريق وهو يمشي وسير عفا
وهو في السرح عريب حتى اذا المجدد انما يمشي لمجيها
وتحتمل بادني تحتملها ورخصته من عظامها وصخر
وهتبه من اهلها ادنى ربح وكاد يبع يقيه من
رفته وعيد من عريته وهم الرمان ان ليس لهم
نصفه ووجهه كله من طبقة وعيد اليه ضاله وعينه
وايشد من الياض تغسبه من اضاقر وخر وشماسه
من فخر وخر وتخلصه من غفوة العبد وسقطه فخر
من سوء الليل وحسنه وخبره من ظلمه الا وبار
ومضيه وخبره من مخرج الشهد الصبيان في رقة
واحمد نفسه لعباده عبيد اعطاه وعين به يامن
من اطرافه ونسم روايح اقبال وقول وراي له من العالم
ادنى قول وانديلا ان يمشي كاياد وشمس عسايا
واستخدم في ديوان مجلس من قنق بين يديه سلة
او صناع جمع الهافق غلة او ثلبس بلبس سخل او
او شرف في حجره عمل واصحى ويزيد به فخر غائبه
وغلة تركب عا شيه وانجبت عن العوام حتى قصده
وزناده

وزناده وصار حياض لبيد عريته والشمس ناره وابل
ما لم يمشي المرفوع الدارح المرفزة وما لم يمشي المرفوع
الصمد والمرفزة واستعاض من الماكل الرديء
الا لوان ومن المشارب الدنيء عن ايسر الشان
وامسى في صدد ومالو راي بعضه في يومه لشرفا
علته ابته الكبر كانه ماسح باسم الصخر وسخله
الخطام التي حواها وامنناها مني طوي صخر المصعب
التي عاينها وعانها لها واعجبه لعملة وطربته
محاسنه ولنه فلم يزل ايام رطله واميد عطلته
وابطره عديت فخره وقدم حماقة حتى نسي اوفاه
املاقه وفاقته وادلهته جعل رؤيته واصيل
مضامنه على العرض عن اصدفائه وخاصه غلته
فقد رشح على قدره ولم يعمل منه ومنه وصدره
فصار جوارح الفضلاء في العظام وبنيت بره عجا
السلام وشعره من غلالة العوام وما يغفر استماع
الخطام كانه عصا في غطامها ادرك في ذفر سامها

او مولى يستحق اذ لم يجد اولاداً يستحقون ان يكونوا
 له ابناء ابد الا ما في عطفه من ابناء مائة مائة
 ما عاين البني اصبحت له ولا يزال الابن في الجود ولا
 يستدل الا ليس الجفاء بالمحور ولا الجاهل الا انما من
 الخطاء ولا يماثل الا منسلفا من ابناء ولا يماثل الا
 وهو من غير من ان الرمان ليس بقاعد وهاجته مع الله
 والذكر كمن اجرا على غير فنانة مع وفود وانه
 نفسه بان الدنيا اشد من ان يشارك في غيرها
 احد وان العالم اقل من ان يملكه غيره به بدقته
 بان يكون فارون وكله وافر من اكله وتوثر
 سمير و ابن النجاشي وزهره والمهجع احد عجايب
 وعطار بعض عجايب وادبهم بما رما به والاسلندر
 ما يترى واه و ذوالالحاف فاسد كلامه فاما ما ملو
 الاسلام فليس يوليهم لخدمته فكل ما دور الفلك
 مبغضه على الهمة ومع هذا البنية والصلف والجمع

المصنف

المصنف لو اذنته بالحياء لم يفرق له وزنا ولو خالطه
 منه فدا ونفاد والحياء لا وسعته سبوا واعنا ولو
 فتنته لو جرت عنون بانه زهره ولو ضحك عنه لما
 رآه خلف عباد ان فريه ولو ثوبه لم يخرجه من
 ما يلبس بل استلحق من اهلها ولو عاشت لا يكتف الا من
 يحارب ما لم يكن في صلبه قفحا لحواله الا انما الاثم
 ولا امر جاهد من الطائفة الزائفة كان ثم لم يخلصهم الا من
 النقول ولم يرضهم الا بغير على دوى العقول وكان الثبات
 ما دأبهم الا بطا في الصاع والمساء على الرسول
 الايام لم ينعشهم من النقاء الا البصعوا من الاصدقاء
 سموا الا بعة وفي الطرفاء الاعداء على الضيف
 وكان الدهر لم يستفد منهم ابد الا فلا را الى المستحقوا
 بالناس وكانهم ما نفعوا بصنوف الباشا الى الجوعاد
 المحاطة وكانهم لم يصدروا على جمع الدراهم الا من الحكام
 وكانهم لم يخلوا عن غاير الملايين ولم ينصدروا في المحال
 عنه النفوس الثائرة وكما ان الدار وكانهم لم ينفروا في
 الاحمال الا ليلكن يرا في الاحوال وكانهم لم يلو ابعث الغزل الا

لجوزوا الى الفضل وكانهم جعلوا لهم الابد والحد والحد والحد
فما اعنى الحجة اذا اريدت فصاحتهم وبعثت في افعالهم واما
اجل النعمة اذا اريدت جراحهم وخرجت لاسقامهم وافتقارهم
وما اقيح النعمة اذا اريدت عصالها وستر عيوبهم
وما اقيح النعمة اذا اريدت حرارتها واداء اديهم
والدثار وديارهم بوجاه الحسن والادبار وما اولنا
بان نخرج الى سجنهم بان لا يؤمنهم من غزوهم
من جوع ولا يخلوهم من قوع ولا يفتقهم من جوع
ولا يبرهم اخر مساكنهم صباحا وبعد ضائهم ملاءمة
ولا يبرهم الا بعد ما سبوا دهماء وسكن فلما ايسر دهماء
ولا ايسر دهماء وان يغمرهم عن بلوغ مناهم ونفسي
ايها الله قبل ان يدركوا امانهم ولا يخلوهم في الساعات
تجلى امانهم وتطلع امانهم وفي الضيف من رقة خرف
البارهم ونبدأ عمارهم وفي السور من غرق الدرك من جوعهم
التي من البحر والحسد في الحزن من فخر يخلوهم من الاستغناء
في السور والسلك في رعي بها هم وبهاهم وعصما

دعهم

وسعيهم ذمما فكرتهم غاسرة وبعثهم غارة وعيونهم
عابرة وعندهم ضارعة وقلوبهم بارعة والبارهم
ومنازلهم نازلة واعمالهم خابله وسعودهم اقله وسعودهم
كاسفة ونفوسهم غابرة ونفوسهم مرارة وابائهم
كدره ووجوههم عليها خيرة ونفوسهم مرارة والبارهم
ولا الى حسن صالح ايام وداره كبر

اذا انفتح الى السبع السبع ايام الله عهدي بطا
اصلة وظاهر فضله وانا استله ان يرحم في هذه
الوفعة الركبة ساعة ماطرة ويبلغ من الفاظها
خاطره وبعدها في الضاحك التي تطيب النفس
والنواذر التي تجلب الامن عند من هذه الدرة السعيدة
سنة الله بنائها وابدادها فكلها في هذا المصير
ونصرت في مهابتها فاعزت فضاء المصير
ورثت فيما كان موطأ من المصير ما استضاء الى
الان بواره وباره وجهه في عماله ومنازلهم
اليسار في ايام غنى منوازة منفاطرة والمصير

منوانه مناصره والمماله المستقيمة سلكه والمسالك المستقيمة
بالياسر منه وامر المؤمنين بعين الرضا الناظرا
وبطرا يحيى عامدا ساكرا والشيخ عبد الله لما استكمل
وعلى ما ارجه شاهد قلنت امل ان اجني عما
ما زرعه وافرغ اكار ما اصلته وفرغته وانما
غظا وعطوة عبيد ما اقتضاء اخلاص في الطاعة وعظم
واوجه في عظام الخدمه بغير واجبه ادى فلم
اسعد الا ما سمع فبضه قلب من عبادي ميثاقين
سعد المدة السيرة لاسعة العفة والسيرة فخر ضمت
اساديت عطفه واشتد اساطير مخففة ودعاهما
الحسد الى ابد تكابا بالحقرة تودى الى سعابا
ونفهم وسابا بنبى عن عود عظيم ونازل وكائن
في جهاد اولئك العصاة في مساهمة في جهاد لم يطمع بها
عن جهاد وفي فلو بهم سكرات لم يستفادها والفراد
تجدي وانا بلا منه صدى عاقل عما يعملون ساء
ع

عما يفعلون الى ان بلغوا فيما ارادوه ونم على من معهم
ما كادوه وقد علم به ولحقه علما انهم قد باعوا
واضيقوا ورزوا وسكوا ما لم احط به غيرا ونصبا ما
لم استطع معصرا فامسكت عن مكافاتهم خوفا
وفعلا ورفعت عن مجازاتهم غنايا وعذرا
وفوضت امرهم الى الله جل ذكره ليعذبهم بما
استحقوا من عقابهم وينفقهم منهم اجلا اسقام عباد
متنصروا قلنت في نفسي ان فارقت الحقرة المجدد
فما سبني حاضرة ومسا لهدي حاضرة وانما
مهوره وانا ارى مخلوذة فاعز لهم شهورا
ورما بهم عينة ولبرة تدور وروبا بهم فربا
تور وعفاد بهم سرا وجهان بديب وسحابهم
وحر انصروا وتصدوا بالراح ارضهم بعد عدي اسما
دنى الذي كان فمما الى محرابه واقفا رضى
الذي كان امر المؤمنين رضى الى اعلى المراتب فاقصد

صوره على الخ الموقف السرف وذكور في رقع كنفها
اغراض الطائفة الموحدة على امر الخ بالجزء اسف من
سند البدر وعند الناس اوضح من وضع الخ وخرج الامر
العالم في وصول رخي اليها الى السيف خيل الدولة باطلا
تبارى الذي كان برسم الراس في عماري دوانه والبر في
ذلك على ما غورته من بما وعد بها من انعام المولى واصف
الارض قبلا وعرفت وجهي في الراس طويلا وسكرت
على ما بشره سهل وابطلت من الشجر مما طول على فصل
وقلت انما من مضاء ذلك وغدرت في الركون المجرى
وايدى الخ خيل الدولة قد تم عند راد كره في اسباب العند
منه بالسبب من السبب فاما الخيل من العند الرز الذي
وينفع علكه واعي نصي عن الحاج في الرضاء وابدع على
من الرضاء واستفجج الخاف في الاستعداد وان لم يعل
من مولا الضاد واصون ماء وجهي عن ان يرفع في العلق
والنائل واصبر على مواعن نصي عما خطه على جلاء الخيل
منه الصبر صان رصيد الصدد ولم يبق لي الكفاية بل ولا
في الخزانة فصل واجل الخ من مناره رقعها الى الموقف
الثلث

الثلث فاد است في خلافة من على مال الدين وما بالحق في الخزان
النضار وذكور الجهات الخ لا يستحسن قطعها ولا يستحسن معها ورا
الحضرة الاضداد على علة علم عليها او اسناد اليها وكنت في رقع
امر تبارك فكم السر عاب لمرط المدة وسبأ عن وجهي ما
الابلق بالفتوة ولو كسفتي اول رقع صورته الحال في الخ
الخ والمنع او جرد في الخ الرز انما رخي من سنين سوى
نصا با سنين صفته وواته الذي لا معبود له سواء ولا رخي
راذفا الا اياه الخ لو غلبت بلاد الروم وتوسلت الخ لهما
بالادس الذي لا يفي منه بضاعتني والحق في صحتي من رافع
عند حضرة فاعدا وها من طار في رز او رخي من رخي
لما استحسنوا قطع رخي ولا اضاع رخي ولم يرضوا عن
فما بين ظهرتهم واما الى عاتلة واما الى باطلة واما الى عاتلة
الطعام رابطة كلف الخ من الخ من مع جلاء امرها وعلم
وهي حضرة الامامة واد الخ الى جلاء اليها من كل سعد و
ووصف كادها في كل محصل جهاد وشرح في رقعها كل رقع
وسبب كادها في كل رقع وعاد في رقع في رقع في رقعها
الاستعداد ولم يبق في رقعها من السوء والطم وشرح في رقعها
ادام رخي من حضرة السوء والافعة والمودة والمودة والطام
انما خطه على رقعها صدف الخ في رقعها وحق في رقعها

ومعافاة ان ارجى سبها المكن واسج الى الاخذار
عن الهم والظن وامر المؤمنين ملائحة على اعدائهم
وانعامه الشيخ عبد الله من كفل عصبها الى في نظره
واقامه ومن عند امر المؤمنين والعونه وهو في يوم الكحل
وله رسالة في المحزون الى فؤاد معروف بالصفاء على
(بداي محمد بن عبد الله زرقا)

اخى من السبب والرضا بل من الاله في الصنعة
من بين الجماعة ادم ثم انا على سبائه وعمر رباي
ما يوارده واصواته واحل النسي تدا منه وشعبه وور
رعي من بضاعه وسلعة استغنا عن مرافع في اصد
ذات الدين وخط نظام الخبايا من مقدم بلاضار في
تخريب المشاعدين والجمع بين المضادين مما في في
حسم ناسر المناظرين وعقد السلم بين المشاعرين
قدوة في صنعة اوعد في مرعته فاصل من سبغة النجا
قال مصور اسجل الفز المرى فلتن في سنج الظلام صبا
فوجدت خلف قميصه مقدودا بل انا فالعمر من معن

ومعافاة

عند اهلها غلبت عذرا في الجناح يوما ولا من السام فراجها
ولا كما قال ارحمني يا رب فاستجب لي يا رب فاستجب لي يا رب
فرضت اهدى في سوره بل كما قال المعويج المرحي
وشاهد صدمته لم يدره ولا من بالفضاء كما ان
ولا كما قال غيره سخرنا ونحافظنا فلو قلنا
لا والله لا نرى من عجايبه ونبينا جميعا من كائناتنا
من الضم مخاضا من الحيد ونبينا جميعا الوتر في
من الراح فها بيننا لم يدره ونبينا من الراح في
ضجعت من الراح فها بيننا لم يدره ونبينا من الراح في
بنت ليلى لا ابالي وعبيد من الراح في
وقد دبت في عجم الظلام روضه والجر في هذا النفس
وصوره والراح فها بيننا لم يدره ونبينا من الراح في
تسميها كتمان بل الكرام ونبينا من الراح في
لا تفرق بين صبا عروسه والمغني طائعا على المشروب
لا الخوض في الغناء وحرب المودن فلا يدرى اهل الجحيم
الفلح ام على الراح واهم بالنكس ام بالارطل الكس
وعلى الراح فها بيننا لم يدره ونبينا من الراح في

قرب

قرب من الغريب وقرب من منه معبد قننا وما بيننا ما بين
والجحر الالحه باصره ولا قدرنا بين الصبا والمساء الا
نقده طاهر كقالب ايام الوصال في صوره فها بيننا لم يدره
هل الجحيم فها بيننا لم يدره ونبينا من الراح في
والراح فها بيننا لم يدره ونبينا من الراح في
ايها الامير قل لي السلام على الناس بطرف الاقصد
فنبينا من الراح فها بيننا لم يدره ونبينا من الراح في
وقد الصوت ام تحسني ان ثمران دما ان اتقن فله
ام تحسب ان لسانك صحفا ان كلمنا انسانا سرفا ام ما
تعودت فها بيننا لم يدره ونبينا من الراح في
نبينا من الراح فها بيننا لم يدره ونبينا من الراح في
نفسه جرحه الذي هو ان من نبي الفراع لم يدره
نحبه الاسلام فقد اسبلته ولا من نوحه حق السلام فقد
وقد انك لست طبعه من العزود ولست صفة من اليهود
فلم تحفل على غنونه الزايد ونفسه على غنونه البار ولم يفرغ
الا يدعي على الجحيم الذي كاتبا التباث الجرد وحى الارض الجرد
نفسه في صحبه التي هي عوز من الشداد لا سدا من عوز

اجل يا هذا قول من لم يحبها بل يحبها
للمجان في ساعته وانها بعد في لطف صنعته
فما رايته اولي بان يحلوا لقرارها ومغادرتها
ولا شاهدت عنقه امرى بان ينفذ من عنقه
بعد نظامها وقلة طهارتها فان شطفت للظن
فالرب حاضر والبعد عنه وان غلب في الحلق والبول
وافرو موسى عاقر فافترابها سببت السلام
وله رفعة معاينة واقضاء هي اول رفعة
كتب اليه في الزوار ^{المصر}

السعيد من سعد في ايامه ومخلى شروا صطناعه
واسمعتهم في البئر من اقاربهم انا امن
السعداء فابترى لي فوق المجرى اسنهادا وافترابا
اجوز منك الجوانا اسنهادا وافترابا
لا قال النبي انما دى واشترى على علم ابنا دى ^{هنا}
الحرمان فادرا معه نادى وامر كوني وعنا دى
من الاسقياء فاندفع لما بر الناس والنفخ بالافلاس
والقطع عن الناس واحرق راسي سماء والنجى من الدجى

الذي ذهب جفاء او اعمل يقول اللبى اطلبنا لما
راى العيس والجدي والبهى والنسبي يقول ابح سعيد
ارى ماء ولحى عظمى شدة ولكن لا يسيل الى الوراء
والعبد قول محمد بن زيد كم مضى ما ينلم وبياحي
كل يوم بلى وحلى فريد وحاس من ان اسقى في زمان
سعدا اسقياء بصايتهم وسرايف اسلافة وسلموا به
من تلك العيس ولغفافة وساهدوا لله في نزل المساهد
ونحن العراة ونطرق الاواب والسنداء وتولف العول
السوادد وراؤى من سباسة محمد لله صفالا وبنده كل
يوم اسنهادا واعند الا وصدق غرمة بفضله خاضع
وحقة رؤيته بجلها راي على ووفور كفاية الشبابة
مها احبابا ونظرا سافا جعل امره منه وبشر العرايا واما
للوزير الابل ادم ٢ دولته وهو الاوصد كاء وخلا
واكتد فرعا واصلا ان لا يمتري من الكافة بصفاته
واليرى في حلقه اصناده ولا يجرى ما علق في راسه
من صنادق مبعاد ولا ينعني من غيرة من كثر ضانعا
ولا يما سنى من غيرة عاد رى ناسرا ولا ينعني من

عيسى فمن هؤلاء ملائكة وذبلت مخادسه وانصرفت
مناعته وتخلطت بحالسه والبنصني من عند صده
يوهري وطبعه والبنصني من يهد من يهدني وقطعه
ولا يرضيني لحظه ابري في صديها فابتن فيه كرمها
وعتقا وبراعه وسبفا وبالغة ونظفا وصناعه ومنفا
لا سبغا في هذا الوقت الذي اني الرمان اليه معاليه
ومجل الخرافه من صناعه وعبيده وساعده السعاده يمكنه
من تواعي محالته واقبل عليه الافال فابلا الاوامر والامور
والذي يعني اكثر مما لقي والذي في الغسل من ذرايعه عما
فوق الاعلام مشهور ولما غرقت نفسي في الانام ابان من
والناس من اضطراب الامور في عي وحره واغترلت مؤثر
الضمان الا الطاهر النسب ظاهرا لا باعتر المجلد من
بيت العرب ورضيت بالقناعه كما روي في الملاعه
ونفضنا الرشد على فاعله مني تفضل الله على الخلق بخلق
تلك العانه واضر يا هيل الفضل العابه ونسخ تلك الاله ونسخ
تلك الكوايه ثم ههنا بها لما جعلت تلك النمرات ونولت وولت
هذه المشايخ وتخذت جميع هؤلاء الاربعة الاربعة ادم اعلموه
مضنا

مضنه اكفاه به والرمضون لا بلا اسنطال منفضا الا لاله
مسنذا الاعز طلاله ولها انا الى اليوم اذهب مع الطن
الجميل وانقلب الى امل العليل وامني نفسي باماني ارجو
ان يكون التقدير بها منيهم ولعلها عوا عبادا وممل ان
انجل بها منلجه والله علم اني لا ادرى ما سبب العله
الى هذه الوقت مني فضا على كل يوم من اذ كسادها
وقهني يكون عوادها ويصلد زناها وما وبعها
وذا كافي محمد ولا تسعل وعلبي طبع ولا ينصفل ما
القابله في فضيله لا يلع للابصار نوحها ولا يطلع على
الامصار مدورها والحي مني صبرتي على عيش مر
فما سمعت الانام على عطلته وصناعه فلا ينصعب
واصطناعه ورمه في صند وصنوق فخر الرمان في
خفت الله والهضامه والبهن الصباره ومنفخامه
والله اني لا اعلم من اذ انجلت في تحصيلها المشاوي وكما
سبب الحرمان وغلوم خبت في ثعلبها الا فان فر عينين
في النسيان ومن بخاره طلت الكرخ منها فاذني الى
الحسنان ومن ضاعه اردت الحزن منها فاذني الى

الحوان والامنهان ومولاي الوتر ايامهم ابائهم من
من عادي اذ الحف التوال والك اذا ارى من الامنه
ولا اسكو الحال وفي العوس منزع ولا اسكو الحال في
الكتوت منزع وقد ولي صغر ومن لي صغر ووجه
ما لي صغر واقل ربيع ورجي فخر وامر عفا عفا
واعابه والافان قد الحمني والحفي والعسار قد
ان سني وابكني هذا مع ما شهد لي ايامهم سعادته
وقبل سعادته في احد الناس قد ما وسعها في محبة
منها كما وخرقا واسد لهم بعوده غسقا وخرقا وخرقا
في والامه علوا ونوعلا والكرهم بخدمته شرفا وخرقا
واسد لهم بزمانه افتخارا واعنادا واعظمهم مكانة
اعنضادا واستسعادا واسيفهم لانا ما آثره شرا
واذاعه ولا امنا وامرهم معا وخرقا وكافهم
وهو يقول الامه بالعمد في فخره في الحال وهم قدام
وهذا فادي ولهذا فاضح في الحمني بخدمته بدار
كلامه ووجدنا باضعاف الامه ووجدنا بامنا
الجمال ونسبت بجمال الحال ونسب بدار الامه

برحمتها

مردود لها وانما عفو لها وبوخل باسباب اقلت
سعود لها واضلعت عهود لها ولهم من ان لا بد
المصدور من نفسه والمطلوب من عونه ولست في امر
ما له عندي سالقا وانقا ونا الدار طارفا من
افضل لها ولا اجد لها ونم انشها ولا من لها
وغرابه لا ينهض كاهل الارض باعبائها ولا يطلع
احد ان يجازيه على جزء من اجرائها ويبلغ احسان
عظمها لك عليها ظهور عفا بقها وان انصبتها
انبا عنها ذرور مشارفها واومل اليوم ان انصبا
مكاتبتي عندكم كما عهدتها فاما معجزة الحال
وسمعي مسكورة لا تغتر صورة وان انال من و
سحابه فطره ومن يامل الحجاب نظره وان يفرح بسعا
في ايامه الدار السعيدة ويخذل الا الطليعة المديرة
اصحابها من مروق الدهر ملامته وجماعة لا يبع فيها
منها وارجي لصاحبها سوفا ويسلح بفاقا ولا عدا في
وله رقة الى الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد عماد الدولة خيرا

الاذكار والافضاء والمقابلة للصائم

الاذكار اطال الله قضاء الصلح عماد الرقعة باب الى
الاصحار وفي الافضاء دلاله على فله الرضا عجوم
ومعاشه الرمان يحف وزله الحكة في طلب الرزق
وصنع الاستغفار عن الناس عز والشكوى الى
من الاستغفار عجز والمنع الوعظ من الظل الحويل الى
المريح انفع من الوعد الجليل والانتظار الموشى الا
ومثله الناس العذاب الاكبر والنعى بجرمها حتى
يطحن وطعمه تسع ععض وانذاره يبرح وخصه
انهم الصبر اذا انت مغيبه بنجاح وما افبح الجهر ولو
صيقفه على ارباع وما اجنع الصنيع اذا استبد الى
غيره ان يحلون مضاربها ويحلون مبادئ الشرع
واكارها وان صناعة تكون وما الى صا صا
لصناعة سوء وان صناعة زما كل نوم لساد البضاعة
وان عناية بخطط بالاملاء والادهاق ونقار الجبل
الغاة

وتحليل بالوسائل والوصايل وتحليل بالوسائل
لعناية لا تتم عبر العناد والظفر غير النفا والرجع فيها
منه من الرغبة فيها والاستغناء منها غير من الاستغناء
بها واهنا الحروف ما فرس يحمل واخص الرما وصل
تطويل واجل النعم ما لم يكد رها لم ين ولم يكلف المحو
والى اسم سجانه الرغبة في سهل من الوسائل يحمل
ما نأخر من الامال والثمن لسلك النعم لبلادها
والخبر به اعلانا وامرا ان ذلك السبب وسر عجزه
نعم ما انشبه امرج ادم به عن الصلح عماد الرقعة الا
رجل سمين كان بالمرأ فسقط من عدار وارجالها
مفصلة ونكسرت اعاليه واسافله وانضمت الحروف
ورجعت الى نظامه فقامت الحبر منه طرفا الا رآه
منقصفا والقصص منه عرفا الا وسد من فقا ففك
الاهل له المصلين لا يطع في عناية ولا سبيل المصداق
وليصنع العبد في امره والحق منه سعي وان العبد

فضحك العليل والمجرب وشرا تدايه ما يحصل داخل
 ان رصلا مني هذا الطول والخلل والقامة كالذل لا
 يحيى منه شيء فدخل كامل عن كسر الارباب وعلمها
 وشاهد العجايب وادركها ودرس العلوم فآثر من رتبها
 ما لا يفسد المسبل واستمر على اوضاعها بالبيع الاموال
 وحزم الملول وكان من ثقاتهم وعاشرا همل العسل ^{عاشرا}
 طفا بهم ونهب في البلاد ونزب ونهذب في النقا
 ونزب النجاس مهنه الحفر العليله في غصنه له ولا
 يعول في شيء من مهماتها عليه شدي بان سكر على
 وحسن من الخوض وعزوه وان الاجام له وزن ولا ينفق
 سكايرة اذن ولا يبتل عند عظام غاب ولا يبالى به حقا
 ام اصاب ولا يعنى الناس فخرام فام سهرام نام له
 كنت دايما في ايامي والواحد منهم يكسب قليل كسب
 ويبلغ بالنسبة من العلوم مطلع النجوم فدرج اولئك الكرام
 وانضمت تلك الانيام وحطت تلك الاملام ومضى للارضا
 وانطبت تلك الاعيان ونصبا في عفا سا وابتد الاصل
 نفي العون طلبا للرثية ولهم ما من العاجية والاشماد ^{وصفا}
 سوال

سوال ان سفا عن عجبها لم ينج منها غير ان سفا
 الحامض وحصل عنها المفاسح وان كسها لها حصيدا
 عصب كاهنه وفلكن ادواو باطه واستله ربي
 الله ما آفئ عند الناس سوى التي موسوم بالارذل
 سفعني كبره وقليله والرفعي جليته وقصيلة وشهور كنانة
 وانا انبراء الى اسم منها بانه يوسف من الذبح والمسيح
 الصليب فحق جرم الخو واللغة ويطرم بلاغني الى التلخي
 الى البلة وما الحامة الى صناعة لا فيها من حرفة وادبار
 ونضاعة لا ينفق حيلة منها بالاف عمار ولم اغرف البحر
 ولا ينفقني الغراف ولم انظم ولا تدركني الانصاف ولم
 انجاهل ولا استحي عجز الجاهل ولم انخاف ولا ازرق
 رزق الاحماء والغفال ولم ارد على النعان ولم اخش
 على فارغة الحرمان ولم اسعد واسعد ولم اغص بالذرة
 واحصد وما علي من غزير ان يحذل لنا فريه والي جعل ما
 انتم به علينا حجة ولعننا مؤرنا سفا نلغصص ما فنيهم
 فوالصدم ومن بن قطعهم وسلط الساد على سلعتهم بخود
 وعجده اردت ان اذ لا نسخ ادم بعزوه بخار ولغة على

عقال آمل في معرفة مبدء نطقه لما عدت من الزوال
ادام الله جلالة من نظره من بين لبرها ومبعضها
سود ابايها ايضا وعرفه بعض مضاء القدر العليل
ونفسي في القوامي القواضب واصطناع عبدة
بدل على علوهم وتكلم الحاسد ليدبر وفرة فضله
البدية وحيات الحريجه وضل القوم عن عبادته
وتجج المنطق على عاداته وخطر الخطا ذاهبا ولما
اعتمد به ما لهيا سعى عدل عن العرض لما في العليل من
المضيق وسبب قصد الطريق لما افاض به من الصعوبة
والصيق وهو ادم الله دولة النفع اياهم بقدر الامانة
في امره والتموه نذكر في المبالغة في حريجه وانصافه
لما تحققت من صدف والحق والاعلاحي والوصول الى امانه
لمعرفة من محمد انا ربي ولنا اذن والضيق خطي وحسد
ان السعد على جمع ما افرجه على لومه من انزل الاعمال
ولو كان يلقي وبنها برمل النضاد وسور العرافة
مصنوع على مباديه هور تلتد وتعد منها سنون ملينا
وانا بعد على حلة تفصيلها من شغل العليل الخارج
الجليل

العليل السابغ ونفسي التلبه والطارد في الجلال
لغايض وفي افكاره هي مقصده الجنون والبلغة
الوسواس ومعه ولو كانت الحليم الله عادة من جهة
لبلغت بهامته ولجعلتها للعوارض التي لا يمتنعها
عنه وامسكت عن مسبتي ما وعدته به من سعادته
برفر ما ترقته يد الامام وانضاف به ما سهل
واصل الى النظام ولكن المواد منقطع والارضا
مرققة والوقت صعب والمرحى عيب والعظام صعب
والمنقح صعب والاستغال مزاجه والمون التي لا
تدبرها الا زمة ازمة فهل بعد صدر الورداء لمن
مقعدا وبعد بلوغ السماء لم يبق مصعد
ما يقع بين المصورين من تيقن الرجال ادم
الله فضله طسفاة ومحمد احمد طاعماة
في اثناء المطام كاعينهاة والفة بعد صنع
وفضله المامول بعصل الشيخ عماد الدولة ادم الله

في انهاء صورة عالي الى تلك الحفرة الجبلية التي
تغيب عن مجرىها الخوس والاعساد ونحو
من يخدمها السعادة والعساير ونحو ههنا
في تاجي لتدبها على اواب العنبر ونور في
عمارة عالي ابلغ التأثير عما لما بان سكرى
اسير في الخاف من الامثال واسير في الاما الى
القوس من ايام الابد

وله الى صديق بليسه باطلا في جارة وحرية
صوره الحال بعد الصبر وهو ان جعل الجهد في
تما البشرية الشيخ ادم سره ما تجد في من جعل
الوزير الابل ادم الله عز ايامه وفوق على من جعل
انعامه وبالف في عاصفة والهمامه واماديه
للمتاع عندي وان كانت كلها متصلا لم يدركها
اللدولم ينجسها الخرافان لخدمة الصنعة الخدم
صارت في جوده افعالهم وفي عفو بافصاله
درة نكر مني ادني نكر من نكر انفا ويا في العمر على
طهره

طاعته وبلوغ الفنى الخاف في من منة ومسا حنة وانا
واصل غنى الخاسر سبحانه في اطلالة منة ونهيل
مصاعيل الامور لرايه ورد به وابرام الامور كلها
على حب ابدته وعجبه فضله ورحمة وقد فضل الا
لازال متفصلا والاشرا معطلا وموتلا سر من رفني
ما لحظه والملتف في من روح الامر العالي بانسج حيارى
الذي كان من سنيين معسلا محوسا واخامه غيب
ما كان مكرسا منكموسا وتوفني اوفى الخطر من افعاله
بعد ما كان محوسا واهباء على في كرمه عفتها
بانينا في نوايا منوسا وامر بالوقوف ما عادت من غير
ان الغيب بالسعي فيه مني واعني باسعاد مني
ولست بان يتناول الشيخ ادم سره عند وصول الوقوع
البيضا عنده ما سجد فلان وهو فقه على عمل المال في

وله الى الوزير الابل صفى امير المؤمنين
ونال منة منة بافقال الى الامار المنسوبة الخاف طير حدر الصد
انا اطلال ته بجاء الوزير الابل شصغرا يكون مسكها

الأرض الخضراء الشرفاء من سندان بل ارم ذات الحما
التي لم يخلق منلها في البلاد واستفخر ان ^{منه}
صرح سليمان او شعيب بوان او منلها ^{منها}
او صابن كسرى او سرفان واستقل ببناء
يكون غوطه مسوق بصنوف انجارها ^{والله}
البصرة بجمع انهارها او سغد سمفند ^{فلكها}
وعمارها او نوبهار بلج ميدان ازهارها ^{ذوا}
لان المنازل الوسيعة لو كانت ^{منها}
والمراتب الرفيعة لو كانت مثال جبل ^{منها}
اختلاف لكان الوزير الجبل ادم ^{منها}
يخزن منازل الخمر ومحاسنها ^{منها}
ومحاسنها بل يحب ان يكون على ^{منها}
عمل الشمس مصنف ومرمر واستسهل ^{منها}
الغضب ^{منها}
نضل عنها اوارط الاعمال ^{منها}
مستفحة ^{منها}

واعز اوله في الرئاسة والجلالة ^{منها}
واختلاف ^{منها}
منها عن كرم عجاف ^{منها}
مضاد وقاد او صلاب ^{منها}
الحساد ^{منها}
عليه ظلالها وجلالها ^{منها}
اقرانها وانصافها ^{منها}
سراحي ^{منها}
توارض ^{منها}
لو فعل ^{منها}
بالمناخ ^{منها}
سهبها ^{منها}
السم ^{منها}
ملد ^{منها}
المحروقة ^{منها}
نحو ^{منها}

والبركات باركة بغيره والافعال ثمانية الخاضعة
والمسار راضية في رياسته والاعكام منقاد للحكمة
والايمان بمنزلة الرعية ودوام التبرع وسنة بطوره
ومعالم الدنيا موصولة بحبل سيرة واطال الله في عمر
لنكبين الافعال ما غادع الايام وتدين لفضله ابراهم
سراج الاسلام وتكسب صدر الجلالة والورادة الا
وتكسب من الرياسة عكاسة اقبال الله سبحانه
وليس كانت النعمة باسمه سبحانه صافية والشيء
فاطفه بان الوزير الاجل اعلى الله عنهما ملوأم
وابنما اناخ وقيم فالاقبال فصيل لفته والسبحه
مساعدة لخدمته والوفور في اختياره وابانه
والسير عن عيبه وسباده والحمد العبد بتاد في خديده
عالي سامية مع ما كلب النعم ونها وشهد منازل
عاليه شئني الشمس ان يكونها فان هذا المنزل الذي نزل
الان منوطا منه اسعد الخط والواطن منفر اليه
المقاو والمسال مؤذن له بافعال عروفا لله عز وجل
عليه

مبشر بسلامته من مكابا الرمان وغلاصة واعده لهما
تصل اليه على مناخ الايام عنونه وبلاي على رايه
ورايه مقتومه ولا ياتوا الى عنده سعيها ونحوها
فيها من الايام موعود لها ومسر ان شاء الله تعالى
ونحوها وتروم حجة اقامتها وولودها
ان يطلع من المعالي عتب المصالح فيها الافكار ولا
مسير ورايتها الانظار والابصار ومه وتحت
طنون عبيد في امه عز وجل وعهده ونحوها
عده فيه وسعود بكره وعده ولما عده على ام
عليه الوزير الاجل الجواهر التي بعد لها الشارح
الجم والجل المحمد فانه من هو في طاعة مخلص
مختص وجمال ولا يهتف نفسه وبالاخص بالاولاد
منير وفقد تحت طلال الهيبة في جواهر نظمها
ومنها الفلحة الصالحة عالما بان جواهر الفكر عظم
جواهر الجود والوفاء ودور الصفا والجرم من رزقه

نقاء واصف ماء وعاسن السابل والخطب انهم
عاسن الخضة والذهب عالة وغلاء وابهل الح
اسر سحابة في ادم هذه الأيام المسترمة وانبا
هذه الافول المتشعة وارعدله على اسمه في ارجى
طالع لهذا الحويل سعيد او طابع محبدا ونبأ خيرة
مستبدا ولما بين اسمه صديدا وان جعل هذه الكار
مثل دار العرا عوم امن وسمول عن دار رفاه
منار وانساع لسطه وافندار ويزر جنازة الرمة
وتعم سغاة الحان وحيد بلعن او مرفا البريوس
ومعانيه فوق جبر ما فيها سرقا وعين على حمة
الحق بالاعزاء اليها البسر لما بر اخراذ وافتحار
بها اعلو كاهل زوده وامنظهار ويزر فخا
عطا انفس من هذه العدم والحويد والخصا من الحدم
(وله رحم الوصل اسم الكو)
للوزر الشل صفحا مبر الموضان وضا لصفه وهو سر
منو

منوحي والهام على حمة
ان ادم الله على النخ ان اكنف الى صدره من حمة
اولا ملك محاسن حولا الى الوزر الاعل ادم انسابه
وسيرتها مسرع فضايله التي تارت في البعد والقر
ومناقه التي صارت في الشرق والغرب ومحامده
التي اخذت بحامع القلب ومانه التي فاضت طمعد
الوطيد وادابها التي اذ عن لها كل فاضل واستكر منها
كل غال وعاطل علما بانها اذ انصرفت غرة اوصاة
وانفوس على مريح رباسنة ورباسنة اسلام ملكت
من العلال وخطت من الجلاء والخلل وخطت منها
كف الناس وارجت بها لسان الفاري والدار
مصدفها كل عايد وخطت من عرمةها كل رة
اسر ايامه في غر بدم حلاله وعلا لة بجدة اقباله
وسعادة بزايدة استواها ودم لة بدم انظامها
بجوده ومجده ولست املك وعنده عفيف ما اسماه
الى الوصل لا اجل ادم ما يهده انفا من كحل الذي
اللسان له لره ووضعه وانفس في الافا وشره وحره

واسلطف فلو ان اشرار الله بعد ما كانت حياجه وانه قد
نفوس اولي القدر وكانت فيها حجة طاهرة وهذه الحكمة
الولادة وان كانت حجة من كرامة التي لا تعدو عن
من عاينها التي لا تعدو عن ان علي انه وضع بها موضع
النعمة ليعتادوا ووقع مكان العادة واه واه الى
من ينه المنكر والناس من انهم ولا يخطئونه ولا يخطئهم
وكانت ادم في حرج لما حضرت عليه واهر باطلا في الحيا
عارفا على ان انكطف في استعرا من مال سهر من
اليوان لو كان اذ كان الحياء على المسافة في حيا
فكلما هممت ان اطلق يدك الحانية لسانك في شدة
عنا في وكلما يفتحن على الكوا صورته الحال في
عنه كره المحبة والاعمال فيهم ومضيت لم يسلط
مضيتا ومن يفتحن في مضيت باقلا ملاه وفتحا فيهم
جمله يفتحنها ما اذن في فضل الشيخ امامهم فخلد
بالقدم الى الحجة في جعل عمل ما لهذا السحر الولد لا
يشك يعود الجارية الذي طال عوده ويقتن من عدم اليها
وفي عوده ومخالفة عن الزمان في حيا في حيا في حيا
ولما الى الشيخ عماد الزمان في جعله في حيا في حيا

انما اطلال من نفاذ الشيخ لسد عن الله من الصفوة والشر
الكل ووضع الحزم وسببا احذر وروى بالصفحة
وقد ظني حسنا وروى في الحجة في حيا في حيا
وقد السعة في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
واتر عن دار الجوان في حيا في حيا في حيا في حيا
على ما يترك في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
وفاته واطاله ما حرم منه من استغاة ولفار على ابيه
اذ لم يفتحن من حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
فانف لم يفته اذ لم يفته من حيا في حيا في حيا في حيا
واشته على استغاة في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
بيد وعلى ابيه حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
الكرام كالارحام ونحننا انوار الحجة في حيا في حيا في حيا
وناليت بيننا معارف في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
ولا يفتحن ونكرم ان يفتحن في حيا في حيا في حيا في حيا
اصلة واتبه بالصفحة في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
ثم كنت حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
بها مولا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
حمتها من صورته حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا

وافف وما كنت جديتها يا بازي ان لم ينطقوا القوس فما
جله وذكرته بوسايل ان لم ينفعني فما ينفع الله وسيله
ولطفت حينما اتفوني في صبح عطافه والثناء في
استعطافه والوصول الحاسن ضامه والنعوذ بكم
من سوء رايه وابينهم شيئا امكنني في ازاله حزنه
ان نعمته والذلة على نعمه بفضله بالذلة انما هو
وذكرت له عن ربي شرف مجلسه عقيبها اوصلها
اليه يومين من قبل عن عاها العلم لعل اسرعها صبح
النجاسه ام رحت لها بل بعد طهي في القناع فان النبر
المسح رابد والقول لا قال فابدر عرقه ادم شهاده
انه لم يسبق في المكان بجليل خزينه عن مثله من
حلاقه اطلقه عقيب الامال ونهلا لا نفي غناء الحلال
ونفسا من كنه ذكبه ونهلا في المعالي بر مكنه ولحمه
دالة على انفتاح مغال في الرعا وعما الضمة في باحج منه
الارضا والحظه تستطني على مضاضة في الكلام ويستطني
جدا لا تضاض والاعتماد غير الخ طاهمته بالخطاب
اراهقني على المراتب وكلما عز من على سرح الحال عايشي

الحسين

هشبه الاعطام والذلال عني كاد في صبحه البذلج
ومكاني صبحه عقيب الاشاع واما مغلف في الكنا
والنقد والمسلوث ام الملم الحان شانه منه
مهلة على ان لساني الذي كان اهل من ربح في امر
من ايها المجداري وباني الذي كان اوضح من الصبح
صادا بهم من بيان السكا ري ففضل ادم الله فضله
بالزبادة في غربي وابنا سي وطول الدال منطولا
ما زلة تقاري وسماهي وودعني بمواجيد وامل
الله سبحانه لا يخبث فيها الامل ولا يحبط العمل ولا يلبس
دون نجها بابا ولا يجعل بينها وبين النجار حجابا
بلطفه وعطفه والشيخ عماد الدولة ادم به سعادته تعلم
ان بهذه الحضرة من اولاد الخيرة من عساة كره في
قلوبهم من مفاسد بين ظلماتهم عنده والذلة لعينهم
سوى اشق اعلم ولهم سهال ولهم وهم وهم بغال واسمع
طلول وابرهم طول وانقذهم انعام واعزهم وهم
اصنامهم لا تفرق في تفنوا الصعدا كما دكر اذ فرج من
حضرة الوبر لا يعل تضوا مكابد وطلبوا اوابر ونهلقوا

اسما طاهر ولحقوا منا كبر ونخالعوا على افساد الحال بالقول
 المحال ووسوا على عرشهم وراى بنى نيلهم على الارض
 بالباطل والضلالة فلعنهم الله لعنة من لعن معاصيهم بالخيل
 وبنى مخازينهم في المحافل ولعننا سرهم الذي لا يحا
 محمد شراره ولا ارضي نوره واواره اولى الفضل
 استغاثه امر عبيد وعونه والذي ارعد في ظهوره
 عما لا يروى ادام الله عزه ان يبدى بانها صورته
 الى مولاي الوزير القبل وتقرى امرى ليه وفن علونه
 بعد ان كشف عن مكنون قلبه وخرق مكنون عيشه
 وجرى السبب الذي افسد على عذبة حتى من الظلم
 بعد ما كنت لام الصلة ونون الجمع في الاضافة عقبا
 كنت لام المعرفة ولبنيع ما اعلمه به وسر على بناء
 جميل مجده وبنده وشكر بديه وعبده وحقا
 على من حاصف خاطره وصرح طويل بصل اوله بالخره
 ثم بخره لرفع ما زقته بدلا لايام من احوال والنوصل الى
 استعادة جداره فف من اربعة احوال والبرخي الامازله
 الخيرية

الوشة الحقة والمنع من ان يبعد في امرهم من غير الحق
 واستنجا ما سبق به من صادق وعده والجرى على
 ما لم ازل اعهد من كرم عهدى حتى ان تذكر الرقة
 فبعدني على دهر اصغى فيه مهام العوادى استغنى
 سهام العادى ويطيخى بايى حكمته منهم المباح
 ولحقى باقية منتهى ونجى الايام واللباى وحقى بامنه
 حديد ويكسر عما جعله في هذا الامر شكر اخرج من كره
 روى من المنابر وبوخ عليه عواقب الخلفاء والملاحى

وله جمع في منابر ومعارف وانما
 ومعارفه الى خطبها الكبر والبر من امره والحق
 المتخاطا لاهم بقاءه سبي ولا هذا الرشد والافلا
 ولا هذا الوسواس والحرمان ولا هذا الامنيان
 والمثبه ولا هذه الدنية والمجاغة ولا هذه الفرجة
 والغبر ولا هذا الصبر في خط القناد ولا بعض هذا
 الكساد واستنفاذ الزنا ولا الرضا بهذه الحوال ولا
 استكفاف من الثواب والمعاملة هؤلاء الكتاب وكم
 الموقف الصمد من هذه الجبابرة والغنا انفس من معانها

هذه الاعنات والخرال في قلال الجبال بنهر وحسن من هذا
الاشمال والاعنات في زوايا المساجد انفع من اشغال
هذه الغواير قد حصلنا بعد الاقضاء على مفاياض
الشفاء والماء واشبهنا بعد الاستغناء والاستغناء
الى اتحاد بين الوارد ونهات بين البناء واشبهنا بالانفاق
عرجن وانفاق عرجن من التماسع عرجن من انفاق عرجن
وبالكرم على صفحة الماء والغلق بالحباء في الجوارح
بلاد بنار ولعد وبالخر من وصول المال من عند انفاق
الحد من خر من يد بارد وبالخر بالانفاق الغفل
الغفل وبالصفحة بالخر من المثل وامتنع من هذا
لمنخر من يافع ومنهم من يفسد على يافع والخر من
ما يبل خاف ونعال من يافع من ضعف وسكان من
صانع عاقل وما يافع من يافع من فاضل ولولا التي يفسد
من الغفل فهدى الى الكبر واستغلت من الكرم تنها في
عن اركاب الكبر الى الغنا والشفقة الجارية ولومين من
فاضل ولطفة لسان منهار والخر من يافع من
ولطفة من عاقل ولطفة من يافع فاهو فادروا
من الغرة ابوابا لوعن من مخره فرعون الخو والمهاجدا
ولو

ولو تشر لهاها روت لعلوا على عبادتها سها ولو راها
الملا بلة الجاد واستكبارها واستغناها ولو راها
الحكام والحمد لهم قذوه وامامها ولكن في قلوبها
ما بنا لاخر الحوادث مكنونه وعلمها راجحها كمال
دونه وصبر التزلج لخرج لياضها وراياها من
من زراعتها ورجاعتها فان اسكن من على خر
مكرها لا يما فلا يغر طول الحماضي فما ابد لياضها في علما
فليسند النخ ادم عزه ما فاضل من العنصر
لمسكن النفس الى انفاق وبله وبو العنصر
حيلة وحدا بسط معرفة العنصر والاعنات
محط من كاهل العنصر والاعنات والاعنات في
ادراج النحال ولا باعدي على طرف الاعنات
مقصود ما كان ابره من عهده والخر من عهده
عليه من وموعده ولا يلبس من ابره اصلها
ولا يجرى الى صباها ان في تشر لهاها ولعلها في ناصرا

لا يطع الرقان في استئناسه و قداد والاصطحاب
محبة و سائر الاغاث يوم عناه عبادا و ثابرا
لا يصني عدا الاضداد ههنا و الهه لا يمدح
وله الى الوزير الاعلى في السكاكين بعد راحة و سكره
منع الكرام احوال الله بقاء مولا الى الوزير الاعلى عذب
وقناه سبب و رب الضيعة عنده مستحب و العظام من عبادهم
الكرم معجب و قد كان يرضى من عباد الله الاغلا
من عوايد لسانه و الرقة الوفى في نزه و عاله في
العوام الما فيه و الايام الخالصة ما الاغنام حتى يحصل
سائر من دواوين لم يكن له فيها نظر و اضلال الى
من استخرجهم من هذا و كان له اوفان عكر كرو
و المعرفة و ابوابه اموال متعذره و غور
الحمازة قلعة منخرة و المخافة مقيمة و السلام من الله
الا لهو و الخيفة فكيف يخاف ان استمر ذال الالههم
والاستعمال او اعدم ذال الانعام و الفضال و قد
دفع الله تعالى الى الاناسكع و الاله و ارتفع بها
ومضا

ومضاه امر و استنها و ذكر و ههنا صوت و ههنا
ومزيد رتبة و علو و ذل عاسد و عدو لم لا يصح
الرقان لم يساعد و انا معتر بولائه و لم لا يصح
السما فاعدا و انا منفي الى اوليائه و لم لا يصح
الناس و انا في محارمتهم عابم و لم لا استخدم الابل
و انا له عبد و خادم و ما على الله جزا ان يسهل له
رقايب الايام و علكه اعنه الايام لنضا عهده
و سلطانة و نيرانه فاداره و امكانه فاصبح تحت ظله
التقليد في اعلى الرتب صاعدا و مرتقا و ينق
بضايحي التي لا اري لها سواه طالبا و سيرا يوجد
و محب و نعم انا كلما انقبضت عن صباهه فخره مولا الى
الوزير زاد الله في عاله و اعزضه عن الزمان فخره
و استغاله عن الزمان و الى اسفنا الضائع و الخائني
الحلة الى السوال و الانجاع فوالله الذي خصه بالافعال
و السعاده و حتى نعمه التي لا تحصى الا تشبه اهل و اولاد

اني في امر هذه الحوالة في حاله اني الموفد وفيها
 مطاوعة ذل وعذاب والزدد من باب الى باب
 وملاينة ايمان وامنها والاعمال التي في الارض
 والاشهاد في الانفساء وبهاده ومما لا ينزل عن
 كل المصائب في شغل الفنى ونهون غيرهما من الحس
 لم يصل الى اوصل الله مولاي الوزير الابرار الى جميع
 ومباينة ومكنة من نواحي اعدائه ومعانته من
 رمضان في العام الماضي الى اليوم نصف الحادى
 يكون بعد انقطاع الحادى غير خمس منهن من اوله
 الا فلاس وارى عن كل الكسبة غالية الى ان تقضى
 سبحانه فاعاده من بلالة وبركة وعناية من
 مجموعا ووصله بعد ما كان مقطوعا وما الى فرد على
 الاستدانة والاستفراض ولا الى طاعة على الوالدة لعلله
 المراض ولم ارفد عن محل نفسي بلوخ منى لساوى من
 ولا اعرف من اسكوا به عنده وطال ما اولانى راواى وحي
 ونصحتى واصطنعتى وما ضيعتى ولو كان ابنا به مجيد
 الامار ولتبارى على قدر الاختيار الاستغنى عن
 اطالة

اطالة السلوى باقرب لحظة وليفت غابة المنى بايسر لقطه
 له في السباسة اغراضا لا يجوز للعافل ان يحكم اظهرا
 واسرا المومل ان استنى عاجلا عما ردها بحسبه الله و
 ومولاى الوزير الابرار ادام الله علمه فى اعائنى واعائى
 والدلائل على عافى من غيرهم ومكانى ومراسنى من الذل
 وصباينى واستغفارنى من احتجاج صانع الدوان نادى
 وكثرة مطاله ونظيره وابراى فى نسيه امر هذا الحادى
 تسهيل عرجى اولياءه المضى وسيره المخلصان شمس
 امامه عما بوليه من بلبع النعامه وختم بعض افعاله بما
 ليس به من عزائم افضاله الراى الموقن انشاءه ثم تعلم
 وله دهر الى السخ عماد الدولة الجعيد ثم محمد بن احمد
 بمصر في مطاوعة مطاوعة وخبر ومعه
 انا اطال الله بها السخ عماد الدولة لا اسكوا الزمان وان
 حال ولا اقول قد الان فلم يزل فاسدا انما اسكوا الزمان
 الذى خبروا الوانا وصاروا مع الخطوب اعوانا وخصوا
 مني وبينهم ربا عوانا ومكدر صفاهم كان منابر ونكر

ارضاهم كان من اذهب ذنوبهم اسهلهم كان طرائق
وشرعراجلهم كان غلابي واستمالاكرمهم كان
عهداومال او نفهم كان عهدا وكنت لهم في الغياب
المحب من صديق ان اراهم جابنا ولم اده صا قادم
صبا عيب اذا القيت قلبه قاسيا ووجدته لجهده الغيرة
ناميبا وانكرا المحفوة الوحيدة اذا بدت منه والزلة
النادرة اذا اندر عنه الى ان اراهم سيجان المحاسن
وابرز لي من مكانة الغريب وكنت يكون اصدقا بيا وجم
واستطابوا الغياب والدم فراننا الجفا اصغر ذنوبهم
والراء ايسر عيوبهم والافضا اذ فرطبا عنهم والار
انفق منا عنهم وصادفت الحارم بينهم منسوبة
وبينة الكرم في اجنابها والسياسة بنية وهم مخضنة
عقب ارضاع وصدور صدورهم ضيقة بعد انساع
فخلعت اربلاء عام والكرام نوام وان اولئك الافاضل
الذين كنت اسمع في البئر ما سئل انهم وابناهم وادوا فيها
محاسن انما هم اقلهم الايام مسدا وانما انهم لم تغادر
منهم

منهم اعدا وتبسط اذن تلك الرمم الكوالو كجركم الكرم
لم كان الشيخ عماد الكروا دام الله سعاده علم ما تفضل به
الوزير الاعلى ادام الله ملكه ابدا بغير قضاء وانما
بغير اصرار من اعاده الجاهل الذي كان في الراء الخفية
الى مدد عبالياس على مني امي الى جسد ما توفيت وجم
نورهما وحصلت لهم فلم يبدو بها ولم يفض طهرها
وبني بما اولئك ملكه اظن بسلوكه عليها كل لسان
مخاطب ما ظن وملك حسنها رفي كل كاتب فحمد الله
اولا على ما ابراني عليه من كرم عادته ورزوقي
ايام نظره عظام من سعاده واجلالت قدر النعم فيما
معتصمي من بين الجماعة ونيلت في الدعا والتمها
في الطاعة لئلا الامطاعة وطا بطني ما ينالها
ان تلك النعم التي تحسن بها ماء وجهي لا تكون فليست
على غير عباد عاربه فقصر ما ربحاع ورد واعقب
انا كسر اب الذي اساع بعصني لا يورث من فاد ان

الماء الذي تنقع به غلغلي البصر طفا ورتقا واستشرب
 انه ادم الله اياه لم يصطنعني الا ويحقق انما في
 لحزمه غفيرة وشرعي وبعدي منه بيا وان قبي فقلت
 صا في عود رازده اوان طلب كفا في الفاني فيها مهن
 مسد اوان رام امك لم يملك فيها العدا ادا
 ان الوشاة مع شخصهم لا يبقون في جزر من الحدة
 عن رب الصنعة والساعة مع ذبيهم منه البرونة
 بصنوف الحيلة عن اتمام الفصل وامن سبلت
 نقر من عساة اعتقدوا في فسادا وكبد بلصحا
 حذره اعداء اضر واخي عدا انا واعداء اوعدهم
 معصون فيها لينا بهم كل غايط ويضربون رؤسهم
 بكل غايط وانه عن براسة وكفاية الحق من الما طل
 والما في من الحاطل ويعرف بوا فعمله وظاهر فضله
 بين من يسوف بطلام لا يساوي جماعه وهر من هدر
 من كل ادب صفا باه ورماعه وبغير الحافه انما ترانه
 امح

اصح من ختمه انتقادا واحسن في الاسرار للاعتقاد
 اعتقاد اهدام مع علم ما في اسبق من جميع من
 اصطنعه في الله قوما واولي ذمها وافصح لسانا
 فلم ارض بجميع ما عرفت به نفسي ووقد علمت
 خيرا لان الرزق الذي عنت ان افني ببعضه
 دوننا اسبغت على ايام القطاع في مدة خمس سنين
 واكثر باليوم كانا فيها الى الحسين فوترها
 اخبار محاسنها اولها ليعن الله ولائها وكفاية
 في الامصار في ازلفت الاخبار ولا انقرب اماره
 في الاخاف في شرعنا بالابان والاطلاق كان بالسر
 النعم ما سلمت في وعنت ولا طلع في حجب ولا
 انصرفت في افضل ولا طلت في الخلد ولا خرج
 في اعرض ولا او مضت في مضت وانقضت
 انقضت والاطا في خي انذرا افا من في نامد
 ولا دفعت في اخرت ولا علقت في بعض ولا

فأرشدني طارث واليدين على الجبل والفرق بين
أخا من أفل من منة عاسق ثم نزلت أسرع من
بارق ومكنت هذا رطبة ناطق ثم ولبس
ابن سارق وكنت في أثناء هذه الأحوال فوقف لي
صاحب ديوان الخاص صواب مهج وأملون
عليه بحايب عني وملاي فقامتني بأنه هو الذي
مبايع وعما طل وعما نغ وبطار دل الحان اجتمعنا
فوقني على صورة الأمر وأضح لي طرائق الخيرة
هذه دنه واسقط الغابة صرث وكل لعل كما
فلا يتوهم نفس النسخ عماد الكول غير لها هم ما لم يناد
للول هجر الخطاب ولا خلفه ما به من العناء ولعل
لا اعمايه وهو علم إلى البرم بين ليل الافرقي
مرفوها دار قوم فيها وافرقي مجموعها ولعل مرفوها
دا طلق مقيب لها وافرقي مطلقها واليدين لها وافرقي
عالمها فزانه ما ادري كيف اعين وما اضع ان نغري
اليوم انقضت لي بخص المحب وحر الرقيب وانا انا صلت

لم جاسموني مجا سبل الحيم من الطير وان لم نغري
كوهنموني كوا هجر الكباب للشمس وان فارقتهم
ان لم نغري منة الطيرين المريب لهذا وانهم يعلمون
الحى ما يحطون نصائهم وعلى الاستدراك الرجال
والا فلي على غرضهم الا لنجد في الاقال والى
نضرت الى طاعتهم الا لنستقيم الى الود والى
الحى جملتهم الا لنها في الرجال اضر النصارى ان
بهمز في غياهم عواد وسمن حمار ونفقر غياهم
عار وسمن غي ما قل وقد ارام من المروءة ان
ان ذوب فرط محضه وحيف والغنى سوء كليل
انصغيتهم وما يد علم عيان الملك نغريه على
حسب اعتباركم ام نغني ما يتخلون من جوده
اعند ارم ولا انا اعلم ان السخ عماد الكول انا
سموه وجها مبدى والغنى الكعاع الا بهزله الا
مفلا وخرضا مكدودا في الحجابات اليبس
الا متغلا ولهم نيا طح العنبر ارضاعا عيلا

ثم بعد ذلك أسفلا واصلا لا يتغير في غير هذا
القبيل طبعه وهو اعلم بانواعه وهو لا يوزن الا بال
وخصاله واحرف جميع اسبابه واسواله والطفح
خطابه وسؤاله واصبر على حجه وعلا له وقد كنت
كثرت الى حجة الجليله ترسها الله في حدي رفاعا
عنه لم اسمع لها جوابا مضغعا والخطابا مسعيا
غير المواعيد الحسنان والحصان باللسان والخط
على صاحب الدوان ولست اؤثر ان اسفح اليه
بالناس واصبق عليه بجاري الاناس الكرخ عماد
الدول ادا ام اتم بدونه او لي من ان يفضي مؤنه
البربح اليه بالسوا فغ والذراع والتقبل عليه
بالسابل والوسايل والبري من يخرجه للجمع
مراة واحدة في مجلس وخلوة لا يكون معها اليه
وتقره صورة منالي دعاها سيم من اصفى الى
وتجود الجاري وتخوده وحضه وروده قال البر
والعلاء نامة ان شدة عليه او اسلا استفهام فلا قبل
من الاطعام وان وجده من بعض الاضطراب
الطوا

الطوق فلا بد من فوف عسل الرحمن وان اثر ان
نقد جاري الى صنفه الخاضع اليها فاعمرها
وانعم فيها صناعة الزاعة والخلص من
الضلع والقطاع والاهاس من مرج ورجح ورجح
في هذا البار سكر ايجده على راجد بن مله ووجه
في الحافض سره حرق

وله الى الوزير في السكر والافضاء والمديح والاسرة
والاسلحة في الصلاة
لوحان اطلال اتم نفاة صولاي الوزير البذل ان يكون في
الديانة واحدة يكون السباب الحي والمهي فابره
وفي صحايف الثمار والمحامد باقية غالبة وعلى علا له
قد رمعها سنا لحد كمان لحد النمر الوهمه الخرم
بها انفا على صبرة اذ اسبي اهلها بها وكان اموانا
وجمع اسواله وكان من سنانا واصفا جرد الخا الفاع
ماء فرائنا والغنا مني طلق ام الافلاس ثلثا سنانا
وعلم الناس كمن يفتن الانسان بخراب الانسان وخرج
صائد الجلال يا صناع الرجال ونطق النسة الام بالكا

النعم وتجمع محاسن الأيام سباسب الآلام والأنعام فجمع
لهذه الضائبات التي هي أو ضح من سنا العجز من أرفا
واوسع من سعة الخافين أفا فالأمن ثم نعم
ولم يكن لنفسه ولم يحرب حله حرف له ولم يتم
الحرف أصل فجمع جعل الله في الأرض ميسرة
وأما الآلام به ميسرة وأركان الملاصبات رأيه
ميسرة وساعة عن المصائب والمصاعب محو
عنه وعونه ومولاه الوزير الأجل إمام أبيه
يعلم من ما من على وظاهرها وأولها وأمرها
ما لا يعرف لعدسواء ونحقوق هذه الصدقات التي
انعم بها على البشر جري امرى فيها جري عجزى من لهم
المسائر والمكاسير والمرافق والرحاب المستغلة والضياع
والعطاء والرباع فجمعهم الأيام فجمعوا وأمرها
وعمرهم الأنعام فاعمرها وأمرها وأمرها في الأعمال
فوسد أعمارها وأمرها في الأعمال فأكروا وأمرها
ثم لا يمتعون زوالهم عنهم ضعفا ولا يصحون عابعا
وحنفا وأما النار جبل النبوة إلى الجحيم أياما فلا بد من
عنقود

عنقود الدوائر ثم نام وعز الرفان ينجى ثم بدله فطاه
على وجهه وهام وانقطع عن تلك المادة التي كنت
أبلغ بها مفد الرخص سببين وهي السنو التي هلك
الطوائف وأيدت النوال والطوائف وأند الصفر المحار
وجعلت أجاسر الأغنياء لفايف سخي عبد كل على محزون
وانتقص كل ممتز ملكون وفاريل زبها سري
أوكاه وأمد حكم الله في الناس عما أراد فلولا أن نزل إلى
من عند الله على اسمه التسمي وتلا فنفخ من نفث مولى
على نعمه ولحقني نظر الوزير الأجل إمام اسمه ولله الحق
اسمعت ربي وشفقت عني ونعشتني من مرة الله
واليسنى باصطناع أبيه ملائكة الفجر وطوى نفخي
الأيام واللبالي وهي باقية ونفخي الضباب والمسح
وهي مادية لما انتفخت الحمار ولبيقتي احصا فري
ولكن الله تعالى الطاف بغيره وهو الهدى في انشاء المصائب
مصوبه دامى إمام الله عكرو الوزير الأجل مع منوال الدنيا
الرفى جري ماري في طرف سما كان عبد كل في شغل

المصائب مطوية وامر ادم ان يعلو الزبرج لا يعل مع منوحي
 الدوان ان الذي يجري مجاري فيه طرحت جواركا منوحي
 كل وقت جعل ما استحققت منه وعد ما طام نعل
 عنه كانه من واسط وهما انما من ينهر به صار الخوحي
 هذا الما من عنده دينا ولم ار الا لعدته بخار افد
 اصحت من و ما من انصافه ومطلوما من وطولونه في
 الوعد واخلاقه لا يكاد يميز الخول من الكهول واربه
 العيون من الطول والطول من اصحاب الضو كانه من يبول الخول
 كم رابع الشخص الا انه طلل ولها باع الصو لا انه يوق
 وابن افع من هو لاء الصدور الذي قضى وانهم وحيه
 طول فقم انما انار جل عزه فيما بينهم جعل ضنا على
 الاخر ان يرضى من الزبرج لا يعل وعزاي الخ مقلبه وبعده
 في فحمته وانما هي الخ دولة واسل بضاحي مالا تسريها
 بغير ولا يباع استنها فحمته يد الا بغير خسر فاما الخ من في
 منوحي الدوان فصل لفضا من شيب ما يرف في طاعته من الخ
 ولم يميز في مريد اهتمام كما ميز في الخو لير في صطناع الدام
 واجرا في هذا المجاري من لا يعل في انصافه فضها ام ربه
 ولنفها ام نيلها ام من في البوار وصعب من الكا والدا

و

واما كان يحج ما يام الخصم زمانا فانه ما فرغ الخصم من حرمه
 وجوه الامال ونقص ليس المال ونقص حرام الكثر وحمه
 العمد لا آمن ما دام هذه الخ فاجنه وهذه الخ لا فنه
 ان يحج ايام المصا فاصعد بها بين العلام بالمنازل في
 المثل العاقل بالجرمان الاكل مع ما الخ لا ابالي بالجرمان
 ومولا الخ الوتر لا يعل الخ خمر ولا افتر في سور الرمان ولهم
 حمر ولا اكل بالنواب ولا يعل في خمر ولا افتر من الحمار وهو
 على خمره من و او مل ان ادم الله ايامه شر في عينه ونبيه
 صاحب الدوان على ووزعته عنده واري منه في هذا الدان
 المهر انما الصاير كيد الحاسد على غفيرة الصاير ما ته والجر والحق
 ولهم رهم الخ موالي وان

الخاص وهو حسن بر شر في انصاف عتاب موم وخرجه
 انما من ابرهذه الخ الدام ته سلامه النحر في اصعب حاله من الخ
 فيها من نيامه وملا لاهضاء من النار ومواعيد طير الخ
 وسو ال فصل وما الى الفصل وصليح مجده ورفاع من طير
 سحر في مني فصل هذه العنايه ونقص في هذه الكا به ومني
 نفسا في هذه العنة ونقص في هذه العنة مني شعير من هذا
 العنايه وحنو من هذا الخاد وخرج من هذا العنايه وخرج
 من الدان وخرج الدمار والوعده من في هذا الامر وما
 وراة هذا الكسر الخفت ما به وكسفت عا به والنبي عن علم ما وندم

ارجو بهدائه في حكمة التجارى عجايب الهول ليس يمكن ولا يمنع
 ولا عيب بل ولا منقطع اذا عبرت خطوط المجال
 لمعنى في استيفاء المال فاما فاسيد طول المقل
 طرب بجناح الضحى والملا ل فلا اناس واضح اسره
 وياسر من مظاهر ولا جناح سكن الضحى الفضوله
 ولا منوط يسر مع الخلد من انتفا وصولا
 وكفى الدكلى ازهره موفى وطهر عافى كلام الشجر
 الخلاف درقه اضمر ناضر وعمره خلاف ومخاطبه
 ثم دخطوب الدكر على اعقاربها ومعامله تحدد
 فوحى الصند لا نفل بها الحال ينارى على اطلال
 برفه شهيد وعمال بصير امند وعلى ضفلا لاجل
 من مما طللهم الا على الضمانه ولا ارجح من معالهم
 غير الا بقال والمهانه ومجمل على خبرى الله هو
 مبيدع في تينه من تبع في دسنة لعنه والله عومه
 ولكنهما مشومنه ونصته كالتها ردهم وظلم السبيل
 الى الانتصاف من الظالم وعدول عن محام الظالم
 ٢٤٠

احتلاف البهايم انا محمد الله ومنه من طلل الوزر
 الاجل اذ ام الله طنبه في غن عاض واجاب
 وافرد سما عا طر وبيع ماكر ووعبر ناضر
 وجاء عامر وضر الدك محمد ومنه ومنه
 الورد لادام الله علوه ومنه الوسائله والخشخ
 عمامها وطاير المخافه وانقطع رماها
 واستغرت الزباده وطاير بانهاها وطيف
 العاده وضرب عمامها وحم كافر الناصر
 وانعامه واملا املا اقال منبرت افلا
 والمحسنت مواد الغاير مندر على خبره
 وانفرت كتاب المصايب مند اصابت سها
 واشرفت هجوم الملك مند انصرف الى سباسب
 والهمام فلو عرفه الشيخ بصور من الخي وصدقه
 لما رضى ان التحلل يقول باطل واحد ظالم عا
 واوعد وعد عايل وانا ط يقول لا انجى منه

مطالب ولما غلب الخ ان اصبح وتعالى مستند وعلى
مضيق عيسى منك ووجه ربياني مسود واهي
وصحي مؤل وسرحي مجده وامري معجزي
بين زيد وعمر ورثه فامسى بقلب منقول ليس
خال وبال بال ولبل عن طوله لبال وويل
متوار متوال لانه ادم الله اياه لما اناه
من جلالة ربه ومكان وعلاجه وسان
وسموفد ومكان ووفور سطره وامكان علم
اول ان النعم التي غصه الله عزها بالها وافاض
عليها وسلاها اذ الم شخم باقضاء المطام
سيف انفسا رها وانشا رها وادام الم محمد
الدام لم بو من تقار رها وقرارها وعرف على
وصور رها وتسعها وكدر رها وازا الم العطل
ما خذت سماحي وبعثت في لبياني وان زمان
عنق في غصونه وسيف في كلومه ولعنق في
خط ومعد على بغيره فاس خطا امض خذ الزاد

باعداد سارتي الى من غير الحاج في سوال وفضي
الرباسه منار امري جدي لال لم لم بغض على
البه البضاء والمكرمة الخراساني ناط خرم بهن
الجنة المباركة مقدا ان نذر على لظافها وبعده
الى كفافها وان لا تخلف سما بها وان يخلص بها
وسماتنه ان يتجلى الى وصوله وسحلو وورثي
على المستحيلة غره ويحوله والان فخذ فجلد
وهذا كذا والشكاه زمانه والافضاء وال
وفضل النسخ ادم مخره عند مخرج الفضل بصرح
العطل صحيح التميز بين الخواص والعوام كسر النور
من سهام الملام غير جدي في غصونه والافضاء
ولا ادرى كيف اعابته ولنا طيرة والى من اماله
ولنا صمد ولست وهم الرقة ما يصنع عليه فيه
الطريق ولا اكلفه من اصلاح امري ما الطيق بل
عزني في هذا الرزق ان البصير من من ماسر
اصدقانه بالجرمان واليه يلقى بقلان وفلاز ويري

هو بنفسه غيره ويتركه عن غيره وما غيره وأنه
لستاج الحى انتهاء صوره الحال الى تلك الحيز الجليله
قدم وانما بان الامر منها غير الحياه الكليه والحيه
الجميله دعا لما بان اذا منكونه فيحيا نظامه وان
شكونه لم يبا وجنا ما وجنا

وله رفعه الى محض صحابه وهو ابو طالب بن حشا
الشيخ اطل امر بقاءه على قناه اذا ذل النفا قدومه
واذا اوصف الادب بعمائه واذا اجعل الصالح على
اعشار الكسايه فله رفقيها ومعلها واذا عشت
اخبار الامه فهو اعلمها واعلمها واذا عشت
العضاه فهو صديها ومنه صديها والله اعلمها
واذا استغنيت العضاه فهو طالع ما لها
حرا ما لها فلا فضل الا وهو لا يستعمله ولا يعلم الا
فارع قلنه ولا يدع الا استعمله في حره ورماضه ولا
عسح الا ذلله بقله وداصه ولا منعش الا سهل سبله
ولا امسح الا من ضاها الحام الفصل فيكون على
انه

انه او سدر فانه واحكام العقل شهد بانه ما لا يحانه
ورواه الثغار مجمعون على انه احسن من غيره من
ومنا الحب ونقله الامار منفقون على انه البر من فظه
مفاسر وماس والادب يحل بداره والعلوم تميز
بما سمع والنفوس تميز من سلاوه عمارانه والحنان
تلقى على غير فضائله والاسنه تلقى على عماره انا
فلو غلب العقل ليجي في صورته ولو لا حظ الجمل لصفها
من كره ورثه ولو اطلو غنا في الفهم الاستغنى للثبوت
صاخر او لو سوت بياض الورق لعاد الدليل بها
ولو نظم المنور لكسا محاسن الايام انتظامها
نظم المنظم لتشارت الكواكب لاجل الاله واعظمها
ايه ليل كل مره في مجنه وغا طره ولو رجع
مناظره ومزاله فطبعه المايل الى الحى والحول
الغضب بل اجل واعلى وغا طره التهميل افضح
والفانم السحر بل اعجز واعز صانه اتم عن غير الحال
واعانه على بلوغ الامال وابنه بخود الافعال

في جميع الدول وعمر بقاء نوادي الجلال ونحو قمار
غير الأيام والليل عنه وعونه ثم كنت ادم ^{من} النسخ
فيها الغلايام مولها ما سبنا غوا مضرا لالعاد
وان كانت صعبة المراتي بعبد المراتي فادرا على
حل الزلم وان عجزنا الخواطر النافعة عنها وضرت
الأكار الصافية رونها الكثر ملاسني لها ومما
اباها وكان يتفق منها ما يستعمل الطريق ^{من} استخرج
وبنها ونحدث ثم يجمع على ادراجه وكنت اعلم
طائفة من الكتاب كان الرأى اخراضهم على الرمز
المى عفت اثارها ونصيح العلوم التي درست
اسرارها ونامل موضوعات الخط المبهمة والامانة
عن مفاصل المنفعة صاعا على ان تنفذ عقولهم
وتعوي بصائرهم ونصنفوا ذهابهم وتذكرهم ^{من} انهم
ورغبة في ان يترغوا من ذهابهم عنها الى ما فيها
من علوم ثم قل طلابها ودرج اصحابها فليت معهم
كاسرهم اخبرني واستغل في بابضاع المجهات
التي

التي تختار مضاهيها وعلى الزلم التي ^{من} الحسنة
على كسفت عجايبها فصار الصناعة لعادة معبادة
وذلك صوابها فامكنت لي محبة ففادها
ما هوون سعي واسر فلان ثم فاربها فاسرها
على علم الاختيار واعلوكا هلهها فاروخها
الاخبار فدا القنى الاسفار وسافنتي الاقدار
الى الحفرة السيرة ورزقت نهارها بالارض
محبة وسكنت رزقا ظلاله عندة بسيطة
عالم المحيط عري من اسرارها درقا وامنت
من غير ان اظهرت لعدو ملقا سغلي بلوغ اوجي
الاربع عن الاستغفار بالادب وصرفي مثل الحذر
عن الاستغفار في الكتب والرهبة نفي على رزق
العلوم ونسائنها وثبتت عنانها غر الحرف فمليتها
وبنت لحد الزلم وبله ظهر في ولم اسفل المنل
منها سرى وعلم ان العلوي لحد الحرف شرفه
والسناهي في عهد الصناعة رفاة وان الحواجر

نبا لها من المحن ان عسل فلما والجلال والرهو
من لا يثبت في الفضل فمنها حتى رعايا في الجاهل
رذقه سعيها وهو نائم ويخفى الحام وهو سقيم
ويبدل الضعيف منها وهو غافل ويغور الغوي
فوتها رزم فاضل وسدده امور الخلق بفعل ما
يريد واسباب الرزق تنقص وتزيد وهو على
منهج قدره وله شهيد كل عسير يسر عجزه ^{وتعجز}
الذي درس الاسفار ونجم الاسفار وخوف في
الاخاف ونحت ونثر عمره فذرب كسب السؤل
فانصت لها وجمع الطرف وفرفرها ما لم يحل عيني
جمالا ولم يسمع الرمان بسبه اعتدالا انقص
عن اسكاته ونثره الابصار عن اسكاته الجفون
واذل عبذول وارفع عامل وانفع محول فخر الدنيا
عن حجره ونعم الاسرار من غير اهلها ^{الملك} السلطان
وله الى الورى في انصافه ^{شكر} شكر
مولا في الورى لجل ادم هه اياه وطاهر عليه طاهر

وما ابا انعامه سبدهم الرمان عبله ويحرم الحرما
ممكنه وتعلم الاسمان من فلهج ونبال الى الشنا
عانية مطلية فلما لم تشر من الرزق فابح ولا يابه
عرف من المسلك فالح ولوجه من الرزق ^{الصحيح} واصح
ولحد اقبال الاواب الرزق فاش فاما لا ابا في بار
ماد من في عناية السعيد ولا اقل في الدحرما
من تحت ظله المديرو لا اغاف العجز من القدر
السعادة اليه بالمطالبة ولا استبقي الاماني اما
تجلى من في المواعيد فادام هه اياه في عيش
سابق بهدفة الغني عند افضاله ونجم المنح من قوله
وبكسب عمن النبا باعماله ويبلغ غايه فوق اما
عنه وعونه وقد كان سبور وعد مولا في الورى
الاعل ادم اسر دولته مال امر الى صاحب الدوان في
مبغى الجارى الذي مناجاة على اسما في وكفاني
مؤد السؤل واغنا في وفي افراد سحره من ناصه
ما سمي ان يعيد في الدوان من مال الحام الميحي

بجللة نغذد وصولها الموهنة الغاية مع جعل العناية
 الحثية ولمولاى الوزر الأجل ادم بهر لبطنة في تحقيق
 ظنى فيما سئلته لأصبح من العرف ما لم يعسى الرهان
 لم صاملا وعين خالى السر غاغا والور لا بد غاغا
 وله فخر فيها معاه الى العصر صفة المغاربة
 الصبح باستبدى ادم مع لدا ادم بطفه ثم لصد
 ولم يسعد مساعده الدهر صدى وكل والكائنات
 نعا على ما السر في قدره عار عن الطرق وتل من
 عرف قدر نفسه لم يبطا ول على انباء حسنة ومن كل
 صورة طاله لم يحضر الكبر بالبر ومن لم ينفق في صيانة
 عند معذره لم يامن القضيحة عند ابتداره ومن لم يحم
 خطاه وقد مضاه لم ينفعه اعتذاره من عناد ومن
 لم يلبس داء البتة عن متلبه ثاه عن مسئلة الفضل
 والنواضع عند التكر بقبه سهام الحساد وتومنه
 الاضداد وتجنبة الى الناس وتوسه غايه الاناس
 وافضل الحلى من حرجه ونقصا في غير والاحمال
 الله

لقد سبحانه وتحقق انه وان بلغ في العلوم الامد الاقصى
 وجمع من الفضائل ما لا يحصى فمنا عن شأه وسبق
 من العلماء وخاصة من مدى اولئك السادة الحماة
 من فان يلى على قواعدهم الراشحة الرأسية وتعبه
 بجللة ان يحوز مواردهم العذبة الصافية وما اقل
 انضاف اهل زماننا لا الى الفضل والمراعاة فهم في
 العناية والجهل واسلمت خواطرهم في استنباط العلوم
 السنية واصغفت بصائرهم الاخي الافعال النخبة
 ان يوفقنا على منهج الحق وبوفقنا القول الصدق
 عن كاهلنا موفيات الاورار ونحم عننا عاصم الاما
 انه ولي الله والقادر عليه كنت يا مستبدى ابد الله
 المحمد بن الحى تحفة اول عرو فيها عرو من بالخران
 محبوب عن الجبان فاسمع من غايه الاشعار
 عن مدحها عباد الله اللسان وما ضل من مدح في الا
 صمطور في الشارح من تفتت من الابد على مسه
 ثابت الاقدار على صبط غاغا انت في وسر لبحر

وما فيه سلاسة وعرض وماله ملاسة اذا قلبت حافته
 ملبت طعاما وان ازيد في اخره يرفق بغير فائدة
 واعلاها وتلو في بعض العلاق نفعها وادقها طبعا
 الاشراق الشمس ايف ما يدور ولا يزل الماء جديا يورق
 عين الغيلة مطلع ومن الرروس منبعه وفيه من الملوك
 مفره ومن عذابة العساكر مفره اعز به باب البحر لونه
 سابه وبناظر له ذنب وسيله منه سبيل عاني ومجد
 له العنان ويقادى ولا يعرف الخراف ان ذقت من حها
 فمابنه وان نجحها فلان ممدانه وان عطف معانها
 فظرف طرف وان ناملت اعلاها فمطل طرفه هذه
 من لا يزل يوده ونحفة من طاب وفاسر سجاها
 المنور حاسنة وهداه فهداه عليه صلوات
 (وله في الخبر الحاضر في)

لست عبيد مولاي طال الله نفاة البصير في الرسل وال
 يعكس السجاء والبراني بصور من صدي اهل الجاه
 ولما اعان من لسانه يذم ان اخرب حمة وانما بين
 ان قولك مسامحة التي ما رايته قط اكل بالكرام بل ذرع
 درهما

درونها ولا تكن اهل العوارق بل سكر عقوبها
 ولقد كان بلغني الامام من فاشد يذكري في النوا
 عما كنت مطروفا منه اذا سمعته ومنعنيما بياجيه
 انما عفته والله عينا جديها اولوا الايمان من عظم
 الايمان اني ما اعد عن طريق مؤدته ولا الحمد في
 محبته واذا اخذ هذه الخصية لفت كمن امار على الوفا
 العذر على السكر الكفر وعلى الحمد الذم وعلى المدح التوم
 ومعاذ الله ان راي بهذه الصورة او ارضي النفس في
 هذه الحلة المذكورة ومبغضه وبغضه وعجزه وفيه عذوة

(وله رسالة الى عثمان بن ابي عامر بن محمد)

اما بعد فان نعم امر المؤمنين وان طانت فانهم على
 اولياء دونه واصلة الى المنصلين يدعون عامه اذ
 ملكته فانه عند ابتداء ورعيته فانه باستان
 حراج مخصوص من نعم العمرة باجدا وظاهر ورعيته العظيمة
 غايبا وسامرا بما لو ناملت امر المحسن عن حرفة قدرها

لسانك وقرع من نولي سائرهما عندك وضاق طاق فهد
عن الحديث بها وان اسهبت واطنبت وعجزت فهد
عن سائرهما وان احربت فامرهم ببولها من بعد
من اولياته النصيب وسببها الى اهل مكة الخليفة
الاوقد افاضها اسلاف امر المؤمنين على اسلاف
عودا على ما وصافوها اليهم في قرب وبعد
اذ استوفهم وكانوا اموالا وصحوبهم وكانوا سنانا
واصلوا فيهم وكان في ذابنة رابطة وسفرها امامهم
وكانت غامضة غامضة ورفعتهم من بطور الغدا
الى ظهور العرافة ومن غنص الحجاب الردي المنكبا
ومن اذ مان السفا الى اعنان السماء ومن اسفاو النعم
الى احاف النعم ومن عافسة المهام الى محاسن الكارم
سنبعوا اصل المجاعة وارفضعوا غيت الشراعة وامنوا
فوط المجاعة وسمنوا امر الخائف وانضجوا بعد الخفا
وانسطوا غصن الانفاض وعسدهم الكرب وكانوا
ونجهم الناس وكانوا مظلومين مهضومين وكلوا كذا
١٨٦

وكانوا عنها مبغضين مطردين ونحو الاموال وكانوا
منفذين عهد ودين فلم يفلحوا هذه المواهب التي ما حظروا
هو اطرهم ولا استغرت في تمامهم بحمد الاسكروم
بحر منهم هذه العوارف مع علاله افيارها ونفاضة
انظارها على نادر ولم يحوا المحسن اليهم والمتم عليهم عفا ولا
سزمت ولم يرافوا فيها الا لادمة ولا سخطوا من عرو الامان
عنهم ولا وفوا ما ليعود التي في المدين ففضها بل لما
استغفوا صفو ولما استولوا عوا ولما وسدوا الجمل
مردوا على النفاق ولما امنوا سهام الاستقام عموادهم
الاستقام فكان النعمة ما اعنتهم بل اخرتهم وعرفهم وكان
الدولة ما رعتهم واصطنعتهم بل وضعت منهم وصنعهم
وكانهم طنوا ان في انهم لم يحرا عن محاسنهم وفي احكامهم
شاع عن مفا ومنهم وكانهم لم يسعوا قولهم في الخفا
للكافرين ان انهم فكيف كان بكر ولم ينلوا اهل الله سبحانه
وكان من ذنبه اهلها ثم انضجها والحق المصير واستلوا
انزلوا عوا اطفالهم وعناصل الكرم التي نحن امر منها طاب
الامامة والخلافة والحلم الذي نزع عن ذنب الجبال وهو

وهو ما بين العقل الذي لا يحده الامغال او مشايخها
ما بينهم في العفو عند القدرة والاسجاع مع الملكة
لاستوصلوا في اقرب زمان ونوسوا من اعدائهم
بل لو قصدوا القضاء ولو رصدها المحصد واولم
بستخرجهم لا رخصت وسلبت ولو جد في طلبهم
لضافت عليهم الارض بما رخصت لان في عزمهم
عن ما بينهم ما سبق الى مقاطع الاعمال يستنزل العزم
الجمال يستخدم الرمان ليشبع اعراضهم ويستنزل الابل
ليصون اعراضهم ولكنهم جروا على لرم اعراضهم فاقوا
بعهد الله ان العهد كان مستولا واغضوا على فنج
نفا فوهم لبعضهم امر كان معولا وفردت ما كان
منه في امام الحاكم على شفق العوا وحار العوا
وتخديت طوارق في العنداء والعدوان وشررت
الضماء فادبنا واثبت على العناء فزعمه وايضا لواع
الضاق والمراء عند وكسفت فاع الحسنة والحناء عند
ونقصنا الايمان بعد رخصت في الايمان وراة عظمه
وبنت على الحار والمحال فولد وشررت اصحاب الصلوات

دعاه

وما رخصت من ههنا اصغر ههنا كبره لا تخال ايام عليها عمارها
وعوارها وابسر ههنا لاصط الاسلام عند اعمارها
واونارها على سائر الزمان بذا غار بذا وراة رخصت
الشوان بفتح مسا وبل سراج ودم افعال الامس بـ
رخصا والراة الال اولد عند زعموا واستمر عند كل رخصا
وما د انك رخصت النعم واستمر النعمه ورجعت عن
انعم عليها واسأت الى من لصن البلد واخرت
ما ينسا طيله واستنكرت رخصت وراة رخصت
في اسسات اصل كنت منطلا ما غصانه وهدم
كنت منجلا بفسانه وفسفح كنت طاعنا بفسانه
ومكاسفة ملك كنت فضول سبطانه ومكاسف امام
تغيب في لفسانه ولمراف مرعي كنت راغاني سبطانه
وايحاسن مولى صرت انسانا في زمانه ومبارز في
لم نك من افرازة وكنت في انشاء ذل لا ظهر صفة الخلد
وخصم وصنة المتمر وبرزع روغان المعالي وعلق
بالاماني الكواكب ومحيط بطن حائل ونخلط لفسانه

بما طرقت له اهلها وانما اهلها من خزانة
وانما انطرت له اهلها فلما علم من ظاهرها افعالها
وصناع اعمالها ان نظامها يزول واباؤها لا يطول
السيطان سؤل للامجاد بتعزير والتخلل ان اهلها
عليها اساطير زور وان فلة المبالاة بل اهلها في
الباطل ولكن الاعراض عرضها لخراب البلاء والفتنة
وان الذين يخفونهم من خراب البلاء والفتنة
الارض بالانصاف والطعام الذين انبئهم من فضلها
انهم به عليها واستنهم بعض ما حصل من اهلها
وقد نهم بخرايم انوفهم الى اوارم حقوقهم وعطام
اما لهم الى مصارع اهلهم ونصبت جهلهم في امثالهم
لخرابهم في هلاكهم واستغناهم اذروا اباب النصر
خافقه واباب الحق ناطقة وصدور الامنة فخرجهم
ووجوه الائمة اليهم مصرع شلولة وقت الاستفا
وربها

ومثلوا بعد الاستنصار ونزعا من رغبة في رزقها
وباعوا باوكسر الامان وزهدوا في مصانعها ونفوا
من مقامها ومفارقا رتبها استعان بالله الذي لا يخيب
اهلها ولا يضيع سائله وقدره الذي لا يخفى رايه
ولا يفلح صاحبه ورمال من جنودهم بلباب كمال
السعادة فخدم اعلامها والمحنة بمرامها وفهم
مفلك نزل عن الساب فقامها ولفهم عن ان رزق
عبارها ونفسها يصغر عن ان ضللتها فاستقبل
اعصار الخرافيل اظلامهم عليها ونسفها دورها
فيل وصوم البلد وطقت طير بجو في الخرج بين سمع
الارض وصرها غاد راسا راو شربها وصرها
طابا عابرا ونعز في اذ مال الجبل غاد بارها وصر
في احوال الجمل ما صاها حتى استنفذ على المحض
والمعنة وتوفد على الجاه والمزب وصرها باقوا
كالجار الاول وطول على الجاه الاقل ثم نظروا
عبد الله على مكارم الخير واستنعت بمرامها

مما فيها واعترف بحاجتها ونفسها وعظم حاجتها
وجوه الدواعي واعيانها ونزعتها بانصافها واعوانها
واستعدادها في ورود الباطن متصفيا ومتعقرا ولزمت
بكتف الرمح منظلا ومعين رافعا غير الى ما اردت
وسهل سبيلا الى ما اذنت فما مثلت اياما ماضيا
وانت تقدر ان تبالي في خفيته وخزائنه او توافقه
ليسوء صيته او تحاطب على در طامه او بطلان
او يحاسب على ما يقبضه من الاموال او يعامل
على شئ من الاعمال حتى شاهدت من الاثام
عليك والاعمان البلد وتغريب مكانك وتقم شأنك
ما فوي جانبا وازال استباحته وسلك قليل
دا من مريد واصفى مريد وانما في مريد خفيته
واكتفى بما شلها غافلا وسره في خلق الرضا اقبلا
وسرقت في الملا من المخرج من الزمان لصارت
كلها رعبا ورفيق من المنار الى ما استصغرت
دونك الناس جميعا ثم لم تلبث الا بسرا حتى خصصت
لبنتي الاقطاع وجب بدا الاصطناع ورددت الى
ديار

ديار وفرد في الاقطاع مع عظم ارتضاعها وانصافها
في تدارك رغبته في استصفاها واستخلاصها من
على يدها واصفها من نعمها انما اذا عرفت
حرفها اظهر من غيرها والبت على الطاعة فذلك
عن المواضع التي غلبت فيها واثرت فيها
نصيح انار له وهدى من مبادئها ما يدري احكامه
فمنعها على ابتاعه ولا يزال فنظم امورها ونسجها
وفصلح فاسدها ونفق ما يلها وما يلها وتسلط في
نلاقيها ونسج رسوم العرافينها ونزبط النعم التي عمر
احواله وعمره اما لا يسلك فضوا مشاعره وعزيمه
صادره عن خلوص الاعتقاد وطاعة بآله للرضا
والانحاء فاعندنا اليها حتى عاد نزع من اجادها وسليخ
خطبه بارعاد وبعث انزل كالحا وسعد حله ابحا واهل
عليك كل من يسعي في الارض فيساق ويقتدر في العترة
زناد ويحضر في غمرات الباطل طالعا مع اموليه وحرل
عن منهم الخ والبعث على ادابه فردا ولها بول

وعزله وما يحول وكسبوا من سوء الذكر ما لا يقطع الآمال
اصوله ولا يقطع امام الرمان بصفوه ونسبه ما باليد
من النعم وعزبت عما اوسيد عليه من النعم وبرزت مما كان
في رقبته من الجهود السائرة ومجرب موافق العادة
النائدة والطارة ودعوت نظر الله الى المخالفة في الحق
ايمام الغيبة وانزع عن ديار الغائب وفي بلاد النجاشي
ضارب وبلغ ما فضله الى امر المؤمنين من ارب
الخلافه وارال ظهوره دلته من الخزع والمخام ومهتد
له من اخاف الغرة الفعساء وابد من اخفي الصباغ
والشمساء وما تم الخلائق من اشراق مطامع الصدر
في اقدار مملكتهم واصداق طلائع كافر عيشه ومنازع
البه المحاضر والبادي والمولج والمخدر من الشرف ونسب
دعوتهم والكنز الجليل مخزن سحر الجماع الا ستم والشيخ
الا استغفر ولا يغافل الامن والناظر الا عن والظلم
الا انصف والاعتاج الا اسعف كبت نذر ما يامل وعمل
في شجر باصطاعه واستحرامه ونحوه مما لا وسال
وتغفر

وتغرب من ممل ووصايله ونزع بدول الخضر ليجد الجنة
عهدا ونجدة فيها سبل وجهه ونذرا لانه غاف من
امداد ابدى الانعام والاصطلام البذر فرغ من الجمع
عوارى النعم من يدله واستسعر ان النحال غير ندو
استغفره واخذرت والفضل ثوبه ولو حجب عظمه
وكانت كبت النفاق بصل بالذخوة عبادته ونسبه
ما سب له ونرد باسناد فتيحة مناسم جمع لها جمع ولم
يسغل بها ذرع فامر به ورود الباب كما سئل في حق
ما امل فوصلته وقد اعطيت عن محامد غي علمه
واضرب عما سله به صلك صفا عوضه عن طائر نوحه
وصفا واعضد عن مولته ما سرامه ونسبته
من انامل واريت ما لم يحل في ضميره ولم يكن في ضميره
واوليه من الحمل ما لم ترث اليه مطمح لهند ولم ينسج له
بحال قدره ورفق من الخلع بما ضاقت ارجاء رجايله
بنل بعضها واعضد من لجام الكرام ما انقصت به
الرمان عن فضنها ونقصها والهلك على المراتب والمنازل

وانتازت منازل الاشجار والافارب وفجرت من حرة الامم
الحالط مكان وارضعت من انواع الكرامه من امرها
وقرنت من علاله الربيب والرحمة ونفاستهم الملقه
عالم كل الاقلام فاجلد ولم ينهض من انقاله سوارجله
وحفرت من ضعيفها على ما نضا عصفه فونك
وتكاملت به منتهى وزجرب باجل منبه ومجرب وسعي
نصح وصدر رجب وفرد مهدي نخذل الصال الحسنا
ونعظله الضال والعامر ونحسد له ملول الارض طم
ونفصله وفورهم راعبه وراعيه فاستمن بارقه السام
حتى عرفت الحمار ذلك الضمير واستمررت على برزله
النهمه وارعت طول فاعلى علاله وراشني نلاله سعي
اشافوا منها السبل واغرموا السبل وحركوا من القسده
وانادوا كامنها والنيل لم عن يلبس سعي رايوا مرآكب
البحر وزلجوا من الهدى ولو سستهم كما علف من
مبارهم وزمنهم غاضوا من سادهم لسدت اركان
سبا سلك عرفت مكان رباسهم وعطف استن الطائين
جند

فلبسك ومرفت الشدا صاين بله منك وكسنت عملك
له وحافظك على موضع الغلب وابديت الفاح في شهر
انك الدله مال غير فال على ارباب مصالحتها ساني خيال
للك رصبت ما عالجك فسكت وسادك في عالم مسكت
حتى عرفت منهم عرفت واقد رتبهم بعد عجز وهن واقمهم
وكا نوا من العاجين ونهضهم وكا نوا من الرافدين وحسرتهم
الى بله في منزه المللكم على عبيد الصليب والوصول اليها
ولم نهم ملول الارض بالبحر عليها وناركت من فيها
نظهر الواربه ونضمر الحاربه وسرى المواجهه ونشفي النفا
وعلمت المصالحه ونسرا الحماحه ونزوى المسالمه ونزوى المزمه
حتى خلا الجواله وفرد ما الحقد في قلد ورسخ وعسرت
في خسر رل وفزع فاستبجها صفاها وعظمتها
والعرفت ربا عها ونزيت صبا عها واستفقت رعاها
ونهب مناعها وهدمت من صبا عها وعصبت مناعها
وقلت ربا عها واستحللتها موالها وانعلبت اسواقها
ومنازلها وجعلت ربا عها ساقها وسكطت على المنورين
فيها كل داعر كافر ومارق فاسوق حتى سفلت الرما

وخلعت النساء وخلعت افواه ففها ثمة الى سفيها
وايجت نعم دعائها لرعايله فبشر ما يامرهم به اعلم
ان لهم مومنين قلا ردا غفث ولا ليد الغفث ولا
من جعل استنكف ولا المروءة عرف والعلو مظلوم وقد
والا بفتح لسد وتر عفت والا من نفس انصفه والرد
الغاية في العلم وفقت والفرغ فكثر واليوم وهو
بين يدى الله نذكرت ولا استحلل محارمة المروءة
التي عنده فكثر ارايت لو ان عبدك الاضنام وشبه
ملكوا تلك الديار وما سوا تلك الا مصار هل حقا
يسلخون من هذه محارم الاسلام بعض ما ملغى في
الشرابهم واحبابهم من الفواضل العظام ^{ما سوا} اما سوا
ام ياتون من الجوار واحد تما سبيها ^{ما سوا} يخرجون من الشيا
سبيها تما اجترعت ام يخرجون من المسلمات مثل ما اجت
ام بل فعل الربح باهل البصرة ما فعلت به باهل الرملة
هل اهل ابلح الروم باهل الغنم ما اعلت فيهم من النبال
والمنلة اجل لموس نسمع هذه الخطبة الشفاء التي استعملها
منهم

يوم من يات به ورسوله والاسفلها من يخفى في المحاذير ^{عليه}
والاستخارها من يخفى انه يوم ما عن اعمال المستول ولا
بصغرهما من يتقن ان عدا الحيا فعاله مولود ان يقر
في مقامه ولا يحض المسلمين من اسوانه ام بهاء طحا
ولا يجره في طلب النوار عن الهابة ام شلف عن مطا
اولم الغفث بدماء الاطفال واستغفار ذنبا الشرا
من ايدى الشراف ام هل يسرع لمسلم بلغة هذا الخبر
التيع والبناء الضيع ان لا يحقو عن صحفة حبيبه
والبرق لحتم قلبه كل من دون هذه المصيبة القادرة
في الاسلام الغافضة لانظام القاردة للاسلام الحالبة
لانام المنزلة الاقدام الباقية على الامام ما يهل الا ليا
ويقطع الاسباب وتسير من الولدان وعند قلوب
دوى النمان لا يزل يظلم الدين اخواني البلاد فمناخ ليل
ثم ما دهم بهم ونفس المهاد قد خال المر الله الاملا
والامهال وشرا الابعاد الغفث ودعاء الخصايب
العذر وسد الامل على مناصبه النبل لغسبته البلاء

بلاد امير المؤمنين سيد او فتحها ما بد الام خلفه انك
ما غنت سلمت وجر ما سمعت امنك فان الزمان اعطاك
كتاب امان الدخول للرجل شماس وجران والنام
ساعته ولد الامام اسعد السلام فدر شانه غريمه
عظام الجهاد التي سود اتم بها صا فهد ام غير مقل
عن المحارم التي انكراه فيها موا فهد وان غوب
البحر لا نمر على شرف ام غريب وعماله الصم لا
طلب ام طلبت واوعنه المطوم لا تحفظ صعدت
ام صوبت وسبق الخلق لا مؤلفه ام هو يهد
كذلك فضل وانه ما بدله وبين الخدم لا انفس
ما يغبط امير المؤمنين من انا بدله وباس من
ومع من عن اقالله ويترم بخرط نلونه واستجلا
وليس له عشم الغضبان ولست مع شنيع انبار ارجا بدله
وبزع منه ما السب من ملاسرا الفجار وجمع من
احاذله من الاسقام ولا اضل ويحقق من اعونه عظام
وارضيه من اموال الكثر حرام انك معضو عليه ولو
ماق

ما في يدك وان كانا في الناس اليك شيئا او اوكدهم
سبيا ويرى انك معضو كيف مرت وشرب وطلوب
حب طوب وطوب وانه نلا عبد بك ايدي الصفا
ودار عليه دابة الغريم وامنت اليك اعوانه
وطلبك غيل المهلبين وان الغرام الصا في الاما
والاسد عليه عضو وبرد من عاصم حتى نضم عند
امرافه ونضم فله اطرافه وجرم فله ثلاثة وصبر له
سرا وعليله الباس وسلك بقره ويترع من
على زعمه فابن الخراذ من شه علفه رة وقد
استحضه بمضاه كل غارب واخر وعصيه في طاحيه كل
ناله في الفقه ناعرا واتي بخره الجند ربل وجره
الحرم واخترت الدم وكثرت النعم واحللك الدم
تقول لولا ما الذي اواله وكنت من يد اذنا لوكنت
وكنت بعبد واخذنا وكنت فقرا واعماله وكنت فقرا
وقواله على الحق لانت اعادع الامام لا واعطاه من
امواله ما ساد فيه اماله واوطا علفه فترسا الخرب

وقد علم على من يقدر على التنبؤ بالحرب وابن المهدي من
الليل الذي هو من رطل الليل الذي هو من الليل ان
يطلع نجات المسلمين فصر خطا وانزل ذلك
فمنه عاقد من بله وان اخبر فقلوبه انما
فمنه مكروب وان غريب سمع الخبر ان
شرفه يحضر وداره وان عن طرفة بوارق
السيوف وان انبهرت ارجلها صواعق الحروف
وان شرب تصورت لا في شرب انما وان
اطلقت اخذت نجفها طاملا فلا ملجأ ولا وزير
ولا منجاة ولا معصية وابن بله وفدا خطا
ونخطت مرسله ونسب العاقبة وامنت المعافاة
واسرفت في ظلمه واجهدت في كماله فلا اخبر
غا فلا يحمل الظالمون انما توهم هو يوم شخص
فيه البصار المثلما الذين بدوا انهم انما
ومهم دار البلاء بينهم فممنون بها ورسالة البعد من علم
امير المؤمنين في اخرى وذكر هذه الكتاب ان
نعمت

نعمت الذي وبلغ في البقاء على الحالة الصموي
وحذر له حال الشدة والاولى ورعاة فرط شفقته
على عبيد، وخدع من حسن نصرة من في غمها
ونسيده الى الانذار قبل الانظار والاعلام قبل
الاشعام وفلك البغي انما سبيله انما بالادب والورد
من آياته ومستعينا بالله من اصداده واعدا
فان وقعت للنوبة والامانة فلا معنط من اصد
وان عرفت انما هو صموي

وله رسالة الى صالح بن مرزاسر لما ورد في
الوعد والوعيد والوعيد
اما بعد فان كذا عقال النعم قد اراد ان خطا
مقمة وصنيتها عن الشغل والحوال مسلمة
حما لها التلايق فيض وحسن عليه ظلالها كذا انما
اطلق عنان السكرك لولاها عنى الحج مر بها في مضماره
وانظر لسان الخدب بها لسر وحسن اختياره

وشرعها سنها البصيرة شرعها وبقيها والجميع منها
للمع نورها وبلوغ واستدامها بالذكر الجليل
عليه عار من المعابر والمعاير واستشعر طاعة
المنعم بها حيث صار مستعدا ومحتوما واستعد
بها لها كبره ارمعها ومغربا واعقد وجوها
مسترا ومعلنا واعلم في روضها منقادها
وانما بان السكراد من الله على امر به وندب
اليه وارغظم قدره وسد عليه وسبيل للرب
وطريق الى السعادة ومضاج تفتح بابها الحاج
ومصباح المصباح في المساء والصبح وخبر
سها الامام واجبة وغيبته على اختلاف الاسواق
ما فيه وفصله مسارا صاع المحنة والخلال اليها
وملأ من مباح رحابة السماء والارض فاملق فاملق
والرحمة بكفر وعجود وعارضها عبود ولتوزن
وبجها سدا غفالا والجمال ونظر اليها بعين الخمار
وهي

واستقلال وعلى عليها الفة واستكافا وسها عنها
اراء واستخفافا وطوبى لها فلا تسر بها فها والغاها
من امارتها وناسبها والحق العام المذكور في
والحق في الاعلام منسوبة ونظاها بنعي عبد المالح
والربيب وعند بعضه في الطمع والكذب وتبها
نتم من جهل من نفسه واعرض عنها الخراف لم
خطاء سدسه وانما عتبه وسبها ساد من بنظره
ثاغته صباح وراعه رابع وخبره رابع ثروة لا
توزن صلاح فخره عن سبيل الباري ونصره على البر
والعرض عن رعي الرعي في الخطا الرعية ومنع موطا
الله ونوعه في علم رعي الامام من عبده وانبع السبط
من قبله في ملائكة خلاف وندس في سماء من التواهي
واخلاق وصل عن المنهج الارشد والملا الاخرة محبها وانه
نفوذ الى شقاة مقرر باطاعة التي تود من ماضاه وها
من مائة الذي من به بامانة وامنها نه وما لا مع اما التي
تسوية الى او خاله او ماله وحفظها من سبيل الحق على عبده
في مائة عفاة رعية ومن يغفل على عقيبته فخره الله سبحانه

الله الشاكرين وفيه جعلت الاجال علمت ما كان من قبل من اجل
الله وجعل غيباته بل سعى لستره من ذلك الاسرار المحرمة الغيبا
وخلص من ابدي الاعمال الى ابدي الاولياء وعوض عن
صالح عبيد من عبيده وفضل من جنات ابوابه وقبور الى
عمل اقباله وسعوره وسلك من الوعد في مكانه الى الان
ما جازته وانزل من عمل اسرف فيه على عامه وخبث
الموت من هودا من وجاهل الى غيبته وعلمه ومنه
التي لم تخفى في مقامه وساهبت كبر كان في خلقه
حتى انقلد وما فكر وشقق غافل ونشر اظلامه وفتح
عليه بطافه ورايت كيف خسر على الداعي عليه وظهر
بالسعي اليه وكيف ابدى سعيه عن تكليفه وجهه
ولكن اسعد سعيه جازيت من عباد في العزيرة فلو انهم
عادوا غلبت بها الايام في غلبتها واحسن عباد الله على
في ثمن لها ولصحتها وناذرت عباد الملوك من عباد
دونها الحول وخبثت بما يفتنهم الفاضل لا يقول
وعند قولهم سبحان بعد قول اذا امسك الياسر وعوارهم
الهم اذا اذاعهم منه رقة اذ افرو منهم فربهم سرور الخليل
الكر

التكريمه نفعت من اسمائه امام افعاله والوكل عليه
رمام اعماله ولما فعلت لغيره من افعاله ولما نزل عن
مقام الطاعة فذم له ولصفا عن سوء الاعتقاد
ولخلا عن منال العبد فغلبه ولخلصه في الوفا
واسمخصه في الولاة من ناله ولحسنه في اثاره
واسمجد في انبياء الحمد من عباد الله انما وضع
الله الذي اولى لا سعى نواله عليه من الحي سبحان
عليه عن الردى كتابه ودرت سبحان امواله وكر سعيه
اماله ولعبه عليه من الاقبال انهم وانضاز اليه
بعد الاشدال حرام وعنه من السلامه بطل
واسمجد في الولاة العامة سعي بها في الشهادة ونبذ
طاعة مولا الذي اولاه ما تفضل له عن محضه وماله
فاصحت شرفا فله وفان ظهره وشرفا طالع
ولشهره واعطى على عصابة الشعار الكرم عليه ونوري
عن عباد ذلك منغري الى القوة لا يفتن فيهم ولا يحسن
عن اخلاصه ساهل نال على محضه ولغيره غنم من افعاله

ما عاد يلبس منزع والعرب كان لم يدان امر المؤمنين
علم اول امره وانه وعرف باطن امره وظاهره وحق ما
كان من ذلك حتى دعوت غير الحماة والفقار والفتنة
على سنن الحماة والسفاهة واستحضرت من استعد الخلائق
ما كان فيها واستمكن الحماة ما طهر لا يخلو الا رجلا
فمنع عن الحماة ما كان كما ظهر لهم بها القبح فضا
واغما لهن نفسك كمن دار بهم انك غمر لعدا في الخراف
لهم مربا واغما سعيد في مصالح احوال السجيا وقوتهم
ما ياتيك دعت انك تدبر بها عماره احوالهم واغما لهن
غيرها واغما لهن ما فاو لهن ذلك انك لخب عماره
احوالهم واغما لهن ما فيها وانها غير عالم بان سجن
مطلع على سوء خلقك وخطبك وفساد خلقك وقصبك
وان بعد الخسر ما كنت عليه فقام ما ضر وذل وصاناه
جافه على رجل هو ان يحسن في عتله ان يحسن في عتله
فقابل بلبله وخرقه لعمارة اولياء الله في نظامه وعنده الله
وطيفه في شريفه لا امر المؤمنين كمال محبتهم الى الله تعالى والارباب
الساردة وتعرفهم للعرف الراضة والكرام الحاصد من بينهم
فخرج

الحنابيع والمطامع وتبين لهم البضائع والسم السواح
وتصل بجالد ولله صراع من على اسد والناحية
فما من رعد وتسلو على حصونه وفلاحة العماره
وفعل الخربة محله ورجل المعرفة لجسد وجعل الخنز
بطله وسعد صعدا انك ملكها بسند فاعل وطل
واغما لهن فيها بجبال وانواع ضارعه ومطروا الحسمه
والملاحة وغا فلا عن عاقبة المعية وسائر في عماره بسيرة
النفار صار على منالهم وما سجا على منالهم بهلاكهم
ومقتهم ونفك سرهم ودرهم ونفك اصل طابهم
ونابهم وفاصبهم ودرهم في املاكهم ومولهم
وتبهم على لسانهم وادالهم وما امر ابناء علماء
السيطان واسبا علماء ابناء الرعبان بسنن الخراف
في السبل على السوابل وخط الخراف على الرسل والحوال
واضرام نيران القاتن واسبا لهما دار سال جلاب
الاسن على رسالهما فظن ابد بهم في خرب المماله
سرخها وخرنها وناشد المسالك لهما وخرنها

احلوا الناس عبادهم عن مقامهم واحلوا لهم بعد ذلك
عن اوطانهم وبلدانهم وعن شومهم الشام وهم
لومهم الاسلام فارموا اسهاما الا من كان له ولا
حملوا عظاما الا التي خرب الله ولا اثارا واما من قضا
الا فذبحوا بنادله ولا آثر واما من الحاد الشرطون
فنادله واعندوا منه عبادله واسلبوا اضيقا الا
القبول من خيم وعاديه ولا ركبو امعنا الا الرقود
انامه وادار فدا فخلعت في اقطاب الشريعة
في اقطاب العند رعد لهم وفوقهم في فواحش
الدين سواعدهم وضعف في عمارته حتى المسكين
وامنوا امكرا لله ولا يامن مكره الا القوم الحاسرون
فخفف الله كاهنهم مما حملوا من الجاهل
بالضيق ونهتهم على المظاهرة بالعصيان والهمز
ان الامان الخفي اعنا فمهم مني ما حنوا الا جسدنا
وان السعة التي نخلد بها مني ملكوا الا نهدا رطبا
باليمن فلتنا يوم الدين معتربا على امره سبحانه وعلى رسول
صبرنا

مسيرنا من فروع الدين واصوله منذ اللبس ثم مضى الحديث
خاتما لنبذ الاله وقلوبه واصلا لبلبل خرد المجبول
الى ان عذب فيهم دقايق سحر وعذب عليهم طرايق
عذله واصغوا الى احواله التي طالما تسبب بها
اعراض الجهال وطغوا ببره محال التي كثر بها
ولبسها على الاخبار الاخفال فمرث اليهم بخراب
السلطان وخراب الملبان الذين اسفروا بهم الحرف
واسفروا عليهم السفة والحق منهم من نفسا انه
سارعت الى معاصدهم ومساعدتهم واعانهم
لما بد منهم ومطاردهم ونحله ان ياد رماهم
والخادهم واعانهم كلفه الله لاله الخادهم ولم يكن
غرضه مما فعلت وراى فيما عملت نيران مجلس خراف
فوادى العرب عن رعاء حصيل ونهر روضا طرد
وشمت الخنايم ونهم على عسيرة والهلال وطبت
باعقاب ريبا لرفاههم ودسست بحوافر وابل

اصلا بهم وشررت جنابهم باحد من الكفرة الذين
عليه واستنقت كراهم مع الالهة الذين شررتهم
حواله واستنقت من عرابها كانوا اقدم منكم
داوئ عسما واصح ذمما والكرهولا ونسبوا والرم
وصولا وادفعوا والكرهولا ونسبوا واسئلها
وربما سئوا ووسع عفاة وادفع بزنا واستنقتا
وطعانا واسم في المحل والاول بناوا اخر ليل افا
وجيرانا واعظم مكانة وامكانا ولوعوا مكنون
اعتقاد له فما فعلته ودفعوا على باطن مراد
فيما اليه من نفسه وبذلة لعلها يثبت ان
تشاها تراها فضلا عن ان تذل احبابها وزعي
عسبهمها فضلا ان ينجح عريها وزعي ما فيها فضلا
ان تسبي لسانها وتسوي عريها وسائها ولكن
نقصت عليهم زبوا طاله ودينهم صنوهم
ومن براسة فنته فلن غلله من امره سبنا اولها الكفرة
ابره

لم يرد الله ان يجره فلو بهم لم نزي ولم في الشر عذاب
عظم عسى ما ين مرد اسر عرته نفسه لما اشد الهالك
وامهالهك وشغفت احواله واحماله لا طال العرايف
المؤمنين عن ما جلتك بالعباد الام ومقا بلنا عفاة
من السيف والنفوس ومطالنا عا عنته يداله من
الغضام التي لا تجعل لمسلم ان ينجح عنها ونجس واليسخ
لمؤمن ان يجر لجهاد عليها ويرفض ومحاسنها عا
سجعة في حصون من امواله ومعا يترك على ما سفلت
من دماء رحالة انك من المطر من اوامر سوء جبال
المنذر من ام عبت ان طامخ نوبك التي استنقتا
وجرا مضاجعها وخازنها وانشرتها بها وجر
فضايعها ومساويها منسبة او فاعولها على كنف
للعري والجم مضارها ومعارها وعرفتها في العمل والجرم
انباتها وانما لها مطوية او فلا عملها ما نفع من نفعها
واخطاها ولو كان فوق السما لن سماها والحي
فاصة عن ليلها فلا ولها فلا ولو كانت الا فلا ليلها

او الذين رخصهم من اوباشهم وكسوتهم من عريهم
من عوج اذ الحقوا انك الضيف داء الطام من
مكائيد وركبت ركوب العصاة الغداة في موكبهم
امير المؤمنين لو صرف الى طلبهم لورام بها العرفين
لاخذ بهما وستر في باب عزمه لو طلب الخافين
لحوجهما وان العساكر المنصورة قد اتفقت على استبعاد
والبواش المشجورة قلقت في اعماقها وان الجنود
اللبان خارج والرماح من الخول سوارع ونحو الاسلام
وسراياهم غالفوا على ان لا يقضوا وزلزال
وينايعوا على ان ينصرفوا من وراءه ولو غلبت
الارض في اصبى وبار او علبت في بلادهم الى اجد
دارو همل لا يغفلونك وانك اليهم بستم العصاة من
ام لعل لك ارض نضال وولي نعمتك عند غير اضرار
لعل مسلم لا توشان بالسفاهة على يد الطم والغم ورج
عن اقدارك ولؤصا راء الامم ام لعل اليهم من رخصهم
طائفة لا ينسحبون الى اصطبسا داء واستلام ولا
ينثرون

ينثرون من عظم انما واهرامه ولا ينثرون بشيئا
الح من اواهم من فخر واعناهم من فخر وصانهم عقد
نيل وارلهم بعد طول نيل وجنتهم وكافار عاة
واساهم وكافوا عاة وافاض عليهم ما سئد لهم
وصاد نعدده اما بينهم واما لهم فان كافا والجماعة
انقلوا من امير المؤمنين فهم وقابلوا نهم من خلافة
اعطارهما ونفاستة اقدارهما عند لهم بما رخصهم
ونخرهم فلا مطع اذ الشد في اصطناعهم ولا فاق
في نخرهم عند من كافا واجتماعهم وكيف يحسنونك
ام يجلبونك ويخطونك وهم يعلمون نفيها انه اذا رخص
عنا عوارض الشام وترعت منك ملائس الشبان
والاكرام وحبب اعصار الصغار والاد بار حليد ونظر
عين السنن صغار والصغار عليك ومحي من بربر
الامادة والرغامة اسمك ونحي من صحيفه الاول والافيا
رسل وسقطت من الخواص والعوام هيبك فانه لو

منهم ان فاضلهم في طبقات اولي الغنائم ان فصلهم
 فاضلهم في مقامات ذلهم الرماهم ان فصلهم ولا يسو
 للسلطان انهم يعادون الرقاة المنصورة في موالاة
 او يحملون اذ اعولت عليهم والنجاش الهم على حذانه
 او يوترد على مصالح اموالهم ونفوسهم او يختاروا على
 الجلاء عن اوطانهم ومساكنهم وهم هذه ان فصل
 فراسة وكلفها فاسد باطل وعبد ولكن الطاعة في
 ما ان ترى الحصة العامة والكلما العاوية والقيمة
 والطاعة المبهمة في الحيلة المحامدة اولياء الدول وحفظها
 وابناء الدعوة وجنودها منقضية عليهم وعلى من
 انتم البلاء وتري الرايات المنسورة العامة خاف
 والا لوبه المنصورة بالظفر باطمة في حقها على
 دواعي وشبه رعد وتنبه مجموعا وتنبه
 وتنبه في فصل فخذ الحفظ في مرسى وباعد
 اقرب الناس منك شيئا وحاولوا نفوسهم عند انفسهم
 واستد لهم فخذنا عليهم والهم تحت البلاء ثم تبصر كيف
 تد اوى آخره وانك كفى ونجاري على اسلحة من حمل

وتجر وهل يجاري الا الكفر فنبه من رقتك قبل ان يركب
 دالك وبريك يسوع فلك ما فيه شفاؤك وفكالك وفتح
 من سكرتك قبل ان يخطب الامام عيسى وسندم والانتين
 مسدوم وفتح العنادة التي اظلم منها قلبك وبعرك والجماعة
 التي توكد منها اسرك وبطرك واستغفر النظر وسبب
 الشرا لنعلم كيف كان حافرة من كان فلك عن هدموا
 اركان ايمانهم بنكث وحبس وسعوا في الارض فسادا
 واعتقدوا في الدين الحاد واستولوا على الابرة وراة
 امورهم واستهونهم الشياطين بحجهم وخرم ملكوا
 الحصون والقلع واخذوا المصايح المربيع هبل بنيت
 الايام لهم محب الام فخذت لهم صينا وعرا ام هبل ففصلهم
 من احدوا لسمع لهم كراهم بهيات واممهم ان الباطل في
 طالت مدة لرايل زالحوا وان الحق وان قل عده لبا
 ماذر شارف وائمة المسلمين الذين اسر عاهلهم اسرهم خاض
 في ارضه واتهمهم على اسرار عده وفرضه وفوض اليهم اراث

الرسالة واخاض عليهم لباس الحزن والجلالة وان عزله
ولم في بعض الاعيان ما يستغل قلوبهم وتوسر مطلوهم
او يجمعهم الى ممارسته الأحوال او يجمعهم الى ممارسته الأحوال
او يجمعهم الى ممارسته صواب الأحوال او يجمعهم الى ممارسته
الحق والحقال فحوزتهم ابد المحنة وسيفهم رغبة ومنهم
معمورة والوهم منصوره والنافعهم مطلبهم وسما
دولهم محوطة واسماء سلبهم موصول واسماء فذلهم
محزن وله واسماء سلبهم موصول وبنائهم مفصل
ابدهم ضامن ولا عاديهم ومعادتهم الاعن فنام الى
القطر ان امير المؤمنين لم يبالد مضاعف لم يلو عند من التذلل
والشدة مضاعف لم يرد ان يلقوا ما بال الصبح ان رد من الاستيفاح
دونك او بوسل من راحة اذا عرفت ركونك الى الطاعة وتكونك
وفيه حال الى رسله ان اعانك الموقف ودعك الى الزينة فذل
ان تستعبدك الطريق فان شئت بعد الاغدار والافكار الى امثال
من انهم لم تعزم منهم وكم راعه وان استعبد بعد الاغدار والافكار
من تعزم لم يحرم شامل محنة وان ضرب يده ونزلة بالاسماء
ومد عليه الخلافة ما باله ساد والساد واوردها موددا ما
عنه

عنه مصدق ونكره والشيء المنزلة سبيل الكفارة المحمدي
وله الى بعض الاسراء مراد

قادر في السيف الطريف بآية وان كان في صفتي
لغرافه غيرة واجه وما جدي في فخر سعاد عجز طريقتي
وانا طول الي اناحي الكواكب والاشباح والاشباح وادرك
من عاصم سحلا واضرب يدكاته واستغفارة محو
وخاته مثلا واصف من لئلا في الرضه ما يحزنه
كل سامع ويحب بها كل ما يبع وحسن عليها
كل من تزل من السرف على شرف وتعلق من الرأفة
والظواهر بطرف واعلوني استعسانا زانه وادرك
ما سارنا الكرهان به من عمل سيرة من غيبه غيبة
الانقطاع وامن غفلة الانحلال وهل على حاد ان
من اصبح شرف السند والادب محلي واعظم من عزى الى
بفت كان الذي مضطاد محلا واسل من عوى الجلال
من جميع اقطار. ويزي في الكمال الخيانة مضاعفة

في الافاعيل الحسان على علم انبهاره وفاق جميع الكون
حمد ما شءه واناره لا ازال من النعم في انصب
غبار حارسه ومن السعادة في اطياف عيشه واعذبه
ومن الاقبال في ظل الانوار ولا يتفكر ومن العز
في لباس الامني ولا يتفكر في السلب من الاشياء
والنيل لا يطول عيشه وعونه السرى في الضيق والهم
لا ينزل يذكر من اوصاف الطعام ما يتبعه
كل شهوة غامدة وملهه يملغ عنه كل معية
حامدة ويدعو الشيطان الى الاكل حتى يجعلها
ويقدم من غرائب الالوان ما ينزل كل جامع منها
ويجد اصوب الاضراس في اذنه من اللذات ما لا
يجده شراب الحفار من نغم الاوتار ومن الخمر
في الاسحار على عضون الاسعار والمونور من الغنى
جندد له القادر والكرب من الذب عن الجار وازالة
عن الشار والممدوح من ملاحم مدح يوم النصار
على ان يستغفر الناس الحق وعونه كما يستغفرون عن الجحيم
وتنجم

وتنجمهم على ما يدنو اجتماعهم في الاعراس ورغبتهم
من الصبايات من الطام ونزوعا الى حبه في الكبر
لها من وعينه لان يرى بين ضيافته بالاياب والها
وسم خنزيرها من ماء حمله وحب طعمه
بها من اراء اكله وحمله ولما ذكر البارز من ثوب الحلة
نخلت اسداني وامسحت ساني وبت لبني لا
ارى في المنام الا كاني جعلت الغم فجلد وانا مري
كل الحلة بين يدي الطسند والمجد ولما وصف
بجدها البصرة عجزت عن وفا الى طلعها البضيا
البراء وانظرت في قلبي وادامت عاظلت نجوم عليه
طير رجا في ولم اسمع بحديث الكنا من غنى النفسى
من السعادة فلا لها وانقر قد عني من مري
الدهر او حالها والهوا لها وعلمت الى ارضي طوال
البوارد مخيلة بالهم والحلا لم مصنف في على ما بينه ورا
كالحالة غنى جمع حبيب الحشر قليلة واصبح اليوم وقد
ارسلت الرسل واصد رث اللين الى الاصفاء والهم
في ايامه ولا استلهم من اجابة والرامة وافرقت

الحفلان رسولاً خاصاً يخبر بهادراً كالحجة الرأس الحضور
 المأبى وان لم يزل في البطل البطل السيف ابده في
 دارة زحمة ولا زحمة الحجج دم الغر وجمها والجمع الناس
 في موقف الحسد وأطلا ولا أطل النار الخطيب البدر في
 ولا تمزج الأسود الغر ليس وسفا ولا تسفح صوف
 الرمال دفاق الرتبة ونهبها ولا نهب الأرام
 على ما بالخريرة قبلكن ادم سعادته فيما وعده
 محمد أو الأمر من بعد انما جدد له عد أوليته الطلح
 على اصلاح الألوان ونجاسة الحفان لئلا ينال الناس
 عن الشكر لعمد ولباير بلسون مطبوعة ليشعر وجهه
 عارضة ولا تواسد في بال لغو في الحزن خلوي في هذا
 الوفاء طرفة محبوبه والسوء من مدعي الله فالحادة
 ولم كما في المدعي هو
 بعينه بطل كان القاصي الخي على الحسن ابن الدردج
 كما في حال السيفاء الخافي وادم سلامته وكفائه
 وسعادته ووفائه وانما عار دباع الحزن لمصابه
 وفصير باع الناس لا لئلا ينال به ضعف في النفس لما به
 والله

والله الحمد لخاصته سبحانه والصلوة على محمد وآل أبي
 الكرم والباب والمصاب ادم سلامته الصافي
 اعدارها وثقاوت اعطارها فها ما به من
 العمر وبهم موالد الصبر وسلم عوايف الصبر وبع
 بقاءه الخمر ومنها ما خفف عنه فلا ينال الاقدام عن
 مقاديرها وان اقلها ولا يحرق الطلوع فها وانه
 ادهشها وكلما كانت المصيبة فيه اقل كانت لمواد
 الاصطبار اقل وكلما كانت الرتبة فيه البصر كان عمر
 المصيبة معها اقصى وعلى قدر الفضل في الجاهل
 وحبيب ما تحته الاضالع تغبض المرامع وعند انقضاء
 الاجل المخرور في الدواعي وعلى غير من السلو بلقي
 الصابرة والجارح والذي يستغله العاقل يستغله
 والذي ينهي عنه الجارح ينهي المير العاقل فالاولى من
 علم احكام الزمان في اخلاص احواله وتبايض احواله
 ويرى الدهر لغيرهم ينهد ويحرم ويحرم ويحرم
 بحرب وبلسون بلاء وعرف انه لا ينصنع للقدور

دفعوا لاجل النفس ضرا ولا انقضا وبدر واز فله رضا باقيا
خالفة مستنيرة بسفطرة وبواضحة ولزها عبثة على دهرها
عظم اجرة وفوطتها لكة في مصابة حابط لنوابه وودوم
شكاية من زمانه راع الى ددام امتحانه ونفصر ان
المصابية ان تخطى الاصول الى الفروع وهو هجر الزايات
اذا تعدت المحلة الى الهم عطايا والرفمان اذا فتح من
الانسان بالاطراف فقد بالغ في الانصاف والذكر
رضي من الحل بالخر فقد تامل في تحصيل الرزق ان
بجانب الملوى بالصبر كما يلقى النعم بالشكر ويأخذ
بالادب الاستسلام والانقياد لتلاخيص اجرة في
المعاد وبصر على خارج المصاب رايها من غطيم
الكواكب والله تعالى يهل الى الخرج طريقه وحسن جمع
الاحوال شديدا ونوفقه بحدوده ومجده ومنة وجنة
ولما انتهى الى غرائر علاج صدر العجز من الله بالمسا
ودفاه طوار في الليل والنهار واستغاث قلبه لنفوذ
الغنى

القضاء المحتوم في حكمة ونظم فكره من الوعد الذي
لنفسه ومن استنبأ الوعد عليه من بعد علفانه لم
يجلا الكائن مخادعه ولم تنهل الفجيرة فؤاده لجلال
المخفود وعظم معذره ولا لجهله بانه لم يكن اول من
فاجاه الموت فاصطلى بناره لا سيما وكل ما يوجد
عنه العوض يخف عليه المصطنع وكل ما يسهل عليه
نقل عليه الاسف ولكنه من رقة طبعه وسرعته
ونفاسته نفسه وغنة قلبه ودمائه حلة ولم عرفه
ولز بنية اياه فقامه الى حسن فائده ومن وقته
الى وقتكمه وانقضاء حشره وانكسره الالباب الى
كان بعد وحنت ركابه ويغرق فيها فضلا حسنة
على اصحابه ثم عدم الاثنية وسرم الالفه معه
واشتلطف لزم من ما كان على اثاره الطبا من
كسبها واستلحج الصباغ من لزمها وارلقه الا
من محاسنها واشتباط الوعر من من موالجها

ما اضعف في عرائه وضاعف في رعايته وانما
كامل غنمه وبلد ما قبله في الغنم فبالحق عليه فلفظها
كلها مهن باوند باموتينا وصبورا عجا وورا
مدر با و بر خا طفا و رعا عا صفا و مسنها
الفا واللبا من الحسن لا يسا والجرم الا نسر عا ر سا
والفرايس قارسا وفي الحلوه موانسا و عا ر سا
عاد با والحابر عن حصده لها د با والدر قارسا
وعن الروا رعا عا با والعفر معقرا ويا ر قنبا
ومادة المخرم منقصة وبن منه البرم فيصصا
والطراف منقبة وللصم من معاقها
وعن الرنا ايل جابنا وعن الحاسه عا با الصب
طالبا وفي الرنوف عا با والهامن الهمام عا
وتقليل المطامع قاسا وفي ارون طرا ر عا
ولا نفاسها منقبة ومون مكنه كافلا والمحل
هلبه عا با و با اسفي عليه فلفظها هلبه انتف
امثاله مونه واجبتها الصاحبه مونه واذ كاهها
عنا

عنا و اخرتها نقسا واسم عها ادراكا و عا ر قها
امساكا والزهها صبطا و اقلها عطا واسم عها
وامر عها عطا واسمها عا ر ا و اقلها انا و عا ر عها
يد جاني المكبة و ا ر عها في اقل الطريم و ا ر عها
الاداب والكرها ملا رمة للبابه ولسرنا عا ر ا و عا
وعلى ما قات من رجات اقسامه و اصطبا و على الامام
التي ما تر عا بها بعد باء من الخزان عا ر الا اقصضا
ولا بالقطعة عا ر من الاطعنا لها و اقلها عا ر ا
بالغريبة رعا الا كسرنا فرنها و لا يصدرنا عا صبا
الا قريبا و رونه و لا بالخره و عا ر الا صمنا صرنا
نعم لم عا ر الله الكبر ادم الله راسنه بقره المزمع و عا
منها في الوعه دون عالمه و اقلها عا ر عا ر عا
مصينه دون الجرا و كسنا ا ر د سا ر عا ر عا
على عهد كحا قطة عليه وان كسنا عا ر عا ر عا
الواضح له واسم له ان لا ينجي مساهم الكصل عنه
ولا يوعن معاهم الا نر منه وان يصنع في عهده و عا ر

وادعاهم اهل مودته وانزل الضيف المثل غائب النعم
 وجمع فيما بينه وبين كل اصحاب الكهف وخرجهم من
 المحلفين يوم الحساب في نزل الثواب وجعله شفيعا
 لكلبك وكلبك فانه وان اسما بهم في الانبياء فلهذا
 في الجوانب وان اسما لهم في الجسم فلهذا سادتهم
 الاسم وان اجاسهم في الصورة باسمهم في الحسن
 المأثورة المشهورة وانا انظر عواب كاني عما الهمة من
 الصبر والضمير على مصابه الفخر في مادانه
 وله كمال عند الوعد وهو الامام

العبد في الامير الوفي ادام الله نوره عافا لا ذفا صليلا
 ولا يفرغ من دجاو من بلغته من الكرعينا وردت على
 ادام الله دفعته بلغمها اصدا كناية الى فلان وكنت
 مستعمل الفلح في سمعة منقسم الفلح لغير بلغته
 فقلت في الجوانب غير الوجه من الخطا وعمد طريقه
 الصواب في القادر وكنت من سعي فلم انزل
 ما نسبه واغفله ولم اسفد رما اضعبه وجملة
 الا

الا بعد ما سار العلام بل طار وهن الرقة برانه غدا
 وكما يصنع دار والامير ادام الله علوه وكنت عذره
 من يوسعي عفا والابن في عا نسبه سهوا والفرج
 بسف عتاب والضيف على سوط عدا والتعب
 امره عتاب وخرجني على عاده فضله في قول العذر
 وتحسب الامر عفا على النهوض عفا صانه وفني

لما امره عليه من فخر عفا عفا
 وله رسالة الى الشيخ الى القاسم منصور بن محمد بن
 محمد بن محمد وهو من اساتيدنا

كاني اطال امره بقاء الشيخ محمد وادام علوه وانا محض
 من كفا ما به جبل من لا انصام لرونة وخرجني
 الى محض حب من لا يفرغ من الحواد من الحذر ورونة
 الله كفاء عفا وصاله على محمد واله الطاهرين من عفا
 والطاهرين من ذرته فاما عفا في الطاعة الشيخ ادام الله
 اسرارها عفا في طماننا عفا من الماء سلسل
 فحق الى السر واما ما عفا المحادة ومفاوم وعفا

ومدحبة نراح فمدح من غيبه فيها م وما لم يمدح
الغيب واما ما سقى على الالبام التي كانت صافية ^{صافية} فيها
موارد الاسن وانصرف عنا في اننا فيها قواعد الحسد
ناست من نضر السبع عسبه وقد كان ايام الصبي فرح
الغلب واما تجري من جبهه وروى عن ابي فخر
في مفاوز فخره اقام بلاراد وضلل عن الركب واما
تسوق للنظر الى اخائه وتسوق الى الله متغلبا بها
تسوق دعي سم تو مل صفة وذو كرت ^{الحرب}
من الكرب واما سروري عما كان اذا انقلب في
محاسن خصاله وسمايله وتذكرت غرائب ايامه
وفضائله سرور غريب كان فاروق الهلة خاله الله
مستربا من السرب واما اسكوني الى ما يباغني بها
من اخبار سلامته والسريرة من انظام ^{منذ} هذ
مستكون على الله غير غائب فوجد الردي في حال
الغن والمحبته لهذه جملة اسوال وحقيقته ^{مما}
وطريقها

وطريقها وصفه اباي الى غنيته وبلني بلاد مود
او قاني التي تغني وما الحسد التي فيها انفساء وفناء
فلست سروري كيف عهده ^{في} كنهه لاني لم زعمهم
بدل على الانعلاء في العر واليد ام قد يكون بلور الزمان
فصار كنهه لاني فكل في اخائه يوما ما على عهد
وكيف عهده على ما عرفت ضعيف الغوري ^{اللاس} مفر
المعاني كنهه مصلد الزمان وكيف وده انما حسبه
صحا بلا مدق بلما لا اذ روي في السلا الحسد
ام في المقام ^{الانام} كنهه مغنية والوردي
وحنك كنهه وسابع من وكيف ورده اكل كنهه
ذلا الشرب واما ما ساقه خبر السهيد بل على صفاقا من السه
ام نكده رعدا غنيته ^{مهم} نراه اباها امنا منغبرا
فاذله ملح وانز دروي وعلى الشوال ^{الطرا} فمستربا
ممل وود من ملي مؤنل ولساني بلاء مغلوق وعنا في
شكره مطلق واما ربه لم يخر ان من ربه اقامه على ^{الاس}
سواهده وسهوا وان اظهر ربه صار في غني فلا بد

وعصودا وما على امره ان عبد من عباده
على عمل عادته وعين على بر زمان السرور
الاستوى الحظ من محسنا ههنا فيصوده
مع بلغي ان الشيخ امام الله عليه السلام
يخبر من ذلها لم يوش ان اعلن بانها
دلم بر من لي ان اسم نفسي باسمها لم يخذ
ان الهني فصرف عني انصرف بعد السرور
على الربيع وعفت للشيخ الصخر على الطرود
ادام الله امامه رب عنده خشيها خيرة
غير غير غيرة وتعد لها سوا الذلة
على الى من اعلمته وفي السيفه والله
خباية لو تصفح عن وجه العذر فيها
ولاحظ صورة الحال الازال الانوار
الحراذ افاده ان الدهر الى بلاد الغربة

والصعب وشرب المذاق العذب واعمل الخصب والحب
والسبل السلم والحب والخراب اذ الحانهم
الاصطدار الى خضم الاسفار والجاره عماره
الى معاناه الافكار عدم البر والفاسر وقصده
والحافر وغالط البادع والحاضر والنجع والوحي
وتزل العامر والعامر وامل الوارد والصادر
عرايس اذ اية على كل طالب وعرض صناعة
بريد وبيع سلعة فمن يريد وهذه صورة
والعمر والحداسين بعد مفارقتي الشيخ امام الله عليه
السلام فاستحسنه فشرهم وعامر افواها
استحسنه فشرهم واخبر نظرا ما احدث من
وطرافهم وعوت منهم اصنافا ما ارضيت من
وخلايقهم وناديت منهم جماعة قدت على مناديتهم
واصلت منهم طائفة فرغيت من مصاديقهم وسادرت
الروساء فاملت منهم ما وفق باصل وقصد الفضلاء

فلم استخ من دهر منهم تطايل وفلت سلاما لما طوي
 وما استبعوني كلاما غني فارقوني وفور عنهم وطلقهم
 لا اناسيا ما وكبرت عليهم اربعا رايهم امواتا التي
 محضتهم فلم ارا ريتهم فرفضهم واثرت الوحدة وخصيت
 سهما لي في الكفانة معرو او الانفراد من اللثام غنمة
 وفلت انفرادي والاسلم طرد في الاعمال سكون فلبا و
 ونقصت كثر في وعه سارهم وطلعت من غير غنى
 وليس بين البني ساج ورا ولكن بين البني هوسا
 ثم تدرت ايام اجتماعنا فاستعبر عني غني غني اميد
 وكنيت على عاسنها كما سكي لبدي على اريد كما الرضاة وولم
 سفيامة اياما لنا ولبا لها مضن فمارحى لهن يروح
 اذ العيش صا في الجفيرة مجمع واذ كل الرفان ربيع
 واذ اما العولد لحي فاصر واما في العوي قطع
 وقول الخربا لحي الكايب مخي سالف من عيشنا خيرا
 فم بين الاما عتلة الذر وولم من في الارض والسم
 وعينه اما اول من ذل والى العالم ولوا غني عطين من
 وما كل من على الشئ عسرة فلت ايام مضى الا ارجى
 فلت

وفلت ايام انين الا ارجى وقول الردي بل صحت الكنية والصبي
 وليس بغير العيش وهو صمد واذ اعنت في الضمير رأيت
 وعليه احضان السباب عند ذل الصل وان حج الامام فيهم
 بنحو المصفا مثل عروحي استمعا غنا والحوي بعد هذه
 سار ان جاهد بها لم يخطع وفور به سفي عينا من مخي جلا
 لوان التي من جنة فعود اذ الحول بعد الحول غني مهوره
 علينا ولم علم لهن عديد وانا لاذ افسد ايام ثم سعادتي
 اليوم وما رزقة من النعم السابعة التي اقلتها في هذا الجلا
 والمواجد الصانه التي لا ادر على وصفها علة فخصلا
 وما اخصصت من الجاه العريض الذي انا مودود طامع
 الجلال غنمة الضر والعذر الجبار الذي انا معطم عظم
 لبلا العذر والمال الذي بائني عوا واري في العفة بها
 ونسج مخي مسنا فاصبا فاصبه على الرذاصبا الجلا
 التي يطلنها نير الافال بالسفن على فلا مطح الرمازي عطلها
 وحلتها السادة في انهي روي فلا قطع الدهر في فوئها
 والصول السمع والامر الصبح والامر الذي هو انقذ من الام
 الى الغرض من بل من سهام الجفوز المراض عما خاف فبعد
 منه وافقد بعد ناخي حنة من العيش الرضا بسنة الدنيا

بجنة الخبز والخبز الممزج الذي غفلت عنه من المواد فلم تفرقه
ورفعت دون حبون الزايب فلم تفرقه وبنها اننا
وطبنا واوقاف عدلنا وسيدتنا وانا لمهونا
وربنا من الناس خيرا فاعرفه ووجوه الدهر البها
بالاقبال فاعرفه ومسايقنا الى مجالس الكبر والجل
ومررتنا على مشايخ العصف وعلماهم وعبدت
جميع ما اتاها من النعم الوافرة بالاضافة الى تلك الكسول
سيرة مختصرة ومختصرة مستصغرة فالحق على عيوب
وان ادلك بعد هذا من الدنيا التي وما استغنى عنها
وان تلك من رعايها بعد جميع الحاسد واهلها على
ما فاني من ملازمة الشيخ العبد السعيد رضي الله عنه
وحمل الخنة من قبله وما داه وعرضه في سيرة كماله
والخدمه امام الله على عيني عنه ايام محنة وعمل
ولكن اوف الناس نصيبا من نعمه في ايام والتمه واهله
تشلى ان يحتم بالسعادة اعمالنا بعد انقضاء الخطايا
احرارنا وان يحق في رمد املنا فاعلمت اننا
واوثرنا

واوثرنا وان سلك الحسنة الباقية في العلو فخر الكبر
والعصر الكامن في الصدور بالمشقة يوم القنود
يعوضنا عن النعم الفانية في هذه الدنيا نعمنا في الآخرة
كرامته سرمد والعلمنا في عوارضة محلة الله والحق
ولم رسالة الى بعض الاسراف السادة من اصدقائه وهو
البحر من اسباب الرزق

ولكن مبتدأ برى لهذا على ان النبي السعيد رضي الله عنه
سعادة فائز بلقاء وارزوه في دار عظمها بطولها
ثم سبر معا على المواضع التي استقرت فيها الى الجوارح
يعلم ان الخرافة مقر الآفة والحرم من الآفة والمخام
في القلوب ونسج الصدور ورعى العبد في صحتها
وتجد النفس من هوائها مروج اطلال المواضع بفتح
المواقع رفعة واعذب من عين عدا اماء وارقي من
ارض الرعد من هواء نوره الا بصار في مشرقها فاقبل
النفوس لموتها بها وكان مسالكها مضارب منى
سالكها مال فيها التي وكان جامعها عروضة عن

مبسمها وكان شاعرها شاعرا مع ملكها أيام مواسمها وكان
يرتفع فيها بركان مجهزة وكان رماضها بالزمر
من روعه وكان في أطرافها مطارد فرست من طرائف
الوسى والحلل وكان اسجارها وصايف عليها في عرا
الأكابل والكل وكان عا سطوح منازلها اقل التفتيح
منها زهر الخوم وكان يجمع سلكها واز فيها بر وج
نفسه فيها شهور العوم وكان مساجد لها مساجد
مركبة الكوفة والتمه وكان المصلين فيها على
من عندهم سبحان غوامي الرحمة وكان اوقات الحسا
بها من صوة المساعل والحصار بل ضحوة نهار وكان
اصوات الخراف بالليل فيها عز وثار او غير باطلا
وكان لهضباتها المائلة عليها لهضبات قد من مظلة
على في الصخرة او على الجبل فيس من على ماء العجوة فيها
ويجبت منها صرح ومعر من ريعها جلس فيها على
وما لشرا وانما في منسرح مجلس الأيام فيها قصاد والليل
اسجار والزهاد فيها طراخ والمكامل نهار والخراب من

الى الصباح يقولون غاشقة والمساء ينداعون من
الافلح بقوس طالعهم هذه صوره الخراف فاضرك
همل رعي عليه من يداسها آمنة وعصا عصينا ونا
ربما وفصل مسيدا فليباد والسرير ادم تير لثمة
الى منظر فان امام اللذات ان ادركها فخر من وان
فانك عصص واوقات المسرات ان ملكها فخصر
وان صبيحتها فخصر وزمان الطينة ان قام فخصر
وان نولي فخصر سيرة ولتغنم ساعة الجماع فانها
تجمع مثل المعاسير والمواشيه وبحفظ نظام المذار والمذار
ولتعليم ان في لبناء هذه اللبالي ملاحرة الحران ومجادنة
الاشوان اسدعيا للزهداء بخلص اللدر من العلوب
واسدعيا للزهداء من عند الله على ذكره بحصول الزنوب
واسدعيا للسعادة بغير من جنود السقاء واسدعيا
على العباد على الدرسات في ارنقا ومن عمل الزنوب
فقد افلح ورجع بخارته ومن نكح بالربنا بعد ان نكح
حسارته وما الجبال فيها الامناع الخرد والواشيه

ولما شئت سباط العبداء والبطلنة من البرام والاملال
ولما انهب الله صوره الحال ومع هذه الحادثة التي
فرضت مضاي من السعي المحمدي ولم تساعد على
الاستعداد بكم خيرة ومن مئى بوب الهضبة بلسان
حجوى كما غا طلق المحمدي في صدره وصره ولا ينبغي
عن النساء عليه في قرية وحبس رايب الاملال
بالفرض من له على من الدعاء الحاد اخي بن الطاعة
والولا فضل من هذه الرفعة نانية غنى في الحرب
ومزيلة سمعة الناصر والمقصير وانا استل اشهر
سبعين بهذا العبد ولما رايامه وبضا غفلة في سوانج
انعامه والوامر وبتلحه في كل ما يريد ويغري
بهاية مراده ورامه وان الاجل في عيش امواته
عند ام وسعد لازم ومن ادعوا
وله فخر في م الحمد عرض فيها يعطى الروشا والاسراج
الحمد من بعد العنقده الامن صغف مينة وركب لا
يعنقله الامن يحف بغيره وطرفه لا يزلها الامن فكل
قصة

نفسه بنية وخلقها لخيرها الامن استولى الكبر على قلبه
وسرع لا يرد لها الامن جاز من مرسى في فضاء
وطبيعة لا يزلها الامن طلع على سمعه وصره ولبس
لا يرضى بلسه الامن حرقه فقص عنه وقصلا ابنا
ولكن غنا الحاسدان لا يبدون ان يروج لسمه فصرح
بعض صداره ولا يستطيع الابانة عما في قلبه فموت
بحسنة وكريم ولا يمكنه ان يار عسده فبسط غيظه
ولكن وان يقطع اذا راي من اغناه به بفضله وروح
لته اذا ساهم من بضع المعروف الى الهلة وحسبه
عربا ان يسفه ليله غما والمحور لها جرح وخصم هماره
لهم والمحمود وادع وشكك عاجل الاضرار والمحور
عاقل وصلي نار البوار والمحور عنه الهل وروح
مسائه غير مسترة وفي مضرة من سواه منفعه وما
طلب من الاضعة من الانسان ووال خير من ي
منقلد دمه ولا يرضى عنه ذهاب عالمه الامن لاله

واسمها نباله وبنينا له في عسعس حتى لولده و
لجمله حتى من الهله وسام بلسانه وقلبه عاربه وسامه
في اعلانه وجمعه مغاضبه مثل الله ان يظهر ولو بنا من
الحسنة مخفوه وبنا الخافه عن عين الرصد وبنينا في الدنيا
بالرهاده الخافه سب الساعده وفي الزمان بالفرح
الذي هو عام السمان بلومه وعده انا بلسانه ونام
بضال وكفاله من لعتنا له ووفال العبد
الحول الى افعى خائله وتلقاه اعاده بل صبحه المهاد
فضله وكفاله واراهل ماء وسهل عن من صبره
ماء عليه وبناله مصون جاهله لمن الصلح ان تصف
بديا وزجده الى من لا يرى قضاء عقلا ولا سطوع
من يد في زفله وانقطاع امله عن عمد الخلاق نعمه
ووسعت كل شئ رحمة وبنينا على عام ندمه
ان لا تصفي له وتفاضل الخطم بلفظه والحلوه وانفذه
اما علم ان عباد الدنيا مع الخمر ورائد الاستمع عاقله
لغير يوم النور وان اسمها يكون عفا اذ انضج لغيره
وزله وصفا اعلمه وسهوه في الخمره واعلمه

تلقى ربه غير مسرف ولا مسرف ولا محفوف ولا محفوف ولا
 ربه ومن بعد ذلك الغسل فملأ من الخزان العظيم قول الله
 الرحمن الرحيم انما رزقناهم من السماء مائرا ونسوقهم اليهم
 بطون الدباب اذ لا تعقلون وتقول من ضاعى باد عاصط
 فضله فانه نام بحال فاعلم ونسب بضيق ما فعل وحط
 كالسواد وخبط في الظلماء ثم على الماء وما بعد فاعلم
 من حجب السواد وطال ما دام الماء وانت مغفل بحال الكرو
 نظما ربه معس من حال الامور ما فعل وطال
 حلاله متبع في فناء متبع في فناء موسع في الخفايا
 خطا باع الحلال به مال واصل الليل شهرا فاعلم
 ووسم بالحرمان مبيد وهدم صائله وهورم مبيد
 امن سهام الحول طالم طام امه مضاد ومن افقاني
 اسقاء وان من اسرعه في ارتقاء سائر المومنين
 في صناد نام عن بقية اعداء مغرب الى من بعد في الحاد
 محبة الى من اسعد في جهاد اخاف عن ديث اليه عفا
 فكره ما جعل عن اخذ عليه بحايته ومول على من جهاد
 من كبره مثل على من خير مثله كايده وخرجه من
 من اورده لشارد الكفر ومحمد بن ربيع ربه اواب الكفر معناه

على من هتداه وافضل وسيله فابعد ^{له} ولم يزل
الى اليوم الذي اذ انت بعد ذلك داسل فما بكبل
الانم والاسام ويحصل الظلم والاضلام جارح في هذا
المحور طلق الجوج لاه بالضيغ ساه من التوبه الضيق
ساع فما بلفيد بعد الكد والكداء وبفقد عفت
الكي بالكداء ناسر لطلو الامل فصر الزبل ولز الح المهل
متقبل الزبل فنشعر على ما نمرع عليه عاجلا سن
مادم فمصر له اجلا انف داحم منذ لان لا نمرع هذا
ولا يسن في الفضل عبادا فليف يلهي عن طوبى ما في
ويصل خبره ما لا يطيق حله ومن سلك الى طريقه عن
ان تسلكه ونعنه مما ليس في غدره ان عمله وكان من
فضله الحطل ان يربح عن كل ربحه ثم يربح غير غنى
من كل بفضله ثم غنى سواه ونظير عر ضا من العبد
ثم تعيب هو الد رضى عنا بل عن الباطل ثم نطق
ما الخ لسان له فاضف داه فما فلت ونصير وصده فما
دك في ربح ما بعد لخطا وانفع وعظله داه ارفع
ملا املا فاستبح كلامه وما اكل عن مبيع الحق طوبى
وما اسير في ربح الباطل ومضيقه داه الخي فما
لمن

ما نخذ نلطي ويفضي عنا على دنى وما اسند ^{علي}
عن عر رضى صحبه وخرى سببه نفق على
نقاد وضد عن سكونه والطره وما الرخر
ما اليوم الحاضر وافل اعينار عن الامل الداه
وما الراعتر افرى اعلى عن كذب في عهد
ومعينه ونلطي رايه العذر والشريعه وما هذا
حاجي الى مبيع من عند الله تعالى يعني مكايه
الحساد وعفائه من لدره بفضله على اعداء الامم
لعيوم المعاد وما عليه مخبر بران نصور ونجي بالهنا
عن الشلل للسفل وروحي لما برضا في القول والى طول
وجوده ووجهه ولا ربح الى المضمين في الرصد
نصفنا له ومخافاه هو الوحي العروى
لعله بافلا ان ارسل الله الى البحر بفضله ان
الوقت للدرمسه سوفان ربح نضا خله وها
ونباع سلعله الى سائر بها ونفق فامرنا

من الوقعة دخلها فها وجعلها على صفة
وملكها باجناسها وادخلها واخترها عليها
من جميع اطرافها وانفتحت من كنانة دارك قبل
المعرفة بها مخوف الحظ منها والخبير لها عن
مكبلها والخبير كرها من قبله ونقصت من
كامله ونقصت من راسها لبا ملك فتنس الرعي
الذي رابت وبابليس اقيمت وان لم يعلم
اليوم بعينها بان الكتاب سرقة لا يتجلى بها النجاس
ولا يتبرع منها الاعمال ما لعل الزمان عارف
فما لم يتعرف من الذي بجار صلهما انفسا
او بفار صلهما فاعلمت لوملا وامسك وانما
كنت تكسب كنانة الخسب ابدادهم وادخلها
بخطيبها وصفتها اعين السماء فصاعدا ما لم
وامسكها من فوقها فمررها فصر على ما لم
عن الثقات مظنة اخلاصها وما لم يفر من الحقل الذي
لها

نشر من الناس بلغة ومسكة من طول نهار الخ
الاسواق ما راوتها اياما ملك فها راب
وقد املك بختها بناب وقد وسعت ما لم
واختفت طرف منديلها واسبلت مناريلها
هفتة وليس زفادها وجا جلاله عصا
او اما صفا عية معهم عامسها عيون منديل
بالرئس والرماع وبنادون بالنظر والاصبع
املا جعلها الرزور وجهها المفسد وقد راح
وسومها المكر رطم الجن وليس الخيخ من
والخريب وبقتل حزمة الرين والرين ولا
بضرب كالطبل والبرطفي الاصطل والخر من
السماد ولا ينقل على ظهر الرماح ما اسرع ملك
ما فرعه وما او شدة ما خربت ما شدة وما لم
مغالطة ليعتدوا شدة فوطي فحصل ان النما
ما رضى ما يتبين استندت العضال حتى الرعي ان لم
من الناس فادوى الرعي اكلب ومن عجب الاشياء من

انبئت ما هذا ايام جوعك والحق في مثل الكس
 وفوقك والحق في جوع المساجد وقصد اوج
 الكوفة بالقصائد وزمانا استهتفت في ان يسبح
 وتؤمن عوفك وتسرحد الرعي عطفك وتظهر خد
 الجول اسما لرحي اني استخف منك في الركب التسطا
 من سوء حاله ورحمة لادامته لا فاني منه استخفي
 منك تسب ما تدنس به عرضك من حرام وخصام
 عليه الناس من عظام التي اوصل ما هذا
 به سرك ووضعت فيه ذرا على اجهلنا انك
 في ايقانك على ندمك ونزكك ام حببت ان يدي
 بغض عن ناديبك وركك ام الذي غلب بهرام
 القاهي عنى من منة عن ضاغية مدوع وعجني
 لعل الروح الخوخ ولنت في كل ما ليسد حلت
 لا لغيرك من سوء العالم ما حلت معي على ضع وضعة
 ولم اعط على سرور لم يستغفرك التي بطرفها حنة
 التثيب والركبك التي اسعج بها نذر الهارمة الحانم
 التثيب

الليد عسى أنك لما دأبت لنفسك رمة طيفة وعلمت لما
يبدل كل يوم وطيفة غنيت أن تكون عليم هذه
مضمة الحنون والوساوس ونتيجة دعاها الباطن
مما أتى يعلم به لا العجب من علمه الدخري وبقدر أن
عالمك هو الوجود بغير ضالة ولا استغنى من الزمان
وخرقه أن يتفكر من مخزاة القدرة والسخافة إلى
درجة الامارة والمخافة فبذلك يجد به لكل عالم الرد
صدره سلامة ولست أعلم من أمار الخلق غير ثلثة
أشياء الدعوة ودار الضرب والمضلة أما الدعوة
فإنها منطوقة من الضغائن علماء منضلة من كل
جهة البلاء رمة حتى يقطع وصلة ويبلغ أصله
مهلك ويراها فعلة وأما دار الضرب فمنه تضليل
مخلت فيها عن ربه من غير تفكير وعسر طويل وجنس
ولهوان وضلال وأما دار الضرب فيها العبد ودا
على عيوبه ونفاقه من أوله وأما المضلة فمما يفتن طوع
ضله وجوها أو تضيق من خلفه وعمرها وجوها

ولكن نرى بالاطالة من ان نطرح عليه غنى تركه وكرهه
الادهم والشرب ومسروبا العلم وفدي في الحق
لا سرف نادا في غلابة من ذكر اعماله الخالصة العجي
للايمان المنة وشجر عنبه والبديا الحمد والثناء المنة
وله رقة امتناء منه الى صدره وهو سعد عيش
(في ما يهوى مطر بها عيش قد رز)

الخبر الاباني على غجل والشرب سبيل مطره انكسبا
حفظ الله ومنعنا بلدي ابا مناهج بعضا من الامل
عصبة رومهم بالحدان وانما بطايق من السفل
طاف عليهم دارة الحومان قد استبهرهم نفاقهم
وطاف في موف الما بطل نفاقهم ونفاقهم
وظهر في الصادقة انما فيهم في الحزم نفاقهم
وسرهم مفلوب الرضا وعوضنا منهم اخوان الصفا
المستلكن نرى الرضا بفضله ومنه فليكن عطا الله
ما كان حري به وبها من قد وسرهم راعيا في الجمع
عينا الاجتماع وما كان يكلفه من التلق الذي هو عارة
الرعاع الاباع وسعاطاه من محاذرة اباي عيشون
عليه

جلب ويرق غلب وقول كذب وجدة في صورة لغيره
مباثا اباها بايا مل وعده وعاطل عهده وودعه
عقده وواه من دده وكنت اراه بعين همز راء
وانظر اليه تظن من يعلم انه كسبت بضايحه وفسدت
وارعه وانخلت نوامله وركبت طوا وفسدت
ان مؤدته تلي والجدى وانه يحكي غلافها
بيدي وان مواجبه كلها اخفاها لاهلها
اوهمام فهو لا تغرب الى سلطانة الا بشرها اليه
او وعد كاذب ولا يعهد عليه لانه كالنوب الخزان
من ثابته خرقا من حانده دة هم من عمله وفترهم
دون لم يوج امله وانه لا يصلح عمل الحديث نعم كنت
ارسلت الى صدقنا فلان رقة في محي ليل الرحا
مسبب السوء التي في الزانة الخامسة مفردة برهم اظلم
الاسناد الفاصل الى البيان آتبه اشرو احمد علي
هو محمد كل فاصد ومفضل لكل عاقل ونطقت على
كل من عرفه بل ففضل على الكارم منجلا للتمام

من المجرط والاشارة الى العيون لخصا به محمدا من العقل
الايام الخايرة عالا من الخلاله محلا لا يصحبه الكبر
بغاية متعلقا من المودة جلالا لا تصح الحوادث
اسبابه وارجوانه وضع فيها ما جلا في دحي عجب
اما الى من الكدار والنفاد فاستد ما تكون الحمايه
في العبد وقد فرست ايامه ودنا المامه وهو غل
اهم ان يجمع بصدقه فان كان فصد الخايرة فان
تفحصها من الخازن مطلوب والآخر ضيقا على المشا
ايدهم ليقوم ما عاها فانها البه مشوق عليه محسوس
ولم الى صده في الدمار والحيه وهو حزين
انا اذا اضبط الى الشيخ امام م عزه الحمر والخصر
تفتني باقرب الحرب فانفع لها علبا وامنها
بورود من هذه الحرب لتسل قللا ولو من سبيل
الى الاستكثار منه واقباس غايبه الادب عينه
لوا ينفقه الغنم البري والفايرة الغني بل الغل
من

من ملازمة تلك الحفرة الخليله التي هي صلي الربا وموم
السرا وفراة الفضل ومجمع الصلا ومنع الربا
واكساده ومنع الاقال والساد ملازمة ملا
الظل والمهر من عن فلي عساهد بها جود الغل
علو في على الحزم من العبد التي بها عز واليه
اعز في دحي لفيها التي والى منها التي فرعون
فصيرني على علم الاضبار ونقد الطر من الى الان
بها اوضح لمرطوق الاضبار ومه من لسي كنه
وبصير وعفني به وفيه انفضت عنه ام ينسطين
في خضاعه ام فرطت وعبد عنه ام شهيد
وفرير منه ام بعدت فلا يغلبني من الموعود من
مودته والطنون به من محالصة ومساكنه عنه
وقدرته كان الشيخ ادم م عزه دم الشمام فرموي
كنا البند من مفضل الما جارينا في الرجادى ما تار

ركب فضل عن الركوب ولما بلغني استنداد الجمع به فوجدت خروج
من سار كره فمات نابه وساهجه فما اصابه ودفن من فم
نابته عن في الضنار ومعدرة الفروزة التي ما لم يفرق
بلا اعتبار وانا ابتهل الى تم حاكم في ان يحصل خبايا عيها
ويزفر سيد اسعبدوا ويسعد من العاقبة لياساعدها وبعثه
حاجلا ركو باعبدوا ولا تخف هه العضل عيها والحقني الكفر
من تنم رولع فضل وكرم على علم
وله الى عبد الله عن بر صالح في الامتداد والمانه وكره في الامور
من فضل الشيخ عبد الله امامهم فضله ولا راعا طلة فما خصمه
وتلطف منه من الادكار عيسى الجاردي ويزي على ادم عامية
فما عاد ثم جعا انقطاع ما رة وسعي في عيها لاسر المحقق
زاد الله عز وجل لها وخريره وشهيد على الجملة التي ذكرها عبد
معتز بن يحيى استقام من الحال بعد ان كانت عالمه وملك عيها
ما صار عاظله والعن عصاها بعد ما كانت لعلوا عن
رباها المزماء نف ما علة وطا عيها عيها ما كان
ذاوية واهل والاضاها بعد ان كانت عيها عيها
منه طلق لساني يسلمه عيها ساور ما حرا وخلق الاسا

بمنه

بمنه كيف ما عرفت فظا ونرا وني بما عرفت في باقي مكره
ادنى طريق مكافاة على ما اولئنه منها معتدرا وسلا
مادمانه على ما عرفت في حالها منوع اخي الجرح الفروزة
الى ركب مركب النساء الذي هو اطلع مفاد والميل الى
جانب النساء الذي هو اصعب مراد او اضلصت عيها
سبحانه في ان عيها بالمعونة على ما يولاء وبصيرة بالكفا
فما يتجلى وبيلغة اخي الازالة فما يتجلى وتوبه بالسما
في اوله دلتا والسبح عبد الله امامهم فمعة عيها
اعزها اوتها واسناتها ادناها واضعها عيها
بهن من عيها وامهطت عيها عن ان يور عيها عيها
ولسعدا وهي اذا اتمها واسناتها صار عيها عيها ما سلف
عندي من منة عيها وفي فلا يد ما فطر الى من اباد به رة
وهي ان سلف في فضل امرى بالجرح المقدسة زاد من عيها
على امرى الخليلين اما امسال عمرو واورع ما عيها عيها
الى نفسا عيها فاصبح في الدنيا ليدها فمها قبل جمع
ولا ما مل يديها وفتح بي وما ليد هذه المحرقة في الامر

المساء اليه والمطروح الذي لا رغبة اليه في استحقاقه
ولا قدره لفاضل على اعاده امره الى خطاهه وللمجد
الذي ضاقت هذه الحفرة السريعة مع انفسها
وانساعها وكرهه عليها وارفعها وعظم غرورها
ومكانها وجلالة مالها وسلطانها على السموات
عليه وعجزت عن الحصان اليه والبراه فيها
فبقي بقلب في النعم عينا ومثالا وعصى بفار
فادون مروه وسارا او غيل في نسيج السلاط
اهلانا واسرا او غيل في ادبه باطل النصارى
وبدارا ونسب جماعة الى ضعف الاسفاد او سوء
الاعتقاد او لونه الحجر والنقص او قلة النعم والخص
او الحمد الذي ما كثر ما ينسب اليه الفضلاء والذين
لا تخلو عن مثله الاغباء وانا استحق من ان
يومان الفضائل او تخلو من المحامد والفضائل او
ينسب اليها صفات حقوق الافاضل او يحرج عن محاسن
امامه او ابل الاسماء وسيد الملوك صفة عامية و
الذي هو اليوم عماده وعنده اموال غلبته بقي عن
اص

اصالة عقله وسبلالة اصله ووفور انصافه وعدله
ادبه وقضيه ونقصه لم يجل في الاباب فحما او سئل في
مودته وقد نحت صورة حاله في رفاعه عن سبقت
اليه وذكرته انه لا يسعد عليه من ذكره في الحفرة
المفضية واصلاتها ان تغرب ما ههنا او تدر
مسا ههنا وموارد لها عالما ما بقي زاهدا في هذه
الايام وان كانت عليه وفاضل بقله الصدرة التي
مريم الحاربي وان كانت عليه ووافيا ما بهن الله
لداغتها كانت واسطة في فلا بد منه الغر وصبغة
بجاليها الخيرة العرش

وله راحة منه في المعانة الى بعض صفاته وهو ان
ما سئل عليه من انه معونته وادام الامناع بل والرفع
عنه كذب الفضايل ان الحمد لا تغرب عن راحة الحياء
ومن النجود وقل الامجاد وكثر الحساد وظهر في الناس
الحساد وطاب العاد عنهم والافراد وصار المدة
قد وع مطلبها والقنوة صعب لمها والمكارم ان
منهجها والفضائل اسود اسبغها والارباب محصاة

في التوادد والمصافاة والمحامد مملوءة الحزن العارل
والصدق فليلا ما يبطل الا في الليل والورق كثر اما
يشترى بالسحق والحزل وبقيت من ربيع الانسا
احلال لا انفس بها ولا صاف ولا بطننا يا قوم
معدون مضاعف بالبا كانهم لم ينسوا قول مسعود بن
الحرف من يات محمد منعته ما ضاع عرو دال اوله
اول محمد من ياد ما دام جاهلك محبوبا فابدا للدار
وكانهم لم سمعوا قول ابن تيمية يحطون ما يحطون
فلا يزلوا ولا ينجي فاذا انما معدوهم لم يات محمد
يفزع عن ابيهم فضيع اللحم والرزق والجلود من
اللهم انك تعلم ان الضرورة تدعوني الى ان ابرو ما
او امره فلي خافل الى من لا يستره في واطرى يري
عند كل من لا يستره ضاعني والرقبي على صوته
من جوارحني وصبر فراعني الامن السماء ومن لا
بطني على طامى جرح الحوق الماء انك سمع الرعدة
مرد يا سيد وادام نهر الخطاب محمد بن النجار ولوح
الامداد

الامداد امامهم من اسر غمة من حزنه الدافى الى حزن
الوجه وتلطفت في تحصيلها عنده بالسبح لحدتها
عند نيلها عالة لقلوب الحساد فاطمة الاحبال الامداد
ولوح نجر جابر يا من تنكره في ميدان لوسا بنى الرح
لركها مقبلة ولوسا بطني الاقدار البها لعا
عسيرة مبلدة والذي امره ان يلقى في
علوه ونفسه على طرير الادكار بطني الرزق
ما انتا السبب الضعيف دائما نبح الامور بقوة الشيا
واليوم عاجضا البلد دائما مدح الصليب ساعة الايام
فانا احقق ان فيه ارجية نهره على السار المحامد
واينما بها والجلاب المحامد واينما بها
وبطالحى عما ينجى دفاخي او عنه
وله رسالة الى الشريف احمد بن محمد بن ابي طالب الرندي
سيدى الشريف الفاضل ادام من نعمة وسعادته
من الشرف على شرف الانبال مكانه ومقيم من الجيد

على طود الشرح اركاناً ومنجلل بحلال برقل في
 حلقه وعلله وجمال بحر من غير عن تفصيله وحله
 فماذا اعصى ان اقول في امرى اذا ما لغت في
 اطرائ لم ابلغ عما يصفه الا بسير اذا شاهدها
 في مجمع اياته وجمع على ادراجي بهر اعين او اذا
 لم يعن الا تبارك الاغصار اجمل واذا لم يجد المثل
 فالانقصار اصل انباء انه كف بساء وكما يجا
 لبني الرب ببقائه معور الجوانب والبعاء في الفضل
 حبانته منصور الكواكب فانه عجة على النواصب
 وجمال لال ابطال بقم انا انحفوا من شمس البصر
 الفاضل ادم الله نعمته اذا اعقد عضداً في عماره
 بالكرب واذا اخضر امر وضع الهنا مواضع الضرب
 واذا ابرع وعدا اسلف الا تهازل قبل وفرة واذا عجز
 سقاء قبل فخرم نفسه فخرم ما بذل لسانه والبرق منه
 ضمانية من انبساط الكافر يخط نظام الالفه في ليله الكحة
 دمين

والسيف بالخرافة وليس الغرض علمه في تحسب المسفة
 الا التشرع بطلعه والاستشفاء بخرنه والتبرك
 بحالسه ومجادته والتميز بمجالسته ومطابقتها
 وقطع الوقت بما يصل انسا وليس نفسا ودمري
 ما عرجي وسوي بما مضى وطوبى وانه صديق
 فلا يقبل منه بعد اليوم معذرة واخضد على الزور
 مما بعد بها لاتفه معفرة وانا راعية الفضل معول
 على ما اعهد من جعل نظره ومعرضه ابرار على
 كرم عادته في شرف المجامعة وعمارته يسجل المودة
 بخره ومنه ما ان العنار باليد الى الار
 وله الى فضل الرواء من الحزم وخر من اسنان

مفضل بالذي بهوي وان كثر من الاسنة معذرة عما
 في غلظة نافع بلحوا ساقته من العلوية كبر عجا سقنا
 انا من الاسناد ادم امكسنة من بالتي تحت واعجاز عجا
 واستغاية فاذا انا انما عجز عن عجز واذا استعجز عما
 بعينه في فرحت واذا انجس نجلي من عانة ذلك

وعاشته واذا انقض حنح من رعايته استرقت واستعبدت
فلا احد منه من لا يزول عن ضميره وده. ولا ينحل عن
الصدق عهده. ولا ينحل على الحرب والبعث عهده. ولا
لا ينحل على اللسان شكره. والخلوة عز اذا انظر في
النسخ لم صدق واذا اضلته لناظر واستقام به امره وانزلت
معه من علاقره واذا استسلمت لغيره غشيت جري واما
بلسان ارفع ذكره واذا استظهرت بفضله استظهر ولا
زال له خادما محضين والامام يارب على حكم ارادته والعدل
مقبلا ليد والسعد مغروبا ليعاد هم كذا ادم بخر الاسناد
اول سوال الحجة المدة افا منى من الحلال الصلوات على
وهذه واضع يدى واجهد على انظر على الجبر خولا
وايكسا ادم اركب فيه خبر من من مصطرا العباد او كذا الامر
العالم فاه. به نفاذا منع فيه بالا تعام على من غير العباد على
واكال او الخاف في سوال باطلا في كونه في الحرم كما كان
جزي به وكان الوقع بقده. في الخان قد ورد لم يزل يستوعب
وبه جزي وطاول ويحيى بالزبد ويحل في البعد في سفيان
بالشهد ويحيى على عزاجنا بالمشافيع الغمر المعور
كتب

كتب ما به وبعلها لسان وبشرى مصاحفتها ما به في الح
سرع الانسان الخان ملك خطابه وركن عنابه وانفق
من الاقضاء شفا عن مكاشفة ورعي وهو على عاده
المسيرة في محاربه وعبارفة واوضع في السقوط ولينزل
لحامله موصفا وعما السيف ما قال ابن داره ليعاد في
الحال معاد من الخامة الخزانة ومثل حنح اليه رساله
وتعني على الامانة فيها وهو ادم بعز والفضل بجرى
على كرم عاده في الوقع باطلا في الكسوة علما مانه
بذ وفي من علاوة احسانه ما به بل على مراده الذي
من جنه ما لا انظر على مدح
وله الى جزي من شرف في شفاعه والسر من فيها ياندر في رعة
كنت كابد من يدى ادم بعز مرث وارسل اليه نار
في عصى الرب المسنن المحجاجة من وراعه على نصفي المروان
ادبر منوها واساعى ونفا ونسب الفضة الانحى اربها
لجناح دسرها يسيلح وابن جزي اليهودي لا وهب له
جزا من العاقبة قليل اليه ستي الملكة لم العهد ضعف
الود الخلق وبغري ويحبط ولا يدري وفرا من ضامن به
رايه وفيج اقتضاء وفرط من سبه وخرعه اراده منه ان يفر
لكنه لا مكانه واما كان وسطوة قد ربه وسلطانة وقد

مفعلة سببى ادم مخرج من جنة عدن ونبأه جبرائيل عن ما كان في الجنة
 له الخاضع من الباشرة فما امتنع ورد عن سوء الحسوة فما اذبح
 ونبهه وهو اشد وجعاً وهو آخى ما له جابى عزة صوة
 الحال وهو في المعنى زاهد ودمه لولا النوى ونزوحه عن علم
 ذلك الطير لم يمتد من الموت كاسالم يرج بعد نبوءة المصطفى
 صفة مبعوث به في نار جهنم بصلبها من موما من عودا
 واليسف الحفرة كاسام الخبز بها تسوية واسا صل عليها
 يلوم والمجوعة ولهذا من حمله بصلبها سكة الى مولاي الزبير
 الاعلى ادم مخرج من جنة عدن بصلبها عظامه ومما اذبح
 ان بفضله سببى ادم مخرج من جنة عدن بصلبها عظامه ومما اذبح
 ومخرج ما اذبحه من الصفة الى ان يسهل الله سببه في الجنة
 من الموبة يربى ان لم يسع في سائر دم بالغة في هدمه
 وانتهابه وما يخفى هذا الباب ما يؤذن بحسم الماد. وعينه
 من الامانة فيج الماد.

ولم يكمل الحاد للهل من الماصد او ما بعد او بعد الى حال
 ما انما الرضا هو الذي لو انتم اعدتكم انما تكم عود قاذ
 عليهم رجاء عود الم نزلها وكان امرها بملوكها اذ
 حاكم من هدمك ومن اصل صمك واذ راعى الاعباد في حرك
 الصبر

الطوبى الحناجر وظنون ما به الطوبى ما هذا الى التو
 وزلوا ولا الاسدي الا ان اسقوا بها ما بان على علمهم
 ملائس اللسان والاعنام وخصاف المصطفى فاعلموا
 والالوام وعمران من بين امثالهم بالادناء والاراء
 وخصوا من بين اسكالم بالارعاء والاكشاف وبرا
 تحيل المرأة والافشاء ولبهر واجليل الخطوة الا
 ونقص عنهم ايدي النوايب والنوازل ونقصوا الى
 اسفل المراتب والمنازل رغبة شتى في الانكسار ايديهم
 وسلمت من الاشخاص اصبارهم وصابرهم وانحنى في
 المسانعة والولاء عهودهم وعقابهم وشهدت بالغة
 والوفاء عهودهم ومعاهدهم ونسب على موافق الحق
 اعدامهم وانبأ عن عجايب الصدق اعدامهم منكم ما هل
 بل كما اعلمكم الله فانكم صغور من الموارد نكدرت اشد
 حين الحاقرة غرت وخلصتم في اعتقادكم من الطوبى
 لغرت وصرتم على جهاد اذ الخطوب غرت واوعرت

واستسلم فيما اصابكم بجرى الاضطرار وسلكم فيما انكم
مسير المهلجين والاضمار وصدتمكم ما يدضامكم
تحمم قلوب منظاره وعرفتم ما في التخاذل من العار
فقدتم عن طرفه وتخصم ما في التواكل من الحار
في طلقه وثنا صرتم عن المحاماة عن ذماركم مرة بعد مرة
ولو ازرتم على المناصلة عن دياركم مغمور مرة وعلمتم ان
الباعى عيب ما قصده ومعد عذول وان تقبل جولة
والمبغى عيبه انما الم مضور وان لم تظهر منه صورة وانقم
لانفسكم في الفصال من فلول المنفعة الصاخ وجوم عند
الترال كالحبال الرواسي الرواسخ وكسبتم عما اظهر عوه
من الجماعة ثواب اهل الطاعة وكسبتم بما ابدعوه
من الصرامة ملائير السلامة وفسرتم من محبة ايمانكم
ما جعلكم محالة في الشهاب وسهرتم من سديد انامكم
ما برز اقول الحساد على الاعطاب حتى اصبحتم نعمة الله لولا
ولاولياء الدولة المفضولة انضاروا واعوانا وراة الذين
لقدوا بخصمهم لم ينالوا بغيره والحي الله المومنين الفاضل وكان

الله فباغضوا فخرهم الله عن دحا اهل الكرم جزاء المحسنين فانيكم
عن جمل افعاكم ثواب الصابرين ورحم عن سبكم الله
في الطاعة وصاحكم الرشيد من بين الجماعة ووقم لسلكها
ايم من جليلكم من امدادكم عند الناس بالصبر واحادكم بعد الناس
ما ليصر دار خاف عن ايمكم وشجع صرا على التسم من اعماء
امير المؤمنين ما سفلكم معه كل كبر واجليلكم من رضايها
استصغروكم في عينه كل كبر واستفقدتم من اعتداده بكم ما
تخلو على اهل افواههم مرة وبلغ على صفاء ليلكم في ما
عنده وبركة ويحرمها سرية ابدى ابتاع الباطل من ليلكم
وسلغتم فيها ما شئتم اليه فوجي اهل الكرم ولقد صرح بجزية
ما دهمكم من الحزن التوهم من زمانا وقصص عظام وضمعت
قوام وعظم ليلكم وحظكم عظام ولفظ منام ووقع منام
ووقع صفاء دامنا على عالم وعلم على بغيره لا يغير من الرية
ليفسدوا البصر من النقص على رايهم ما برح عليهم من ماري
الحج والاصراء الدولة وما يدي الذين وعلم المذبح من عيالها
على مناضلكم ونواحيها على ما سلكوها واستخلوها من حيز
الضباع والعقار في قطع الانجار وبلغ الحمار والحمل الاسنار

وللبلاء الضعفاء من مسألتهم وانقاذهم وارحمهم وامنهم
المعاني التي هم موابه فواعده بانهم ونحو اعينوا من انهم
ولهم في الضال الحان نكدرت عواسهم وضام عليهم
وانقاسهم ودفعهم في بحرهم حتى اعلوا اصابعهم وجرى
حاربهم وطاردوا سباعها اصحاب السبور ومارا اذاعا
طرايد الجوف ومضوا مولين على الارض ناسد وضامهم
بالجنه من الابواب فاذا هم امير الحربي في الحما الدنيا الجنه
الشره الكبر لو كانا بطون فحين ان خطوا امر النعمه
اسمعتكم من سحاب الطيه والطم وارض فلولم من ابله
وشارعهم من الارض والرحمه ونصوا صنفهم الجبل
وفصله الجبل ويحفظوا ما احصاه امير المؤمنين فلم من
ارضاءه لفلانكم وضامهم وقصده المخدم وعادهم
على خلوصهم منكم واعنده ما سلم وظاهرهم وتعلموا
ان في طرقة من طرقة ما باسوا بطونكم ومن لم يهزمهم
جبرتم ويحقن دماءكم وارجع ايمانكم وارجع ايمانكم
لكم منافع الاعمال وبعث اعينهم فخرج الانصار جندكم الى حسن
ما كان عليه عماره وعنادكم لم تنفوا من عن الجود اما وما
ومن

تومون امير المؤمنين الامام عليه سوط والبره من دله
دعهم الى حسنهم وامنهم
فانفذها اليه على عهدنا الحارون
ايها الشيخ اعان الله على الطاعة والوفاء وجزاك الله
لجواب الاوفى وبعث الحرس المخلصي وبعثوا غايبه
لا في سلكهم وفد فعل وفهمهم الله من فقههم
ونكولهم وسهر ابله ومكره واحصا ابله الحزم ومن
النصر من لوعاس معونه من حزب لما جندكم لضعفها
وتسلفتم على ابواب من الحشد من عن من العاص لما
مدد على نقصها ونظر فلان الحزم فائق من السحر لورال
المعزة لبعدهم المعانده ونمقل في طرائق من الجند من
على عبيد من باد لما وجد عليها رباة وامدادهم من
على عضد لا يجمع السحر على عليها الضمير الجبله مع
لهم من الحشال الرضه الجبله والقبضه الحامضه الجبله
الذي البجلي عليه من له جلاء في وجهه ونصاره والفا
الذي ليرضي باسئله من في مولد طهارة والنكاح الذي
معدى من عدا النود والى الطر والسيه والنسب والكل

الذي لا يعضد غير النفس الخبيثة والطبع الذي
على الأيام طبعاً وكردوه والخلق الذي لو يتغير منه
على الأرض لما انتهى برونه ورعونته وفقره في الدنيا
الخبيرة وطبعه لا يثبت إلا على النفس العبدية من الأعمال
الشريرة فصاحبها هو ذلك الوجه الكلدوني في جميع
الأفعال الخبيثة الخبيثة الخبيثة فلو غاص المرء في
بطن السماء لاستشعر هذه غلوة مفاصدا ولو ارتقى إلى
ظهر القلعة لما وجد غلوة مفاصدا من عند الله
سبحي بعد من الوثوق واعتقاد حتى ضللت عن الطريق
واضح صوابه وبصيرته وقوى في الضاد من ربه وحصل
إلى أهل الفضل ورفض في مهاده في الحماة والمجمل
التحسين أن الأيام الناضرة الظاهرة مثل الأيام التي
تدرس جماعة منوالة وهم من الكفار وأحرار
بأبطلت أذهام أصحاب النار وعلمهم كيف نصبت الجبابيل
وكيف نزلت الكامن والمخائل ونفق على مكسب على أفعال
الاستعداد ووافق ذلك هذا أسناد في الأسرار على إرادة
دماء

دماء الناس ملهم وزميتهم ومحبهم ومشتهم محبهم
الأولئك ساقط ولم ينظم لصدا الأوانت مهادهم وصدا له
ولم يحج حرم الأوانت سبب إباحته ولم يحج لرم الأوانت
الطريق إلى إباحته ولم ينصب له إلا وكنت ناصباً
بأفنان الأوانت جماعة فليت شعري بأي شيء نزل
الناس أبا الأوب والله ما عرف بين مسلم وسقيم منه
فرخا أم بالنسب ووه ما من فرخ لم يدر عواماً بها
ووه لو قطع أرباباً بالما وبعد في باطن غير الخيف
والزوم أبا البرائة والله لو تف سبباً لظافر طافراً
منه غير راحة الخبر أرام بالصورة الحنة والله أن الفرديت
أن يكون لك سببها بالنفس المرء والله لم يلفظ الأسماء
سببها وإذا كانت هذه محاسن وصفها فما هي تحجب
مسترا فلهذا بالهنا بلغي عن لا أرتاب صديق مخالف
حسن النعمة بامبالا أنك لرتي بالموقف الشريف بالفتح
والبرق فعود وهم على ما غرضت ونقصت شهود
أطرق الجميع منار من الخطأ بل عاود في بيان الأوم حبوباً

وثنى الامر بالمؤمنين عز وجل فما عصى من مرضا مما اخرج
فاقامه ففعلها عجزا وعلم ان اماله كان امره سوء
وكانت امه نجا ولو كنت حاضر لكتبت للحاضر من
عطاء امره واوفيتهم على كبد العزم وعز اولادهم
على الجحيم تركه وكان من تركه ولديعت عليه فقال
بغالب السيف والحاجب له بما انما طبع الطاعون والحب
ولفصر لماله الذي لا يزال تدبره من طغي وكف
المسلمين بكني ونحن وما دام طرقت الافراء على
الفضلاء والامراء عذرا لهدم السخفاء والخراب الى
الحفرة بالنواميس التي حار بها عبد واسعه ومصارها
لديله شاسعة والتعصب على الدولة التي بها صرت
منبوعا وكنيت نابعا وتلك شيع عوقا وكنيت نابعا
فالخير طالعك ومطالعك والسيف غايبك ونحاطبك
والدحر غمك وعذارك واسم غناك ذلك وغالبك اذ
ان تكفي مع الجحيم السر في طبع غايبك هذا الجحيم
والناسيل عما مضى عنها بالحي والضم شاء الله وكرمه
و

وله في عواب رغبة انسان وردت عليه من انسان ايا
ان يخرى ببنه ويترضا له
وصلبك رغبك ابها فتح من الله مذكروا جعل الرشد
والسداد في كل ما ناله ونذره محمد وعونه
سبحا لا لكبر سنك ولا شفيقا ذكرك ولا لفرط مو
تجربك اولهوه امراء سنك ودركك ولا لردائه عطل
ورايك اوله كانه ناسك وهمدك ولا الهنداك لحد
الاسباب المسكلة اذا التفت طرائقها اوله نزل على
فتح الابواب الخلفة اذا تحسرت مغالقتها والنجوم
الاسفاد البعيدة مبلدة اوله واسفقت الاعداء
صعرك وصبيك ولا لمارسك المعبر في البلاد المشاة
الانقطاع ولا لملابسك العوايد في الايام الخلفة السحابة
والانطار ولا لالاسفاد الجحيم الحجاب الملبس ولا
لان المسد عمار افان راسك كالغسان المحلس ولا
لان الغراب الاسفع طار من فودك ولا لان الرم الاسفع
زارك فاقام ليدك والاله على نوفره وفجرك اذ

لا مفادة الى اجل الله ونظمه بل سنجعل حفظ النظام
واقتداء عند الهيب الكتاب واتباعا لتدبرهم في المساحة
بالا لغاب ولم اقمهم الا في وجهها فمكة على فصول
مختصة واصول عن مواضع الصواب مخفية ومعانيها
الطبع عن خصوصها لتفقد الفاظها ونوعها واما
الاستدلال عن اسمائها الصنع واضاعها ورايتها
يجمع جامع صفين ونسبة غلط اسما وان يحكي مقطعا
الصبار من كل ضرب فطعمه ورفحات الصوف فيها من
كل لون فم كانها انتصرت من نخاس خراب الزوال ولا
خلوها من مصححات النوادر وان تجددت من اسماء
الروحيين ولا اسمائها على الحكايات الفوارس العار
هذه بان محمود وعقل مبهر وكلام مملوم يحكم عالم
ونصفه ووقفه ونعمته من غير حقونه المتكلم فلم اقبل
بهم من هنا فضلا الا بعد فيه فضلا ولم اقرانها
سطرا الا استقصيت من عمري سطرا ولم اتبرع بها
عزها الا قلت مكنت الفاظها ولم انصف منها
بعضا

بعضا الا شاهد فيه عونا محض ولم انس منها و
انطقت من عيني طبعه ولا اضربت منها من ليل الا بعد
فيها من ليل عني ورايتها وكا غلتم عمري بالكتاب والبر
وقد طوبت ديتي اواب العذار ونبتتها ورا
ظهرت ولو لا استفعال غنطي لا ارتعدت فرائض ربها
والصفتها من يدي وما غلقت يوم فرائضها جلد ا
وعلمت ان تلك الالفاظ المتلكمة ما صدرت عن قصد
له فراع ذلك الاستلاط المحلقة ما خرجت عن راسه
دماغ وذلك الخذلان المنير ما سبعة خاطر عمير وذلك
الهداية المكرر ما يجري لسان منقوش من الدماء مخير
وذلك الصبر البار ليس يحق فيه اعراضه وذلك التراب
الغاسق ليس يشهد بعبادته اليه واما باضه با هذا البعد
المسبب اضيق بالرتيب وبعد ما سباب سواي
تعمري وبعدي ما سمع صفاتي بخرع صفاتي وجد
طول الجار بغير عني ما اعمار ووجدت اسلم الخ من

سأبلا عنه عن بلوغ مرها وخبر كاه منله عن نوع
سهلها ووعرها وعناية ما ينفع الله علمه ان يكون مع
الصبيان او ناسا في الدوان وما احسن خبره يكون
كائنا وما اعلى قدره حتى يطلب من السلطان باننا
لهذه الصناعة ابا ذر من غلب منها قدره ولهذه
الخدمة الشريف دسائر الخادون اذراكها قدره
ومن ابنه من مضى ولم يدرك الطبع صفاء وعمل
اصيل ولم يدرك الظلم ضياء ومع هذا فليس كل من
يعلم مسئلة في الكلام امكنه اثبات التوحيد ولا اهل من
يعلم كتابا في اللغة يكتب مثل عبد الحميد ولا الفخر
الانسان لا خفاء الرسل ولا النطق في الكتاب ^{الكتاب}
والعمل ولا الخسوان لهذه الصناعة تدرك جرائده
الاشجار وعملها كروبا الاسفار او تنال جمع القوام
او تعلم بالاستقلال من النوادر وابدا لا ينفع غيره عما
ايديهم من الساء مملات عنده في محار بحسب لونه
التضاد وسوا اعتناء الاخذاء لما مات منهم الاعلى وكل
والقارب وانما عمل ولكن اعلم ان الله تعالى على كل
اعلم

اعلم ربي لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
فلذلك الحمد لله ولا اله الا الله لا اله الا الله
عليه من الكتاب وسنتي حرام الذي يفتي بالخط
بالخط والحق بالعلوم كما ادهب تحت النجوم انصاعا
وضيعف في العلم فوق النجوم لضعفنا والله في الزمان
ولم يجاور الحق في عمل ما افخره واستطال من الذي بناه
في الحساب او بصانعه في الخطاب او بناله على عمله
بحسبه على رفته علمه اما انا فاعني له على العفو وحمله
على الادنى ولا اولسده بذهب ولا اعارضه لعنيد
اقول له بناله من عرضي ما استعمله وما عطف الودعي
وبينه ما عمله ومن حماي ما اياحه واطاحه ومن
قدرى ما وضعه وضيعه ومن عمل الوفاء ما صر
وقطعه ولا تريب عليه وان استعملت جماعة الحساد وعني
في سوق الكساد وليس غلبي على ناله ولا افضل طي
عني نصيره ولا ينفع طبعي وان رما لي بصوعن ولا

فبعض سمعي وان طرف عطارق ان يحيى على فزينة مغفور
وان اساء على محمد ورد وان ذكرني بالفتح فهو بالجر
وان اعتقد في محله فهو مستكور للفتح كما بالفتح
مضى جلا ولا يستقر معي سجا عطلا ولا كلاما شيعي
وبينه نازرب ولا حرسك بودي امرنا الى صغر
ولا قولك بورني الصناد والاعتقاد ولا مثلك بغير
مخرج القناد ان كانت في قلبك من جبهة فاحي يني
نار حرب طلب وحياس وان كانت للعتب منة
فأمر في طلبها انما سالا اسداس وان اردت
معادته فاحمل سلطانك وان بسطت لها عانة
من خلفه لسانك وان عرفك مقابلته فاجلك عليه حلال
ورجله وان اسبغ عطاولة فطاولته فاني لا اظلم
من اجله وتفقون ووقد قد دلا على فله معركه
واستخفاف له شهاده على طيسك وفعله ووجله
منه مني عن راحلك خابل وورر نازل وعهد خابل وور
مابل ومعادته ان او من ابدانها وارل في الاما
طريقا

مرفعا وارفع من عروق المودع مرفعا افرض من
مرفعا العنان مرفعا او الكسف معابد الارض اوانا
عبد عيب او اقل فعل الاسداس انا صريح صليح ونيب
او اوضع في خلاعة ومجون او ارفع في عرض مصون
او اقل من الخمار عتمة او الهجن بالسياسة الرتبة اوانا
وفارحي برف او اسفل عن لرم طبع وتلق او اقم في حجب
وسفا هجرة او اعد عن طريق صيانة ومراهمة افرض
تقابلك ومسيح في اهل المومنون باخلافة ومهبط
تطافك وراض بعقلك ومنسب الحاصل فاجله فانت
طلبك عن مالا نعرف من غزير وانك دليل فاما اول
ان هجرنا الفتي خالف فلا ماسي مرفي عن الحدة محله وان
لك السهام الصابغة كانت من قبله ولم يجر من النعم
انهم مرفي غير دخل ولا دخل ولم يكن له في افساد
ما في العمل وما في انهم خصي بالاذن والحصن على
المنزلة كسبه ورايت ساسه وهو ماحد الجناه ومنه فضيلة
وهو ماحد رايه القواء وفلت وان اسفل من امان ووجي
س او سابط من امان من طماند التي هي القلوب كوام

من زعمها ذلك الخلق في التوسر اذ قصده من جهل
قد رغبه كان بعد رغبه اجهل ومن غل في غايله
كان في امره اذ غل ومن رغب في قضاء رباة فهو
في قضاء دلهاته ارجب ومن كذب على اياه فهو على
اصفاته كذب فقل ما لهن الحاله التي ان كذبها
فخصه وهذه الوارثه التي ان يربح غنائها من
وهذه الاباطيل التي يضل العبد ويطهر العوار و
الاخاويل التي تبيد الحننه وهذه الرغبات التي
ما صلبت عن غلبه وانت عليل الجار ومما يلهي
سواله وانت غير محي الذمار وتخصك من عجزه لسهام
الملام لهن واسرافه في مدح من لا يقار به
والزحف فلبس عري لم يرضى ما الساعه في السماع و
طريق الاتباع ومن استجنى على غلله وشبهه بجهل
ومحبت فرار الغضل ومنايه الغفل ومن كان عراة في
كرب الخلد جعله من ضاع الخرم بينهما في اللام ولا الخلد
البلد حتى خافى اعلم بالكام من ان تدعى على احوالها
و

واعرف بالنام من ان تجزى باد بارها واما لها و
من ان تفسد على اخلاقهم او تفسد على قوتها منهم
ووافهم واما انا الساذج العادي حماد في الافاعي
وادارهم مداراه السابح الماء الجاري ولا اعني في
ولكن في اهل على الشراكل ما من عادي ان اعاب لربما
فكيف او ايب لبتما ولا من يسمي ان ادلعب رئيسا
فكيف الاحب يسيسا ولولا الضرون شهد الله لما فارقت
منى يوما ولما عاشرت منكم يوما ولو فرت على ذكر
ما نسبه من العلم والادب والجلل في وجوه الطلب
وانما بان الله سبحانه يحيى على بطل عاده وبودى الى
أهل سعاده وتحم اهل الى بما يحرم به اعمال اولياءه الذين
لا يخطرون سواه فلو بهم ولا يصعدون غير محمد في
دوهم ومنه ولا اعلم ولا يحرم ولا يهل
كاتب من السبح الذي بعد الحبح الشيعه من الرمله في
فد علم سبدي ما لعل الله سبحانه من صرح الدوله و
دامها واسعاد الخلق في شعار عونها وما الى الاولياء

من العز والافكار والعلم والافكار رعب ما ساروا
في ارضه ونعتهم به من الثابت الذي لا يمتدح
التي نقصه اراده من ان ينحى حكمه العليا ونفي حكمه
اعدائه السفلى فليس يفتخر مع نفسه بابه واعماله
عليه ونقص امور كلها الله ومعرفته بان دونه
على تصرف الاموال ونصر الامام والبال في نفسه
من الله محروسة محوطة وبعبارة كلامه ورعايته
منوطة الى الاستعانة باعد قضاة ومدة ومجادلة
والاستظهار بظهور قضاة طلبة ويزاوله غيره في الحكم
ورغبته في اخاضة النعم على نفسه والمتمسك بحلها
وسم على ان تم اقطار الارض عليه وتكمل ما في الناس
على اختلاف طلبها فيهم احسانه وفصله من ان
كل من عبيد صنابع وروى على عبيد ان يفتقد منهم
ودابع وخصهم مما يفتقد فيهم عن بل القضاة
حسنة ورفعتهم الى منازل تقع النعم عن افراخ اسكانها من
قصورهم من ذل العدم الى عز الوجود ونعتهم من

وغيره

الجميل والنور المذروء البناهي والسعود على السعي ليعرف
يعلم باسماء الطائفة والاولاد وماوى الى ظل الرحمة التي لا
ولسا رعا القضاة مما اناله من نايته والطاهر من تحميد
مما يطاخر عليه من تطلعه في خفضه من انما من النعم التي
الوصف من ذلها وبفضل القدره عن نوبته لانه من هو كذا
من ملائكة لا يلبسها الامر وحالهم واولادهم من ضابط
لا ينقصها سواها بالكلية والقاه الى من مما لا ينقص مع
الله عن اسمه بها صواب المغالي وسنورد لها في التبارك
والمسارق واوصف على ان لا يستفيد الوسخ في مصالح
خدمته واستوعب الاولاد مما يفتقر في رضائه وخدمته
الولمة في اصل الى اغراضه واهل من الامور مما امن على
الامام داعي استقامته وامر في المعونة على بلوغ ما في النية
من الخير في خدمته سر في اناسها وضايفه بلساني
اعلاها واسرارها والبرار غيرة في ان وحي سكرته في
عما انفق في الخيانة رضاه وصبر عنه وفدوه وما يفتقد
اسم في امر كذا ونقص من اعلا بغيره ابيه امره
واستقامته اموره ما يفتقد في نشاطه وتخلت عما فيها

واعتباطا وافضلت لحوال الخدمة وما انزله من الاسباب المهمة
المحاربة والمراسلة ما درت بنينا ما مرفت من التعم
التي هي في ضمان الزيادة وقران الاقبال والتمتع
بخرجه ما يجب عليه من البنانية في الخدمة التي هي
لكفاية منوطة ونسها منه وصراجه منوطة ومن
النشأ هي فيما عهده عندي بانه وحكمه وبكسبه من النعم
اعلاء واجله لبطا لني عما اسكن اليه من احواله واداره
وسيدع ما اعيته في الابدان والاعمال
ولم في الامور حاجته الى الشرف ابطا لني ان نيب الرضا
سبب الرضا الحال انه بقاء لا يفتلح الى نية جهوانه
والانقبض الى نصرة فهو محمد في البصر والبصر
ولا اعنه على مكرمه اذ هو امرع الى الغلا بها من
الماء الى خطه ولا اعنه على شفاعته فيما بكسبه سكر
فبعضه شفع بعضه فهو داما بالني من الجمل عضوا
لا يانه سواء اذ السال فكره عليه وعمل بهم لا شعله غير
من بهته تلو ورويه غير فخصبه روي اذ هو ابد
ادري

وقد تحققت ان بحضرة فلا عرسها الله فالي من
الاضغال المزاجية والاسباب المزاجية ما ادهس ناظره
وسغل غاظه وانعب باطنه وظاهره والانسنة
لا يغلو في التراحواله من سنان والكرم بنهر العز
اذ انبى على الاعسان والحواسج او فاش وكمل
اد با بهاد ربحات فمهم من برحى القول دون
العمل وبرحى ايامه بالامنية والامل ومنهم من
اذا هلك عوعد صبر وقمع ومنهم من اذا غل
لسي رغبته وطمع ومنهم من لا يصدق العمل
وان جعل لما كفاه الدهر مؤنة التعسف ومنهم من
لا يسبح وان كان مشطرا الا بالخط في العمانه
والصرف ومنهم من جعل الرمان محب صبره وضيقت
الا ضا ففتح صدره فاذا فخطي يا مناد المطلب
عورته واذا روي نير الوجدان شئت عشر واذا
اقلت مكره في طله مصالحه كرت نرا منه واذا اخذت
على طريق الانتظار فامنت بجامده وسيدع ارام الله

حرته قد دفن على خفيه لئلا يفلح مع علم بها
 الى مخرج طويل واستوعب علمها فهو مستغن عن نفسه
 وتطويل وفتح عندي ان فلانا ان لا يظن عيوبها
 او ذكرني ساعته في عابسه او وقف لعمه على صالح
 عالي لخطه او امرى في غيبه امرى لخطه نوره
 ماسي وابتدأ سمي واعلمني عن الوفور على اطلاق
 والكلوب الى الانذار وعرف ان لم فلا سنعنا
 لا به سفاعته وظهر الاستقلال في مناهل الفضل
 وجناعته وان كان هو ادم ام ابائهم بكارمه
 ومعاله والفضائل التي استعملت في الجناح المبرور
 وسفاهج وخرمات وذرايع ومبهي والفضل
 ما ذكره كل ذم عنى محي لا ينسج عليه العناكب وصفا
 عا هي محي لا يبدى الفساد الخارب ويعبر عنى كل عرس
 بتاره وعادنى كل مشهر بسله فحسب ان يسالني بزيه
 ابائهم الدهر فضال عن بده او يلقه الى الحرفه
 رده ومضط المنة في هذه العادته الى الويهام الملاكه
 و

وله الحضر الامراء نجاسة فيها لا تكاره عنه بد مسوق
 ما خرجت عن زبارة السرف ادم تخره اما ما فلا
 تعائب بل عيب ثم عيبه فاستغنى عن عجب فان كان
 الساخر اماء ظنه فلم الزبارة ماستره وفوت اهله
 وان كان النفس افسد اعتقاده واعله فلم الكفر لم
 يصلمه وبعده مله وان التكره العناكب فلم اسهل
 على الجباب ثم لما طلع عبد السار ورفع حجر الاسناد
 ودفن صاقر المرار وجبته فرعا على قدم الصغار
 لم يهز الى المحرر المنان ولم يبد صفه العطف والا
 ولزم ارضه فلم يقض الصدف فرضه والظهر قدرة
 فلم يترسخ عن مكانه واعجبه لانه دسنة فلم ينسل
 منه من اسنة وصادق في قيامه مصداقه لخرامه
 ولم يستعنى من غايه كاني سامر وانه ولم يجل قد
 العلم والادب ولم يقو عجاج نسبة بالرب وانه محي
 كاني عيب من ميبا بالكله واستغنى في كان على
 قبصام الحرب ولبت على عنبه عيس ونور وتلقا

ما إلى الخاف والحي وخال من ان يصا فحي وانا لو اردت
 لصا فحي الشمس فاعدا وخال من ان يرفي وانا لو
 لم يبت لم يفت السماء فصاعدا فافحي ما ول قد تم زلت
 معولها اليه ولا تقصى ما ول يضر غلظت فظفرت عليه
 والحام زلات وان كانت زلت فعد في الواد وللحام
 خطبات وان كان مطاة يوزن بالهو او وحيد من
 الكبار دخلت اليه وانا العبد في ما علمت في رتب
 ولا زاد نسب فان يفتون المراع عذره فحي الار
 رافع محضه مرعه وان تكدرت المسارع اليه
 فحي الدنيا مسارع عذبه مرعه وان تخلصت
 خلال وده فلال عذره ممهده وان تخلصت جمال
 عهد فحال سواء محصده وان ضاقت النافه فحي
 المنا فغيره الفضلاء اشباع وان تخلصت لافه فحي
 اسلاف اللرام ارضاع وسماع فحي فالحال الام
 هم لنوى الامال طرام فاصد ساطل سبيل البحر عذره
 فلا

في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا

فلا الارض ضافه لحي ولا الناس فحي وانا وده لا اذن
 في صدامه من يظفر في صدامه ريفه ولا اعطه
 على من لا يجر في اعطاه فدها ولا النرجه من
 يكون محضه سمحا ولا ابل في مصا فحي من لا يرنج
 فدها ولا اسرع لمحاماه من لا يحا في دوي رعا
 ولا اولى مرج من اولى كل يوم مدعا فان رجا
 من يصفى ودها وبعلي فاده وبلغاني حبه
 ساه لا قال طلاف وبنامه وبرتاني ما يلاف
 سمحه لم يبت كفافه ولا وعاسه وبرا في بواضع
 لم يفسم الضع عاربه وتطول لم يلم الطاول عاربه
 ودماء لم ينزل الله واد بها وسجانه لم يجل الكبر
 ماد بها الجريت لساني من ذل فخاله في ميدان
 لا لسابقه الرشح في مخاره واطلقت فلي ووصف فاده
 في نسان شجيد الناس من انواره واز لهاره ووقد
 فلي على محضه فلا يقدم ولا سكر وسرت من محاسنه
 سباط ففتن فيه الناضرون فاصبح نوحى اليه بها عذره

نظرون ومن اعتقد الخبز واعتقد النكر وهو من الدنيا
من ذهب لنام الانام واعتبط في مقام اللام
الانعام في الظلام وخلف من جبال سبع السعير
ونلفح باللام فلا يفر من حجاب المرو من خائفة
لح طرف المضاعف والفتنة كخز العار ونهت في
سوق الكساد بقطعه وخلقة وطلقة فلا تانا
رجعة ونزاد بين هذه بحيث لا اسمع له حشا وكثر
عليه تلبس الشبهة حشوا وانا امر بما اراد في حشوا
الا لربي اعجابه وتسهل لي عجايبه وستر في ادب
طرد وكل ادب يجدى خلفه ولم يبا شئ في تلبس
الا قبض على جمع كفة ولا طاولي مطا دل الا طلة
على ربح الله ولا طالسني ادب الا استحي كل اعلى
واستصعب راي واحمد فاعى وحرم ودو الخوف
ولست اخرج عن باب ملا ولا يقول لي التواب امين
عما للشرع ادم من سعادته اطربني كل الاطرب واستغنى
ما عي ولومدته لرخص الله بالرخ وما بابا هلك اذ ربي
ومر

ومرري لا ينكر الا املون ووضع مني حجر الحصى
الحيوف وصاد في فخامه بما فعله وعاملني بما
راه لا استجبهه ورفع علي من لم يجلس في خمار الكوفة
الا في صف الغال واستند في من جبال ان ربح
ما استكال نري اسقطني من عينة الادب الرخا ما جلت
لبيعه ام السبي الذي انا سابق في محاربه ام الفضل
الذي تم بحري ثباته ام العلم الذي انا قبا ياداره
اذا البصر في اعرض عني كان الشمس من قبي يكون
ونلت جلالة من غر فضل فلا ندرى اخذ ام سمين
ام عرفت في نفسه الحاجة الى ماله او جمع في نوال واقفا
الى عاينه او خذ من له او لا سباهه كلا طاحي
ادام الله عزه وقد انتد عزة النفس وعلمه الله
السرف واقلقة مشوكة الكلام واستند ضغطة العنا
ونزقة غيرة الاحباب وجمعة سورة حمزة الحرر وهما
سورة العنيد وزعر عة عظمة النفس وفالج ونار

واستقام عيظا وفاد وحرد واغناظا وظلن
عباسا الالفاظا واضطرب واعذاب ما خن
الجواب وصال وعده واستطال وقال فيما
قال لا اؤلفه بما استنباه من عريضة وشفقة
ولا احاسبه على ما امنه من عيالي وابذله
ذوقه كرامة لا باء عليهم السلام معضوره عيونه
ايلا الالم وتعبها مسورة وابواب الحاشية مقطعة
واوامره فما عتلك لي مرشمة مشقة ومجدة امره
خلاف الامر اقرب ام اقصى واستطام ارضي
مخلته روحه ذاء من الرعي ونسبي مملوكا ومملوكا
وله رحمه الله رسالتهما من قصيدته افرغها عليه

الروساء في عتلة ونسبها ارجا
بامن بواصل في مسيره بين الخاف والرجل وبصباح
في طوبه بين ارفال والبصباح ويؤوي الخلاء اراما
عنه التليل ويغالي السير اذ النفس على عتله السبل
ولا اجم مطاياه حتى تبلغه مناه ولا يرحم ماله حتى يبدل
مطايه

مطايه اذا بلغت فلا تفاعلم حفره بسلام وحقها عني
محنة اجلال واعظام ولا ازم عند من اسن الراس
منها مخطوطا غير كرام ولا الحسن الحزمة الاجلته السند
الذي طاب على الخبير والمشهد اثاره والسبل الذي
سبيل ما التجين والعصم ابقاره والجر الذي من
وعني بثاره والسبل الذي ربح فتمت اثاره والريح
الذي فاح للريح نوره ورباه واذن المنيع بالبراه
لنراه فكفة موده اذ المجد الانواء ومنقار
اذا طال في غير الرساء ودماعه مفرعة اجاز المدا
وصفها مفضلة اثار الاضداد والحساء وعطاه
بسبل عن الخوال في كل طريق ودعائه بجمع ثم الرسا
في ذروة كل بقع وعسكره الخرسن على العدا غارا
وبدله من محالفة ناراضه ويطعمهم كما لا يطعم الرماح
في برمة ويبيع لهم حتى يحمي الامن لغز لا زال الرماح ظاهرا
لامره ويهيم ناهجا للسيرة ورايه عتلا الرسة جاريا على

حكمه وقد بلغه انزعاج فليعلم انه من خير عاين و
من جلال نعم عاد ركاد الرمان ان يمتد عساة
ويؤلى بعد اصالع الارصاد، نادر انعم من
عند بل ذكره قولن نضرة وراي عبد المقلان
فاذا لغيره وخرج من تلك الطلعة من روح البدر
من سحابه وجره من تلك النعم حرة السيف من
فرايه ونعمه تنعم على رجع عاين عجا وانه عني
منه جانب محنة فافضا محجوا ولو العباد ما
نقد سهام سبله وصرفت كواذب اهل عني فلو
منه مفر عزة وشره ونام غير الكفر عاين
عماه وكيفية الاختنا الاضالع على لوحة البرايا
اعضاها والحرب المدامع به ماء لا يخلص انوارها
وان بلسا عاين الدافع واستجارها ولزونا زها
الرباسه وانوارها ولكن الله فستدله بالقائه والسعة
واجراه من عظم وعمايشه على اجمل عاده ونصر عليه
عني استقرت به الكراد وملة عني بجرى حكمه اذ
٢٧

واقتراد من المعدار وانما اليوم عفا اخام فخر عناية
واينما سا فرسافون تحت كتابه وكيف عاين و
على حكم ايماره وفر عسوت على ضوء عاده واول
ان الله تعالى عني عاينلا واولا ببقائه وسعد
دعلا ومازال بالنظر الى لقائه طمعه
ولم رفعة الى ابن سيرة من فيها ما يسان ونس عني
وردة البواب واذ لغيره من الكتاب
الوقوف باب الملوك فضلا عن البواب امر من خرج
السم الزعاف والصبر على عجايب الاسراف فضلا عن
الاوعاد اصعب من الموت الجراف ومن لم يعلقه مفا
دل وهو ان فما هو ما يسان ومن لم يترج عمامة
عيس من فما هو محجرو ومن لم يكن في مقام الدار اصعب
المفاد فلا طمع له في السبادة ومن لم يفر زمانه
صلى الحاج فهو من الهام ومن لم يابى لنفسه من
اميان الزنايل فخر معدود في الافاضل ومن كان
باع الحجة كان مستحقا عند الاعية ومن كان صغيرا

الاستنكاف كان عرضا لسهام الاستغفار والاستغفار
 والرباسه لا تنال بالتحلل والشك والحلا له لا
 تدرك بالتحلل والشك ومن عرف ان الارض
 مضمونه لا مقدم لها ولا مؤخر عن مقدمها
 على سؤال الاندال جهل وحرور ومن ايقن ان
 له واقع لا مهرب له منه ولا مفر فخره لهباء مشهور
 والحد لا ينحى صابغة من الصد ولو امتن بالحقه
 والحقه لا ينفع مع محنوم الضنا ولو عاين الحق الحق
 منه فالأولى على من يكون له حجة ونفسانية
 ان لا يصبر على النذل ولو ما تبوعا ولا يخفى على
 المحوان ان يولع بجاههم ولو عاين من ربحه
 قبل ان يبتذل ويهان ويصاحف عند التفتق قبل
 يصاحف الامنيان ولا يسلم على لثم وان كان الاثر
 قد مره ويبتذل لزم ولو ملك الافام طها فله ولا
 يبتذل لمن لا يسب الاداس من اول اجل من يراى بخلابا
 له كرا والستاب على عزمه ما بع النفس الخبيسة
 الحجة

الحجة واحتمال الدل في طلب العلم له الحجة القوية
 ان كنت مناديا خالقا له فافق بوقت بروهجر النسا
 واجعله فائز الى بصرها صدق الصدق في الحق
 واعلم ان الملك المنصور سلطانة والمنظهر بانصار ديوان
 والاولى وحى مكانة وامكانه والغالب سيفه وسنة
 والمجهب الحجاب وعلمانه اذ اسبغت الانوار ان عظم
 بعض سبابه واذ امرضه لا تشطع ان يحس ما له
 واذ انقضى اعلا لا عين ان يند في ساعة من الحول
 منها لك في عبادته وتخلها بخلادته ومن الضل
 من يلهج بخدمته وتعرض للفتنة لبعيها لبعيها
 بعد رعي في السوء فله من نصيبه لافان خيرا
 وكيف يفيد من الامراض من يسكو سقاما ومرضيا
 وكيف يربى في اعطاك من بعضه الموت مائة ومرضيه
 في غيبه وكيف يشفع فله من هو مشغول بامر نفسه او
 سكره الحرس والسر والخلص بمره وقبله غمايه من الخ

والحي والوحش عن سبيل عن ذل وأجل الحرب الى
 الجبابرة عن فكره فاندان واطقت على معاصير
 ملوك وان اعزرت بانيام دواهم اذكوا واخر
 ملك على اذكوا ساطوا مل وان امروا من
 خلة نسوا دمل وان نصرت منهم اخر فيناهم
 وان اخاطبت بهم منار كهم في اوزارهم وان
 اليهم عبالاة او عجة لم نخدم سوء معية وان راو
 منكم في ما لم يسر رجة حاسبول على اقل من حجة
 لا يفتن بل الحساد واسع الى عبادة وان
 خدم الناس فلا نرى اليوم سراسع على رما
 والبس على الناس ودع بهام زانها ابطها ركب
 امنا لهما لكسر والكاس اصير يا هذا فكانه
 الصنيع قد فشتعت وبجان الخرد وقد يقطع
 المشاخص وقد انضمت وبالاوابا العالية الساهمة
 وما نخدم وبالجلاء الذين نفع الشيطان في اربابهم
 وفر

وفترج اربابهم وبالاغباء الذين نقص الزمان
 عن عنايتهم وقد ساء صياهم وبالاوغاد الذين
 كابدوا لهما لفضلهم وقد صدوا اليهم يا عوال
 في الطرف وذوا مصرين في المابل كالخروا حشنة عن
 اصعاب اعلامهم وقد هم بار من الصغار الى سوء
 مقامهم ودر في اسنانهم اسنة افلامهم واوفهم
 ما اركبوه من الذنوب واصفوه من العيوب واذل
 منهم كل عار خبيد ^{وليس من ابر حيدر}
 ولم الى صدر عوايا عن سابل مثل عباد ^{منه فيها بيان}
 مستلني باسني ايام استغرا عن اللفظ والجر في الكنا
 ايها اولى ما نخط الكائن المبلغ حدة وجر في اليه
 حدة وكيف صورة اللفظ من الذين بين معناها ما سب
 ومقاربه واللفظ من الذين ما لكان ومعانيهما
 وهل من الاطام ما يمل ومعناه اذ الصنيع عن محمول
 ونعرجه وما الى معرفة غايرة وحول وما يصنع الكائن اذا
 استحل به شعر ويزن من مغمومة ومنورة ونحو من الما

وعوضه وكيف الطريق الى منزله الى جملته لا يعرف ويحذف
هذا الباب وسئل هل تعلم هذه الصناعة شيئا من صناعات
في عرفها الى الحال فذكر في خبر سمع ما سئل عنه اما الالف
التي فيها ياتي ادم ثم نزل الى جبال ومعاها فالتفت
والاسد والحجر والخرق واسماء الدواب فخرقان كل واحد من هذه
الاسماء اسماء الفاظها بحدس والمحي والاسد التي بين
الفاظها ومعنى كل لفظ من اعضائها راء فكل عين وكل لفظ وكل حرف
والعرب والحد واسماؤها واما الالف التي هي بها الخاوية
فهي في العنقا بالعرب والكثير الاسم والاسماء في الجبال والود
من اثمار السالي والخلجان واسماهم التي اسندوها وكما
الاسم اسندوها الى فصاحتهم واعندوها ونداء الدواب في
في حبس المثلث ويحذفون على انها يكون معلومة صحيحة المباني
فهذه الالف بغيرها ويحذفون في شدة زخرف عن الصنف
والشفاة ويحذفون صاها كلام منقها سلما من الجبال وان يخلل
لنحة فلذلك لا يمان جبان يكون العاني في الصفة من الجبال واما الالف
من السكبان في خبرهم فما يستوفون من الكسبان يكون الالف فيهم
وان طاب ما فيها فالبهائم والوفاء راء وارجانها في الصفة
وضمها

وفصولها مصنوعة مطواة وان كانت اصولها معدة وعن الصور معروفة
من فهم اذا الجدة شعرت بلين وادان على السنفلة ونسره وشجيرة
في حل قطة لعله هداية الى الصناعات وتذكر في خبر رستم الجدة ما معه من
الصناعات وان كان اذن الناس منهم طبعا بصرا وسمعا وادون
امكانه نظره انقول ان اسلحة سلاح سارق لم يجره قبل من قبله
ولم يعرف من الباب من مقتبوعه ومقتبوعه حتى يراه من مندره
ابدا في قعر جباله وعرضه على الناس وهو سادى بالخلجان والاف
وفي جباله سنده وغيره لاه وفتح نفسه ما تحله وادعوا لها
في صنعة الكسبان اذا هم بالادماج افلق واداروا في قتل
دقن واذا اتم في هذه الحق واذا رام فصل حتى منطوق حتى
لو سمع صليب النظم بالكلية المحلول في نظم ما علم انه في خبره
وحتى لو لم يكن له معنى للبحث من خبره ولا في خبره ولا في خبره
وبهذه الصناعة قواين في الجبال في الاصول الكبار والنصف
اسرارها الا من اذن في فصل الجبال واما هذه الطامة التي احصاها
وعاينها وجرى بهم نوايه لوسيلة لهم عن معنى بلين الى الرعي
لنيلها والى خبره قبل الجبال ولوارسهم الى عيادة الكسبان لعلوا

عنها بالتهار ولو استغنى جمع ما تكبوت لم يحصل في ذلك منهم
الرجل المكشوف ولو سبل جمع ما معهم من الاربع جمع منه
جبل الهادج والزيوف مثل الله تعالى ان يخرجنا من ظلمات الليل
الى نور البهائم ومن الاستغفال بالربنا الى الاستغفال بالدين
والجعلنا في الدنيا من العزف في نفسه فخط في نفسه والبري
مضارعه واد في نور طيفه عجمانه والى ذلك والى

وله في الخبر الى محمد بن عمر

انا ادم ثم عز السخ اذ التفت الى صدره في وجه صدره فيها اولا
نوصف محاسن مولا الى نور الليل ادم ثم عز الله عز وجل فيها سبع
فضائل التي تارثا خوارها الانصار وساروا في ارضها في الفضا
واقر بها كل فاضل واد عن لها كل حال وعاطل علم مني بها
اذ انصرفت جبل او صام وانطوى على نورها في وقت
اسلام سلمت من الهلك فاضت عليه عوارض الخطاء والخلل
ونقصت منها كفن الناس وارج بها لسان الغاري والذلل
واعرف في فضلها كل جامع وعز في معرفتها كل زاهد
فادام الله ايامه في عز يوم محال وجلال تجده اقباله
وسنة

وسعادة في ايامها ودولة يوم انطامها وانساها
وجوده وعبد. ولست املك فيما عند من تحفة ما اسداه
الى انعام مولا الى نور الليل ادم الله عليه من الجمل
الذي اعجز اللسان ذكره ووصفه وانشر في الناس شه
وعرفه واستعطفه قلوب الامراء اليه عبد ما كانت
حاجته واستوفى به قوس دوى الفضل عجمي
كانت ساكنة طابحه وهذه المكرمة وان كانت
من مكارم التي لا تعد وبعضا من مخازن التي لا تعد
فانها دلت على انه وضع موضع القبة لها وادفع
بمكان الداء دواه واحسن الى من يتنبه لشكره والذلل
بنام وسجل على ما يورد. ويصده فضاه ونظام
والذي استلهم ان يغفل ادم ثم عز باطلا في
سبحه ولعبد ما دفع باطلا في لا يرد بعد طوله
وعينه ونظير بالضم جديا من وعينه وان الحجاج
مها ليعز مولا الى نور الليل ادم الله عليه في
وله الى صدره عجمي دعوه بها ليعز مولا الى نور الليل ادم الله عليه وهو عبد

دعائي يا سيدي اهل السموات فلان الى منزل لا يغني
من الغناء قناه ولا يحي من الاسواء فضاء ولا ارغوا
لغناء ولا اماط فيه تحسد وسفاه وكانت عورة حرة
على كل من عثر بها وشهد بها وسفوة على جميع من عثر بها
وسألهما وخرى ما على من نكح خواره ودخل داره
فلم افر من باب داره الا ونلقاني بوابه كانه ملا
بومر باسرو رماه ومداد ومعد من عاصبه زبانه غلاظ
سند فدم قلبهم فلا يعرفون الاشرار وسفوة
وسند قلبهم ففهم كالحجارة واسد مسوده وبابهم
عصا يجبطون بها اعناق البشر لا اورا والشر فخر من
مها كرام الجلائس الحسناس الناس فكم من صلب قبل الكفر
الحق اركب وكم من داخل امام الوصول اليها صر في حجب
ولم من لباس مرق ولم من ثوب مخمل حرقي ولم من منديل
ولم من واقع مرص ولم من شرار غصن وامنعص ولم من دم
لحرف الكروه وعمر من وهم كالقار الحرقم محسود كانهم
مياون الحالمون وهم ينظرون وانما طمد هؤلاء الضمور
والا

لا ازال احامر سفلا واكاف بظلا واسم الى والتمسوه
مبذلا وادفع بصدري ثار جاسفلا الحارز صلب
الى داخلها فوصلت الى كل مكروه وشروص صلب في
وسفها بعد مفا ساه بهد وحسرو اذا بقوهم طولها
اقل من مشرو عر ضهاد ونظرا صبور من كل حبس
واوحي من كل فرفحان السماء على فيها واهو وكان
الحيطان قد اوى صاحبه وراكه ذن السقوط والرس
اصبح ورأس صاعها من الضحالة بها صلح افرح
فصصت عرفا وغدت نرا وقلعا ونطقت محلا
وابن المهرب والمقر ونجبت الناس والنجد المحرور
واسند بعد احوال المساق المحتاط طاه خليل
الحجى بنافص وهو ينفض او سامل ضربها الطلوع ففهم
او صاف عان را صبه زعد او غصن عود ونجهد
بدل الرغام بالسحام وادعوض السلاج بالسلاج ودرخان
السراج واسجد لجه رماه ونبه سعاد واسا حبه اوفاد

او نداء واحده احواد ما عليها اعمار وعلى غير ذلك
صفة لكفة الحابل اخص منها بحبالا وكلفة المبراز بل المرجح
منها بحبالا قد زينت بخرش ارفع منها الحمر والبواقي
ودعتم لسوار ثلب منها السحب الكبار والسفاح طير
منها كاليهايم وشبها عظمون بعضهم بعضا
في الماتم ويضممون ما احدثهم من المطامع كاشق
واقدر البرام كاد الارواح نظر من ارواحهم المختلفة
والانفاس من لغاتهم المخزفة والنفوس يدخل من
سبعهم واصحابهم والعقول ينطل من اعينهم
والادغمه تخفف من استعلاء اخرهم بعناهم
نعي من النظر الى صدرهم والواهم وفراغهم
وامثل الحب وعرفت الا باط وعظم الخطر الى اصلاح
منهم صابح صانع عليهم الصابحة والوجه الى المائدة
المصونة والسعي على الاطعمه المغصونه عليها المغصونه
فما تأسف الله عنهم اسباب المحنة وشربهم الصنوط
بمزد

من نخل المحنة قباد رواقها وشابها افرادا وازواها
واحاطومها وهي كطين المرأة اداره وصفا وكما
خفاء واغلاء خالته عن كل عار وبارد هجره على
على كل وقاعد كاتبا الرغفان عليها الصخرها
وصفا عسور المصاحف وكاعنا الجراد وحولها
لعرتها وعلاها برسان الاساف فلوحها الربيع
عليها الطيرها بمنه وسيرة ولو فرب الاغاسر منها
لكنها سريرة قد فصر صاحبها من الجاهل المسفة
على الصعود الخطاطيف ومن الزبدات اللثمة على الخراف
والكرايف كل طعام قد كان ان من الحمايون
وكل سواء وصنع كان ان من الحلال المعطون وكل
لوز حبي كان او عن فرج العجل القبل وكل حيوان
اعد كان اذ من العجل النجل وكل طعام اكل بارده
لها وكل شرب شرب عالا كانه نار سكبابة مسيد
واسبيد باح سبلاب وحول المائدة مقام طراد نجفها

انون وقاد وفصارت مناديل الجلوس مناديل العزوم
العزوم من رايض النساء والبعر من القدر واوقع الحلاوة
كلها معدومة كذاها العنقا مع ما بعد ولا يرى له اثر
الكعباء ما الخ في وصفه ولا يفتح منه مفرق في ما حل
اسد من طام لينة الا اعل امر به نفع ولا كسر من
خرجا الا لينة الفاو لا رفع من يذره لينة الا لينة
نفسه ذكرا ولا مش بهم منهم بادرة الا اعل الرمان به
ابن منهم لست منهم بكرة كسر لينة من طام
دق الطام معطامه ومن صامرقة نزل العنقا
ومن مزب سرازه فلع السرا بناية وهم على هذه الصورة
وهذه الكدورة الملوحة فرعايت بالبحر يري الله
اكل ومن ماض بالفضول لظهور آفة فاضل ومن صام
سجعا لا زهارة ومن مستح نجا العبادة الحان فما
وبدروا كما عاصدهم العذلان ونفروا كما غافنا
الطربان وانا دسري منفرد بينهم معزول عنهم في رداء
والدار

ملها دية كافي من العلق على ضاح طاب وملاق ما الافاء
محرم عامر والمو من ثياب امه سبحانه ربنا استغنا عنها فاما
عدنا فانا طالمون الا ان ونحت اليمانة وارفعنا الحانة
من امه سبحانه عبد الخرج جرة لعل عقال ونقصو جرحه
من بلاد الخطوب النصال وافلت من جبر الصفاة نجرها
نابت كافي فمستد لينة وارضى ربي من الفضل العسر
الحى راحة فهدى الحس البسر والمحمد الذي جعل من جرحه سراد
تجعل عافية امرى عشا ورضى نعمة انصرف فيها على سم الاستفا
وانقصها مبه الامدار لا ابد وهما في غير طاعة اسرا
ديار ولا اريد بها في الارض علوا واميلاد اولادها
عفاة النقاد ولا اقل بها من سوء العنقاد والبرية فاما
بالنور وصانه ما انهم على طمير والبرية
سعدت من انق بر فماعة وكتبه واحدة فماعة منهم
انك المحيى بايات رايه خرضا من غير عطل واستخرج
معرض نفع من عطل واستد بها في السور بعض العطاء لا اعل
ما في راسد من المحور والخباه ام اسلمه الكرو العار ورمي
نظم من او استحققة الحزين والحق العدم منها سكر افلاست

خفت ان يلحقني الحديث فاسأل لسائل من هؤلاء وهو ان الله
لضعف ايمانهم وحسنه وهو انه ما فحدث به خال ولا ادرى
من اعرف منكم في السقوط المستمع ام العاقل بل كل واحد في
الآلة وسار هان وانما كان في الجهالة رصيعا ليدان
بأكلم وقد رخت من قدره اذ دعوا له طبا ويا
ولذا اذا لم يعرف للاختلاف ولا ابا انما من جميع
الناس في هذا الحسوس وسبوا وهجو في بعدا وقربا والله لولا
انه لا افكر في هذا الهجو ام متبذ ولا مبالاة بلسانهم
تحت ولا معاشة مع من تحت ام فصح ولا اخر امر
عرضه عرضت ام حريت لفلان نابل الصدق والصدق
ويجمل الله والحسوس ما لم يحسن فحينئذ اللهين كانهما
مستغرا ما من بعض والمثلث ما لم يخر افضل من الذي كانهما
مبطون هما بعض ولكن مثلا لا يعادى استحقاق الله
واستحقاق النار ولا يعادى على ما يقولون مستحقا
بلحسوسه وقرعاه في شغفه وقرعته وما انا ما دل من ام
هي بسا خط صلا والابلي والمشركون قد سموا الله تعالى في
القرآن ثم لا يستحقون ذلك ولا المنافعون قد ثلبوا
النبى

النبى صلى الله عليه واله فما اضر النبي نبوته ورسالته ومشفها
فبذلك هجو الخلقاء وذموا الامراء وسبوا الكروما وسبوا
الاغنياء والفقراء انما الهجاء للامراء كاضعاف ليل الامم
للا فاضل كالماء في الماسل وانما فضل الفضلاء كالحديد
امرى الخبز يخبس الحجر اذا ولحز بلسانه ام يحسن الكلام اذا
عصن انسانا ما يمتانه ام يضرب البدر اذ لم يصر الا في افواه
ام يرمى الرمح اذا استفتح الناصر اذ هماره ام يحط في الكيف
اذا لم يعرف الانسان بغيره ومضاده ام يفض فضل الفضل
اذا كان العاقل المحسن اعتباره وانصاره باوضيح الفصل
والفضل ليس كل من ليس مرفعه وتحت منابر وزين في
لحفي معاشه ويملكوا المسكنة والحد وضرب عرابه العبد
واخطف من الحماة واستدعى اطفا ودمر سكا وهوى من
اليس ضرار او حلق منه في العسوق عمار ونحو وهو طاعة
والنيل في الحفارة والبرادة ونحو منزه وهو من كثر الجوار
ونحو المنزلة في تليل منزه ولبسوا بعد العوام ما در
وعزوا اجراض الامم شعر شعر شبه في الفداء شعره
وكلام على في الحفارة فذره ونحو ما مثل ونحو على

ما فعل وشملني بالرحمة والمغفرة في كل شيء
فما احتسب من ظلمات الغفر مرات وانقذت عما كنت
فيه من الخصاصه ثارات واستغنيت عن طول عيالي
وامرئتك من وعلي وكرامك وخلصك من الشر والفتنة
فلقطتها ونجتها لها في البسلة ونجحت فيها بئس ومن
فرا طيسلا وجعله بالليل وساءت له وبالمها ورائد
وفي الصيف فلا ذل في الشتاء لبايد والاراضيا
البلد غزل والاشعام عياله فادله الى مواعيد وجره
لانك لستم زعيم الاصل لا تغفروا وكالمرة العفل
موصوف ولا بد من فوف له ما تله ولا فضل عند
فما جعل لك ما تله ولا كاهنه فمن على الطرفا يحفر رطل
ومحافل والخطرات فيسبى عيب مهايله فلا شيء
من جو من الناس ان يغني ولو من من العفوية انت الهون
سبلا من ان يظلم احد في خطله وشره اذ صغى الى ما
تخرج من رطل صغير لو استعملت لشر عياله وخصيت
جند العفل من عياله ونجحت قضاها من الصبيان التي
انقذ

انقذت في دروزه وخصيت خذالك الذي راسله
مناف الى مصفوره وعزوزه وكفيت من محنة
مؤنة بخلة الذي يصرع الطير من الجحوش ومنه
الذي يحيى البصر بعد الصنوع ومسح محاطا الذي يسطر
به خبله ولعابله الذي يظري به بئس كان لعوده عليه
واحب البلد ولكنك مثل الخراسان له وحول النبا
عني بحرفه وكما الحفاس لا تظهر بالهار غوفا من ان
يعيب الصنوع ويوقار ويحسب ان النواسيم اذا
عالت ما عندها تضع عن صلفها ولو استعيت
مالف سربت او تخرج عن كفها ولو فأت الف
نصيف والدي يحب محمد اصلي عليه واله الى الخلفه واو
اسرار عله لولا انك تضغ في عني من اكا قبل خطايا او
الوماء عياله او استهلا من منامه او اشر خطله من جلاله
وانك عزيب نفسك الى بلاد مشعل عله من ايهادها عني
فيها رواسيها واصحابها وجاهل المعروف مقام

الرجال ومنعطف الأبقار على مقابلته يسوق النعال
كل نبات على شدة يبد مصيبة غير خالصة وشتط كل
شعره على فود بل سعال البها خاطبة وكفى أهمل
فذلك النبل وجعلهم في السبل وبنه يوم الأول
وله إلى غلام امره كان فمرا الأيام مردته ثم ضلوا تبعها التي لحدوثه
ونهر في حشده وعشر حشده بالكون
عزله باعزور دده وحيله ونظا أول مردته انشا
الناس بحز قله واعجابهم ببقاء ما القاد وراهم
على عسر نكده ولحقهم من كل فج عمن خسر نكده وصرهم
انواع تساجله ودلاله وافخارهم بمساهدته
ووصاله وينزلهم الرغاية في طلبه ضاله واصحاحهم
المصاعير فزما إلى هواله وفتاخرهم على الصلوة إلى
قبلته وانما فهم الأموال على دعوات النجاها لخصو
وشؤرا بصارهم فيها بنور له واستنهاهم بحيله
اذ انقشبت في حشده كالغصن المابده واستنساخهم
بما منتم له اذ كنت تنفر عنهم كالغزال السارده في هواله
بالملة بمر

ما ليل البصر الفاتحة التي كنت تغريها كل ساعة ونظا أول حشدها
وجالها على الجماعة واخرها على من لا يلبسها الحى
كعبته نازلا حشدها من حشدها على حشدها منعطفها لمعبد
كل ما نفعناه من علو مصنة ويقواه من غرابه غير مكنه
عالم بان امره امضى من امر السلطان وانفاد بان عمله
انقذه من حكم السلطان وكلامه مصحح على كل حال
وقوله لا يبره ولو قلد الفعوال وحشيت ان تلك النعمة
مردوم للصابغة لا يلحقها نكده وان تلك القدر لهم
لديله والهنه لا يبرها احد وان تلك الولاية لا ينفقها
عزله وان تلك المعاداة داجنة لا ينقصها فحل وان
الذي كان الحسا وسينشون بنور من طلعته لا
يصيبه كسوف وان الرضى الذي كوا بيشقون
بنوره لا يلحقه عجز وان المشوا الذي لا ينفق في حال
حدا فله والحسد لا مع مناهضه منفا بقله وان لا آمن
من سهام الدهر فلا يبرح بعد كور عور او ان الضارة
التي كانت تحول فرعا رصيده لا يصير ما يها غورا وان

المحادث النجج البله من الحما من وان الالبام لا تشر تغل
ما العادله من الحما من وان الزمان لا يحو من تكل
سطور الجبال ولا يلقب عليها اساطير الكوبلا وان التشر
لا يفلد لعنار اعبعك من الجماع وان البيل لا
يكند عليها باطلا من صناع وان الاله لا يشر
منك كما سخر من امالك ولا يربك من الهوان ما اراه
كان في مثل عالم وان لا يزد عليك ما رفته من الامه
المحل والموضع وان تقدم ما كنت تكسب من الصنيع
وان سوفلا لا يلبس جبر فحاق وان وسهل العبد
بعد اشراف وان مراد الصنعة لا يلبس الصناء ضحا
وطلعت الجبل لا تخر اللجة عما لها وان سرك الحفنة
الناسف والنفث وان يجسد سرها عما كان في
الناسف والنفث وانك بعد ليس الحصور والكرو والنبلي
مضار الرهبان وبعد الخلل والخزون والنفس الكرو
ونجد الحام المختاره لا تامل الطعام الحسد الردي في جود
المشارب الصافية لا تشر الرين الردي وانك لا تخر عوة
لا تكون بها مصدا ولا تمل مجلس الامم انعطوا
والنفس

ولا تصبح الا ما بلا محورا ولا تمسح في الارض الا بحمالها
ولا تمش في بيل الا وحي مكد صر والباس والنجس
من داره الا وعلى بابها بعال واخر اسر غار اعد الا
الغمة التي فامت عليها قلذيت منك ومحبك
وحبك اما الـ وعنت اقباله وكالا الزمان ضا
بصاع وبعض ما سمع به الـ ما يطلع وارجمك وتدل
معدان سعال عمار وطالبه بعد امنا بيل وتا
ومزب في وجهك الصائف مسمار ولح عارضا
رفت وخار والبس وخيل نيارك لس وسعاد
وسم سمك ومفس ومداد وانفس بيل سعي
طلعت حوسه وغاب معوده وما ردى العذار من
خلفك لهندا جراه من طال في غير طاعة الله معجوده
وانك اسلم في جرايد الاضياء وسود باب دارك
وانت في الرعية واقرزك من الناس بقو طاعة
ومهانة نفس واعدا في مام حسم من محل فكل
مصدا النار ولنت على وعنتك فاعبر انا او لمي
الاجار ومبدا نعود لا نجار ونفد فلافها وكون

فلا تضعف وتثقل فلا تضعف ونسبنا الى الناس فلا
يباسطونك وتعرضن للاطمة فلا تسبطنك وتعرضن
سلاحك على من يربيه فلا تجهد لها مشيتا وتثقل
ظهور الركوب فلا تزي له مكنه يا ذنم الحوام على
سعدك وجعلك وجيرت مطرفا بعد صيدك وسعدك
وامسيت لجمال شهر رمضان ولنت لسؤال الهلا
واصبحت من عهد النيران واكن في الحفر وال
وراثك كالملا نظام وظرافه فصر عولا ومسا
مصور الحرم فصر مبدوا وطارت عند الملا
فلا تسس ولا تمز وهر بختك الصباية فلا تميز
ولا تمز فاقعد يا مسكين في محله الخزانة للرحم
وخرج اهل الطين فخذ ملا الخردان واقنع بالسر
فخذ من الامام حزنك وصر على عبد الرحمن
تقصت الاحكام مرتك واسد في الدوا فظاما
كنت بعد وما وامس مع الطلاب فخذ صا راثك
حسوما واعلم ان ما اقبلت به من عادة الدهر
خانه

فانه يصعد عند الانسان ثم يهبطه ويثقل بعد المره
ثم يهبطه ويرفع الوضع عن ثقله بالسبحا ونضع الرفيع
حتى يلبس بالركاب ويجز الفرد حتى يهابه الخفا
وبذل الاسد حتى تفر من اذنه الفار وملك العبد
حتى يسجد الارض ونهين الحر حتى يهلكه الفقر ويجوز
الخبر الحسكار ويصعب الفاضل فصايله ويسو لها
ردائل ويحرم العا الى منازلهم ويرد لها الاسافل
فايا لسان تغز بالهوائه على عالم الاستغفر فلولب
فلا تخجل لها ولا تظلم حتى تغلب مع الدنيا كما تغلب
ولر رسالة الى الوزير بعبد ر فيها من ناخره عن خزنة
لعله لخصه ومنعته من الركوب وبهينه بالبر عن علة
والركوب الى الخمر على عادة
ناخره عن خزنة مولا الى الوزير السبل ادا م حبل اليها
بدوام بقاءه وصانها عن عادته الزمان واخذت النفا
مد علة ومرض وصبر عن حضور خزنة ولكن صبر الى

مفضل فلانصفى الدهر لما فطر تعالى عن السعي الى
 لباطه ولو ساعدني لوصاني اقسام السعاده من بين
 وانباطه ولكن الرمان معي كل يوم كبد عني من كل
 مشرب عذب كاني مع في حرب وخصني عن فكل
 جلال كاني مع في قال فكل ربح مني في عده حبا
 جعل بيني وبينها سدا وكلما ساهديني على عثره
 ووزا صبر بيني وبينها خندقا وسورا وكلما
 ابصر لي من جهه فغادر في حجره دفعا فجا في مع
 مره كانه ولزم من صديقار ومالي عليه اقدار ابري
 الامور على مراد موالى وابناده ومرف اليا م عجمه
 واعتباره وزاد في خلاقه مده واقداره وامره في كل
 وقت باظهاره واظهاره وادام في العالم محاسن
 ومكان ما خسر من مروف الضرر وادعاه وهما
 من العارض باقار وغانله وبنائه ويجعل لونه قونا
 بالخالع الاسعد والطاهر البدر والحسن الارعد والطير الزند
 والجلال والسود والافعال الخلد فنادم لوامسطاع الخور
 ان يخلص من قلها لتجعل منكبها مكره لا يخلص لاهل الله
 ولو

ولو اطاف الكواكب ان تزين باجرامها موكبه لتأثر انظاما
 لندره وغيب ان اجعل من السعده سقاء لا اعتل جده بها
 والخل بدار موكبه فلا اخاف منه رعدا واسطععت بشاهديه
 طلعه فلا انصبي حوسا ولا ملكنا واسنوني نحا من الجايز قبل
 اولد الزنا صدا وكرا الى المقدار اللحنه فمن اعلمه من عبادته
 وانا رغب الى من تعالى في اطالته مدينه حرد من العرم
 عوارض الرمان مصون المجه من طوارق الخزيه الكاف
 ما المكين والمهيد والحن والناسد محوطا في عبيده
 واولمائه لفسفاسهم النواصر فانه ومن غاب عنه محاوره
 ولربواب دفعه الى الاسناد الى انصبي ابرهم برهلال الصاب
 سعاد وها ظلمه رسا بل الاسكاف
 وصلف دفعه موالى ورشي الاسناد اطال امره فانه وكده
 منغله على صريف الى القاسم الاسكاف في النساب نور وها
 وسعد لي من فرج اياه بلد ونصبه واسم من اسكنه
 في ابتداء امره واسكنه وكل ما اجمع عنده من جمع
 رسا بل الى محتره لبنا ملها اوفان فساطر وعلومهم

معد الخلع منها وبرها عند الخي عنها موهبتها وخابلها
بالسمع والصاعه فاما بلبل على من احد الاساطير في حماري
لوره من كورقهمسان الحمام مناعه لنبساور وسطه
بالدخراسان وشرتها ووجهها وعزتها وكان ابو
ديلا امكافا ضعيف الحال فقصر فادله بها ولم يعلم
من الامه ساله لنبساور ليس يسهو من امكافه العراولدين
هم من اساطير حديد مفاربه ولا مناسبتهم انقل احد
ادراكه الى نيبساور فاستخدمه الحسن التوني طاب ثوبه
على الصنعا في صلبه عيسى نوح بن نصر من احمد بن
اسمعييل الساماني ملك خراسان وهو الذي خرج على
صاحب وجاء الى الري ففتح الري وطهرها
واخرجها من ايديها كان ثم قصده بخاري مناعه
صاحبه لعر اللبنة ونرا ما لدمه على دماه ثم طهرها
الاستقام والشر في ظلام الاصطلام وابلا به فقصده
ولنا ما لمرنا لنبه على اعقابها فاسبه واعماله
حاشه

حاشته على انه نابها تاربه وكان الاساطير في حماري
بمعد رواه الى الحسن بنين وكان من الدماء وشره
الحمار والخطه الناقبه والحمار الحمار صلب لم يطع
احد في حماريه في مصماره ومبا مائه عند حماره
وسعدني والذي سمعته وانني اجل مولاي وربي
الاسناد انه ساهم قبل انضاله ما بعد مستند الى
حوايا الحال ويقول للحمارين لا تشعروني فاني لانا
انضد رخي دون الملوك كان ضبيل الجسم فحفر
الحية لطيفه ولم تكن له الا ابا ما فلا بل بعد موت
على قصده وتسهل له ما نصوره ونسبر ونوفي بعد
ما نضلنا الاساطير من نصر ولا خسر ونلوت سنة واربعة
عمر كل من رفع فلما دفتحه بالهضاه واللاله فماد
الحماريه كسبه زين من بخار كلامه فان راى ادم الله
او جري في قولها على عاده برة وانعامه فلو لم
الى السر حاله على علم الهدى رحمه الله عوف اخذ

الشيخ الذي كان من ساداتهم
كيف اطل الله بقاء مولاي الشريف السيد وبنائي لا
يجري ولساني لا يملئ وشا طري مسئلة منه في
على جمل الخضا منقلب الكبار المانع الحرف هو الشريف
السيد الاوصى محمد امير بغيره ونعمه رضوانه
على المنار من جنانة واعظاما لهذه الفضة
التي هي من الجواهر التي بان شهيد او شهيد
الاسلام بان تخط وتخط ومحاذل المجد بان تفرق
ومعادل العز بان تنفض وتنفذ وتنفذ
الحلال بان يتخفف لا تطلع عليها سمس والفرق
الحال بان يتخلف فلا يلقى بعينها عيز ولا امر
فلم يبق دابة الكرم نفس الا تملك ولا اذن الا
اسنك ولا قلب الا التفت واستعمل ولا مع الا
انسل ولا تمل ولم ادر الا ودر في فني عضد
وتسكن في الشان على شدة وتنفذ الجوامع
ويلغ في الحرف والبهلا الى الحق امده فله الجنة
المن حاتم حاج فسطح النفس ان يحمل بها وجن
ادوم

افرم من هجج غوايح تطوق الطول ان يلقى الهوا لها الله
جرب من الحرام مثل ما جري به الاقدار وانك من العز
ما صعب ما لا يفي به العز والاصطيار فما اسد خرها
من بين المصابير وما اعتد خرها في السار والشار
وما اضمها الظهور الكرام وما انكها في صدور الامام
ان لها الاقدام وما ابقاها على الامام وما رايها من
صباح اسم فيه الناعي فما اسمع ودر في العز وضع
لساني عن ربح الحال عفا واعاد تها في الاضطرار
لمع ساني عليها وثري من الجلد والتمتع به مع
فاناسه واما البير رايون رعي بما نفعه في كمالها
سبق به علمه واحدا ياد به التي دعا اليها ودر في الصان
ما الواس عليها ومداستل ان صلي على رعي في حجة
ضريحه ودر عما سلفه من الاوزار جمع في حجة
الحاوي منه ودر اياته السادة الظهار والبراري
واينهل في اطل الله بقاء الشريف السيد وعظم مكانه وصبا
سائر عن غواير الكرم وسد ثمانية وتبسط طامه وان
مدته والكرامة في عظمه ودر في اياته سادته ودر

فان بقاء الدم واستمرار النعم والتمتع في الدنيا
الانتم ودوام النعم وزوال النعم والطمع ودولة النعم
والصبر وقوة البصر على محاسن البر ونبذ البصيرة
فانه اذا تأمل حقيقة الحال علم ان الدنيا هي الدخان
بغاية اعظم مما سب وان الدنيا على غير ما يظن
ومن اجل ما خفف واعلم وان في امتداد ظلاله
على الكافر فما حظ على المتألم في الحال المصيبة
في الحلو بيزان الحبوب ويزج بين الاضالع قبل الحجاب
لا زال محيى الزمار وارثا للامجاد وروى التاريخ
الليل والنهار من حوادث الاعداء ولولا ما في
لا استطاع مفارقتها سبيلا واستعمل في حقها
من ملازمها بلرة واصبلا المستند في الجليل
جربا وعدوا والسجينة اليها مناد كالم في القديم ولو
عوا ونبأ لطفاء نار الخبيث في غير مناسخه وتخصه
رسوم الخمر في سلسله هو الجهر وان لم يتحقق ما ياتي من

تعالى محمد بحلم وتصبر في الحال وهو ثابت في هداه
عزم وتصبر في خروج الاطواد وهو ساكن ساكن وهو دائم
الله سبحانه من ان يفرح بكبه مسعله على اوارق وزايفهم
ومنصته دكر ما الجهر من الصبر الذي يحلم الكبر والبر
وله الى المحطاه اليه في اول غوره

ما استند في الدنيا الحاضر الا اساتيد الله في الدنيا
والله بعد استند الدنيا الى اماما كانت السعادة لمن
اموال كل ما شئت وابعد من امورهم جميع ما اكلت
وفهم ظهر من كان في عهدا وصرمت سبل من اراد
في سوء واقبلت على الدواعي عند خلاها من انما
منعته الى لئال عنده في وجهه من رفع الى
وانا حينئذ في عذوة السباب تحلى في الرئاسة في حالها
وتولي من الجلالة ارفعها واعلاها من السلسله
منه من جاني محاسن الامال عيسى عيسى في الله
بلا منافع والامر لم صاحب ازار الحون بلا منافع ولا

منهم منظارها بالجلالة من غير حصة ولا قدره صابر على
الخلافة بلا سماء ولا سيرة وما يقصد عن ايدي الخادم
وقد رتب او اعطاه ادا والمخططة وفي عبور الحواشي
والحسنة طامعها وصفا حسني من السوا من فلا بد
رفق ومثلا دعي من التواب فلا يخبر واقر وجه المير
ارض الحرائق وحسن مفتح العرش هو اهلها وتصح الجوارح
من ايها وما بها ونزلي الحواشي من اهلها وهي
البصائر مهتبه رايها ومصيب انهارها وحسن
معاشرة اهلها وتكسب الاسرار ما سر طمأنينة
المروءة محاوره قبايتها وظرافها وتم السرور بخاور
لعبانها واسرارها وحسن كسبها من حيل الكنا
تسير عليهم الختام وصدورهم بالنظر اليهم التواضع
ادباء وورع بقضايلهم اللين وقصم لنا ربح الادب
وخصرة رويها من اليهم اتحاد الابل وتخلوهم اصناف
الملل ومع علماء اذا روي في اهلها بولي اذا عزم
لهم

لهم ابا بولي واذا اناظرهم من الحاضرة واذا اذكرهم
لم احقق المناقضة واذا عاينهم لم اغش لبوة عينا
واذا اناظرهم لم اعدم استظهارا واذا اناظرها
كان الالرجح الطرف عن انفسهم الرضا من فرقتها
فاسد من العربيتها واقلد طبها ظهر وصار لها
جهلا واشارت الايام مستهبة بعد احسانها ومنارة
عقب عروبتها واسرعت الي منان من يهدان
يستنج دمارا واسرعت من ارجاع ما كان عند قوتها
خبرها معاد او طاب لثني مطايرها ظالم وعاشق
معاقبة فاسر عزمها فصار صفاتها كدرا وخبرها
خبرا وشرابها سرايا وعدا بها عداياهم فالدلسعا
ارحلوا وافلح بنامله ولثني فخر عادات مقرة
مقامه والاولى اقطي العم فلا حاجة اليه الاكل
انقر الزم ولا تريب عليه فماتت او اياها من الخلاء
الاغنيها ولا زناد امن الغنائم الا في عظام اهلكت
على صبي فاودعته سقاها وجعلها على ربه سببا

فقطعة قطعاً قطعاً وعلى راسي فالسنة زعموا وسلياً على
قلبي فلا تشبه زعموا وزعموا ذهبت عا سيني وكان
عزرا عزرا وقصفت ناعم عضنها وكان يضرب سيني
عاسنها وكان قد رها عزرا وافح عني وكانها
فصيرت لم يفتعها هذا العناء الذي يفتن مربي
بعد استحضادها وهذا الكبد الذي يضر مربي
بعد صحتها وانقادها عني الفتي بعد المسبب الذي
هو انما يشبه اهلها في سرعة الغيرة والاشفاق وما
من كد ورثه وضويرة كالقطر والزمانه يفسد الطبع ويكدر
ويبدل الحس ويغيره ويحبب الغيرة ويقتلها ويضعف الجوارح
ويبدلها ويثقلها بدهم الخيرة والحجبة ويذل عز
الاشبه فلو عظمها معيان وابل لصار ما فلا ولوانا
فمن بن ساعد لي معي عا اهلا ولو تزلها اياهم
معونه لثقلت ثقل الحمار ولو سكتها زاهد عايد الصبح من
الصار فابليت بها كل حدة من في عناية طامع الى
ما ليس من مائة محبت زفر وحده عليل في عقله ومودة
وسخام

وسقاط من الاسماء السخرون من الكتاب وسنقرتون
بالاداب وينظرون الى الكرام عمن الاستفاد وينرون
بالعلماء فعل الجهال الخاسفها وينكرون اهل الحق
الذين استولت على فضائل الراسخ فضايلهم وعلمهم
محاذل عزهم وشههم ومنازلهم وهذا بهم السيرة الا
واربهم اللبالي والاشام اذا هم من است الشرع وتخلت
محالها بالث عليها الارانب وكل بار غصة همم خرا عني
داسه العصاة فزها هذه السبات التي اخافني في الدنيا
ما اولني سباتها ولا هفت البلباس التي جلستني في
عزائها الخاء ما اجنت من عزائها الخد من مودتها
الوخا وفتحتي ناره ومزني وسليتي الرما وهفت
اعظم ما الفتفت والرما منحت افسدت ثم مما صليت
وانا في حلال هذه الاحوال اعلم كل يوم نفسي بالخارج قول
عمران ثم يخطي وسبيل ثم يفتن واوقات عزيمته
لا محالة ان يهجر ويهرب ولو كره طلع البدر عند
ونزيب وانا ارجو من هذه ان يفتن عني هذه الغيرة

كتب ويخوف بضياء من عنده من بعد وروى في المبلغ الى
اغراض انا منها ممنوع وعنها مدح وكرمي بالانعام
لعبادته والاشهاد فما يفتح على قداوس عبادته والتملا
من نجات تظلمتها ايام غرة وسباب ومثبات
تعود بها وتتم بها غير مقلد فيها والاداب وتخصف
مظام العباد عن كاهلي فقد جعل محمد صلى الله عليه
واهل بيته اله سواي ووسايلي والفرق بيني وبينهم
والوجه بيني وبينهم اني اخلصه اسما عليه السلام

من عاد عن من الانصاف متبعا لهواه لم ينج من ذم ومثيب
الحق المبلغ لا تخفى معاملة في كل بيت يظلم الرأس بالدين
بلغني ايها الشيخ ادام الله عزله انك بالموقف المنزه اذ
في ملا الروحاء من سهام الدخ ونباله ومعد على كاه
عبد طبل ظلا الرماح في لرا الكناية والملافة والصفاء
التي لا يهتدي اليها الا المشهور بالرجاء والرفق بحرف
عند ارض وعرض جري وتعود الموازية ميلا الى ركن
ما بل وعدد العرف الحق في كل باب غير عاد لا يجر الى ما
تخفى

تخفى كتابه ويظهر عوايه ورابع بعض النسخ من مخرج
ويخرج المبلغ من صحيح واسنادا من غير النسخ عن المملوك
والملوك وشركا للعبود ثم عماد في القلوب وليس
كل النسخ تتما ومسا ولا كل العباد قد خا وملك
كل حاسد يوح سره ولا كل ساعطاني عماد في صدره
فان العاق اذا والقلب البقل وامن الزوم والصدق
وهل انتفاق الا من نافي الربوع وهل معنى الكفا
مضاه الاد واسد التي من الصانع وما كنت علم امه حيدر
في دليل من الحسد الكامن والنفس الباطن ما يورث الارض
صالح الصدق ومك غير الصواب والحق وسالغ في مخرج
اذا انقلب اطل الاستعداد متطرا وان لعن لرب العباد
تفضله وشرطه مع الحق لا يسمع من كل امه النسخ
انك في تلك بابها في قولك ابد العفا في
ممنه من ومحمد وما هو عندي من من من من من
ممنه من ومحمد وما هو عندي من من من من من
عنه وانا اول قول الا تخفى صدق في على انسان ولا يراها

به من ذوي الفضل انما ان كنت ابها من غيره
بعد ما استعدت واعتقدت فيه ما اعتقدت وعقدت فيه
حتى ذكرت ما الكفاية واسهله ووزنه غير انك قبل ان
اطرته بلسانك وامنت فمادعت عاقبة المعاضة والممام
ومغنية لا تكارفما انتفت عليه بمخوف الامانة فقد انظر
فما ستر الناس قبله ولتبت افاضل مطربله وما علمك
قد ردا انك ما تصد ربحه ووالد الفضل طاهر ولا
تعد من علي قرائد الابار بوافر عقل بالهجرة فادع
الضناغ وغافلن الاجتماع وسهتت بخدم من لا ينفذ في
موافق دواعي الباطن ومكنت بلاعة من البصير
الكتاب في وفطر عن وصف من لم يزل كتاب اسمع على
لفظ علو ولا خطاين غلا عن غطاء من اوسهوا من
يحول منان الطاعن قبله ومنع على نفسه بغير اعتد
وتعذر ويقت الناس ضحكهم بغيره وفساد سريره
واثر لا يصح عنك انك لم توهل يوما من العجايب
لا استخفاف ولم يفر من عمل الانجاء وسماحة الادب
وصناعة الادب من بن الحيد والري ولا فرق بين الرشد
والنقى

والنقى وان كنت قد ربيت في كلامه وتخصه في لسانك
له واعيا له وقلت في الجوار الشبهه وقصصا بفضله
له لان مكنته وتخلد دة ولطف بلغ الفضل وراه
وفهم غبط علمك هراة وهفاء قد يحزن من جالين
من مومنين استهما استعسا ان سدا وابحر في غلو باسما
الباطل ونمر عن الصواب في عدم الفضل على القاهر
وتعزى لان بحى اسماء عن جراب القام والاشبه
صباح الجسد والخونة ورضالا بان شغل فاميل الى محمد
الملاشع من الحن الى احكامه ولا ينجي الصديق في كلامه
ومخالفة لقول قبا عورس الحكم انه قال لا تضرر واعين الائمة
من اضره الله اعلم الله على سخطات الهامة وقلنا ان احوال
وجهمه والناشئة على ان امره لم يطلع على سرها فاميل
ما لذت وتواخذ بها اعتدت وهما ريد على ما قضيت
وتكامل على ما دريت به انما رويته فمار وبنوع عالم
ما لك ما عدل عن الوليد الاميدا ولا تصفها فاميل
انما وقد اقبل من بفتح هواء واخره بدينه فاما انما
اذا استدع جرمه والبرية ولا اعابا على صغير ولا البقر

الى بان تفصلني او تعقل علي وتعلم علي اولي وفضلني
او تفرجني وتفرجني او تفرجني وتفرجني او تفرجني
او تعقلني وتفرجني او تعقلني وتفرجني او تفرجني
انا الشمس التي على الناس بها دان وهاهنا اولي وفضلني
فلا تعجب اني اصب او اعاب او اسفسر عني
فما اعطيت واطابت وعلل برفقي ان ارسل الجمل
الى صبيح القناس واقهم البهام كلام الناس واعا
عرفه بكونه الحال انعلم اني دان عني عن تلك الحجة
التي في محامز وان عني في محامز بها هي وهو محمد
عامر دان كل ما ينف وتبينت عندهم ومنهم وانا
كل من يحجر بقر الحرة فهو فيها واقع رظم وان كل
من ينصر في خذل وكل من يغتر في ريل وكل من رخم
في ساقه وكل من عليه فيها ط ومن يغتر في عبيد من حجة
امره وفي منقل استعان برفقه هكذا صوره صا على عبيد
ومقداره لم يزل هو المحزون في عني من المصاء في المصوم
والجفاء فوق الماء وازل من فراد في اسن فاما اسن فراد
ومن

ومن خرفه عارل فوق الماء فانه في اعظم الحرج ان هم بها
صفت على من فضلة ومنه ولا يقر بالوحدة ورواية
(وله الخ الوزم الشيل ههنا بعد الحز)

انا اظلال اسفاه مولا في الورد الاصل لا اجد من السعاسا
انا اظلال في ايامه ومن المسالك اما اذ كنت تحت اعماله
ومن الدولة اذ اضربه الاقبال وهو اليها ناطور من
المملكة اذ ازمها الا عندل فطره لها سائر من تحت
من يوم عني والنفخ باسمه بلاد ومن منظر تنقضي
وما يابنه من القياس امداء ومن وقتهم والبيان
لحد عساه كل صعب من به ومن صاعه نفي ولا يدين
لا سته اقلامه كل عيار عني صغاسه بجافره ومعلم
وعناه في ايامه وليا له وجعل الاقدار نابعة لاقداره
ومرامه والامكام مطبوعة لا دارة ونواهيده وانم سعاه
بهذا العبد الحاجب والسعد الواضع واليوم الجيد الوارث
واضله فيه من عز زاهر ونجم صاعد وحلال خالده وعيش
رافد ونجم مساعد وخر الاقال فايده وامر للخاتمة طارده
وجتر فوق الاشر فاعده ودره يلبث فيها كل عذر وعساه

والجانب فيه دعاء كل من حج واعتمر وحج واستقر
والسرم وطاعة واستسلم فانه ان لم يصحح الحج فقد
اغنى الحاج وان لم يسع بين الصفا والمروة فقد سعى
في مصالح الامة وان لم يقف عن فاته فقد وقف
على خلقه واجبات وان لم يدرك موضع الخيرة والصلوة
فقد عمر الناس بالحيات والصلوات وان لم يترك فمضاه
الاشرام فقد ادى فاداه الى الخطوب العظام وان لم يقض
لوارثه نيل المناسك فقد ثبت دعاء الممالا وان لم ينفذ
دعاء البرزخ فقد سفل دعاء الهدي وان لم يقض
مساهمة الحرم فقد صار عرم الامم وان لم يشهد
الخياف فقد اصاب المناقبات بالسيوف وان لم
بالعبية فقد طافت بغير السعرة وازججت على صفة
الوقوف ففناه آه هذه المناقب التي ما تحس في انفسها
المناقب وهذه الفضائل التي خاف بها الاولين وهذه
الغمام التي ينجيها وهو في سنة فاعبر وهذه الخصال التي
لم يجز سواه من العالم مخضر ولم يدركه الا بالاجتهاد في صدر
الودانة ما عاين في حق وعاد كرم وتر واستقر صدق
وذكر

وهو هلال ابد والشمس في السماء نور وطائر في الهواء نوح
في الفضاء نور وماج في الارض حور وطائر في الرشح نور
اسه على منة التي بها انال صفاء العبد وعذوبة من
صفاء الدهر وصعوبة ورقي منة طرفة البحر معها انوار
الخصائص بانعام ورايا المصطفى في ايامه حور
وله الى صدره بغير منة وبخلفه بغير منة تظهر له من الكرم
الشمس ايام تهره موفق في كل بقعة وتور مصدر في كل
ما عليه ويندر مسد فجاورده ويصير به موقر بان
ويندر فليس كما دخل في كل عالم من صواب طر
ولا يبعد في الرافع من رشا يستفهم فيه فتمد
غايبا وحاضرا من طرف الدين الا اوجحه منها جاد الخلد
اواب البحر ما ضا وظاهر الا وسعة سحابا واخيرة غابا ولا
تقتضيه ما كان عن اسباب المصالح بده والافعل
من اتيان الحمل في يومه الا ما يجد فيه عذرة من
التمتع عنه من الاسفال والحول وتمامها من الرذل
والافول وزرق في جميع منة فانه ومنهها شمس
والقول انه من ماول مستول ولما بلغ امامهم نواحي
عن السج البناء الذي ظهر مباداه وصلاحه وسفره

الرأى المحيطة والسنن او ضاع من ظهر الولد الطاهر مولد الكرم
 عند الركن في اصله ووجه الركن في فطره وطبقة فطره عند
 تعالى على ما مضى من معادته والسر في الكفاية والوقا
 على عمل عاده وتجلد من الاستيفار كمان واستيفاء
 من شغل امر غفلة ما يفضى لكم اعتدائي عن رعي
 الحرمان المرقية والموات الغوية وما يوحى من على
 جميل مودته واستيفاء وتلق عهده وتلقى عهده
 وعظم انبساطه وما وقته من نفسه شفقة وتظلم
 من غلظة امثاله على الله ابراهيم عليه صلوات الله
 ووجه به وادرسا ما امر بجمع امة في حقها
 للنسبة المحبوبة ونسبها في ظلمها ونسبها عند الله تعالى
 البر وسئل النبوة واهله بالسرقة النبوية في ظهور الولد
 من الارواح النبوية ومخالفة الامام النبوية وعدو الله
 اعتقادهم القاسية الحزينة وحسن في انظر الاستيفاء صفاء
 ومائة وترى في الرحمة تنصيفه عند الله تعالى ومضاهي مطلق
 في الاوساخ الكافرة في الكبر والبر والحق والنجاسة والبر
 مع ما ورد في النجاسات المأذونة ان النجاسات العظيمة وان في النار

الحنان بقصا ما في الامان وقبالة ما كان لوجه ان يفضى
 وسرور من عجا كان يحيط عليه ان يفضى وعينه استما
 في دور في العلية واستيفاءها وفل استيفاء
 واستيفاءها في مهله في تعالى السيام الجمع وانما له
 والجام الحرج واهله ودكوبه سالما في عمة مستوفاه من
 والحق او فرقة وسئل ان يسمع بقاء ذلك الولد
 الحبب صده وسئل بحيلة ارزوه ونزل على ما نزل الوفا
 والسر وان يطرب طر واعراسة العبد عليه وهل
 مصاعبه مودة بنزله وبجسبة ابي نوح في غيرة
 وادراكه وتبكي نفسه بغيره وكبره واهله
 او اسرور الكرم بما يحمله يوم المهور ووجه عمة
 المكان والامكان او فرما رآه يوم الحنان انزل
 النجاسة ولما جدد ارام الله عز السخ على المخرج من
 مساهمة الحال يوم اعتداله وخرج العبد الكرم من
 المدة واعتداله وفان في ما كنت صرا عليه من المحذور
 لاستغناء مواد الفرج والسرور وسجدة صخر فلا ناله

البه وحملت مع من الساب المكنون والطرف المكنون
 ما سخط به للولد من سمه الله تعالى الله عن المنه
 الصحة والبهاء وتجل الأوقات بقله صانها الله
 المكاره والأسماء وعرفني بكل وقت من عماره ولولاه
 ما سكن الله واعينته انشاءه فكله ولم رساله الخالوق
 تسكونها انسا ناكاه عنده والزم من تارده وشبه
 اقال مولاي الوزير الامير الامام ^{استغفر الله عن} الله امامه مقبل على فلا انسا
 مع حينا ولا رهقا واخصاله متصل لري فلا لم فقا
 ولا رقا وجماد انعامه غمرني حتى اجني منها شرا خربا
 واكاد لسانه بالكرمي فلا اري فيها النقا ولا لقا فقا
 فرغت من السرابا ففتح علي من البراوايا دكلا داي من علي
 سرايا الحق من عوده سحابا دكلا وسر الحضره جرح علي
 علي من رضاه واحاديثه دكلا سمع مني حبه من طاعني علي
 استغفر وتوب مني شفا فلا انا اميل المفاول والهول الهول
 وانا انزل الخيل والهوسام الجميل ولا انا اسكن الخيل
 والالحاد ولا هو يحاذي الاسعاف والامراضه من ماله من
 والتدبير وامنع جبين السعد وفر من عنده بالثبير والجلد
 دباغ

وبلغ من الحاجة الى الامم الصديق عوده ومعه ولان من فلاح
 مولاي الوزير الشغل على اعدائه وطرد عنون الحوادث عن ماله السبا
 حفره ونبه واسباط الامور عن حبه
 ولا الى الحسين المسمى المخدم عجمي كواله من اسنان النسيان
 اليقاسنا بعد المعلى طينا بالنيح من العبد الاقلوب دله كل
 مقام الصم من زلفه كنفوات ادم من الخج وضمه الخ
 ابا ان يحرق في الدنيا سندا فاعل الصغر في العزيمه
 وسعي البذل العصفه بقصد عجمي والسبع تحرقه ودمج ابو الجهم
 اذ اوعد في الرب كبرا ما شغص بها الساربه الدنيا الصغنه
 رعا شغص بها الملاك الطاهر والا فاعني تارها صفا رهق ادم
 اسرها من له ولم مله من بها فاره ولم مطر مدته
 مطير والعصر مع العطره سبل والجمال من الحما
 والذود الى النود ال و رب لفضه واسده انت
 ما به وفد مفروق من السرف وسعد في الرها
 احسن والبصر بهاء صغار والخنم من الاقل ذل
 النابث في اسفل الملال الخوا الى انه اذا سطا الى
 السج ادم من عده ارضهم ملتا وعينهم ملح من الغنايه

في مطالبته حريص من وقى في كل ما جعله وحفظه
 وسدته في جميع ما يصدره ويورده والهم للصقل
 عند من الاستسار والسرور ومنه نقلاً
 لدرج من البقاء والبدور فمكره على تفعله
 مكره لاداءه الالونه والابنية الارضيه وامر
 عساعيه المحمديه ومنابعه الرسيد اعند
 والى بانه لا يطرؤ اليه الطعن في كفايته ودرج
 ولا يسلق عليه الوهن في صناعته وبراعته
 ولا ياب عقله وادبه ولا يفسد في اصله وسنه
 ثم وصف لما بالبا حذره ما جرى من ان البنا
 ومن كثره نلونه وتلويه وتحننه وتحننه
 بالسفه فحله واعلانه على من كره وتحننه وان
 يخرج حله في الخطا من غير لسهام من الاعاد
 وتوعد بعض الاراق ويكتم عما هو مشهور من
 منع عانته وتحدث بما لا يسهل الخ لره واعادته
 فوه

فواسمه ما ادرى احق حريص من تراب المحر انسر على
 مقالته وفي احواله من كنه الحذر ان البداره وان
 واستطالته رفون وبطرها الى كنهه طريق
 واحجاره فسه وابد وشعبه منه كل من في الفنا ومن
 من الجواهر الالنيه منها الاعلى وكل وقرها
 ودرج والى عقل وانا دانه استطرده وانجف
 من الباء والرخا استسعره والسر غفلا ان
 الكثره وامن مره لا ان استسعره والسف
 منه ولا يبد الشكر ان يصح حذر من غير ان يدفع
 منبها الله عن سته الفظه وحان بقوسها على المال
 والمثله ومنازلنا عن السقاظه والمثله عنه كان
 صانع المردان اصحبه السلامه عال الخ عليه من حكمة
 ما لا يدرى بلنا دلنا ادنا را فقهه باقنه اذا سمع
 ان المال الخ مشهور على محبوب عنه الموده الخ
 ومجمله ومترمه الصوره على خذعه وتخصيله اعمالا

لما عرف من احواله القصة او لما عرف من احواله
تخدمه مولاي الزور الابل ادم الله دولته
تخدمه الحليلة الحقة ثم كاتبة مرارا واسلمه
افضاء واذكارا وساقفه اعلانا وسارا
وعاشه في الحولة النار المظلمة والكارا فواته
ما اعطاني منها دسارا ولا اظهر في ثيابها
عني اعتذارا وهلم سببا الى هذه المدة كل
يوم يسخر ويطن ويستظهر بسلامة وطمأنينة
والله اعلم بقضي عن ان انسية الحية الهامة او حية
اولع من حية فلان وقلة او السقف ما
اخفا في اسمها الحية لشفة او اسحق فما تودى
الحية في وعقة والبس يدي ان مولاي الزور الابل
ادم الله اباه عن مائة نعل الصخر وخلق الشجر
وسطوات نرد المسح الى قنعة ومقداره وحرف
المنبر

المنبر الممنوع ناره والله لا يصنع عبيد الله
الحية حواقرها ويلوسهم الغم عسا فرها ولوا
الوزر الابل ادم الله عكس من الامر الى صلبه المرون
ما يصفاء ما الى فيه او نفوسه ان لم يقدح في حياهم
عنه فلا يجوز ان يستضيئ من له وانا حية خدام
او يستضيئ وانا بطور عجم عام وابراي على
كروم عادته في الانصاف وصياح عن معاملته في
الاطلاف في الارباب فما اسن عالما في شرح فيه
صل هذه الوصية فيه او سبعا نرى في دفع عنه
ما يجمع الغم عند هؤلاء الاعام ويساعد الكولة
رمان هؤلاء الانصاف وما الر حصل يد رالدهم
عند هؤلاء البهام وشرهم الياسر الما تانر عند
هؤلاء الخنازير وما اسع ما يحدون بانعام الغم عليهم
ويكفرون احسان الحنن لهم وينسبون اصوم الحية
وهو سهم المهنة ولا يكاد واسرهم رعونون في
العامه حتى يدنح الامانة ولا يلبس على قنصة حية

المدلغ حتى يبعث الجماعة ولا تظفر عقد الجحيم لم
تخفى على الناس فطوب وبصر الكذب من عرفه فلحق
الله الحكام المرقع بهم ونزفهم والامام الخليلهم
من وثاق الاملاق والاعلمهم والزمان الكرم
الى السبع والبطنة والحال المرقع بهم من الجوع
واللهنه وما اصدق قولهم سبحانه ان الانسان
ليطغي ان رآه استخى وما احسن قول الحكيم انظر الى الام
اذا ابتاع والتم اذا امتنع وكم مراد الله لرايه
وعنى الكف صاحب ومثل كانت منه في غيابة
سلامه وعنه ان تحالا وسعد ملامه
في الرب فلم يزل يخل به الى ان فرج عنه وعبد
عنه ونها لا اصاب جاما من فنه من لمة ما سر
استحقاقه واتسق بطنة وما على انه خزان
الشر لا كانه من محوالة السقاط لسهام الاواسد
المساهدة عن ضائعهم الكواسد وان النصف في اتمام
الاضاف عن ضائعهم والبرعهم ملائمة ضائعهم انهم
واو

واو ان يكون هذه الاغنة فيهم مسخرة بحسن البجة
مستفوعة ولولا مكان اخيه وتودده الناس لم
عن عزة مولاي الوزير البيل زاد الله في جلالها عوا
محسنة الاطباء والامراس وقلة رضاه بما جرحه من
من غلبه وساط واسقاط في الجون واوراق الصبغ
الشرار الاغفار في لغة مونة والذنب ما في لظف عوده
وحسنه والرقعة من يوم يحيى كان اليفد في
عصاة المظنة في حرام عرضا والكنز طمانه ارفع الادي
مناله بهلان البرعزع واستان بوزن النسخ ادا
عن قتل امرئ في نفسه من عيران محمد بن علي
ربد وحمود او حوج صباي الى ان حذر من محاسبة
كل نذل عمر وحقوا الى اقدار الناس على المحاسبة
والاحداث واجبرهم في مواضعهم من الما بار والمدا
وله رسالة كتبها الى بعض الصفا
تسبي بالمطبخه كتبها بالرد لغيره بعد له اخيرا بعضها
ما سترى ومولا اي طال الله بقال واما انما لا آسن

عن حسن عبيد بن رافع في المودع الراد الفصحى لها من يعرج
 في البيت وسرجا وسرجا واستعمل في غزاة الرافعة
 وانقطاع عن الزعان في الزمان والبرق محصور
 الخالس والدعوات وابار في هجر العزاة والاعزاة
 طرفة الناي والعباد وانما في كوسه صنف في الأرض
 واعضا في فيها على الصدى وصبر على هذه الحالة
 وباني ومصار في الاصداء في جميع جهات في الشفي
 ان احسن عن دزاجي واسم دلي وجمع من دلي في
 واعلم في الصفوف العزف عذارى واصل في الزرع للهو
 لي فيها رى وانضاجي وفزعاني الشدة والحاد في
 وعظي الصبر والعود الجوار في التي طال ما طمعتي
 الخارب وزهر في فيها العوايب المنبت قول الاراد
 لم اجعل في السالم في صر في البيت الدنيا انسا
 انما الذي في محال الماس فزعهم وعسر امر انسا
 وليس العادل امام العزاة الا في عرسه ونبضه
 وبراض دقة وبصانع لجنة وللازم بيده ويصنع اذا لم
 جميعه

سباعه الزمان سافنا سافنا وعسى اذا لم ينبت في الجهاد
 ما بنا فانا فابله اموال المحنة طاطا لها في خطاه
 واذا عارضة اوانح الصفة اعرض عنها في بقاء
 وبسام الاقدار وبصالحها وبصنع الاشياء فلا يظنها
 ويرضى لمعلوم العضاء العالبي في العبط الاشياء
 من كل سائبة والعزاة بغيره الدهن والاسير عذراء
 الرمن بل ينبت على سال الحصر وفقر وبطونها انلا
 وسبعة فلا بد من انكشافها وان طال امها ولا
 ستم فتنه وان عظم عذرها وعذرها فكل اول
 اسر وكل عسر سمر وبعد كل يوم عند وعقد كل سبت
 اسر ولعز من خطن في هذه المحنة الولد في هذه
 السفرة مريها وخطن في سلالها ويصنع في انسا
 وانسبت في عذار محالها ووزن فيها اهلها
 الرمان عباد الاعباد وسيرتهم في خال العسار
 وسيرتهم عسبار اهل الصرخ واسفهم بالمرسم

الصحاح ولم ارفعهم رسلهم ولم اخلص منهم لصادقهم
انسانا صادقا الا ما فني ولا انا في الامم الا في الامم
بما سئلوا من الحق والحق في الامم في الحق والحق في الامم
دفع من الامم واسمعت على ما سلف من الامم وانما
الماضي من الامم والماضي من الامم واسمعت من الامم
الاسباب والاسباب واسمعت من الامم واسمعت من الامم
والله لا يضيع اجر المحسنين ولقد صدق الله في حديثه
الباشع كما اصاب الوليد في الدابة ومن ارفعهم من الامم
الكتاب في التوبة كما ارفع من الامم في الامم ولقد
طول جري من جود ان سئل صدق ما صدق او خطا
لصاحبه على الغيب عوقا لمجملته اراه دار الحجر والحجر
في عشرة من الحضرة بل اعمد الرجوع في منتهى منتهى
وامر الخرد في منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
جرايد وعمرت بذكر منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
الرجال المصنفين وانما في منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
ثم انما في منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
بالوفاء

بالوفاء وليس على من سئل منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
عن عطاء امره واطلعه على مكنون منتهى منتهى منتهى منتهى
السبيل الذي يقضي ان اهل ولا ارفع ولا ارفع ولا ارفع ولا ارفع
الى المحال ولا ارفع ولا ارفع ولا ارفع ولا ارفع ولا ارفع ولا ارفع
وسواي بصدري وبصدري من الامم منتهى منتهى منتهى منتهى
الماضي من الامم منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
للمم اذا سئل منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
والفقيه مخفي الا اذا كنت محمدا لا ابلا فانه عيسى
الليثام ومعاصره الامم ولا سلطانا ولا الامم
ولا اذا سئل منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
على الفوائد بصدري على الامم منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
نعم فها هي الامم منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
لصلى الله عليه وسلم العاصم منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
وبعد فلو ان منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى
الحمد لله على عبادته منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى منتهى

وفت صناعه يد الذي لم يزل الالام سنا له
القاء الذي لا يلهي عجز فما بعده ونقصه
الذي لا يلهي ضعف فما بعده وعجزه
الذي لا يلهي ملكه وسلطانه والجواد الذي لا
يحصي نعمه واسنانه والعدل الذي يفضي الالهام
مضونه الله والعدل الذي يفي الالهام
صفاته محمد امير المؤمنين محمد منزه للخر وعينه
فضل الجود، وعينه واتق فضله ولحمه منقش في
برام نعمة عطر المنه من مواهبه وعوايد ^{مستعد}
في مصادره وموارد، وتومنه اعان مفضو اليه
امره باخذنا وظاهره اعطى له سر غايبا وعاضد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
ارسله الى خلقه حين اقبلت سحابة القرسله اذ بالها
وطقت عصاها السبله وابته بالها وظهرت امانه
الصناديق والجر او شربها امانه الالهام سهل او عرا
وفوت امداد الحق لسفع فامها وورثها العائن
سفع

لسفع فامها والناس من الغرة فمسته محله ترك
العقول طامره وطروقههم غامره والحق من حده
فلم يزل بعد ونبذ ونبذ ويخذل الحان انهم الحق
فاستغصباهم والهم الباطل خمد مصابه وفسد
بهم الرسالة فيهم سناها وسناها لها ولتلقا
نفس الصلاه فسقطوا غارها واذها وحلا
الاعان ظاهرا وظاهرا وتولى الكفر دابر ابراهيم
الله صلوة داعية فاعبه ناصبه ساميه انما الله
ولا انقضا لمددها وسلم عليه وعلى المستن من تبعه
والسايق الى تبعه والفرج في كسبه والمجاهد في
دبه اصفح العرب طامرا واحتم اسلاما واهلام
لساننا واعلاهم مكانا واعلمهم واورقهم فضلا
واوفاهم واكرمهم عن المائم والكاهن واسعدهم
الى الدين واسعدهم واذكرهم واذكرهم وانقاهم وانقاهم
ولعدهم واصفهم واستجهم وانقاهم على من اسطاهم
وعلى سلاله الحرة الطاهره وعمره النوره الناصره

وذكر في الأعمدة الطاهرة الشجر الطاهر الذي لا يذوق
أذى من غيرهم الرجز أهل الدنيا وهو لهم شهيد
بعد فان نعم الله تعالى في هذه على عباده وان كان
منقادا في الأقدار والمرايب متباعدة الخطار
والمنزاهة متفاضلة المناهج والمواقع متباعدة
المنازع والمطالع فاعلاها فذرا واخلها
مهما زاد فمخها فخرها واشهرها فخرها وعظمها
شرا واحسنها شرا واصدقها سواءها وعظمها
مناهجها وابغاها شرا واصفاها مباح
واولها بيان نوح جلالها الايام ونفختها
الاسلام ونحج عن فروق مكرها الايام ونفختها
عليها الملائكة الكرام وابستها خطرا وجمعة ونفختها
بان تجعل في قلاية الرحمن درة بجمعة نعم الله الذي
مجد ما لهم بنبأته ان ينزع وعمره عفو ما اراد
اركانه ان يضعضه وشقته في الملائكة جعل من عباده
وقر وشقته بنبأه بجمعة ما كان في قلوبهم وقرون وشقته
الحق

اطماع من ولاهم الشيطان عزور وكمن الاضواء التي تعلق
وتظهر وفوق الرعد في قلوب المخالفين متفاديا
وآمن سرب الموالفين بعدا وقربا كما النعم التي توحدها
سبحانه لا اهل المؤمنين بحاسنها التي تقصر عنها مواضع
الحجم والامال وحسنه عما منها التي ليس بها سواها
التميز والامال وما زاد من استقام السعادة مما
رحمت له معاطير الخلق استغفار والنفاد وسألي الله
من احكام الخلافة ما استشهد له في الافاق وحمد
صوام عباده واوليائه في مفاروق ما بينه وبين
الذين يحيدوا الصمان وعبدا والسبطان وامتنوا
ملكها الحذر فاستطالوا في عوالمها الماوا واظهروا
من جعل صنعة فيه ما كان فيها ونشر من اجاز وعنه
له ما كان في طوبى وذل من رفاة النور المعلنين بسعاه
ما كان اسما وجعل ما فيه من الفتح وفداء من الحق انه
للناس وسعته وكن امره مفضضا فانها من غير
الهاجته التي ساءت وبني الخلافة في عمل السالك

فأخذوا وانطلقوا إلى السامرة وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا
المعاصرين وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا
المعاصرين التي تفضل الله على مله مادنا بها ونفريها
ونواحيها من الملح إلى وعدتها الأيام سببا فيها الله
على ربها الأعظم موضعاً مما سوهو وبنوا وبنوا
موقفاً مما عهد وروى فيها جرت عادة الكرم
في أولها المعززة وولادة المعززة بطل راسه
ولواته وسيفه عنه في الأنعام من أعدائه
واصطلام أعداءه المجاهد من اللان والاله
المجاهد ولما انضلت كتب أمير المؤمنين المظفر
كله الصفاة المارقين والعناء الفاسقين من قبسهم
وعسىهم على الخلافة والأخذار عما عسده وبنوا
من الألفاظ الأخلاق وبنوا الفهم على إلهام العسل المسوة
مقوس ضربت الأجال من بنائها وطرب الأوجال أقدمها
وعفا بر من غول وعفود محلوله وبنوا وبنوا وبنوا
مختار

مخلوله وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا
لجاءه عن بنو سبغ نواحيهم فخرجهم إلى شواحي
وتولع بادابهم وأخا صيدهم فبقوهم إلى الغنم المصاح
وعرض بالبحر أنفاق أراهم الفاسدة بالسام
على النار العن وبنوا البلاد والمدن والمنازل
بها موضعين في العناد جمعهم على الكرم والحق
منظارين بلوم أقدارهم وفتح أمارهم على عماره
نغورهم وخصونهم وانهايتهم ههنا وزونهم
واسنابهم أهوال ما للبهاد وأخافه السبل على ما للبهاد
منهم كبر بالجهل العقل الرعاع الأعمار منها فبنوا في
الباطل نهافت الرع في المار محمد بن في إنبلا لب الحطب
لسموهم لسوء تمزهم وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا
الأنف لصغهم وكبرهم مطعبن الفايدين في عمارهم
الضالين بضالهم وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا
مخافهم قبل أن تدر فساقتهم وبنوا وبنوا وبنوا
سماعهم أدت

ان تكسف فاعها وافعين باواعهم العصبه في صدور
ما اولوا من الدم التي لم تروى فلو نفهم الى ما راسه
عيونهم ولم يطلع اما لهم الى ما انتهت الى لواءهم
العد التي القطن من كل طرف والعد التي ارضيت
من كل فج عنون يا هملين يا بقرهم وان امهلوا سحر
من السياسة مملكون بايدي الجبنة والاشقام عزيت
محتكون بسوق السطوة والاصطلام يجرى طرد في علم
امير المؤمنين ان الازراء بهم زادهم احرا وبنوا ولا
لهم تسبهم امر اعلی الحد وان واعوا وان امسحوا
فقط عنهم عصمة النوفون بملكهم ما براعاهم والحدان
مغلهم من عن سقابهم واعا بهم وان الدمار مغلهم
لطر حناهم والدمار مغلهم سيفهم وان لا زرعهم
عن قطع افهام الكنفون واللباس والنفوسهم عن
سقيع الصحائف والاصحاب القواضير في
حسم دانيهم وقطع مواد مغلهم واستمر انهم خفهم
ط

مال ما صدقها الله جل قدرته في كل ما دامه وسيله
ولهم كتبنا ما وقفها الجمع ما امته وامته وامر الكون
الاجل صفيه وخاصته وهو السد يد في مصارفه
الحديث موافقه الذي خدعه الاقبال منقرا به
وعظمة النوفون وافعا بين بدية ولأثره العذر
عوايب سها ما اذا سدد لها ورما لها ولا يعل
الرقان سبوا اجرامه اذا لبرته لها وانقضها
ولا استوب مناجاة مداعاة ولا تسن موالاة
مراية ولا عنافه عن الجبر مقام ولا عنافه عن
مطلب ورام باستغراء اجنادهم ورميهم بحام
والجند لطلبهم من الارض حجب ما افلتت منهم
والاشد بحالهم عن تصديق عليهم قدر الجبهم
ومها ربهم وانقا بان لا يجر عن تحريك ولا
بهم بصعب الارض لولا فلم ينزل عند الحساب المصير
من مفر الخلاف رجال نعوذ وامن عندنا نصر والظافا

وتوابعهم من سوا الأموال عاينته على قدر الكفاية
اعتقافا الخان كونه المهر المظهر في ما بينهم وصراحتهم
امور لغيرهم وامرايتهم وارشد الى طريق الرعي
في اسناد راجعهم واستبصارهم وعرف الوجوه الذي
تؤذن بصلاح اصولهم وقطع او صالح وامر بالتوقف
في قراعتهم وطرايعهم والتبني في غلاتهم وجهادهم
وتزك معالجتهم ما لغيره الا بعد الاستدراك بالسياسة
وابتاعا للنسب وتجهلا للنعم وتقليد لهم النعم الذي يجمع
راية وان املاء انما و يوبل حوائجها انما
دارعانا فامثل المرفوع طابعا وقبل الحدود وما
وبلغهم غير انصافهم بالاحواز الصغرى من رعي
نفس الاردين مستمرين على عادة طبعها منهم المؤدية
خلفائهم محاهرين بطلان عصيانهم المجاهدة الرعا
الساكنين عند اللقاء من البقاء محضين قبل الصلوات المتفان
صنائعهم عن سوا السبيل مخترعين بالامل الحليل المحضين
بالويل والحويل واخمين في ابداء الجوارح مبهضين
خروج

تخولهم من معسكره بعد ما جعل التوصل على امره حصدا
بصائرهم بمكابدات الدهر ومكادهم ودور الحروب
بقي كل ما يباشره من خطب وروايتهم وعماده الذي
يكفي البوابين والوارق واعتقاده الذي يستل
المنافع والمناجح وساد اليهم في جمع اولياء الرواة
المصورة بحقل ضابط ومباشر رابط وخزينة صادقة
وتضمن بحمل صنيع الله وانصر وصراحتهم في الصعاب
اذ اخرج قبادها وسنهامة تدين الصلوات اذ الملح صناديقها
قد صحتهم السلام في مواقعهم ومخاومهم وقرب
السعادة بصوارهم وصراعتهم منظرين غير العزلة في
الطلبية ومبشرين العزيمة في مناسبتهم قبل ان يتفرق
جموعهم وينتد ناسهم ومبشرونهم ومبشرين بعد
الله سبحانه في نصرهم عند حلقوا من ارض وحر الحادتهم
انما نزلوا من أسر وتقصن فما كان الا رائد ما وصلوا الى
خزني سالح النهر في اقصوا الحاد بل بالادبار والخبر

وصحبوا ان الهمم غفرتهم عن الجور ونزعهم نوال
المقدور ولم يعلموا ان اقبال الدوام جعل النمار عظاما
والاهوار سماءا ولحج البحار غماما وعراض الهمم
الغياال الردى اعراضا فما كان الا دور المحرقة بامر فيزة
طاب منحنها صوا مشرع الحنيد وقد عمن امر فيزة
وسهل عليهم مصاعبهم فبصر واظهر صدورهم
صبرا وعبروا اليهم جورا وملكو اعلهم ارجهم
الحق قدوا ان حصانها بغيرهم طوارق الخادق واليوت
ولسند ونهم طوارق المالف والمعايد وبنهم
صنم الايطار فبنهم عن سنن النخال ونصرت
طلايعهم وطلايع الغنم سويقهم الى مصارع نفوسهم
وطاير النجوم بحوم بقوف ونسهم ورسهم فباد
حنود امر الغاليون الى افاغتهم ومن ربح الجبال اذا
نزع عن عرائنها ومناكبها ومسيل السماء اديها
نجومها وكواكبها ورحعوا صف الدباب اذا استقر سلطانها
وخرج من صدور الرماح اذا استمر من انبها فدار الى المدمر
ربيع

لحال الدوام منطلين بطلال الالوية الحافة بالنصر والظفر
والوابات الناطقة ما غلبه والاشجار والنبوءات
للانصار راو الى العذر والحذر والمجوز المالكه لوفاء
الصل اليد والحذر وساهدوا في سائر الرزق ونجها
الذين اعروا عن صفاعطابهم في الولا عاصروا
فنه من البلا وساروا محاسن الاضمار والاضطفا
عما اظهروه من الاضمار واحمر وامعهم في فحة
والصبر كل سام من نخسهم وكل سام من نخسهم
حماه الدين والمنايين عن سرعه وانصار النحر
لستبيد عظمه فحسوا ان النافين كانوا في غصنهم
والمسكرين لقبل عددهم عند عولهم بالمحال والبال
وغرهم بالراي القابل وانهم شهدوا منهم
لباشته وقد واورده واهوردا اما غصن
فاستقبلوا وقد اعرضت لعال اولد العفا والاسفلوا
وقد انقضت اعمار اولد الاعمار فلم يلب الا عظمه

ما رعت استه الرماح من انعامهم واخصه ^{الصح}
بما ثمم حتى نزلت اقدامهم ونكست اعلاهم
واخرجت كاه الدرب في حوزهم فاضطربت قبايلها
وقابلها وخرت الرماح فقصت عوابلها وقطعت
السيوف فندت تحتها واطم النهار وراحت الاصا
وحن البناء وصنعت الاصوات وطارت العول
وساءت الخيول وضاق الخناق ونالت الرحا
وسالت الشراف من الحايض وبلعت العو الحدا
ونقاطرت عليهم السلام رسل الحمام مفضة وماء
ونابت البوف عن نوب الامام عاصدة وراصة
وبعد النفوس طابرة الاسلام فاعه فاعده وساء
الروس تحت الاقدام هما بطر ساعده واكفست السما
من الضمام بلا اسعد وتبدلت ارض الدرب واستبح
الحق سائب الطواد وطغوت سوان الخيل تغرغ في عيالها
بنوا تلك الصلي ساعان باينة من الوهل وابدناية
من انوار

النهار وصعد الاسماع من حبليل المناصل ورثت النفوس
من السرا الذوال فما انصرفت تلك الجبوة والاشتر
نكبت الخرب حتى غلقت البوار في مضاردهم ونفذ الفؤاد
والدقاير على مباينهم عن الطاعة ومضاردهم وحش
الارباب من الذين شادوا مع النعم فحزوا ولسقوا النعم والنجاة
الذين خلطوا بخلق اليهام فجهلوا طوق المطام
على اذناهم لا يصحهم سعة ولا يحصهم عصد
ولا يؤمهم بلد ولا يحجزهم من امة اسعد وطعن السفى
من الزوفلة وفداينة ما بين رسلنا ونسى ما بينه
بناه طعنه بخلا سرق منها بيرة وزمرها البيرة
وفته وسر راسه من ساعته فاصبح مقورا بعد ما كان
مكورا وصحى مهتما عقيب ما كان معتما وصلى على
عالية البرمح مناد ما بعصوه ولازم سبانه منقرا على
لغومه فدره منه الاضار وسفح عليه الراس والاعمار
ونزل الاعوان والاضار وغلب منه الملبدان والاضار

وعدله ملوكا بالاعمال عظمى للامم وطعمه للشعاع
والزهر وعطه للناظرين وآية للعالمين ولهمام الغايبين
ابن جريح على وجهه شمس الخفاء براسه والخلع النجاة
مرعوب منكوب والفاعل مصدوب والخذل مجتنب
محبوبه والفاء عليه مكنون وشعر في القصر رذايل العالم
وبقايا السوف البوائك انقل من المحلة ولهمم الذين هم
اسر قبضه وسخطه والمنابا سخطي مطابا لهم فعملهم
والعلا باسحق في سرابا لهم فعملهم والحبس الشماخ
الحى مصارعهم والقد المحض من كل خذلانهم
ودارعهم واستغنى الذين عاينهم في سبيل الله عما افاء
عليهم من اموال وكراخ واسلحة وملاح وعدة عباد
ولا بد واوالد اقبس الباقون من اشرارهم وطاعهم
واصحابهم وجماعهم اولياء الشيطان واعضاء الرعدة
العاديين عن طاعة الناسين والناظرين للجهنم النالين
فيل طرقت في هفت الخوف والبال واسر في حواري
في الحرام والاخلال واذا اراد الله يوم سوء فلا مرد له
ومهم

وما لهم من دونه من وال حاله من معن الحى ومهله من
الباطل ومزله الدنى اطال للاسلام مباحه وخمر الاعان
رباعه واعن عن الملاد فاعه واسم عن عصاة غير اعان
وفتح الامم المومنين مساو الارض وغارها وتب
دايوها الحياية سقام الضلالة وغارها وتب انصار
الدور وعبيد لها وعسايرها وجنودها ما عصاة العظم
وصفة الكرم وعم خذلانه من نخي الحى الفصل التاسع عشر
عن الصراط المستقيم واروى حرد الملهفات من ماء الغصة
الذين الخرفوا عن قبله وطهر الارض من ادناس من كفر عنه
وما من ملكة وصت على المردة المرفى سوط عدله واقا
على المومنين المحاضرين في سبيله ما ادفعوا عليه من غير ركا
وجعل ملا امر المومنين مقلود الجبل الجبل مغارة ومهم
محر وسابيف لا يقل غاراه وادام حزمه مؤيدا وجلاله
مؤيدا وبصر محمد او سلطانة عمدا والسادات الخضر
منامره والمراشخى امامه منوارته ومن على المناجى
واطر اضويرة خلال الامن ورواق الامن ولعاده على هامم الامن
والاستقامه والف على طاعة قلبه العاصم والعامه والعامه
الوضوح في فقه لما تحدد عواضه وانزل عدلها مستدام من نعمه عند حوال

محموده وكرم و لطف و عطف طالعنه نذكر ما يرضى الله عنه و
البرامسة اميرها

١١٢



